



لماذا لا ينسحب إخوان سوريا من الائتلاف؟

22

سكولاري: هذا أسوأ يوم في حياتي!

18

كلينت إيستود: إذا لم تستمر في التقدم ستبدأ التراجع للوراء

15

محمود عبود: الحداثة تسحب المتلقي الى عوالم جديدة

13



فلسطيني يحمل جثمان طفل قتل بغارة إسرائيلية على غزة أمس

تلكو عربي في التصدي للعدوان الإسرائيلي وقرائن على إقرار «مبدأ تصفية حماس»

الصواريخ تصل ديمونا... ومشعل يحدد شرطين لتثبيت الهدوء

عواصم - «القدس العربي» - دعا شرف الهور ودع عاودة وفادي وراعي أبو سعدي: إزداد عدوان إسرائيل على قطاع غزة شرسة وأرتفع عدد الغارات الجوية والقصف البري الذي تستهدف المنازل والمدنيين إلى أكثر من 500 غارة، استخدم فيها أكثر من 400 طن من المتفجرات، مرتكبة مزيداً من الجازم ضد المدنيين وراح ضحيتها عشرات الشهداء والجرحى. وردت المقاومة بإطلاق المزيد من الصواريخ الجديدة طويلة المدى من طراز «أر 160» و«جي 80»، طالت تل أبيب والضخيرة وحيفا. وكما أطلقت إسرائيل اسم «الجرف الصامد» على حربها العدوانية، أطلقت حركة حماس على قصفها العمق الإسرائيلي اسم «العاشر من رمضان»، فيما أطلقت الجهاد الإسلامي

الصعيد الدولي لوقف العدوان الإسرائيلي. ولم يتضح بعد ما إذا كان الأردن يريد أن يدخل في نقطة الاشتباك مع إسرائيل بعد التطورات الأخيرة خصوصاً وان الموقف الرسمي يتماشى مع الموقف الطبيعي والغريب لمؤسسات السلطة الفلسطينية سواء عندما يتعلق الأمر بالتصدي أمنا لسيرات تضامنية مع غزة في مدن الضفة الغربية، أو عندما يتعلق بقراءة استراتيجية لاهداف العميقة لعملية التصعيد الإسرائيلية الأخيرة. سياسيون كبار يشيرون إلى ان الموقف الحكومي الإسرائيلي المائل إلى الصمت والمراقبة متخذ على مقاس موقف السلطة ويبقى في الحضيض الاستراتيجي لوقف دول مهمة في المنطقة من ضمنها السعودية ومصر التي أعلنت مخايراتها أنها أوقفت وساطتها مع الجانب الإسرائيلي. الانطباع سياسياً في هذا السياق يشير إلى عدم وجود ما يثبت معارضة نظام الاعتدال الرسمي العربي للمهدف الأعمق للحملة العسكرية الإسرائيلية الجديدة وعواها التي تقرره بعض الأطراف في الواقع والمضمون قد يكون تصفية البنية العسكرية لحركة حماس وإخراج هذه الحركة بالتالي من المعادلة تماماً الأمر الذي اشار له الدكتور موسى ابو مرزوق في اتصالات جديدة مع شخصيات فلسطينية ومصرية كما الحث له عرف استراتيجي تجري تقييمات عن بعد خصوصاً في بعض عواصم الخليج مثل الرياض وأبو ظبي. كل هذه الاعتبارات فيما يبدو تفسر تباطؤ وتلكؤ المواقف الرسمية العربية من العدوان الإسرائيلي الأخير والمستمر. (تفاصيل ص 8 ورأي القدس ص 23)

الدعوة إلى العودة لعملية السلام. في الأثناء تم وبناء على اقتراح قدمه عضو المجلس النيابي محمد حوجج اتخاذ قرار بتوجه وفد برلماني من مجلس النواب الأردني إلى قطاع غزة وفي أسرع وقت ممكن وعبر القاهرة لاطهار التضامن مع أهل القطاع، وهو وفد في حال السماح له بالعبور من جانب السلطات المصرية سيكون الأول من نوعه على صعيد البرلمان الأردني. الوفد سيشكل من نحو 25 نائباً كما أوضح الحوجج نفسه لـ«القدس العربي»، مشيراً إلى ان الشعب الأردني في موقع الفلسطيني نفسه عندما يتعلق الأمر باستهدافات ومخططات العدو الصهيوني. قبل ذلك كان رئيس لجنة فلسطين في البرلمان يحيى السعود قد قرر الدعوة إلى جلسة طارئة، كما انتقد قسور الموقف الرسمي تجاه اعتداءات إسرائيل المتكررة، مستغرياً ما سماه بالتخاذل خصوصاً من أحداث القدس حيث الولاية الأردنية الملكية على القوات. وصدرت عن النواب الأردنيين عدة مذكرات تطلب الحكومة باستخدام قوتها السياسي في تقديم المساعدة للشعب الفلسطيني في ظل الجزرة التي يتعرض لها حسب النائب خليل عطية، الذي جدد التأكيد على عبئية عملية السلام واتفاقية وادي عربة والتطبيع مع العدو. في غضون ذلك لم تكشف وخلافاً لما كان يحصل في الماضي المؤسسة الرسمية الأردنية عن استراتيجيتها في ما يتعلق بالتعاوي مع مسار وطبيعة الأحداث في الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث يتراب اقطاب المعارضة من غياب الموقف الرسمي وعدم وجود جبهه أردني معتاد على

عمان - «القدس العربي» - من يسام الجدارين: آخر ما يبحث عنه بلد مثل الأردن وسط الظروف المعقدة التي تجتاح المنطقة عودة ظاهرة التحشيدات الشعبية في محيط مسجد الكاويتي وسط غرب العاصمة عمان في مواجهة مقر السفارة الإسرائيلية. الحركات الشبابية في التيار الإسلامي أعلنت ظهر الأربعاء عن «صلاة تارويح» تضاليتها يتم بعدها التوجه إلى السفارة الإسرائيلية احتجاجاً على العدوان الإسرائيلي، في الوقت الذي تعرضت فيه الحكومة مجدداً لانتقادات واسعة النطاق. من جانبها اتخذت السلطات الأمنية كل الاحتياطات اللازمة لتعزيم محيط السفارة وأبلغ الحاكم الإداري لعمان مجدداً فعاليات الحراك الشعبي والمعارضة بأن التوجه لمقر السفارة «ممنوع»، لكن بالمقابل تنمو بهدوء وثبات عمليات الاعتراض الشعبية الأردنية على القصف الإسرائيلي وتزايد مخافة الاحتقان كلما نشرت الصور المرعبة لضحايا العدوان الإسرائيلي. وفي السياق بدأت تطوف على السطح مجدداً أجواء التفاعل في الشارع الأردني مع الإنتفاضة الفلسطينية الثالثة المرشحة للانفلاق، حيث عادت ظاهرة حرق العلم الإسرائيلي في كل مكان ووقعت العديد من المذكرات تحت قبة البرلمان وتنشفت لجان الخيمات وبسلا للجعم أن الشارع الأردني يتجهياً للتفاعل مع الأحداث وسط جهود مبشرة، تماماً للبرلمانيين وصمت رسمي غامض الأسباب وعبارات كلاسيكية تتردد حول استتكار العدوان

مصر: نشطاء يدعون للعصيان المدني احتجاجاً على ارتفاع الأسعار

بهدف شل حركة البلاد في هذا اليوم، وقال مصدر في «التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب»، المؤيد للرئيس المصري الأسبق، محمد مرسي، إن «الدعوات الشعبية إلى العصيان المدني تأتي في إطار الغضب الشعبي الرافضة للسلطات الحالية»، ورفض المصدر إعلان تبني التحالف لهذه الدعوة من عدمه، مؤكداً بالقول إن «الحراك الشعبي أكبر من التحالف ومكوناته، والغضب الذي يعاني منه المواطنين أوسع تأثيراً من أي غضب آخر»، وشعار الحملة «مقيش» (لا يوجد)، مقتبس من كلمة تكررت في أحاديث للرئيس المصري، كان عبد الفلاح السيسي داخل حملته الانتخابية، قد أشار إلى ضعف القدرات الاقتصادية للدولة في الوفاء بالتطالبات القوية، كما تبني خلال الحملة دعوة المصريين للتحمل والصبر بهدف بناء الدولة.

بغداد: «خليفة» داعش يعين ولاية غير عراقيين وحملة لمقاطعة السعودية لـ«دعمها الإرهاب»

بغداد - «القدس العربي» من مصطفى العبيدي: قرر زعيم ما تسمى بالدولة الإسلامية، أبو بكر البغدادي بصفتها «خليفة» للمسلمين حسب زعمه، تعيين ولاية غير عراقيين في مدن عراقية، بينهم الليبي أبو اسامة المصراطي واليا على ناحية السعدية في ديارلي. وصرح قيادي في الصوحدات ان «أبو بكر البغدادي عين الليبي أبو اسامة المصراطي واليا على ناحية السعدية (شمال شرقي بعقوبة)، وأبو عامر العراقي، نائباً له، في أول قرار بعد إعلان نفسه خليفة للمسلمين». ورجح ان «يؤدي تعيين المصراطي إلى «تفاقم الخلاف بين التنظيم والجموعات المسلحة الأخرى، أبرزها جماعة التقشيدية، وجيش انصار السنة والجيش الإسلامي». وأشار إلى ان «تعيين المصراطي أوقع داعش في الخطأ الذي ارتكبه أبو مصعب الزرقاوي عندما عين امراء غير عراقيين على محافظة الأنبار والفلوجة عام 2004، ما أدى إلى انتفاضة العشائر ونشوء فترة الصوحدات قبل تأسيسها عام 2006 بسبب تجاوز وخرق الأمراء الأعراف والتقاليد العشائرية». من جهة أخرى انتشرت في شوارع بغداد لافتات تطلب

مستاءة من الرئيس اليمني السابق ولا تتامن في رفع الحصانة عنه

السعودية تبغ هادي دعمها له ضد الحوثيين وعلي عبد الله صالح

جدة - «القدس العربي»: وصلت بعد الهامة» الحادثات التي اجراها العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز بحضور ولي عهده وكبار اهل الحكم مع الرئيس اليمني «المؤقت» عبدربه منصور هادي في جدة اول امس الثلاثاء. واطلع الرئيس اليمني القيادة السعودية على المصاعب التي يواجهها، بدءاً من الحرب مع الحوثيين الذين سيطروا على مدينة عمران شمالي العاصمة صنعاء، مروراً بمحاولات الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح تقوية الحكم والانقلاب عليه وتقديم الدعم العسكري والمالي للحوثيين، وانتهاءً بتنظيم «القاعدة» الذي وصلت به الامور إلى حد اختراق المنانف الحدودية اليمنية والعبور إلى السعودية، كما حدث في

في انتخابات اعتبرها محللون تراجعاً لنفوذ الإخوان هادي البهرة رئيساً للائتلاف السوري خلفاً للجربا

وسبقت الانتخابات تجاذبات واتصالات مكثفة بين اعضاء الائتلاف لتزيكية انتحاب البهرة المدعوم من السعودية رئيساً، وخالد حوجا المحسوب على جماعة الإخوان المسلمين المدعوم من قطر أميناً عاماً، في خطوة تعكس توافقاً إقليمياً بعد طول نزاع بين قطر والسعودية حول النفوذ والقرار. إعلان أصواتها ارتفعت داخل الائتلاف تطلب بعدم تمهيش الدور السوري في حساب ترك الأطراف الخارجية تقرر مصير الائتلاف، ما دفع اعضاء من الائتلاف، وبينهم نورية والحريري، إلى الترشح. وقد فاز الحريري بالأمانة العامة بـ62 صوتاً مقابل 50 لخصمها. ويعتبر البهرة الذي عمل في السعودية لفترة طويلة

لندن - «القدس العربي» - من أحمد المصري: تمكن المرشح هادي البهرة من الفوز برئاسة الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، على منافسه موفق ثريبة، وفاز البهرة بالمقرب من الجربا الذي أنهى ولايتين متتاليتين من ستة أشهر على رأس الائتلاف، بـ62 صوتاً من أصل 116، مقابل 41 صوتاً لمنافسه موفق ثريبة، أما المرشح الثالث ولید العمري فنال ثلاثة أصوات فقط. وفي جلسة أخرى عقدت بعد الظهر، تم انتخاب نصر الحريري أميناً عاماً للائتلاف، وكل من محمد حسنين قراح وعبد الحكيم بشار (ممثل الكرد) ونسورا الامير (مقعد المرأة) نواباً للرئيس.



رجل يحمل مظه المصاب بعد غارة جوية للنظام السوري على مدينة حلب امس

اتهموها بتبويض جرائم تل أبيب وتصوير عدوانها على الفلسطينيين على أنه «رد» أو «انتقام» نشطاء ينتقدون تعاطية «بي بي سي» للعدوان الإسرائيلي وحملة تطالب صحافيتها بالالتزام بالموضوعية

الماضي وهو: «إذا انتهت إسرائيل احتلالاً للأراضي الفلسطينية، وسمحت للشعب الفلسطيني بالتحرك من الهيمنة الإسرائيلية، هل ستجلب هذه الفرضية السلام؟». من جهة أخرى، تظاهر عشرات النشطاء في العاصمة لندن، الأربعاء، أمام مقر هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»، احتجاجاً على التعاطية غير المتوازنة للأحداث في فلسطين والحيجازها لإسرائيل، وحمل بعض المظاهرين لافتات طالبت بوقف تبويض جرائم إسرائيل وتجاهل عدوانها على الفلسطينيين، وتكررت حملات التضامن مع فلسطين في بريطانيا، في صفحتها عبر موقع «فيسبوك»، أن «بي بي سي تتجاهل تغطية الجرائم الإسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين، بينما تقوم بتغطية فورية واسعة النطاق لأي حدث ضد الإسرائيليين»، ومن الجدير بالذكر أنه من وقت لآخر تتلقى هيئة الإذاعة البريطانية انتقادات من كل من مؤيدي إسرائيل وفلسطين، وكلاهما يدعي التحيز في الكيفية التي تغطي بها الإذاعة الأحداث في المنطقة.

لندن - «القدس العربي» من ريماء شري: في الوقت الذي يصعد فيه العدوان الإسرائيلي هجمات صاروخية على أنحاء متفرقة في قطاع غزة، في عملية عسكرية عليها إسرائيل اسم (الجرف الصامد)، مستهدفة منازل المواطنين وموقعة أكثر من 35 شهيداً، ونحو 300 مصاب، حتى كتابة هذه السطور، تردت وسائل الإعلام العالمية والعربية صورا مرعبة لهذه الاعتداءات المتلاحقة بصورة انتشار الحثث من تحت الأنقاض والدمار الهائل الذي حل بالمنازل إثر استهدافها بطائرات الإل 16 الإسرائيلية، إلا أن لهذه الخططات الموثقة بالصوت والصورة روايات أخرى يرصدتها موقع «بي بي سي» البريطاني بأسلوب يصفه بعض النشطاء، الذين يتابعون بعيون نقدية مختلف مصطلحات العناوين الوثقة في رسم صورة النزاع، على أنه محاولة واضحة للتلاعب بالعقول والتحايل على الحقيقة بتعبئة موجهة للراي العام، وتناقل نشطاء على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك وتويتر بعض العناوين التي

35 مليون تغريدة على تويتر ومارادونا اعتبرها قضاء على سمعتها هزيمة البرازيل تهز العالم... وبرازيليان ربحا رهانا على النتيجة

البرازيل - وكالات: الفوز الأثاني على البرازيل 1-7 أحدث هزة في العالم، وكان وقعه هاملاً على البرازيليين، الذين يعتبرون بلدهم مرادفاً للعبة كرة القدم، وتجاوزت التعليقات التي وردت على المباراة أرقاماً قياسية على وسائل التواصل الاجتماعي وخصوصاً على تويتر حيث أعلنت إدارة الشبكة أمس الأربعاء أن النبا كان الأكثر تداولاً على الشبكة، بإجمالي 35,6 مليون تغريدة. وبعد أن سجل سامي خضيرة الهدف الخامس في الشباك البرازيلية وصل معدل التغريد على تويتر 166 ألفاً و166 تغريدة في الدقيقة الواحدة، ليحتل بذلك الرقم القياسي السابق لعدد التغريدات والبالغ 360 ألف تغريدة في الدقيقة الواحدة، خلال نتويج مايلي فوز البرازيل على الأرجنتين 1-7 أمس الثلاثاء في الدور قبل النهائي لكأس العالم المقامة حالياً في البرازيل.

نائب يطالب بتطبيق الأحكام العرفية دستوريا... والبدون يعتصمون أمير الكويت التقى رئيس البرلمان وأعضاءه بسبب الأزمة السياسية



النائب مسلم البراك خلال مؤتمر صحافي بعد الأراج عنه في الكويت أمس

الكويت - «القدس العربي»
من أحمد الخليفي:
استقبل أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح ورئيس مجلس الأمة «البرلمان» مرزوق الغانم وعددا من أعضاء مجلس الأمة بعد الأحداث الأخيرة التي شهدتها البلاد من اعتصامات ومسيرات في مناطق مختلفة في البلاد.
وقال الرئيس الغانم أن أعضاء مجلس الأمة لن يبقوا موقف المتفرج بوجه المؤامرة التي تحاك ضد الكويت ومؤسساتها ومحاولة الانقلاب على الدستور وأكد النائب يوسف الزلزلة أن الأمير خلال اللقاء أكد أن القانون سيطبق على الجميع وإن الأحداث التي بها ترويع للناس ستتخذ الإجراءات القانونية بشأنها، أما النائب عبد الحميد دشتي فتكشف عن مشاورات بين النواب لعقد جلسة طارئة للبرلمان وقال من المحتمل أن يكون هناك دور انعقاد طارئ وقطع إجازة المجلس وأضاف أن مجمل ما يحيط بالكويت في الفترة الأخيرة يأتي بسياق مخطط تآمري يستهدف الكويت وإهلها والإمر مكتوف لندی القيادة السياسية.
وكان النائب في البرلمان نبيل الفضل في وقت سابق قد طالب بتطبيق الأحكام العرفية التي أجازها الدستور مشيرا أن محاربة الفوضى بالفوضى المنظمة بالقانون وإجراءاته تنصيص للوقت وتطبيقها سيعطي الدولة اليد العليا التي لا تحدها القوانين «أيام السلم الاجتماعي» وتهدد السلم والأمن الوطني.
وشهدت الأجواء هدوءاً في وتيرة

بالغ نابية وسياب أهله وهدده بهتك عرضه بأمن الدولة ونشأ أن النيابة استدعت اللواء الدوسري للاستماع إلى أقوله كشكاشي ضد الفضلي لإتهامه إياه بالعدوي على رجال الأمن ومقاومتهم وأنه يحمل بطاقة عضوية لمنظمة إنسانية كراصد وتبين أن ليس لها فروع في الكويت ومرزورة كما ذكرت «جريدة الوطن» المحلية في خبر لها، أما مدير جمعية حقوق الإنسان الحامدي محمد الحميدي فقد أكد أن قوات الأمن حاصرت منزل الناشط عبدالله عطالله قبل أذان

أكد مواصلة الحرب ضده «حتى آخر يوم في حياته» أردوغان يتهم «الكيان المازري» بالتنصت على كافة أركان الدولة التركية وتهديد الأمن القومي للدولة

«غولن»
بالإضافة إلى ذلك اعتقلت السلطات التركية العديد من منتسبي الأمن بينهم المشاركة في عمليات التنصت وتركيب أجهزة تنصت في مكتب السيارة الخاصة برئيس الحكومة أردوغان، وقدمت عدد منهم إلى الحاكم، لكن القضاء الذي يتهمه أردوغان بالولاء لـ«الكيان المازري»، أفرج عن الكثير منهم دون محاكمة.
كما باشرت العديد من الأوساط الحكومية مساعي لتجميع أدلة من أجل ادانة «غولن»، وتقديم طلب للولايات المتحدة لتسليمه إلى تركيا.
وخاطب أردوغان «غولن» بالقول: «إن كنت تحب هذا الوطن لا داعي لبقائك في ولاية «بنسلفانيا» الأمريكية، لا داعي لعزلتك، والزواك، عد إلى استنبول، أو إلى أي مدينة تحب، عد إلى وطنك إن لم تكن مذنباً».
وأشار إلى أن «الأحداث التي تعرضت لها تركيا في (17، 25) كانون الأول/ديسمبر الماضي، كانت تشكل تهديدا مباشرا لمستقبل تركيا، وكانت بمثابة هجمات شاملة متعددة الأبعاد، تهدف إلى الإجهاز على كافة أهداف البلاد، «فهذه الأحداث لم تكن تستهدف شخصي أنا، بل كانت تستهدف تركيا، وإرناك الشعب التركي».
وذكر «أردوغان» أنهم تمكنوا من القضاء على

إسطنبول - «القدس العربي» من إسماعيل جمال:

اتهم رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان ما سماه بـ«الكيان المازري» بالتنصت على كافة أركان الدولة التركية بما فيها الرئاسة والحكومة والجيش، مؤكداً أنه سيواصل الحرب ضده حتى آخر أيام حياته، بسبب تهديده للأمن القومي التركي، على حد وصفه.
ويتهم أردوغان الذي يستعد لخوض الانتخابات الرئاسية، جماعة «خدمة»، وزعيمها الداعية الإسلامي فتح الله غولن بالتنغل في جميع مفاصل الدولة التركية وتشكيل كيان مواز داخل الدولة، ومحاولة الانقلاب على الحكومة من خلال نفوذ الواسع في جهاز القضاء والشرطة التركية.
وقال: «أؤكد لكم أنني سأظل حتى آخر نفس من عمري أقاوم هذا الكيان، وغيره من الجهات، التي تمثل تهديدا لأمننا القومي»، لافتاً إلى أن «بعض الوزارات المعنية، وصلت لأدلة تؤكد أن الكيان المازري، قام بالتنصت على الهواتف المشفرة «كريبوتو» الخاصة بعدد من المسؤولين في البلاد، وأن هذه الأعمال شكلت تهديدا مباشرا لأمننا القومي».

وزيرا خارجية قطر والولايات المتحدة يبحثان تطورات المنطقة

الدوحة - د ب أ: ذكرت وكالة الأنباء القطرية «قنا» أن وزير الخارجية خالد بن محمد العليّة تلقى أمس الأربعاء اتصالاً هاتفياً من وزير الخارجية الأمريكي جون كيري.
وأضافت أنه جرى خلال الاتصال تبادل وجهات النظر حول آخر التطورات في المنطقة.

طالبو لجوء يحاولون الانتحار كي يبقى أبناؤهم في استراليا

سيدني - آ ف ب: حاولت حوالي 10 امهات الانتحار في مركز لطالبي اللجوء في استراليا كي يتمكن أبناؤهن من البقاء، بحسب مصادر نقلتها الصحف أمس الأربعاء، فيما شدّد رئيس الوزراء على رفض الرضوخ «لابتزاز اخلاقي».
وحاولت النساء إنهاء حياتهن هذا الأسبوع في مخيم جزيرة كريسماس الاسترالية في وسط المحيط الهندي بعد إبلاغهن بقرار قرب ترحيلهن إلى بابوايا-غينيا الجديدة أو جزيرة نارو، بحسب صحيفة سيدني مورنينغ هيرالد.

ويتم إرسال المهاجرين السريين الذين غالباً ما يصلون بالقوارب طلبا للجوء في استراليا، إلى مخيمات على جزر في المحيط الهادئ التي لا يتم درس ملفاتهم في الية قبل تستغرق اشهوراً.
وأفادت اللجنة الاسترالية لحقوق الإنسان الحكومية أنها اطلعت على حالات سبع نساء حاولن أو هددن بالانتحار في الساعات الـ48 الأخيرة في مخيم جزيرة كريسماس، وأضافت متحدثة باسم اللجنة «في الاسابيع الأخيرة رصدنا 13 حالة مشابهة».
وتعتقد النساء أنهم إن متن فسكنن لاطفالهن اليتمى فرص أفضل للبقاء على الأراضي الاسترالية بحسب رئيس بلدية كريسماس غوردون تومسون للصحية، «هذا هو مستوى اليأس في مركز الاحتجاز حالياً».
وأكدت حكومة توني ابوت المحافظة أن جميع الزوارق التي تنقل مهاجرين سريين وغالباً ما تنطلق من اندونيسيا لتقل عراقيين وكراد بشكل خاص، لن ترسو على سواحل استراليا، ويتم بإعادة اعتراضها بحرا وتحويل مسارها إلى جزر في المحيط الهادئ.
وسبق أن شددت الحكومة العالمية سياسة التعامل مع هذه المراكب قبل انتخابات ايلول/سبتمبر 2013، وبات هذا الملف موضع توتر في الحياة السياسية الاسترالية.

ووصف ابوت أمس الأربعاء هذه المعلومات بانها «مؤلة»، لكن «الحكومة لن تسمح لمن يعظ بالاخلاق عن سوء نية ان يدير سياساتها».
وأضاف في حديث مع تلفزيون «شأنيل 9»، أن «الناس في نارو يتلقون الملابس والغذاء والسكن والاهم انهم في امان، ولا يتعرضون لأي اضطهاد».
وتابع «اعتقد ان الاستراليين لا يرغبون في الخضوع لابتزاز اخلاقي».
ووصلت عشرات المراكب في السنوات الاخيرة إلى استراليا أغلبها إلى جزيرة كريسماس. كما غرق مئات المهاجرين عند غرق زوارقهم القديمة والمنقطة.
عام 2013 وصل حوالي 20 ألف مهاجر بالمراكب وطلبوا اللجوء في البلاد التي تشمل 23 مليون نسمة.

«العمو الدولية»: الاتحاد الأوروبي يخاطر بحياة المهاجرين واللاجئين

بروكسل - الأناضول: اتهمت منظمة العفو الدولية، أمس الأربعاء ، الاتحاد الأوروبي بالمخاطرة بحياة المهاجرين، واللاجئين، وانتهاك حقوقهم.
وذكر تقرير للمنظمة تحت عنوان «التمن الإنساني للقلعة الأوروبية»، أن (23) ألف شخص على الأقل، لقوا حتفهم منذ عام (2000)، وهم يحاولون الوصول إلى أوروبا، مضيفاً أن الاتحاد الأوروبي «يبني جداراً لا يمكن تجاوزه»، من أجل إبقاء المهاجرين غير الشرعيين خارج حدوده دون النظر إلى الأسباب التي دعت هؤلاء إلى الهجر، أو إلى المخاطر التي تحملوها من أجل الوصول إلى حدود الاتحاد.
ولفت التقرير إلى أن الاتحاد الأوروبي، يتفق على أنظمة المراقبة المتطورة لحماية حدوده، ويقدم الدعم المالي للبلدان الواقعة على حدوده الخارجية كبلغاريا، واليونان، بلقوية حدودها، ويشيئ مؤسسة «فرونكس»، التي ستسير دوريات على حدود الاتحاد الأوروبي، وتقوم على التنسيق بين موظفي الحدود في عموم أوروبا، كما أن الدول الأعضاء في الاتحاد تتخذ تدابير مشددة، من أجل إيقاف المهاجرين بطرق غير نظامية.
وأشار التقرير إلى أن المهاجرين، واللاجئين يطردون من بلغاريا، واليونان، وإسبانيا، بطريقة مخالفة للقوانين، وبأساليب تعرض حياتهم في أغلب الأحيان إلى الخطر، كما يواجه المهاجرون معاملة سيئة من موظفي الحدود وخفر السواحل، والأدهى من ذلك أن بعض بلدان الاتحاد الأوروبي، تهدد باحتجاز المهاجرين لفترة طويلة، بهدف ردع من يفكرون بالهجرة إلى أوروبا.

وأفاد التقرير أن الاتحاد الأوروبي يحاول إضفاء الشرعية على سياسته القاسية، ضد المهاجرين، واللاجئين بحجة ارتفاع عدد المهاجرين، الذين يؤويهم، والكلفة المالية لذلك، موضحاً أن هذه الادعاءات لا صحة لها، لأن أكثر البلدان استضافة للاجئين هي باكستان، وإيران، وليبنان، والأردن، وتركيا، وكينيا، وتشاد، وإثيوبيا، والصين، والولايات المتحدة الأمريكية، وليس البلدان الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.
وأوضح أن (8،2) مليون سوري، أكثر من نصفهم من الأطفال، اضطروا إلى اللجوء إلى بلدان الجوار، بعد اندلاع الأزمة السورية، ولم ينجح إلا (96) ألفاً فقط من هؤلاء في الوصول إلى أوروبا، وتقديم طلبات لجوء فيها.
ولفت التقرير إلى أن حوالي نصف المهاجرين غير الشرعيين، القادمين إلى الاتحاد الأوروبي، هاربون من الحروب، والظلم، في بلدان كسوريا، وإريتريا، وأفغانستان، والصومال، داعياً الاتحاد الأوروبي إلى منح الأولوية في سياساته المتعلقة بالهجرة، إلى عمية الإنسان، وليس الحدود.

سنودن يطلب تمديد لجوئه في روسيا

موسكو د ب: طلب مسرب المعلومات الاستخباراتية الأمريكية إدوارد سنودن من السلطات الروسية تمديد فترة لجوئه في البلاد، حسبما قال محاميه أمس الأربعاء.
وقال أناتولي كوتشيريينا قدم سنودن طلباً لإدارة الهجرة الروسية، حسبما ذكرت وكالة أنباء انترفاكس.
حصل محلل الاستخبارات السابق على وضع لاجئ مؤقت في روسيا بعدما وصل إلى موسكو في حزيران/يونيو 2013. وقال كوتشيريينا إن فترة لجوئه المتجددة ومدتها سنة تنتهي في 31 تموز/يوليو الجاري.
ولم يقل المحامي لأي فترة زمنية قدم سنودن الطلب. ورفض جهاز الهجرة الاتحادي الروسي التعليق.
تسبب سنودن في مواقف اتسمت بالحساسية العام الماضي عندما كشف عن برنامج مراقبة الاتصالات والرسائل الإلكترونية الهائلة تديره وكالة الأمن الوطني الأمريكية التي كان يعمل فيها سابقاً.
لتم اتهامه الولايات المتحدة فيما بعد بالتجسس وسرقة ممتلكات حكومية وهي ما يعاقب عليه بالسجن لا يصل إلى 30 عاماً.
تمكن سنودن من الفرار من هوغ كونغ إلى موسكو على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية الروسية «أيرفلوت» رغم أن الولايات المتحدة ايجلت جواز سفره. تسبب قرار روسيا في منحه حق اللجوء في شرخ في العلاقات بين موسكو واشنطن.
وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد نفى المزاعم التي تفيد بان سنودن يتعاون مع جهاز المخابرات الروسية ووصفه بـ«ناشط حقوق إنسان»

التمردون يفجرون داراً للقرآن ومدارس أهلية في المنطقة

غارات جوية يمنية عنيفة على عمران بعد سيطرة الحوثيين على اللواء 310 ومقتل قائده

على مختلف المستويات وبصورة عاجلة من أجل تجاوز الظروف الصعبة والحساسية التي تمر بها وخصوصاً في هذا الظرف الراهن الدقيق»
وقالت وكالة «سبأ» الرسمية إن هادي ناقش خلال اللقاء مستجدات الأوضاع في اليمن في ضوء التطورات الخاصة بالمواجهات المسلحة في عمران وعدم الالتزام بالهدنة ووقف إطلاق النار واستمرار جماعة الحوثي بالقتال المسلح والميل إلى استمرار الحرب ونقض الاتفاقات. وبين المحلل السياسي عدنان الصنوي أن الغارات التي شنتها الطائرات في عمران كانت نتيجة تلك الزيارة.
وقال: «من الواضح أن الحوثيين كانوا في صدارة الحادثات بين الرئيس هادي والعاهل السعودي وعلاقتها بالصراع العراقي الايراني»
وأشار الصنوي إلى أن «الإيرانيين يريدون الدرد لما يجري بالعراق، وذلك من خلال مضاعفة دعمهم للحوثيين في اليمن، وكل ذلك سيؤثر على السعودية جارة اليمن والتي تعتبر طرفاً داعماً للإسلاميين في العراق»، مشيراً أنه من الطبيعي تحييف التعاون بين اليمن والسعودية لمواجهة جميع ما يهدد مصالحهما.
إلى ذلك، فجر مسلحون حوثيون، أمس الأربعاء، داراً لتخفيظ القرآن

الهجوم المفاجيء بالطيران الحربي على عمران»
وأكدت مصادر عدة صباح أمس الأربعاء مقتل العميد حميد القشبي بالقرب من مقر اللواء 310 في المحافظة.
وقال عضو المجلس السياسي لجماعة أنصار الله الحوثية محمد البخيتي إنه تم العثور على جثة القشبي مع جنود آخرين بالقرب من مقر اللواء، تافياً ما تناوله بعض وسائل الإعلام من أنباء عن اختطاف القشبي من قبل جماعة أنصار الله الحوثية.
وأكدت مصادر مقربة من حزب الإصلاح إن القشبي قتل برصاص جماعة الحوثيين أثناء محاولته صد الهجوم الذي شنّه الحوثيون على مقر اللواء 310 مساءً أمس الأول الثلاثاء، مشيرة أن القشبي قتل بالقرب من مقر اللواء وليس بعيداً عنه.
ولم تصدر السلطات أي تعليق على الحادث حتى اللحظة.
من جهة أخرى قام الرئيس عبد ربه منصور هادي أمس الأول الثلاثاء بزيارة قصيرة إلى المملكة العربية السعودية، التقى خلالها بالعاهل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز.
وقال في تصريح نقلته وكالة «سبأ» أن الملك عبدالله وجه بمساعدة اليمن

مصر تعرب عن «قلقها الشديد» من استمرار تصاعد الأوضاع في الأراضي الفلسطينية

القاهرة - الأناضول: أعربت مصر عن قلقها الشديد من استمرار تصاعد الأوضاع في الأراضي الفلسطينية في الساعات الأخيرة وطالبت بضغط النفس والابتعاد الكامل والفوري عن أعمال العنف المتبادل، بحسب بيان لوزارة الخارجية المصرية.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية بدر عبد العاطي في البيان «مصر تعرب عن قلقها الشديد من استمرار تصاعد الأوضاع في الأراضي الفلسطينية خلال الساعات الأخيرة».

وجدد البيان المطالبة بـ«ضغط النفس والابتعاد الكامل والفوري عن أعمال العنف وتجنب الانزلاق إلى دائرة من أعمال العنف والمضاد وذلك لتجنب المدنيين ويلاتها».

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية بدر عبد العاطي في البيان «مصر تعرب عن قلقها الشديد من استمرار تصاعد الأوضاع في الأراضي الفلسطينية خلال الساعات الأخيرة».

وجدد البيان المطالبة بـ«ضغط النفس والابتعاد الكامل والفوري عن أعمال العنف وتجنب الانزلاق إلى دائرة من أعمال العنف والمضاد وذلك لتجنب المدنيين ويلاتها».

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية بدر عبد العاطي في البيان «مصر تعرب عن قلقها الشديد من استمرار تصاعد الأوضاع في الأراضي الفلسطينية خلال الساعات الأخيرة».

وجدد البيان المطالبة بـ«ضغط النفس والابتعاد الكامل والفوري عن أعمال العنف وتجنب الانزلاق إلى دائرة من أعمال العنف والمضاد وذلك لتجنب المدنيين ويلاتها».



مواطنون من جنوب السودان يحتفلون بالذكرى الثالثة لاستقلالهم عن الخرطوم

جنوب السودان يحتفل بالذكرى الثالثة لإستقلاله وسط حرب أهلية ومجاعة خطيرة ومذابح قبلية

جوبا - أ ف ب: احتفل جنوب السودان أمس الأربعاء بالذكرى الثالثة لإستقلاله عن الخرطوم إلا أن هذه الدولة الأحدث في العالم ليس لديها ما تسعد أو تزهو به مع حرب أهلية تتخللها مذابح قبلية دامية ومجاعة خطيرة تهدد سكانها.

وفي جوبا لن يجيب العرض العسكري والخطب الرسمية الواقع المحزن الذي يعيشه هذا البلد الذي ولد في التاسع من تموز/يوليو 2011 بعد نزاع طويل مع نظام الخرطوم والذي يغوص كل يوم أكثر في مستنقع الفوضى.

المصقات التي تنتشر في شوارع العاصمة تقول «شعب واحد، أمة واحدة، لم تعد تخدع أحدا فقد أصبحت البلاد منذ نحو سبعة أشهر أكثر تمزقا من أي وقت مضى.

فالنزاع الذي اندلع في 15 كانون الأول/ديسمبر 2013 بسبب الصراع على السلطة بين الرئيس سلفاكير ونائبه السابق ريك مشار أحدث انقسامات عميقة بين العديد من قبائل الجنوب

وخاصة بين قبائل الدينكا التي ينتمي إليها الرئيس كير وقبائل النوير التي ينتمي إليها منافسه تجلت في سلسلة طويلة من التجاوزات والمذابح التي كان المدنيون أولى ضحاياها.

وقالت منظمة الأمم المتحدة في جنوب السودان هيلدا جونسون «لم يسبق أن شاهدنا مثل هذه الجازر والفظاعات بين أبناء جنوب السودان أنفسهم».

ومع انتهاء مهمتها في رئاسة بعثة الأمم المتحدة شنت هجوما قاسيا على زعماء الفريقين الذين يهتمون فقط بـ«تحقيق مصالحهم الخاصة» وينخرهم «سوطان الفساد» ويعيدون هذا البلد الغني بالنفط «عقودا إلى الوراء» ليصبح على حافة كارثة إنسانية.

وقالت جونسون «قد تواجه أسوأ مجاعة في تاريخ البلاد ولن يكون سببها عدم هطول الأمطار».

ويعد أن وقعت عشرات الآلاف من القتلى وارتفعت نحو 1.5 مليون شخص (أكثر من 10% من السكان) على ترك ديارهم ومحت بلدات باكملها من على

الخريطة باتت الحرب تهدد بمصيبة جديدة: الجاعة.

وقالت منظمة أوكسفام محذرة أمس الأربعاء أن «جنوب السودان يعاني حاليا من أسوأ أزمة في أفريقيا مع خطر الجاعة الذي يهدد نحو أربعة مليون من سكانه وعدم وصول المساعدات سوى إلى نصف من يحتاجونها».

وحذرت الأمم المتحدة من جانبها من أن «الأزمة الإنسانية تقلت الآن من أي سيطرة مع تقشي سوء التغذية والأمراض واضطرار المزيد من السكان إلى الفرار من ديارهم».

في المناطق الأكثر تضررا وهي ولايات الوحدة وعايلي النيل وجونقلي فقد الرعاة ماشيتهم والمزارعون محاصيلهم في حين لم يتبقى وقت طويل قبل انتهاء موسم الزرع.

الجوع يدفع الكثير من المدنيين إلى اللجوء لقواعد الأمم المتحدة حيث يجتمعي نحو مائة ألف شخص من الرعب منذ كانون الأول/ديسمبر الماضي.

في بنتيو، العاصمة المدمرة والمهجورة لولاية الوحدة الخفيفة،

بات معسكر الأمم المتحدة يؤدي 40 ألف شخص «ويوشك أن يصبح سريعا من أكبر الكوارث الإنسانية في هذا البلد» كما انذرت أيمي الانصاري مديرة منظمة كير غير الحكومية في جنوب السودان.

وقالت الانصاري أسفة «في هذا الخيم الوحل يصل إلى الركب والمياه شحيحة للغاية وحالات سوء التغذية تتزايد وأولى الإصابات بالكوليرا بدأت تظهر»، وفي حين تعيش أعداد لا تحصى من أبناء جنوب السودان معاناة لا تحتمل تمخضت مفاوضات السلام التي تعقد في فنادق فخمة في أديس أبابا عن العديد من المفاجآت وقد أطلق النار بل وعن تعهد بتشكيل حكومة وحدة وطنية.

لكن كل هذه الوعود تخبرت في الهواء والادعى أن الفريقين يقاطعان منذ أيام هذه المباحثات.

بالنسبة لغالطوك نيهال الشاب الذي لجأ مثل أكثر من 15 ألف آخرين إلى واحدة من قاعدتي الأمم المتحدة في جوبا، الأمر أصبح محسوما: جنوب السودان «لم يعد أمة».

مفتي مصر يدعو وقف عاجل وفوري لـ«العدوان الإسرائيلي» على غزة



مفتي مصر شوقي علام

القاهرة - الأناضول: دعا مفتي مصر، شوقي علام، إلى وقف عاجل وفوري للعمليات العسكرية التي تقوم بها إسرائيل في قطاع غزة، مطالبا الجامعة العربية والأمم المتحدة والمجتمع الدولي بالتدخل الفوري من أجل إنهاء هذه العمليات.

وفي بيان صادر عنه، أمس الأربعاء،

قال مفتي مصر إن «إسرائيل تقصف قطاع غزة المحاصر منذ سنوات مما يتسبب في كارثة إنسانية حقيقية».

وأضاف أن «حالة التوتر والشحن وصلت إلى مرحلة كبيرة خلال الفترة الأخيرة، وعلى الجميع أخذ الدروس والعبر مما يحدث والعمل على إنهاء العنف ومنع تصاعد حدة الأحداث في قطاع غزة».

نقل داعية سلفي مصري «محبوس» للعناية المركزة بعد تدهور حالته الصحية

القاهرة - الأناضول: ذكرت الصفحة الرسمية للداعية السلفي المصري فوزي السعيد، أمس الأربعاء، أنه تم نقل السعيد من محبسه في سجن «طره»، إلى العناية المركزة بمستشفى السجن، بعد تدهور حالته الصحية إثر إصابته بـ«غيبوبة سكر».

من جانبها قالت الجبهة السلفية على صفحتها على «فيسبوك» إن السعيد تم نقله من مستشفى طرط إلى العناية المركزة بعد تدهور حالته الصحية، بعد أن صدر قرار بنياية مدينه نصر، شرقي القاهرة، بحبس 15 يوما.

والجبهة السلفية تعرف نفسها على أنها رابطة تضم عدة رموز إسلامية

وسلفية مستقلة، كما تعده عدة تكتلات دعوية من نفس الاتجاه ينتمون إلى محافظات مختلفة في مصر.

ونقلت الجبهة عن خالد المصري، محامي السعيد، أن موكله ظل لعدة ساعات يتم التحقيق معه بجهاز الأمن الوطني، ووجهت له عدة اتهامات للشيخ منها انتهاؤه إلى تحالف دعم الشرعية المعارض الداعم لرسى.

وأضافت الجبهة أن الشيخ ومنذ منعه السلطات من الخطابة والدروس، تفرغ لتأليف الكتب الدينية، ومع ذلك تم اعتقاله رغم كبر سنه ومرضه.

وألقت قوات الأمن القبض على الشيخ فوزي السعيد، من منزله، فجر السبت

الماضي، فيما أشار مصدر أمني، أن «السعيد يواجه اتهامات بتلقي تمويلات من الخارج والقيام بتوزيعها على أنصار ما يعرف بتحالف دعم الشرعية»، دون ذكر مزيد من التفاصيل.

وتحالف دعم الشرعية ورفض الانقلاب، هو التحالف الداعم للرئيس المصري المعزول محمد مرسي، الذي يشغل السعيد عضويته.

ويعد السعيد أحد المرجحيات الشرعية لعدة أحزاب سلفية على رأسها حزبي «الأصالة» و«الفضيلة»، أحد مكونات «التحالف الوطني لدعم الشرعية»، الداعم للرئيس المعزول محمد مرسي.

رئيس جنوب السودان يدعو المتمردين إلى استئناف الحوار



رئيس جنوب السودان سالفا كير

جوبا - أ ف ب: دعا رئيس جنوب السودان سالفا كير زعيم المتمردين ريك مشار إلى استئناف الحوار مع قوات ريك مشار تواصل مهاجمة قواتنا فانتى ادعو من جديد الى منطلق الحل السلمي». ومفاوضات السلام متوقفة حاليا في حين ان الحرب مستمرة منذ نحو سبعة أشهر والجاعة تهدد البلاد.

وقال مشار متوجها إلى المتمردين «القول السلاح وعودوا إلى دياركم». وحذر من «إذا لم توقف

الحرب سيموت المزيد من مواطنينا، مؤكدا انه «ما زال ملتزما» في مباحثات السلام.

من جانبه أكد ريك مشار من أديس أبابا استعدادة لاستئناف المفاوضات، وقال أمام الصحافيين «نحن هنا للبحث عن تسوية سلمية لهذه المشكلة نحن هنا على استعداد للتناقص».

لكنه ندب بـ«طغيان» حكومة كير ودعا إلى توقيع عقوبات على زعماء جوبا.

أكد انه تحت حكم كير «لم يعرف بلدنا سوى الديكتاتورية والفوضى والفساد والنزعة القبلية والتخلف».

الحرب سيموت المزيد من مواطنينا، مؤكدا انه «ما زال ملتزما» في مباحثات السلام.

من جانبه أكد ريك مشار من أديس أبابا استعدادة لاستئناف المفاوضات، وقال أمام الصحافيين «نحن هنا للبحث عن تسوية سلمية لهذه المشكلة نحن هنا على استعداد للتناقص».

لكنه ندب بـ«طغيان» حكومة كير ودعا إلى توقيع عقوبات على زعماء جوبا.

أكد انه تحت حكم كير «لم يعرف بلدنا سوى الديكتاتورية والفوضى والفساد والنزعة القبلية والتخلف».

الداخلية المصرية تنفي «مزاعم» حول تعرض سجناء ينتمون للإخوان للعنف في محبسهم

القاهرة - الأناضول: نفت وزارة الداخلية المصرية، أمس الأربعاء، «مزاعم» حول تعرض سجناء ينتمون لجماعة الإخوان المسلمين في سجن وادي النطرون للعنف من جانب إدارة السجن.

وقال الداخلية المصرية، في بيان لها، «تؤكد وزارة الداخلية التزام أجهزتها بكافة الضوابط الدستورية والقانونية وتحقيق رقابة فعليه على تلك الأجهزة لمواجهة أي تجاوزات أو انتهاكات قد تقع من العاملين بالوزارة».

وأضاف البيان أن «استراتيجية العمل بالسجون المصرية تركز على تفعيل مبادئ السياسة العقابية الحديثة التي تولى من قيم حقوق الإنسان وتضمن وتحترم حقوق النزلاء من خلال برامج شاملة بما يحقق إعادة التأهيل».

ومضى البيان قائلا إنه «في ظل تداول عدد من المنظمات الحقوقية بيانا يزعم تعرض المحبوسين بليمانى (430، 440) سجن وادي النطرون للعنف من جانب إدارة السجن وتطالب بالتحقيق وكشف الحقائق للراي العام تؤكد الوزارة عدم صحة تلك الادعاءات».

وأوضح إنه يوم 31 أيار/مايو الماضي «قامت إدارة ليما وادي النطرون بحملة تفتيشية مكبرة انطلاقا من مسئوليتها الوظيفية المستمدة من لوائح وقانون السجون على عتري (57) والودع بهما المحبوسون احتياطيا من أعضاء تنظيم الإخوان الإرهابي لاملطمانان إلى عدم حيازتهم ممنوعات وفقا للوائح السجون».

وقال البيان «فوجئ أفراد الحملة بقيام المحتجزين بالتكسر خلف أبواب الزنازين من الداخل والطرق عليها والتعدي على الحراس بالسب والشتم والقاء زجاجات

المياه عليهم في محاولة لمنع تقدم القوات وإستكمال الحملة التفتيشية، حيث تم السيطرة على الموقف دون أدنى تجاوز».

وأشار إلى أنه تم اتخاذ الإجراءات القانونية حيال تلك الوقائع وإخطار النيابة العامة بها.

وأوضح البيان أن جهود الحملة أسفرت عن ضبط 17 هاتفا محمولوا بحوزة السجناء بالإضافة إلى عدد 9 شراخ الكترونية لخطوط هاتف محمول وبعض قطع الملابس المدنية (المخالفة للملابس السجن) وسبع غلايات والتي يمكن أن تتسبب في أضرار بالغة بأمن النزلاء والسجن ذاته إذا ما أسئست استخدامها».

وأشار إلى أنه «تم ضبط أحد النزلاء وبحوزته هاتف محمول وبفحصه تبين أنه تلقى عليه عدة مكالمات دولية، وبمواجهته أقر باستخدامه للاتصال بإحدى القنوات الفضائية وإبلاغها بالحملة المشار إليها، حيث بادرت تلك القناة بترويج أكاذيب عن تعرض المحبوسين لانتهاكات خلال الحملة».

وقالت وزارة الداخلية إن «كافة السجون في مصر تخضع لإشراف القضاء إعمالا لقانون تنظيم السجون حيث تقوم النيابة العامة بالمرورات المفاجئة على السجون للإطمئنان على سلامة الأوضاع بها ولم يتلق السادة أعضاء النيابة العامة ثمة شكاوى من أي من النزلاء بشأن إساءة معاملة أو تعدي عليهم».

وأهابت وزارة الداخلية بالمنظمات الحقوقية تغليب المصلحة القومية العليا وتحري الدقة فيما تصدره من بيانات.

القاهرة - د ب أ: أجلت محكمة مصرية أمس الأربعاء نظر قضية الناشط المصري أحمد دومة وآخرين في قضية أحداث مجلس الوزراء إلى جلسة الرابع من آب/أغسطس المقبل.

وجاء قرار محكمة جنبايات القاهرة برئاسة المستشار محمد ناجي شحاته، والمنعقدة بمعهد أمناء الشرطة بطرة بالتأجيل لسماع

تأجيل محاكمة نشطاء مصريين في قضية أحداث مجلس الوزراء إلى 4 آب

القاهرة - د ب أ: أجلت محكمة مصرية أمس الأربعاء نظر قضية الناشط المصري أحمد دومة وآخرين في قضية أحداث مجلس الوزراء إلى جلسة الرابع من آب/أغسطس المقبل.

وجاء قرار محكمة جنبايات القاهرة برئاسة المستشار محمد ناجي شحاته، والمنعقدة بمعهد أمناء الشرطة بطرة بالتأجيل لسماع

القاهرة - د ب أ: أجلت محكمة مصرية أمس الأربعاء نظر قضية الناشط المصري أحمد دومة وآخرين في قضية أحداث مجلس الوزراء إلى جلسة الرابع من آب/أغسطس المقبل.

وجاء قرار محكمة جنبايات القاهرة برئاسة المستشار محمد ناجي شحاته، والمنعقدة بمعهد أمناء الشرطة بطرة بالتأجيل لسماع

القاهرة - د ب أ: أجلت محكمة مصرية أمس الأربعاء نظر قضية الناشط المصري أحمد دومة وآخرين في قضية أحداث مجلس الوزراء إلى جلسة الرابع من آب/أغسطس المقبل.

وجاء قرار محكمة جنبايات القاهرة برئاسة المستشار محمد ناجي شحاته، والمنعقدة بمعهد أمناء الشرطة بطرة بالتأجيل لسماع

اعتقل عشرات من البعثيين السابقين في الموصل لـ «استئصال المنافسين وبث الرعب»

«داعش» ينظم استعراضا عسكريا بعد قتله قائدا كبيرا في الجيش العراقي



متطوعون شيعية في بغداد

تعرف حينذاك باسم الدولة الإسلامية في العراق والشام على أجزاء شاسعة من العراق بسرعة خاطفة الشهر الماضي كانت تحظى بتأييد جماعات مسلحة سنية أخرى. كان أبناء العشائر والمتحالفون السابقون مع حزب البعث يتوقون لضرب زعماء الشيعة رغم أنهم لا يشاركون الدولة الإسلامية في أهدافها الخلفية. لكن زعماء تلك المجموعات بات مطلوبين منهم الآن أن يبيعوا الخليفة الجديد.

وقال أثيل النجيفي محافظ نينوى الذي مازال يجري اتصالات هاتفية بسكان في الموصل بعد أن فرّ سقوطها إلى مدينة أربيل التي يسيطر عليها الكوادر الإسلامية. يعتقد أن الدولة الإسلامية تريد توجيه رسالة مفادها أنها الجماعة الوحيدة على الأرض وأن على الناس أن يتبعوها أو يسلموا أسلحتهم.

أما النائب الشيعي حيدر عبادي فقال إن الدولة الإسلامية تتخذ خطوة استباقية للقضاء على التحديات المحتملة. وأضاف أن التنظيم يعلم جيدا أنه لن يبقى إذا انقلبت هذه الجموعات عليه لذا فإنه لا يعطيها الفرصة.

ومضى قائلا إن الدولة الإسلامية دعت اصداقها من البعثيين السابقين للتعاون وإنهم فعلوا هذا فإذا هي لتفطهم الآن. وأضاف أن البعض سيقتهد بالولاء وأنها ستعدم من لا تعتقد أنه سببها.

وأكد ضابط بالمخابرات العراقية اعتقال المتشددين لضباط كانوا يعملون في عهد صدام وقال إن الهدف من هذا هو ترويع الناس أو الانتقام أو الحيلولة دون تعاونهم مع الحكومة العراقية.

وقال النجيفي إن حوالي 2000 من سكان الموصل تعهدوا بالقتال إلى جانب الدولة الإسلامية منذ سيطرت على المدينة. لكنه قال إن من غير المرجح أن تسحب الدولة الإسلامية تأييد الضباط الذين أقروا دعمهم في الجيش والبعثيين شديدي الارتباط بالحزب المنحل.

الجماعات الأخرى» فإنه يرى أن مصير الجماعة في الموصل على المدى الطويل أقل وضوحا.

قال «لا يخفى سرا أن الجماعات المتصدرة الأخرى التي تمثل الحركة السنية ستقلب في النهاية على الدولة الإسلامية».

وتؤوي الموصل منذ فترة طويلة أعضاء بجماعة الطريقة النقشبندية التي تضم رموزا بعثية ويعتقد أن زعيمها هو عزة إبراهيم الدوري نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في عهد صدام وأحد الوجود على أوراق المطوليين الأمريكية وأرفع مسؤول بعثي نقاد القبض عليه.

ويمن أيضا أن يشكل أبناء العشائر

السننية الأقل ارتباطا بكثير بالنظام السابق خطرا على الدولة الإسلامية لكن الجماعة تركز الآن فيما يبدو على البعثيين وضباط الجيش السابقين. وتأكيدا على ضرورة الالتزام بفكره أصدر التنظيم «ميثاق المدينة» الذي يحظر التدخين والمخدرات والكحوليات ويأمر النساء بالاحتشام والتزام المنزل.

كما فجر المتشددون أضرحة ومساجد في الموصل وبلدات قريبة بها بعض من أغنى الثروات الثقافية العراقية.

وخلال مطع الأسبوع نشرت مندييات جهادية وحساب على تويتر تربط بالجماعة صوراً لتفجيرات قوية وأعمدة دخان ترتفع من تحت ماذن بيضاء وقياب ذهبية.

ووفر من المدينة معظم سكانها من الأقليات بمن فيهم المسيحيون والشيعة الشبك، وترفض الجماعة أي مشاركة في السلطة أو بدائل لدولتها السننية الخالصة وهو ما يخدم رؤيتها للحكم المطلق.

وتداولت وسائل التواصل الاجتماعي في الأونة الأخيرة صوراً لرجال قبل إنهم في الموصل وهم يقفون صفا في غرف رفعت عليها راية الدولة الإسلامية ويصفهم من هم في عهدهم بأنهم مارقون جاءوا ليعلموا التوبة وقبول حكم الدولة الإسلامية.

ومن منبر منق بالتقوش والكتابات

من بين الأسباب التي تدفع تنظيم الدولة الإسلامية للعمل سريعا لاستئصال خصومه المحتملين تلك القوة التي اكتسبها نتيجة تقدمه الخاطف الشهر الماضي.

قال رمزي مارديني الزميل غير القيم بالجلسات الأطلسي للباحث في واشنطن «أن الرياح تأتي بما تشتهي السفن» فإن هناك ما يحفزهم للسمي لبسط سيطرة أكبر على الموصل عاجلا وليس آجلا».

وأضاف «لن يسمحوا لجماعات مسلحة أخرى بالعمل في الموصل... ربما كانوا يستهدفون تعزيز وضعهم وتحويل المدينة إلى عاصمة فعلية لدولة الخلافة».

ورغم أن مارديني يرى أن الدولة الإسلامية قوية الآن بما يمكنها من الصرب وتعزيز الوضع وطرد

الأنبار - الأناضول: أفاد مصدر عشائري في مدينة الفلوجة بمحافظة الأنبار غربي العراق، أمس الأربعاء، أن تنظيم «الدولة الإسلامية» أقام استعراضا عسكريا بأفراده وآلياته وأسلحته، بعد إعلانه عن قتل قائد كبير بالجيش قرب بغداد.

ونكر أن «عناصر تنظيم (الدولة الإسلامية) أعلنت رسميا قتل قائد الفرقة السادسة في الجيش العراقي اللواء الركن نجم عبد الله بنيران قناص خلال مواجهات عنيفة في منطقة الكرمة شرق الفلوجة».

وأوضح المصدر الذي فضل عدم الكشف عن هويته أن «عناصر (الدولة الإسلامية)، أقامت استعراضا كبيرا بأفراده وآلياتها وأسلحتها بعد قتل القائد العسكري»، دون أن يحدد موعد تنظيمه أو عدد العناصر والآليات المشاركة، وأشار إلى أن هذا (الاستعراض) «إبراز قوة وجاهزية عناصر (الدولة الإسلامية) في فرض سيطرتها على مناطق واسعة من الأنبار، إضافة إلى تمكنها من التصدي لأية هجمات من القوات الحكومية في منطقة الكرمة شرق الفلوجة».

ولم يتسن الحصول على تعقيب فوري من السلطات العراقية للتحقق من صحة ما ذكره المصدر.

وخلال الأسبوع الأخير اعتقل المسلحون السنة الذين سيطروا على مدينة الموصل الشهر الماضي ما بين 25 و60 من الضباط الكبار السابقين بالجيش وأعضاء حزب البعث الحظوظ الذي كان يترعهم صدام حسين وذلك حسب روايات سكان وأقارب إن تم إقناعتهم. وربما تحمل مثل هذه المدهمات دلالة على شقاق في التحالف السني الذي ساعد مقاتلي الدولة الإسلامية في تحقيق نصر سريع عندما جاءوا من الصحراء واستولوا على الموصل الشهر الماضي.

والدنية التي يعيش فيها ما يقرب من مليوني نسمة هي أكبر مدينة على الإطلاق تسقط في أيدي الجماعة التي خرجت من عباءة تنظيم القاعدة وتعرف الآن باسم الدولة الإسلامية. كما أن الموصل جزء محوري في خطط التنظيم لإقامة خلافة إسلامية.

وحين سيطرت الجماعة التي كانت

البارزاني يؤكد تمسكه بتقرير المصير وموسكو لا تستبعد قيام دولة كردية



بغداد - «القدس العربي»
من مصطفى العبيدي:

أكد رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البارزاني أن الأكراد لن يتراجعوا عن حق تقرير المصير، وفيما حذر من أن تمسك المالكي بولاية ثالثة سيدفع بالعراق إلى مزيد من الفوضى والتشتت والانزلاق لا قرار له، داعيا إلى وضع آليات تحول دون الانفراط بالسلطة.

وقال البارزاني في رسالة مطولة مفتوحة إلى الشعب العراقي أن «هجمة مشيوية تتسع لاستهداف الشعب الكردستاني وقيادته ومحاولة تحميله مسؤولية الانهيارات المؤسفة التي تعرضت لها القوات المسلحة والأجهزة الأمنية العراقية»، وأضاف «يجري اليوم، تغذية حملة كراهية قومية «شوفينية» تكرس لها مأكية الدولة وأجهزة وأموالها والمالين لحاكمها الفاضل تريد أن تلقى بهذا الفشل وما ترتب عليه من عواقب وخيمة على الكرد وإقليم كردستان».

وقال البارزاني «إن ما واجهناه من عنث ومجافاة وانكار وتعال، منذ تولي السيد نوري المالكي السلطة، وضعنا في مسار آخر يتطلب إعادة الاعتبار للاسحققات الدستورية والتوافقات التي تعاهدنا عليها».

وقال «يفرقنا خرق الدستور، وتشويه المسار الديمقراطي، والتجاوز على الحقوق وغمطها، بالنسبة لكل المكونات، وتأسيس سلطة فردية تسلطية، تقود إلى دكتاتورية من نمط جديد... وما حصل ويحصل حتى الآن، هو الخيار الذي يجسده نهج المالكي»، وأضاف البارزاني «بادرنا في وقت مبكر للتنبيه على ما يجري التحضير له في الموصل، وضورة التنبيه للعواقب الخطيرة التي قد ترتب عليها، ولكن قولنا بالاستخفاف، وربما بالتشكيك في نوايانا من التحذير».

وشدد على ضرورة وضع الآليات التي تحول دون الانفراط بالسلطة، أو حرقها نحو التسلسل والدكتاتورية.

مؤكدا أن «الانفصال وتقسيم العراق، تقع مسؤوليته على القوى والحكام الذين يكرسون نهج تفريق المجتمع على أساس طائفي ومذهبي، ويقفلون المواطن أو يقصونه على الهوية»، وليس جليا أمام كل مواطنة عراقية ومواطن عراقي، أن نشيد السيد المالكي بولاية ثالثة، رغم ما أصاب البلاد من انتكاسة خطيرة، ورغم تأكيد جميع القوى على تخييره، أداة لدفع العراق إلى مزيد من الفوضى والتشتت والانزلاق إلى منحدر لا قرار له».

وختم البارزاني رسالته بالتحذير على القول «إننا نؤكد بوضوح أننا لن نتراجع عن حقا في تقرير المصير».

وفي موسكو أعلن نائب وزير الخارجية الروسي المنسوب

بغداد - أف ب: صرح رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي أمس الأربعاء أن أربيل عاصمة إقليم كردستان العراق أصبحت «مقرا لداعش (تنظيم الدولة الإسلامية) والقاعدة والبعث»، مؤكدا أن بغداد لن تسكت على سيطرة الأكراد على مناطق متنازع عليها.

وقال المالكي في خطابه الأسبوعي المسجل الذي بثته قناة «العراقية» الحكومية «كل شيء تحرك على الأرض يعود. لا يمكن السكوت عن أي حركة استغللت الظروف وتصدت، وأقول وهم يعرفون كلامي: يعودون من حيث أتوا، يعود السلاح».

وأضاف بصراحة لا يمكن أن نسكت عن هذا، لا يمكن أن نسكت أن تكون أربيل مقرا لعمليات داعش والبعث والقاعدة والارهابيين. أنا ادعو من يتحدثون عن الشراكة ورئاسة الجمهورية والخارجية والشراكة في العمل الوطني: أوقفوا غرف العمليات هذه».

وتابع «سيسخرون وسيخسر مضيقهم أيضا



نوري المالكي

مقتل 21 وإصابة 4 والعثور على جثتين في بعقوبة

بعقوبة - د ب: ذكرت مصادر أمنية وعسكرية عراقية أمس الأربعاء أن 21 شخصا غالبيتهم من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) قتلوا وأصيب أربعة آخرون وتم العثور على جثتين في سلسلة حوادث عنف متفرقة في مدينة بعقوبة.

وقالت المصادر إن اشتباكات اندلعت بين مسلحي تنظيم داعش وقوات الجيش بعدما حاول المسلحون اقتحام مقر اللواء العشرين في منطقة الصدور والتابعة للأطراف الشمالية لقضاء المقدادية شمال شرقي بعقوبة الليلة الماضية ما أسفر عن مقتل ثمانية من تنظيم داعش وتدمير 5 عجلات لديهم كما قتل أربعة من قوات الجيش نتيجة الاشتباكات العنيفة.

وأضافت أن قناصا من عناصر داعش أطلق النار على نقطة تفتيش تابعة لقوات الشرطة في إحدى القرى التابعة لمنصورية الجبل شمال شرقي بعقوبة ما أدى إلى مقتل شرطيين اثنين وان القوات الامنية عثرت على جثتين لرجلين في أحد المنازل التابعة لقرية دلي عباس كما قنا اختطفا في بعقوبة على أيدي عصابات تنظيم داعش قبل يومين.

وحسب المصادر، انفجرت عبوة ناسفة موضوعة بجانب الطريق الرئيسي المؤدي إلى جبال حميرين لدى مرور موكب والي السعدية أبو أسامة المصراحي في تنظيم داعش ما أسفر عن مقتله في الحال واثنين من أبرز مساعديه.

وأوضحت أن القوات الامنية التابعة لقيادة عمليات دجلة بكل تشكيلاتها المسلحة تمكنت من قتل ثلاثة مسلحين خلال اشتباكات مسلحة إضافة إلى تدمير ثلاث سيارات نصف نقل محملة بأسلحة وأعتدة وقنابل يدوية.

وقتل ضابط في الجيش العراقي وأصيب أربعة جنود من الجيش والشرطة في هجوم شنه مسلحون على نقطة تفتيش مشتركة قرب مركز للشرطة شرقي بعقوبة.

تجربة الرهائن الاتراك في العراق تولد الرعب والتعاطف

سانليورفا - رويترز: عندما كيل اسلاميون ملثون سائق الشاحنة وهي ديمر وهم يلوحون بدافع رشاشة واقتادوه إلى جهة غير معلومة لم يخاطر على باله أن الحال سينتهي به إلى التعاطف مع قضية المتشددين.

كان ديمر واحدا من 32 سائق شاحنة تركيا وقعوا في قبضة مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام بمدينة الموصل بشمال العراق الشهر الماضي عندما استولى المقاتلون السنة على أراض في هجوم ينذر بتقسيم البلاد.

واستقبلت حشود مبهجة السائقين في بلدة سانليورفا بشرق تركيا بعد الافراج المفاجيء عنهم الأسبوع الماضي لكن 49 آخرين بينهم دبلوماسيون وجنود من القوات الخاصة وأطفال مازالوا محتجزين لدى تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام. وغير التنظيم اسمه إلى الدولة الإسلامية وأعلن قائده خليفة على المسلمين.

ولم يكن يعرف شيء عن التنظيم قبل أزمة الرهائن التي نشبت الشهر الماضي باستثناء الماطل الوحشية التي بثها على وسائل التواصل الاجتماعي.

وقال ديمر عن ساعات الرعب الاولى التي قضاها بعد أن سيطر مقاتلو التنظيم على محطة الكهرباء التي كان ينقل امدادات لها بشناعتهم عرفهم من دول في أوروبا وشمال أفريقيا للمشاركة في حملتها في العراق وسوريا بالإضافة إلى أساليبها الوحشية.

غير أن ديمر التركي السنني استخدم خلال 23 يوما قضاها في الأسر مهاراته في اللغة العربية لترجمة بين زملائه من السائقين وخاطفهم.

وتحول الحديث القصير إلى مناقشات مطولة عن سبب رفع المقاتلين السنة السلاح في وجه رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي ووجد ديمر نفسه يتعاطف مع محتنهم.

وقال في بيته قرب مدينة سانليورفا «بعد أن تحدثت إليهم واستمعت إلى حكاياتهم كنت على وشك أن أطلب منهم أن يعطوني سلاحا وأقترح أن أقاتل في صفوفهم».

وأضاف «قالوا لي كيف عادوا إلى بيوتهم وكانت زوجاتهم وشقيقاتهم قد اختفن. وكيف ارتكب جنود المالكي أمورا فظيعة بحق نساءهم أمام أعينهم. وقالوا إن المالكي القاتل السنة في النهاية ولذلك اختاروا القتال».

وقد فاجأت السرعة التي تحول بها التنظيم من جماعة تستلم فكر القاعدة إلى طرف فاعل على الساحة الإقليمية الكثيرين وغذاه غضب الاقلية السننية في العراق من الطائفة التي رأها السنة في تصرفات المالكي. ويقتهم كثيرون في تركيا التي يسودها المذهب السنني هذا الاستياء.

وتركز الاهتمام العالمي بالجماعة حتى عهد قريب على قدرتها على جذب الاف من المقاتلين الاجانب من دول في أوروبا وشمال أفريقيا للمشاركة في حملتها في العراق وسوريا بالإضافة إلى أساليبها الوحشية.

قوات الامن العراقية تعثر على 53 جثة معصوبة الأعين جنوبي بغداد

الحلة - رويترز: قال مسؤولون محليون أن قوات الامن العراقية عثرت على 53 جثة لأشخاص معصوبو الأعين ومقيدي الأيدي في مدينة جنوبي بغداد في وقت مبكر من صباح أمس الأربعاء.

وأضافوا أنه عثر على الجثث في قرية الخميسية على بعد 25 كلمو مترا جنوب شرقي مدينة الحلة قرب الطريق الرئيسي الذي يربط بين العاصمة والمحافظات الجنوبية.

واكد رئيس مجلس البلدية والشرطة المحلية ومكتب المحافظ العثور على الجثث ولكن لم ترد معلومات فورية عن هوية الضحايا.

وقالوا انه عثر على الجثث في الثانية من صباح أمس الأربعاء بالتوقيت المحلي (23:00 بتوقيت جرينتش).

وسيطر مقاتلون سنة على مساحات كبيرة في شمال وغرب بغداد في الشهر الماضي وتقدموا صوب بغداد في أكبر تحد للحكومة التي يقودها الشيعية ويرأسها نوري المالكي منذ انسحاب القوات الأمريكية في عام 2011.

ونكر مسؤولون في القطاع الطبي ان عدد الجثث المجهولة التي يعثر عليها حول بغداد يرتفع ببطء منذ بداية العام.

استهداف مسجدا في حمص... وأربعة في المئة فقط من السوريين يعتقدون أن الدولة الإسلامية تمثل مصالحهم مقتل 20 من «داعش» في غارات للنظام في الرقة... و14 شخصا بايدي مقاتلي المعارضة في حماة



مقاتلان من الجيش السوري يراقبان المعارك في ريف ادلب

وأوضح البيان أن الهجوم أسفر عن سقوط 15 قتيلًا، فضلا عن عدد كبير من الجرحى، لافتا إلى أن هناك حالات حرجة في صفوف المصابين. إلى ذلك أظهر استطلاع للرأي نشرت مجموعة بريطانية نتاجه اسم الاربعة أن أربعة في المئة فقط من السوريين يعتقدون أن تنظيم الدولة الإسلامية الذي يسيطر على مساحات كبيرة في سوريا والعراق يمثل مصالحهم. وكشف الاستطلاع الذي أجرته أوبنيون ريسيرش بيزنيس من خلال لقاءات شخصية مع 1014 بالغاً من واحد من كل ثلاثة سوريين يعتقد أن الرئيس السوري بشار الأسد وحكومته أفضل من يمثل مصالح السوريين. وقال جوني هيلد مدير «أوبنيون ريسيرش بيزنيس»، «يعطي (الاستطلاع) نظرة عميقة فريدة للرأي العام في سوريا... لا يعتقدون ان الجماعات المتطرفة أفضل من يمثل مصالحهم». وغطى الاستطلاع 12 من 14 محافظة سورية في مناطق تخضع للحكومة وجماعات معارضة مختلفة بما في ذلك الرقة معقل الدولة الإسلامية التي كانت تعرف سابقا باسم تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام. ولم يشمل الاستطلاع دير الزور الخاضعة لسيطرة مقاتلي الدولة الإسلامية والقيطرة التي تخضع أجزاء منها لسيطرة القوات الحكومية وأجزاء أخرى تحت سيطرة مقاتلي المعارضة. وتسيطر قوات الأسد على العاصمة دمشق ومناطق استراتيجية على الساحل. وقال هيلد ان فرقا من المواطنين السوريين استطلعت آراء الناس مضيافا ان الاستطلاع لم يجر بتكليف من جهة خاصة بل هو مبادرة داخلية نظرا لندرة أبحاث الرأي العام في سوريا. وتتخصص «أوبنيون ريسيرش بيزنيس» في استطلاعات الرأي في مناطق الصراع وعملت من قبل مع حكومي بريطانيا والولايات المتحدة ومع الأمم المتحدة.

الفاء الطيران الروحي اربعة براميل متفجرة على مناطق في حي الشعفار في شرق مدينة حلب صباح امس، بحسب ما ذكر المرصد. وإشعار المرصد الى القاء براميل متفجرة على احياء اخرى في شرق المدينة التي تسيطر عليها مجموعات المعارضة المسلحة. وكان مقاتلون معارضون القوا ايلبا قذائف هاون على احياء واقعة تحت سيطرة النظام في حلب ما تسبب بمقتل ثلاثة اشخاص. في محافظة الرقة (شمال)، افاد المرصد عن ثمانية غارات نفذتها الطائرات الحربية التابعة للجيش السوري أمس الاربعة على مناطق في محافظة الرقة استهدف بعضها «مركز تدريب» لتنظيم «الدولة الإسلامية» ومحيط الفرقة 17، النقطة الوحيدة في كل مدينة الرقة ومحافظة التي لا يزال فيها تواجد لقوات النظام. وكانت الكتائب المقاتلة تمكنت منذ 2012 من طرد القوات النظامية من معظم انحاء ريف الرقة، بينما انسحبت قوات النظام طوعا من المناطق الكردية في المحافظة، لكن في وقت لاحق، تمكنت «الدولة الإسلامية» من قضم مناطق المعارضة، ووصل الى التفرد بالسيطرة عليها اعتبارا من الصيف الماضي. ويبقى هناك تواجد غير معروف حجمه لقوات النظام في مقر الفرقة 17. وأسفر النزاع المسلح في البلاد الذي بدأ في منتصف آذار/ مارس 2011 بحركة احتجاجية سلمية ضد النظام قمعته بالقوة، عن مقتل أكثر من 162 ألف شخص. ولقى 15 شخصا حتفهم في هجوم استهدف مسجدا في مدينة «الزعران» بمحافظة «حمص» السورية، مساء امس الأول. وذكر بيان صدر عن الهيئة العامة للتورة السورية، أن القوات التابعة للنظام السوري، استهدفت بصواريخ أرض- أرض، مسجد «عمر بن عبد العزيز» أثناء صلاة التراويح ببدنية «الزعران» التابعة لمحافظة «حمص» وسط سوريا.

عواصم- وكالات: قتل عشرون عنصرا من «الدولة الإسلامية» في غارات نفذتها طائرات حربية تابعة للجيش السوري صباح امس الاربعة في محافظة الرقة في شمال سوريا. بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان. وقال المرصد في بريد الكتروني «لقي ما لا يقل عن عشرين عنصرا من الدولة الإسلامية مصرعهم واصيب آخرون بجروح في غارات نفذتها طائرات حربية صباح اليوم، على مقر تدريب مقاتلي (الدولة الإسلامية)». وقتل 14 شخصا فجر امس الاربعة على ايدي مقاتلين معارضين في قرية خطاب في ريف حماة الشمالي الغربي وسط سوريا، حسبما افاد الاعلام الرسمي السوري والمرصد السوري لحقوق الانسان. وذكرت وكالة الانباء الرسمية (سانا) ان «مجموعة اراهبية مسلحة تسببت فجر امس الاربعة في قرية خطاب في الريف الشمالي الغربي لمحافظة حماة وارتكبت مجزرة بحق الاهالي المدنيين ما أدى الى استشهاد 14 مواطنا، مشيرة الى ان بينهم اطفالا ونساء». وذكر المرصد ان 14 شخصا بينهم سبع نساء تم اعدامهم من قبل مقاتلي كتائب مقاتلة اتهمتهم بالتعاون مع النظام، السوري، من دون ان يوضح تفاصيل الاعتداء. وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن ان مقاتلي المعارضة يتهمون الرجال السبعة الذين قتلوا «بالتعاون مع النظام»، وتنتمي غالبية سكان قرية خطاب الى الطائفة السنية. وعلن في دمشق تشكيل لجنة قضائية خاصة مؤلفة من اربعة قضاة مهمتها «اجراء التحقيقات اللازمة في الجريمة اراهبية التي وقعت في قرية خطاب، حسبما نقلت الوكالة عن وزير العدل نجم حمد الاحمد». في محافظة حلب (شمال)، قتل اربعة اشخاص بينهم ناشط اعلامي وسقط عشرات الجرحى جراء

سوريا استخدمت على الأرجح كيميائيات بريطانية لتصنيع غاز السارين وعشرات آلاف المعتقلين يقبعون في السجون بعد شهر على العفو الرئاسي

وبين المفرج عنهم قادة عسكريون في المعارضة المسلحة او جنود اشبهت انهم كانوا يحضرون لانعقاد عن الجيش السوري. وتصيف نصار «هذا ليس عفا» بل عملية عسكرية. العفو كان حجة لدفع المقاتلين الى تسليم اسلحتهم والتوقف عن القتال ضد القوات الحكومية». وبين الناشطين المعروفين الذين تم الافراج عنهم بموجب قرار العفو الطبيب جلال نوفل المعارض المعروف، والناشط حازم واكد. وتقول نصار «في الوقت نفسه، استمرت حملات الدم والاعتقالات، وكذلك عمليات التعذيب والانتهاكات». وافاد ناشطون اسس الاربعة عن مقتل محمد زريق ناشط في العشرين من عمره، في السجن، «تحت التعذيب»، ويقول صديقه فارس احمد، ان زريق خلف قبل 18 شهرا اثناء مشاركته في أنشطة سلمية انسانية وسياسية. ويضيف «ناس كثيرون يجهون، كان يساعد اشخاصا على الفرار عندما كانت القوى الامنية تعمل على تفتيق التظاهرات والتجمعات الاحتجاجية». ودانت المفوضة العليا لحقوق الانسان في الامم المتحدة نافي بيلاي في نيسان/ ابريل تعميم التعذيب في السجون السورية، معتبرة ان استخدامه بشكل منتظم هو «جريمة حرب» و«جريمة ضد الانسانية».

الاعلام الرسمي الافراج عن دفعات قدرت باقل من خمسة آلاف في الايام التي تلت صدور المرسوم. قال محامون ان عدد المفرج عنهم لم يتجاوز 1500، وبينهم عدد محدود من الناشطين السياسيين. في موازاة ذلك، استمرت الاعتقالات على الارض على الوتيرة نفسها، بينما افاضت تقارير عن وفاة العديدين خلال الشهر الفاتت قيد الاعتقال بسبب التعذيب. وتقول الباحثة لما فقيه في منظمة «هيومن رايتس ووتش» المدافعة عن حقوق الانسان لوكالة فرانس برس «تستنكر تخلف الحكومة عن الافراج عن المعتقلين واستمرارها في احتجازهم في ظروف رهيبة»، وتصيف «بيدو ان قرار العفو صدر فقط في محاولة لاطعاً مصداقية للحكم، وان لا تية لتطبيقه». وقال وزير العدل في بيان «تتضمن الاعتقالات في مجال مساعدة المعتقلين وعائلاتهم سيما نصار قرار العفو بيانه «تزيير»، وتقول «إذا اخذنا مثلا مدينة داريا قرب دمشق، يتبين لنا ان هناك ثلاثة آلاف معتقل من هذه المدينة بينهم مرتبطة بالثورة». تم الافراج عن عشرين فقط منهم بينهم امرأة خلال الشهر الفاتت».

السوري للاعلام وحرية التعبير في دمشق. وتعتبر بدر عن مخاوفها من توجيه اتهامات جديدة الى زوجها ورفيقه لتمديد فترة سجنهم، في ظل قرار العفو الرئاسي شمل موقوفين بموجب «قانون الارباه»، علما ان الاتهامات التي وجهت اليها الناشطين الثلاثة جاءت استنادا الى هذا القانون ومنها «الترويج للارهاب»، وصدر «قانون الارباه» في 2012، وتم على اساسه توقيف عشرات الاف الاشخاص لجرد نشاطهم السياسي او الاعلامي المعارض للنظام. ولا يقر النظام بوجود حركة احتجاجية ضد، بل يدرك ما يحصل في سوريا على انه «مؤامرة» تنفذها «مجموعات اراهبية» بدعم من الخارج. وتقول يارا بدر «كلما مر الوقت، كلما أصبحت الامور أكثر صعوبة»، وتتابع «علينا مواجهة واقع انهم قد لا يخرجون قريبا». ويقول المرصد السوري لحقوق الانسان ان اجهزة المصاف اعتقلت أكثر من مئة ألف شخص منذ بدء الازمة في منتصف آذار/ مارس 2011، وان هناك حوالي خمسين الفا في الافرع الامنية قيد التحقيق. واعداد اها تائلة من المعتقلين لا يعرف شيء عنهم منذ توقيفهم. وكان يفترض ان يشمل قرار العفو الذي صدر اثر اعادة انتخاب بشار الاسد رئيسا، عشرات الالاف، وفيما أعلن

كيميائية. وقال هيج إن الكيمائيات لم تكن خاضعة لتقود تولية او بريطانية على التصدير في ذلك الحين إذ جرى تشديد اللوائح بعد التصدير بفترة قصيرة. وقالت بريطانيا اسم الاربعة انها ستقدم 50 طنا إضافيا من مخزون الأسلحة الكيميائية السورية ليصل اجمالي الكمية التي وافقت على التخلص منها إلى 200 طن. من جهة أخرى وعلى الرغم من مرور شهر كامل على صدور قانون العفو من الرئيس السوري بشار الاسد، لا يزال عشرات آلاف الاشخاص بينهم معارضون بارزون وناشطون تم توقيفهم بسبب انشطتهم المناهضة للنظام محتجزين في السجون السورية او مجهولين في مصر. منذ صدور مرسوم العفو في 1 حزيران/ يونيو، تنتظر يارا بدر (29 عاما) اي معلومة عن زوجها الناشط والصحافي المعروف ملازن درويش المعتقل منذ شباط/ فبراير 2012. مع مرور الوقت، تضمحل آمالها برؤيته حرا، ولو انها لم توقف النضال من اجل تحقيق هذه الغاية. وتقول لوكالة فرانس برس «لا اتمنى لاحد ان يعاني مثلنا، قرار العفو منحني املا حقيقيا بانه سيفرج عنه في غضون ساعات، لكنه لا يزال في السجن بعد مرور شهر. ويستحيل ان اعرف ما سيحصل لاحقا». واعتقل درويش في وقت واحد مع رفيقه المدون حسين غريب والناشط هاني زيتاني اثناء وجودهم في المركز

عواصم- وكالات: قالت بريطانيا اسم الاربعة إن سوريا استخدمت على الأرجح كيميائيات صدرتها لبركات بريطانية إليها بشكل قانوني في الثمانينات لانتاج غاز السارين. صرح بذلك وزير الخارجية وليام هيج في بيان مكتوب للبرلمان بهدف ازالة الحقيقة. وفحصت بريطانيا سجلات كيميائيات مزبوجة الاستخدام صدرتها إلى سوريا وتعتقد الآن ان بعضها استخدم في برنامج الأسلحة الكيميائية السوري. وثمة هيج من واقع البيانات المتاحة لدينا نستخلص ان ثمة احتمال لاستخدام سوريا الكيميائية التي صدرتها الشركات البريطانية في برنامجها لانتاج غاز الاصباح السارين في وقت لاحق». وفي مواجهة تهديد أمريكي يشن غارات جوية تعهدت سوريا بإزالة مخزونها من المواد الكيميائية البالغ 1300 طن بعد مقتل مئات في هجوم بغاز السارين على مشرف دمشق. وذكر البيان تفاصيل ثلاث شحنات جرى تصديرها بين عامي 1983 و1986 من مئات الاطنان من مواد كيميائية تقول بريطانيا انها يمكن استخدامها في انتاج غاز الاصباح. وتابع البيان ان مراجع توفية صدرتها شركة بريطانية لسوريا في عام 2003 استخدمت في منشأة أسلحة

سنافورة قلقة بشأن الجهاديين العائدين من سوريا

تدربوا في أفغانستان. وقال تيو ان فرنسا يشتبه بانه نفذ هجوما دويبا في المتحف اليهودي في بروكسل في ايار/ مايو الماضي، سافر عبر تايلاند وماليزيا وسنغافورة «ليخفي حقيقة عودته من سوريا» على الأرجح. وقال ان السلطات المحلية اعتقلت سنغافوريا في تشرين الاول/ اكتوبر 2012 بعد محاولته السفر الى سوريا للمشاركة في الجهاد المسلح. وتم تقييد حركة سنغافوريين اثنين آخرين بعد الكشف عن محاولتهما الاتصال بمجموعات مسلحة قتال في سوريا. وقال تيو ان الحكومة على علم بمواطني اثنين يقاتلان حاليا في سوريا مع أسرتهما، واعربت حكومات في أنحاء العالم عن القلق ازاء تدفق الجانبي للقتال في سوريا. وقدرت مجموعة سوفان الامنية الخاصة ومقرها نيويورك ان نحو 12 الف اجنبي توجهوا الى سوريا للقتال في السنوات الثلاث الماضية.

سنغافورة- أ ف ب: اعربت سنغافورة أمس الاربعة عن قلقها من خطر وقوع هجمات يشنها جهاديون مسلمون واجانب عاشون الى جنوب شرق آسيا من القتال في سوريا. وقال وزير الداخلية تيو تشي هاين ان المقاتلين العائدين لديهم المهارة لتنفيذ هجمات اراهبية او دعم آخرين في التخطيط لها وقال امام البرلمان ان «وجود مقاتلين سابقين اجانب في منطقتنا - ان كانوا من جنوب شرق آسيا او مكان آخر- يمثل تهديدا أمنيا لنا». وأضاف ان «التهديد يكون كبيرا إذا اذناك هؤلاء المقاتلون العائدين سنغافوريين». وقارن تيو ذلك بالتهديد الذي مثله المقاتلون الاجانب الذين عادوا الى جنوب شرق آسيا بعد القتال في أفغانستان في الجانب السوفيات في ثمانينات القرن الماضي. وقال ان «التهديد الذي يمثله المقاتلون الاسلامية اراهبية الذين اعتقلوا في سنغافورة في 2001 لتورطهم في هجمات على الولايات المتحدة واهداف اجنبية اخرى في المدينة الدولة،

سوريا: اعتقال عشرات العناصر واربعة ضباط من قوات النظام بتهمة سرقة 180 كيلو من الذهب

التجارية نتيجة القصف المتواصل على السوق من قبل قوات النظام، ونتيجة الاشتباكات النائرة هناك ما أدى لهروب اصحاب المحلات، ولوقوع اخرى تحت خط النار بين الطرفين ما لا يمكن افراع هذه الحالات مطلقا. ويقول احد العناصر المعتقلين من ريف حلب والذي رفض الكشف عن اسمه خوفا على ابنه لهـالقدس العربي»، منذ شهر من الآن قامت قوة من الامن العسكري باعتقال وودي 60 من رفاقه من حلب القديمة مع اربعة ضباط مسؤولين عن جبهة حلب القديمة، ولم تعرف السبب اولا ولكن فيما بعد تبين لنا ان التهمة الموجهة لهم سرقة 180 كيلو غرام من الذهب وذلك عن طريق عدة قذائفها احد المحلات التجارية». يتهدد والد العنصر بحسرة ويقول «ابني ليس لصا وليس سارقا وانا متأكد ان سبب هذه الاعتقال الجماعي ما هو الا خوفا من عملية انشقاق جماعية على تلك الجبهة، لان وودي قبل اعتقاله بفترة قصيرة ابلغني انه سيحاول الانشقاق عن الجيش والقوم البنا الذي الريف الحرة». مدينة حلب العاصمة الاقتصادية من المدينة لم تتوقف اثار الحرب على منازلها واحيائها وشوارعها بل وصلت لصانعها واثارها ومخزونها

عندان - ريف حلب - «القدس العربي»
من ياسين رائد الحلبي:

اعتقل الامن العسكري التابع للنظام السوري 60 من عناصره واربعة ضباط برتب مختلفة واحالهم الى المحكمة العسكرية وذلك بتهمة سرقة 180 كيلو غرام من الذهب. وعلمت «القدس العربي» من مصادر عسكرية داخل قوات النظام ان التهمة للعناصر المحتجزين هي سرقة معادن من الذهب تعود ملكيته لأحد المحال التجارية في سوق حلب القديمة جانب القعة، حيث يقدر سعره بأكثر من ثلاثة ملايين دولار. محلات الصاغة والتي تقع بالقرب من قلعة حلب ليست كباقي محلات الذهب وتتميز هذه المحلات بمخزونها الكبير من الذهب وثرأه واصحابها والذين يعتمدون على اخطأ هذا معادن ثمينة وكميات كبيرة بعيدا عن عين النظام. وبعد دخول المعارضة المسلحة الى مدينة حلب ووصولها الى حلب القديمة في نهاية العام 2012، رمرت عشرات المحلات

نشطاء يتهمون الجيش السوري الحر بالتوقيع على هدنة المليحة سرا... ونازحون ينتظرون العودة

هدنة وكان من المتوقع عدم الموافقة عليها، وقد شملت الهدنة المطروحة من قبل النظام السوري حسب ما أورده نشطاء البتود التالية: 1- انسحاب الجيش لوراء نطق معمل المنسة (أي نقاطه القديمة قبيل الحملة). 2- فتح معبر انساني بالمليحة وإعادة الكهرباء والماء والخدمات إليها. 3- يستلم فيلق الرحمن كافة النقط بالمليحة. 4- ينسحب الجيش النظامي من دون استهدافه. واتهم نشطاء ومواطنون فصائل المعارضة المسلحة المتواجدة في الغوطة الشرقية بالتوقيع على الهدنة سرا بكافة الفصائل دون استثناء، واكدوا بان الامر جاء عقب توحيد غير علني لكتائب الجيش الحر المتواجدة في الغوطة

الريف الحلبي فقد انقطع الخدمات عن كل من «عندان، مارع، تل رفعت، رتيان، حيان، دارة عزة»، الناطق الرسمي باسم الامين العام لسلام المتحدة ستيفان دوجاريك صرح بان نحو مليون مواطن من سكان حلب يعانون نقصا في مياه الشرب العذبة، مؤكداً الى أنها غير متوفرة بشكل كلي في بعض احياء المدينة. وتفسير البيانات الصادرة عن مكتب الامم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية الى ان الوضع في مجال تزويد المدينة بالكهرباء في تدهور مستمر، وأضاف دوجاريك «الكهرباء مقطوعة عن بعض احياء حلب بالكامل، في حين تتوفر في احياء أخرى لمدة لا تزيد عن ساعة يوميا، بينما قطعت المياه عن الجزء الأكبر من المدينة لمدة عشرة ايام، ويحاول الهلال الأحمر الحدود التركية والى النزاع من أجل إصلاح الانابيب وخطوط نقل الكهرباء المتضررة جراء تفجير 2 حزيران/ يونيو الذي حرم نحو مليون من سكان حلب من انقطاع توف المياه».

الريف الحلبي فقد انقطع الخدمات عن كل من «عندان، مارع، تل رفعت، رتيان، حيان، دارة عزة»، الناطق الرسمي باسم الامين العام لسلام المتحدة ستيفان دوجاريك صرح بان نحو مليون مواطن من سكان حلب يعانون نقصا في مياه الشرب العذبة، مؤكداً الى أنها غير متوفرة بشكل كلي في بعض احياء المدينة. وتفسير البيانات الصادرة عن مكتب الامم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية الى ان الوضع في مجال تزويد المدينة بالكهرباء في تدهور مستمر، وأضاف دوجاريك «الكهرباء مقطوعة عن بعض احياء حلب بالكامل، في حين تتوفر في احياء أخرى لمدة لا تزيد عن ساعة يوميا، بينما قطعت المياه عن الجزء الأكبر من المدينة لمدة عشرة ايام، ويحاول الهلال الأحمر الحدود التركية والى النزاع من أجل إصلاح الانابيب وخطوط نقل الكهرباء المتضررة جراء تفجير 2 حزيران/ يونيو الذي حرم نحو مليون من سكان حلب من انقطاع توف المياه».

دمشق - «القدس العربي»
من هبه محمد

يواجه مليون مدني في محافظة حلب شمال غربي البلاد كارثة إنسانية صعبة، بسبب نقص حاد في مياه الشرب، وغياب خدمات المياه، بعد استهداف البنية التحتية وتعطيلها من قبل نظام الأسد، وتدمير جزء كبير الخدمات، وتخريب الانابيب الرئيسية في المناطق التي تسيطر عليها كتائب المعارضة المسلحة، فضلا عن استهداف النظام لفرق الاصلاح المعنية في مدن وبلدات حلب وريفها لتصبح خارج نطاق المناطق المدخنة، الأمر الذي حول الأحياء التي من المفترض ان تكون سكنية، مناطق معدومة الحياة بشكل كامل، بهذه الكتلصات والصفاء في راس الجببية عضو المكتب الاعلامي في الجبهة الإسلامية سواء العيشة في حديث مع «القدس العربي».

سوريا ترفع سعر الخبز بنحو 70 في المئة

دمشق- د ب ا: رفعت السلطات في سوريا أمس الاربعة سعر مادة الخبز بنحو 70 في المئة حيث أصبح سعر الكيلو جرام 15 ليرة بدلا من تسعة والربطة 25 بدلا من 15 (الدولار يتراوح بين 170 و180 ليرة سورية). وقالت مصادر في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك ان قرارا صدر من الحكومة وتم تنفيذه بدءا من منتصف ليل الثلاثاء/ الاربعة برفع سعر الكيلو غرام من مادة الخبز من تسعة ليرات إلى 15 ليرة، وسعر ربطة الخبز من 15 ليرة إلى 25 ليرة، دون تبريرات أو

توضيحات. وأسعد ما تصدر القرارات الماطلة الخاصة برفع أسعار من قبل الحكومة السورية بشكل سري، ويتم تنفيذه من بعد منتصف ليل أحد الأيام اللاحقة بشكل مفاجئ. ويعتبر الخبز في مقدمة المواد المدعومة حكوميا والتي تم رفع أسعارها مؤخرا عدة مرات، ما عدا الخبز، الذي تقول السلطات السورية إن سعره «خط أحمر» نافية عدة مرات إشاعات حول رفع أسعاره حتى أول أمس.

نوران النائبة:

استكمالاً لسياسة الهدن التي اتبعها النظام تؤكد مصادر لهالقدس العربي»، ان بلدة المليحة على وشك الاعلان عن فصلات يجري الاعداد لها بين عمليين عن الاجهزة الامنية والشريعة كما يقول ناشطون. وربما تمتد لتشمل سائر مدن الغوطة موضوع هدنة المليحة قد تمت مناقشته قبل اشتداد معاركها، ونزوح سكانها منها اثر رفض الهدنة سابقا.

تفسير البيانات الصادرة عن مكتب الامم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية الى ان الوضع في مجال تزويد المدينة بالكهرباء في تدهور مستمر، وأضاف دوجاريك «الكهرباء مقطوعة عن بعض احياء حلب بالكامل، في حين تتوفر في احياء أخرى لمدة لا تزيد عن ساعة يوميا، بينما قطعت المياه عن الجزء الأكبر من المدينة لمدة عشرة ايام، ويحاول الهلال الأحمر الحدود التركية والى النزاع من أجل إصلاح الانابيب وخطوط نقل الكهرباء المتضررة جراء تفجير 2 حزيران/ يونيو الذي حرم نحو مليون من سكان حلب من انقطاع توف المياه».

هددت بتوسيع نطاق المعركة في غزة... ولمحت الى وجود تعاون سري مع مصر إسرائيل فوجئت بوصول صواريخ حماس لما بعد تل أبيب أغلبية الصحف الإسرائيلية تحجب صور القتل والدمار في غزة

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

في ما اصدر رئيس حكومة الاحتلال الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس تعليماته للجيش لتوسيع وتكثيف الحرب العدوانية على قطاع غزة، تزايدت الأصوات داخل المؤسسة الحاكمة لتعطيل تزويد غزة بالكهرباء والغذاء.

يأتي ذلك وسط تواصل وسائل الإعلام الإسرائيلية بمعظمها حجب حقيقة الدمار وسفك دماء المدنيين في غزة، ما دفع عضو الكنيست إبراهيم صرصور لقراءة أسماء الشهداء لكن رئيس الجلسة سارع لوقفه وإنزاله عنوة عن المنبر.

وإبرز الداعين الى ذلك نائب وزير الحرب داني دانون مكررا دعوة وزراء شأناو بذلك منذ اليوم الأول للحرب معتقدين أن الضغط على أهالي غزة سيدفعهم للضغط على المقاومة لوقف النار.

ونقلت وسائل إعلام عبرية تسريبات من اجتماع الحكومة المصغرة تكشف أن بعض الوزراء يدعون لاتخاذ سياسة «العين بالعين» وتشويش مجرى حياة الفلسطينيين في غزة على غرار تنوش حياة الإسرائيليين جراء الصواريخ.

وقال نتانياهو في حديث مباشر للإسرائيليين إن إسرائيل في خضم معركة لاستعادة الأمن والهدوء للمواطنين، مهددا بأنها لن تقبل استهداف مدنها بالصواريخ متيها حركة حماس بالتصعيد الحالي، وجدد نتانياهو حربه النفسية المزدوجة التي تستهدف الإسرائيليين وحماس معا بدعوته للحل بالصر والنفس الطويل والمحافظة على الوحدة والثقة بعدالة الموقف، لافتا للاحتمال أن تستمر العملية طويلا..

وردت عليه حماس بالمثل بتأكيد نفسها الطويل وحيازتها كمية كافية من الصواريخ.

وألح نتانياهو أمس لاحتمال القيام باجتياح بري لغزة في ما هدد وزير الخباير والتعاون الإستراتيجي بيقال شطابنتس أن إسرائيل تتجه نحو تغيير ملامح العملية باجتياح بري بحثا عن حل جذري دون أن يقدم تفاصيل أخرى، وردا على سؤال الإذاعة الإسرائيلية العامة، كشف شطابنتس عن وجود تعاون سري بين إسرائيل ومصر بهذه المرحلة أيضا.

ورجح محللها السياسي تشيكو ميناشيه أن مصر لا تريد القيام بدور الوساطة لأنها معنية بضرب حركة حماس واضعافها.

وقال الناطق بلسان جيش الاحتلال أمس إن إسرائيل تعمل على القيام باجتياح بري لافتا لاستدعاء 40 ألف من جنود الاحتياط، كما قال وزير الحرب موشيه يعلون أمس إن العدوان على غزة سيستع قريبيا وإن إسرائيل مستمرة في ضرب حماس والحركات «الإرهابية» الأخرى في غزة ضربات قاسية من الجو والبحر واليابسة بهدف «تأمين الأمن».

يذكر ان الطائرات الاسرائيلية القت ما قدره 40 الف طن من المتفجرات في اليوم الاول من الحرب. وتحدثت القيادة العسكرية الاسرائيلية عن ضرب 550 هدفا.

واكدت مصادر سياسية عليا في إسرائيل أن حماس لا تبدي إشارات برغبةا إنهاء المعركة، مرجحة أن يستمر العدوان أسبوعا على الأقل. وقالت الإذاعة الإسرائيلية العامة التي نقلت ذلك عن المصادر المذكورة أكدت على لسان محللها السياسي تشيكو ميناشيه أن حركة حماس استدرجت إسرائيل لمعركة واستخدمت منذ اليوم الأول أوراقا مفاجئة منها الانفجاس العسكرية، وصواريخ يصل مداها الى ما بعد بعد تل أبيب وكوماندوز بحري تحاول اقتحام قاعدة عسكرية.

وحذر ميناشيه من عدم وجود أهداف واضحة للعملية لافتا إلى أن إسرائيل تعرف حتى بدأت لكنها لن تعرف متى وكيف تنتهي. وعلى خلفية ذلك اتهمت رئيسة حزب «ميرتس» اليساري الصهيوني زعافا غالون وزير الخارجية والاقتصاد أفيغور ليرمان ونقائلي ينييت باليسعي لتوسيع العملية وتحويلها لحرب يدعونيتها لاجتياح غزة.

ودعت نتانياهو لعدم تبني مواقفهما خوفا من التدهور لحرب جديدة تتسبب بسفك إضافي للدماء، وتابعت «أخشى أن تتكرر



أحد صواريخ «إم 302» التي استخدمتها حماس يوم أمس

مفاجيء.

ويرى المحلل السياسي في موقع «والا» الإخباري آفي سخاروف أن إسرائيل وحماس لا يجدان طريقة للخروج من الأزمة وأن مصر تملك مفتاح الحل لكنها لن تفعل ذلك بسرور لأنها مشغولة بقضايا داخلية ولأنها ترى بحماس حليفا للإخوان المسلمين.

ويعتبر سخاروف أن أمام حماس عدة خيارات منها الاستدارة والانتقال لسيناء ومن هناك إلى إسرائيل، القيام بعملية عسكرية بطائرة شراعية وطائرات بلا طيار صغيرة مفخخة، عمليات كوماندوز أو استهداف بارجة إسرائيلية، ويشير إلى أن حماس ترفض معاملة «صمت مقابل صمت» مقتررا أن حماس ستواصل إطلاق الصواريخ لحاجتها لصورة انتصار.

وبنفس الوقت ينوه لاحتمال وقف النار من خلال الاستجابة لطلب حماس الوحيد من إسرائيل وهو إعادة إطلاق الأسرى الذين أفرج عنهم في صفقة التبادل.

صواريخ إم 302

وقالت مصادر عسكرية في إسرائيل أمس إن الصاروخ الذي أطلقتته حماس على مدينة الخضيرة جنوب حيفا ليل أمس الأول هو من طراز «إم 302»، من صنع الصين بالأصل وهو صاروخ استخدمه حزب الله في حرب 2006، وهو قادر أن يصل لمدى 200 كيلومتر.

وتوضح مصادر عسكرية إسرائيلية أن الصاروخ هو أخطر ما لدى حماس ويطلق من مركبة وهو غير قابل للتوجيه وأن حماس تتحرك وفق مدرسة حزب الله، وتقدر جهات عسكرية إسرائيلية أن حماس تملك عشرات من هذه الصواريخ التي تسلمتها بنهاية 2013 وقبل ضبط سفينة السلاح - كلوز سبي - الإيرانية، وتبدي أوساط إسرائيلية تحفظها من تكرار إسطوانة الحكومة أن حماس حركة ضعيفة، وقالت ساخره إنهم يصفونها بالضعف وصواريخها تغطي نصف البلاد وتبلغ حيفا بشكل

مأساة حرب 1973 يوم صمما آذائنا عن دعوات السادات للسلام واليوم نشهد تدهور الأوضاع على خلفية تجاهل خطوات الرئيس محمود عباس». وعبرت غالون عن صدمتها الكبيرة من تفشي الكراهية والشبهة لسفك الدم في الشارع الإسرائيلي، وقالت إنها لا تعول كثيرا على حكومة نتانياهو لكنها ترى أنها ما زالت تحتفظ ببطرة علق تتيح لها رفع قدمها عن دواصة البنزين وإنهاء دائرة الدم..

وفوجئت إسرائيل مجددا بصدق تهديدات المقاومة الفلسطينية بالقيام بمفاجآت كما فوجئت في السابق بتهديدات حزب الله بان صواريخه ستصل حيفا وما بعد حيفا، وبالأسف بلغت المقاومة تل أبيب وما بعد تل أبيب وسقطت بعضها في جبل الكرمل بالقرب من مستوطنة «زخرون يعقوب» (زمارين) جنوب مدينة حيفا وهي النقطة الأكثر شمالا التي طالتها صواريخ غزة، وأعلنت كتائب القسام مسؤوليتها عن الصواريخ التي بلغت الكرمل أمس في مدى جديد ومفاجيء منوهة أن الصاروخ من طراز «إم 302».

القسام تطلق «العاشر من رمضان» على قصف مدن إسرائيلية جيش الإحتلال يضاعف مجازره ضد غزة...

ويلقي بـ400 طن من المتفجرات والمقاومة ترد بتوسيع «رقعة الزيت»

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

كثفت قوات الاحتلال الإسرائيلي من هجماتها ضد قطاع غزة في اليوم الثاني من الحروب، وواصلت ارتكاب مجازر بشرية جديدة، موقعة عشرات الشهداء بينهم أطفال ونساء، باطلاق أكثر من 500 صواريخ ترن ما قدره 400 طن من المتفجرات، على أهداف جديدة منها بيوت سكنية أمته.

من جانبها ردت المقاومة الفلسطينية بتوسيع نطاق القصف بضرب من تل أبيب وحيفا وسط وشمال إسرائيل، وعاش سكان قطاع غزة المحاصر ثاني ليالي الحرب على أصوات انفجارات ضخمة أحدثتها قصف المقاتلات الإسرائيلية لعشرات الأهداف الأرضية، موقعة بذلك عشرات الضحايا، جليح من المدنيين والأطفال، تلاها هجمات بشكل أعنف في اليوم الثاني من العملية العسكرية التي يطلقون عليها «الجرف الصامد»، دمرت خلالها العديد من المنازل في مناطق بمتفرقة من القطاع.

وحتى إعداد هذا التقرير وصل عدد الغارات الإسرائيلية التي استهدفت قطاع غزة إلى أكثر من 500 غارة، بينها فقط 140 غارة نفذت في ساعات ليل أمس الأول، وذلك حسب متحدث باسم جيش الاحتلال، ولا زال القصف يتوالى ضد المناطق المدنية في شتى مناطق القطاع.

واستهدفت غارات جديدة عدة منازل سكنية، تدعى إسرائيل أنها ملكيتها تعود لنشاط من المقاومة، فهجرت سكانها قسرا تحت جنح الليل، في ما قتل حافظ حمد قائد عسكري في سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في بيت حانون شمال غزة و5 من عائلة مه باثلاثة أشقاء وسباقيهم، في مجزرة جديدة حين قصفت بشكل مباغت منزلهم وحولته إلى كمام.

كذلك استهدفت ثلاثة آخرين من عائلة النواصرة في مخيم الغازي وسط قطاع غزة، هم طفلان ووالدتهم، في قصف مماثل لمنزلهم، ووفق مصادر فلسطينية فإن عشرات المنازل الفلسطينية في شتى مناطق القطاع، قصفت وهدمت بشكل كامل جراء الاستهداف الإسرائيلي.

ولجات إسرائيل منذ بداية حملتها العسكرية إلى هذه السياسة الجديدة العقابية ضد الفلسطينيين، في الوقت الذي كشف النقاب فيه عن بحث المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر تنفيذ عمليات اغتيال لقادة حركة حماس السياسيين. ومن ضمن المجازر الإسرائيلية الجديدة استشهد رجل مسن وجثله في غارة أخرى استهدفت مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، كما استشهدت طفلة عمرها عام ونصف من عائلة عبد الغفور، هي ووالديها في قصف لمنزلهم جنوب القطاع، إضافة إلى سيدة وطفلة البنت من العمر 12 عاما من عائلة المصري شمال القطاع، وتكرر المشهد مع سيدة من عائلة ملكة شرق مدينة غزة، وقضت سيدة مسنة يقوق عمرها الـ

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:



الرئيس الفلسطيني محمود عباس

وتخطط إسرائيل لإدخال قوات برية في غزة حال استمرت المواجهة الحالية واتسعت دائرة القتال. ومع استمرار المجازر الإسرائيلية وعمليات القصف المتواصلة ضد قطاع غزة، وسعت المقاومة الفلسطينية المسلحة نطاق هجماتها بالصواريخ ضد المناطق والمدن الإسرائيلية، فاستهدفت بصواريخ جديدة مدن تل أبيب، وحيفا، والخضيرة، علاوة عن عمليات قصف البلديات المحيطة بخلاف غزة، وتجمعات الأليات العسكرية المرتبطة على الشريط الحدودي.

ودوت سفارات الإنداز في المدن الإسرائيلية التي تبعد أكثر من 100 كيلو متر، عن حدود القطاع، وقالت كتائب القسام الجناح المسلح لحركة حماس أنها استخدمت صواريخ جديدة في المعركة، وأطلقت كتائب القسام على عمليات القصف النوعي التي طالت مدن حيفا والقدس الغربية وتل أبيب عليه «العاشر من رمضان» وذلك حسب بيان لها «استنكارا ووفاء لدماء شهداء الجيش المصري الذين استشهدوا في الحرب ضد الكيان الصهيوني في العاشر من رمضان عام 1973».

وقال أبو عبيدة الناطق باسم القسام إن الصواريخ «تضع بصمتها ورسالتها في قلب الكيان للقول، لا هدوء ولا أمن للمحتلين على حساب شعبنا».

كذلك أطلقت سرايا القدس الجناح المسلح لحركة الجهاد الإسلامي صواريخ على مدينة تل أبيب، وبلدات في محيط غزة، كما قصفت عدة فصائل فلسطينية أخرى جنوب إسرائيل ومناطق النقب الغربي. وأعلن في إسرائيل عن تمكن منظومة «القبة الحديدية» المضادة لصواريخ المقاومة باعتراف أكثر من 40 قذيفة أطلقت من قطاع غزة.

«80 عاما» في قصف لحي المرفاعة.

وقالت مصادر طبية إن عدد الشهداء فاق الـ40 شهيدا منذ بداية العدوان الجديد بينما وصل إلى المشافي أكثر من 300 مصاب، واستخدم جيش الاحتلال حسب ما أكد شهود عيان من منطقة الحدود مع مصر صواريخ إرتجائية في عملية استهداف الشريط الحدودي، ما يهدد منازلهم بالانهيار.

وقال سامي أبو زهري الناطق باسم حماس إن استمرار قصف البيوت واستهداف المدنيين هو «تجاوز لكل الخطوط الحمراء والاحتلال سيدفع الشن غاليا».

وفي مؤشر على نية قوات الاحتلال تصعيد الهجمات ضد قطاع غزة، أعلن وزير الجيش الإسرائيلي موشيه يعالون بتوسيع رقعة المعركة ضد حماس خلال الأيام القلائل القادمة.

وقال أن الحركة «ستدفع ثمنها باهظا»، مشيرا إلى أن الضربات الجوية في هذه المرحلة تتوسع وتستهدف البنى التحتية، بالإضافة إلى وسائل قتالية وقواعد للقيادة والسيطرة في غزة.

وقال الناطق بلسان الجيش موتي الموز أنه تم استدعاء 12 ألف جندي من الاحتياط، وأضاف «يتم الاستعداد لتوسيع عملية الجرف الصامد»، مشيرا إلى أن بعض جنود الاحتياط سينتشرون في المناطق الوسطى والشمالية، ليتسنى نقل تعزيزات من القوات النظامية إلى منطقة الجنوب المحيطة بغزة.

وزعم أن حركة حماس تستخدم المدنيين دروعا بشرية، وذلك لتبرير مجزرة الغارة التي ارتكبت ضد أحد المنازل في مدينة خان يونس جنوب القطاع أول من أمس وأدت إلى سقوط سبعة شهداء بينهم أطفال.

أسماء تتردد في حرب إسرائيل الجديدة ضد غزة

غزة - «القدس العربي»:

«الجرف الصامد» هو اسم العملية العسكرية التي ينفذها جيش الاحتلال الإسرائيلي ضد قطاع غزة.

و«إم 160» هو اسم الصاروخ الجديد الذي استخدمه نشطاء حماس في قصف مدن شمال إسرائيل، ويصل مداه إلى 160 كيلومترا، وهو الحرف الأول من اسم عائلة الشهيد عبد العزيز الرنتيسي قائد حماس السابق.

و«إم 80»، وهو صاروخ آخر استخدمه نشطاء حماس في ضرب عمق إسرائيل، ويرمز الحرف «ج» إلى أحمد الجعبري قائد الجناح المسلح السابق الذي اغتيل في غزة إسرائيلية قبل عام ونصف، والرقم 80 إلى مدى الصاروخ.

و«العاشر من رمضان» هم اسم أطلقت كتائب القسام والجناح المسلح لحماس على عمليات القصف النوعي التي تهدتة الجديدة.

الحمد لله؛ نسعى لتوفير الدعم اللازم للقطاع في وجه العدوان رفع حالة الطوارئ والتأهب في كافة الوزارات والمؤسسات الخدمائية في فلسطين عريقات؛ العدوان مخطط لفصل غزة وتدمير المشروع الوطني

رام الله - «القدس العربي»

من قادي أبو سعدي:

شجبت حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية الدكتور رامي الحمد الله، العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، والمجازر الدموية وجرائم الحرب التي ترتكبها قوات الاحتلال ضد الأطفال والنساء والمدنيين الفلسطينيين العزل، وبحثت تداعيات العدوان الإسرائيلي الغاشم على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وندارت سبل ووسائل مواجهة هذا العدوان على المستوى الوطني والإقليمي والدولي.

وأكدت الحكومة أنها إن تتابع لحظة بلحظة تطورات الأحداث المتلاحقة وسلسل الجرائم المتوالية التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني الأعرل، «وتتقدم بأجر التعازي لأبناء شعبنا الفلسطيني في الوطن والشباب ولذوي شهداء العدوان الأثم على أهلكا في قطاع غزة وفي الضفة الغربية، فإنها تؤكد على أن هذا العدوان، هو عدوان شامل على الشعب الفلسطيني بأكمله وفي كافة المناطق، بهدف النيل من إرادة شعبنا وقيادته، ويستهدف وجود الشعب الفلسطيني وحكومته ووحدة وشرعية الوطن وحقه في الحرية والعودة والسيادة على أرضه وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة على كامل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967م وعاصمتها القدس الشريف..»

وأعلنت الحكومة أنها في حالة انعقاد دائم لتابعة تداعيات العدوان، كما أعلنت «حالة الطوارئ» والتأهب التام في كافة الوزارات والمؤسسات الخدمائية وفي مقدمتها وزارة

الصحة وكافة المستشفيات والراكز الصحية، حتى تكون على أتم استعداد جاهزية لتقديم أقصى درجات الدعم والمساعدة والإغاثة الطبية لأهلنا في قطاع غزة، وأن الحكومة تضع أقصى إمكانياتها لتقديم الإغاثة الإنسانية والطبية والصحية العاجلة لأبناء شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة.

وناشد المجلس جميع حكومات وشعوب الدول العربية الشقيقة إلى تقديم كافة أشكال العون لأهلنا في قطاع غزة..

وأكدت الحكومة التمسك بالوحدة الوطنية، وبحكومة التوافق الوطني، داعية «أبناء شعبنا إلى رص الصفوف والتكاتف والتضامن وتجسيد الوحدة الوطنية، وإلى ضرورة ارتقاء الجميع إلى مستوى المسؤولية الوطنية، بتقوية الجبهة الداخلية والأمن والسيادة التشريعية وعلى رأسها سيادة الأخ الرئيس، والوقوف صفا واحدا لمواجهة العدوان الإسرائيلي الهجمي وإرهاب الدولة المنظم وجرائم قوات الاحتلال وعصابات المستوطنين».

وأكدت «حق شعبنا المشروع في مجابهة هذا العدوان الهجمي بكافة السبل التي تكتفها الشرائع الدولية لشعب يقع تحت الاحتلال، وعلى دعمه لجهود سيادة الرئيس والقيادة الفلسطينية في التوجه إلى كافة المنظمات والمؤسسات الدولية من أجل توفير الحماية للشعب الفلسطيني ووقف العدوان، داعيا كافة مؤسسات الدولة الفلسطينية إلى القيام بواجبها الوطني والقانوني لتوفير الأمن والأمان والحماية لأبناء شعبنا».

بدوره، طالب الحمدالله اللجنة الرباعية (الدوليات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، ومجلس الأمن، بالوقوف عند مسؤولياتهم القانونية والأخلاقية في وقف



رامي الحمد الله



صائب عريقات

العدوان الإسرائيلي على غزة، وذلك خلال استقباله ممثل فنلندا لدى فلسطين مارتى يورولا، بمناسبة انتهاء مهامه، وممثل المكسيك لدى السلطة سيرجيو بيرنال كلا على حد.

من جهته قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، إن ما تقوم به حكومة الاحتلال الإسرائيلي من عدوان، «مخطط يعيد إلى الأذهان مشروع شارون لفصل غزة عن دولة فلسطين، وتدمير حل الدولتين عبر ارتكاب الجرائم وممارسات إرهاب الدولة المنظم، والذي أدى إلى استشهاد العشرات من أبناء شعبنا في قطاع غزة، وإصابة المئات، وتدمير البنى التحتية».

وأضاف هذه حرب شاملة ومنهجية على المشروع الوطني والمصالحة الوطنية، وحكومة تتناهاو تسعى لفصل قطاع غزة

عن المشروع الوطني ودولة فلسطين، ونحن نؤكد أن هذا المخطط معد مسبقا، لكن القيادة الفلسطينية سوف تفشل هذا المخطط، وسيكون ردنا على الحملة الإسرائيلية عبر وحدتنا وتوحد وواقفنا، وتوجيه طاقتنا بالاتجاه الصحيح، وحقنا الشرعي في الدفاع عن شعبنا بكل الوسائل المشروعة».

وطالب عريقات بالإسراع في تنفيذ كل بنود اتفاق المصالحة الفلسطينية، وإجراء الانتخابات، مؤكدا أهمية توجيه القيادة للمؤسسات الدولية، وتفعيل اتفاقيات جنيف الأربعة، ومشاركة فلسطين الشهر المقبل في ميثاق إزالة كافة أشكال التمييز العنصري ضد الفلسطينيين، وأجبروهم تحت حرمه الدم الفلسطيني.

السكان يلتزموا المنازل والأطفال مذعورون من القصف وهدير الطائرات مشاهد من الحرب على غزة... الشوارع خلت إلا من المسعفين والصحافيين

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

خلت شوارع مدينة غزة من المارة، إلا من سيارات المسعفين وسيارات الطواقم الصحافية. والتزم غالبية السكان منازلهم، يتابعون أخبار الحرب الإسرائيلية الجديدة «الجرف الصادم» عبر شاشات التلفزيون والاستماع إلى اصوات الانفجارات وهدير الطائرات الاحتلالية، بعد أن وسعت قوات الاحتلال نشاطاتها العسكرية بقصف عشوائي طال عشرات المنازل، فأوقع عشرات الضحايا ومئات المصابين. وعلقت بعض المؤسسات الحكومية عملها، كالتربية والتعليم. ويقول المواطن خالد سليم وكان يهيم بشراء بعض من المواد الغذائية من أحد المحال، ويعمل في مؤسسة خاصة أنه فضل البقاء مع أسرته في المنزل، خشية من تطور الموقف، وليكون حسب ما قال «جانب أولادي لو حدث أي طاريء»، ويشير سليم إلى أنه قدم لشراء مواد غذائية لطعام الإفطار والسحور، ويخشى من عمليات القصف الإسرائيلية المتواصلة التي أدت إلى وقوع عشرات الضحايا المدنيين.

أصوات الصواريخ التي تطلقها الطائرات الإسرائيلية، علاوة على أصوات هدير الطائرات في الجو، الخوف والريبة في صفوف السكان، لا سيما الأطفال منهم. وتقول إحدى ربات المنازل أنها لا تملك ما تقول لأطفالها وقت القصف الإسرائيلي، خاصة حين يتفرون من أماكنهم مذعورين، وتشير إلى أن ساعات الليل أشد وطأة على العائلة، وتتحدث عن إصابة أحد أطفالها الصغار ليلة أول من أمس بحالة من الهستيريا، جراء قصف استهداف منطقة قريبة من منزلها.

وتلاحظ محطات الإذاعة المحلية عن إطلاق إشارة «الخبر العاجل» على مدار ساعة التغطية، لتنتقل آخر المستجدات الميدانية، التي تكون عادة إما عمليات قصف إسرائيلية لمنزل، أو وقوع شهداء وجرحى في ضربات جوية أخرى.

ويقيم السكان كثيرا في مثل هذه الأوقات في متابعة الإذاعات المحلية، ومحطات التلفزة المحلية، لمعرفة آخر مستجدات الهجمات الإسرائيلية.

ويواجه الصحافيون العاملون في مجال التغطية الإخبارية المصاعب للوصول إلى أماكن القصف لتصويرها، أو لنقل معاناة سكانها. وتلاحق سيارات الصحافيين عربات الإسعاف في الوصول إلى أماكن الاستهداف، وينتشر الصحافيون في عدة مناطق محدة في القطاع، فترى فرق تصوير متواجدة على مدار الساعة داخل المشافي، وأخرى في مناطق وسط المدينة لتكون على مقربة من أي هجوم، وتمكن مصورون من التقاط صور حية لعمليات قصف منازل سكنية، وأخرى لعمليات إجلاء الضحايا، وأظهرت صوراً أجث متخمة لأطفال، وأخرى ممزقة ومقطعة من شدة الانفجارات.

ويخلاف باقي السكان، يترك الصحافيون منازلهم، ويقفون بشكل شبه دائم في المكاتب الصحافية لتغطية الأحداث أول بأول، على غرار الفرق الطبية والمسعفين. ويقول الصحافي إبراهيم قن، مراسل قضائية «معا، في العمل في هذه الظروف يزيد على كاهل الصحافيين، لنفصح الممارسات المجازر الإسرائيلية، مشيرا إلى وجود خطر شديد يهدد حياة الصحافيين خلال العمل في هذه الأجواء.

وفي الحروب الماضية تعدت قوات الاحتلال استهداف طواقم ومكاتب صحافية، ما أدى إلى استشهاد عدد من الصحافيين خلال التغطية.

وكالعادة تختار إسرائيل المدنيين الفلسطينيين لإظهار «قوة ردعها» فقصر مناطق مدنية خلال هجماتها، لإيقاع أكبر عدد ممكن من الضحايا.

وفي أول يومين من الحرب شنت الطائرات الإسرائيلية غارة على منزل لعائلة «كوارع» في مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، مخلفة سبعة شهداء، بينهم ثلاثة أطفال صغار أعمارهم أقل من خمس سنوات، لتقوم في ساعات الليل بشن غارة مماثلة على منزل لعائلة القائد في سرايا القدس الجناح العسكري لحرمة الجهاد الإسلامي، حافظ حمد في بيت حائون شمال القطاع، وأسفرت عن سقوط ستة شهداء، فقتل حمد وشقيقاه وثلاثة من نساء المنزل، قبل أن تكرر المشهد في مخيم المغازي وفي مدينة خان يونس من جديد، بقتلها أطفال وأهائهم في غارات تستهدف المنازل.

وتثير أصوات الانفجارات الضخمة الناجمة عن

الضفة تنتصر لغزة في تظاهرات ليلية وقوات الإحتلال تعتقل قادة من حماس

رام الله - «القدس العربي»:

انتصرت الضفة الغربية لقطاع غزة الذي يواجه حربا اسرائيلية مدمرة، وانتفضت الليلة قبل الماضية بسلسلة من التظاهرات على مداخل كافة المدن الفلسطينية، في محاولة لتخفيف الضغط ولو قليلا عن سكان قطاع غزة، وإرهاق جيش الاحتلال الإسرائيلي.

وكانت المواجهات الأعتف في الضفة، في محافظتي بيت لحم وإسما في منطقة مسجد بلال بن رباح، التي يطلق عليها

الإسرائيلية «قبر راحيل»، في المدخل الشمالي للمدينة. وقام الشبان برشق قوات الاحتلال بالحجارة، التي ردت، بالرصاص الحي والمطاطي، ما أوقع عدد من الاصابات في صفوف المواطنين.

أما في مدينة رام الله، فقد أصيب 11 شابا بالرصاص الحي والمعدني، في مواجهات وقعت عند مدخل مستوطنة «بيت إيل» المقامة على أراضي مدينة البيرة، ونجح خلالها عشرات الشبان الفلسطينيين بإضرام النار في برج إسرائيلي للمراقبة. وهاجمت قوات

الاحتلال الإسرائيلي، المتظاهرين الفلسطينيين بالرصاص الحي والمطاطي والمعدني بشكل كثيف، وتعدت الإصابات ما بين خبطة ومتوسطة. وأطلق جنود الاحتلال الإسرائيلي قنابل الغاز والرصاص المطاطي بشكل متمعد نحو الصحافيين الموجودين في المكان، وعلى سيارات الإسعاف لإعاقة عملها، وإجبارهم على التراجع ومحاولة منع التصوير.

وهاجم الشبان مستوطنة بيت إيل، التي يوجد فيها مقر الإدارة المدنية

للإحتلال، وأشعلوا النار في الشبكار القريبة من المستوطنة، واشتبكوا مع قوات الإحتلال التي أطلقت الرصاص عليهم، في ما حاول عشرات المستوطنين اقتحام أطراف مدينة البيرة، وهم يطلقون الرصاص، ولكن الشبان وأهالي المنطقة خرجوا لمواجهةهم، وأجبروهم تحت وطأة الحجارة، على التراجع، وتدخل جيش الإحتلال لاعادتهم إلى المستوطنة.

ميدانيا كذلك، إعتقلت قوات الإحتلال فجر أمس عددًا من قيادات حركة حماس في الضفة الغربية، من بينهم الدكتور غسان

المحرر رشيد دويكات من بلدة بيتا في محافظة نابلس، وساهر صباح وعمر صباح من بلدة قوق شرق بيت لحم. واستنكر مدير مركز أحرار لحقوق الإنسان فؤاد الخفش حملة الاعتقالات بحق قيادات وكوادر حماس في اليوم الثالث للحرب على قطاع غزة، وقال الخفش إن الإحتلال سيشن حملة اعتقالات بالتزامن مع الحرب مع قطاع غزة كما حدث في الحرب على غزة، التي اعتقل فيها عدد من رموز وقيادات الشعب الفلسطيني.

موريتانيا: تظاهرات شعبية وبيانات تنديد بالعدوان الإسرائيلي على غزة

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

تددت تظاهرات شعبية نظمت في موريتانيا أمس وبيانات صدرت أمس عن أحزاب سياسية ومنظمات مجتمعية موريتانية بالعدوان العسكري الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة والذي خلف حتى الآن عشرات الضحايا.

وانطلق هذا النشاط التضامني بصورة عفوية موازيا لأخبار العدوان الإختراق الصهيوني وللدفاع عن الضحايا العادلة تظاهرة ليلية جابت شوارع نواكشوط وحملت خلالها شعارات التنديد بالعدوان، وعبر خلالها عن غضب شعبي واسع للصمت العربي والدولي المجمل إزاء ما تقوم به آلة البطش الإسرائيلية من تدمير وقتل في هذا الشهر المعظم. وشركت في التظاهرات مئات الشباب الموريتاني، كما شاركت فيها بغفوية جموع الصلبن الذين انضموا إليها من مختلف المساجد والجموع بعد خروجهم من صلاة التراويح.

وتساءل المتظاهرون بمرارة عن فائدة الجيوش العربية وعن قيمة ترسانات الأسلحة المدسة في الأقطار العربية، فيما تتعرض غزة الصامدة لصفوف التدمير بألة الحرب الإسرائيلية.

وأكد حبيب ولد اكاه ورئيس المبادرة الطلابية الموريتانية لمناهضة الإختراق الصهيوني وللدفاع عن القضايا العادلة في كلمة القاها في تظاهرة أمس «أن المسيرة تأتي بداية لأنشطة المبادرة المنددة بالعدوان على غزة، مضيفا «أن المقاومة الفلسطينية لن تخضع ولن ترزع، وستظل منتصرة»، حسب قوله.

وأدان بشدة ما أسماه «الصمت المخجل للحكام العرب»، معتبرا «أن غزة هي عنوان معركة صراع الأمة في الوقت الراهن ضد ألد أعدائها وهو الكيان الصهيوني المغتصب».

ودعا المتظاهرون «الزعماء العرب التحرك»، ورفض «محاولة حصر القضية الفلسطينية في غزة أو الضفة» ومعتبرين «أن فلسطين بكاملها من البحر إلى النهر محتلة ولا يجب الخلي عن أي شبر منها للعدو الصهيوني المغتصب».

وأعلن حزب الإنقاذ والتغيير الموريتاني المعارض في بيان وزعه أمس «من تضامنه الكامل مع اهالي غزة وكل الشعب الفلسطيني ومساندته الكاملة للمقاومة الفلسطينية الياصلة، وتنديده القوي والجرائم الصهيونية تجاه أهلنا في غزة وفي كل فلسطين السليبية».

وفي بيان آخر، أعلن حزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية (الإخوان المسلمون) «عن تنديده وشجبه الشديدين للعدوان الهجمي والمجازر التي ترتكب في حق الشعب الفلسطيني، واستنكاره للتواطؤ الدولي والصمت العربي إزاء هذه الجرائم»، داعيا «أصحاب الضمائر الحية لنصرة الشعب الفلسطيني والوقوف أمام هذه الهجمة الصهيونية».

وأكد بيان ثالث أصدره حزب اللقاء الديمقراطي المعارض «أن الشعب الفلسطيني يواجه هذه الأيام عدوانا صهيونيا، متعدد الأوجه، هدفه الأساسي، هو اقتلاعه من وطنه، إما بالتهجير القسري أو بالصف الجوي والبحري والبري، دون خشية من ردود الفعل الدولية، اتجاه آخر ظاهرة استعمارية في العالم».

أهالي أسرى صّفقة شاليط سلموا رسالة للأمم المتحدة 890 مواطنا من الخليل اعتقلوا في النصف الأول من العام الجاري وعدد المعتقلين منذ بداية الحملة الإسرائيلية يصل الى 940

رام الله - «القدس العربي»

من قادي أبو سعدي:

سلم أهالي الأسرى الحررين في صّفقة وفاء الأحرار التي يشار إليها بصفقة جلعاد شاليط الجندي الإسرائيلي الذي كان أسير لدى حركة حماس في غزة، الذين أعادت سلطات الاحتلال الإسرائيلي اعتقالهم في غضون الشهر الماضي، رسالة للممثل العام للأمم المتحدة في فلسطين بإسكال سوتو، مطالبين فيها الأمم المتحدة بالتدخل الفوري لإفراج عن الأسرى الذين اعتقلوا لأسباب سياسية.

ونظم أهالي الأسرى الفلسطينيين ونادي الأسير، اعتصاما أمام مقر الأمم المتحدة في رام الله، طالبوا فيه الأمين العام للأمم المتحدة بيان كي مون بالعمل العاجل لكف يد الإحتلال الإسرائيلي عن إبنائنا، وإعمال القانون الدولي على فلسطين..

وجاء في الرسالة أنه وفي إطار الإجراءات العقابية الجماعية في أعقاب إختفاء ومقتل ثلاثة مستوطنين، فإن دولة الإحتلال الإسرائيلي أقدمت على اعتقال 60 أسيرا محررا من الذين كانت قد

أطلقت سراهم في إطار صفقة التبادل دون أن تكون لهم علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالبحث الذي تم اعتقالهم على أثره.

وقد شككت الحكومة الإسرائيلية لجنة خاصة لدراسة «معلومات سرية»، ستقدم للجنة من جهاز الأمن العام لتقرر بموجب تلك المعلومات المختلفة إعادة هؤلاء الأسرى إلى أحكامهم السابقة ومعظمهم كانوا محكومون بالسجن المؤبد، وهذا يعني أن اللجنة المشكلة إذا اعتمدت ادعاءات باطلة لا يعرّفها الأسير ولا محاميه فسعيدته لقضاء حكم مدى الحياة.

بدوره لفت سوتو إلى أنه لا يملك المعرفة التامة بقضية الأسرى وقضية أسرى صفقة بشكل خاص، وطلب اإطلاع على جميع التفاصيل المتعلقة بالقضية لدراستها.

من جهته كشف مدير نادي الأسير في الخليل أمجد النجار في تقرير نصف سنوي بأن 890 مواطنا من أبناء محافظة الخليل تعرضوا للاعتقال، وكانت أعلى نسبة اعتقالات في شهر حزيران/ يونيو الماضي التي وصلت لـ 250 معتقلا بعد الحملة التي شنها الإحتلال على المحافظة في النصف الثاني من ذات الشهر.

وأشار النادي إلى أن عدد المعتقلين في شهر كانون



جزء من حملة الاعتقالات الإسرائيلية في الضفة الغربية

مواقيت الصلاة

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	4:19	5:45	12:27	15:43	19:07	21:07
المدينة المنورة	4:10	5:39	12:27	15:49	19:14	21:14
القدس المحتلة	3:00	4:38	12:46	15:26	18:49	20:21
أبو ظبي	4:10	5:35	11:46	15:50	19:15	20:37
المنامة	3:20	4:48	11:43	15:11	18:36	19:59
الجزائر	3:45	5:32	12:54	16:45	20:11	21:52
الخرطوم	4:01	5:20	11:56	15:18	18:26	19:41
الكويت	3:20	4:54	11:56	15:31	18:55	20:22
الرباط	3:38	5:19	12:33	16:18	19:44	21:18
الرياض	3:42	5:11	12:19	15:21	18:46	20:46
الوحد	3:19	4:46	11:39	15:03	18:30	19:52
القاهرة	3:14	4:57	12:01	15:37	19:02	20:36
بيروت	3:54	5:35	12:44	16:29	19:52	21:27
بغداد	3:16	4:57	12:09	15:52	19:17	20:51
تونس	3:15	4:48	12:26	16:17	19:42	21:23
جنوبي دمشق	4:30	5:46	12:13	15:39	18:37	19:49
دمشق	2:47	4:29	11:41	15:24	18:49	20:23
بني	4:03	5:30	12:24	15:48	19:15	20:37
صنعاء	4:15	5:44	12:09	15:33	18:40	19:55
طرابلس الغرب	3:23	5:01	12:13	15:56	19:21	20:53
عمان	3:23	5:31	11:43	15:24	18:48	20:18
مسقط	3:55	5:21	12:11	15:31	18:57	20:18
مقدشو	4:39	5:53	12:05	15:21	18:12	19:22
نواكشوط	5:10	6:30	13:09	16:30	19:45	21:02
أنقرة	3:25	5:25	12:54	16:52	20:22	22:11
طهران	3:05	4:50	12:09	15:58	19:22	21:00
البنّا	4:15	5:06	13:31	17:25	20:52	22:36
برلين	2:46	4:50	13:13	17:34	21:30	23:26
بروكسيل	3:25	5:35	13:48	18:07	21:57	23:57
باريس	3:38	5:53	13:56	18:11	21:56	24:00
جنيف	3:28	5:48	13:41	17:52	21:30	23:41
روما	3:32	5:40	13:16	17:18	20:48	22:47
ساراييفو	2:52	5:09	12:52	16:57	20:32	22:38
ستوكهولم	2:05	4:33	12:54	17:30	22:02	23:30
كوبنهاغن	2:39	4:33	13:16	17:45	21:53	23:38
لندن	2:42	4:49	13:07	17:26	21:19	23:17
مدريد	3:48	6:48	14:20	18:19	21:48	23:41
نيقوسيا	4:52	5:35	12:52	16:41	20:06	21:42
واشنطن	3:52	5:46	13:15	17:10	20:37	22:25
أوتاوا	2:55	5:19	13:09	17:18	20:55	23:06

* تقويم المركز الإسلامي في أخن - ألمانيا ** يرجى مراعاة التوقيت الصيفي.

أكدت تهريب 45 مليون قطعة سلاح من ليبيا إلى دول الجوار محملة عسكرية: تونس ستشهد عمليات انتحارية تستهدف السياحة والانتخابات



مبايعات أنصار الشريعة لادعاش مصلحة مشتركة

تونس - القدس العربي

من حسن سلمان:

توقعت محملة عسكرية تونسية قيام عمليات انتحارية في بلادها، مشيرة إلى أن أكثر من 45 مليون قطعة سلاح تم تهريبها من ليبيا خلال السنوات الأخيرة. وقالت بدرة قعلول (مديرة المركز الدولي للدراسات العسكرية والأمنية) إن تونس قد تشهد عمليات انتحارية تستهدف قطاع السياحة والمراكز الانتخابية في البلاد، لافتة إلى وجود تطور نوعي في ثقافة الجماعات المتطرفة في المنطقة.

وأضافت في حوار خاص لـ «القدس العربي»: «الجيل الجديد من القاعدة تكونت لديه ثقافة المبادرة أو الأخذ بزمام الأمور دون الرجوع إلى المركز (قيادة القاعدة)، وهذه الثقافة الجديدة تشكل خطراً كبيراً على بلدنا، وربما تشهد تونس خلال شهر رمضان والموسم السياحي عمليات إرهابية جديدة».

وأكدت أن تونس مهددة بالإرهاب اليوم أكثر من أي وقت مضى، مشيرة إلى أن الجماعات الإرهابية تنتظر الفرصة المناسبة لتنفيذ عمليات انتحارية ضد المدنيين بعدما كيدت خسائر كبيرة للجيش وقوات الأمن في البلاد.

وكان أربعة جنود تونسيين قتلوا قبل أيام إثر انفجار لغم برمكتيم في جبل «ورقة»، بولاية الكاف (شمال غرب) حيث يقوم الجيش بتحصين المنطقة للبحث عن متشددون تورطت بعمليات إرهابية داخل البلاد.

من جهة أخرى، أكدت قعلول أن تجارة السلاح في

منطقة المغرب العربي أصبحت مزدهرة جدا في الآونة الأخيرة، مشيرة (نقلا عن مصدر أمني ليبي موثوق) إلى أنه تم تهريب أكثر من 45 مليون قطعة سلاح من ليبيا إلى دول الجوار وسوريا وصولاً إلى أوكرانيا.

وأشارت إلى وجود علاقة وطيدة جدا بين المهربين وتجارة السلاح والإرهابيين في المنطقة.

الداخل (لموضوع الإرهاب)، وتدعيم الحوار حول تأمين الحدود من الساحل الصحراوي حتى الحدود الشمالية (لأفريقيا)، وتفعيل الإطار القانوني لتدعيم العمل الميداني، وتأسيس وتطوير المشاريع التنموية التي تحسن المستوى المعيشي للسكان وبالتالي تساهم في مكافحة الإرهاب».

وتشهد منطقة المغرب العربي اضطرابات كبيرة مؤخرا في ظل «مبايعة» تنظيمي القاعدة في المغرب الإسلامي وأنصار الشريعة لزعيم تنظيم داعش أبو بكر البغدادي، والحديث عن مساعي يقوم بها القيادي مختار بلمختار في ليبيا لتوحيد صفوف المقاتلين العائدين من سوريا ضمن تنظيم إرهابي جديد.

وتقول «داعش تركيبة مخابراتية مفتعلة أو جدها الغرب لخلق الفوضى وإضعاف البلدان العربية وخاصة تلك التي تمتلك ثروات باطنية كبيرة، وهي لا تمت بصلة للإسلام وليست لها عقيدة سوى خلق الاضطراب ونهب الثروات في المنطقة».

وترى أن مبايعة أنصار الشريعة لادعاش تدخل في إطار «المصلحة المشتركة»، محررة من أن يؤدي ذلك لتزايد العمليات الإرهابية في المنطقة.

وتضيف «بالنسبة لختار بلمختار، هو يسعى دوما للزعامة لأنه مهووس بالسلطة وهذا يجعله في خلاف دائم مع بقية التنظيمات المتطرفة، لكنني أستبعد أن ينجح بتوحيد الجماعات المتطرفة ضمن تنظيم جديد، لأنه - كما أسلفت - ثمة ثقافة مختلفة لدى الجيل الجديد من القاعدة قائمة على التمرد والخروج عن القادة، رغم مبايعتهم على الولاء مسبقا».

رئيس الحكومة المغربية يقدم حصيلة نصف ولايته

المغرب تمكن من اتخاذ مبادرة استباقية عنوانها: الإصلاح في اطار الاستقرار

الرباط - القدس العربي

من مصعب السوسني:

عرض عبد الإله بنكيران، رئيس الحكومة المغربية، الحصيلة المرحلية لحكومته بعد مرور نصف ولايتها خلال جلسة مشتركة بين مجلسي النواب والمستشارين بالبرلمان أول أمس الثلاثاء. وأكد بنكيران في كلمته أن «أي تقييم موضوعي للحصيلة المرحلية للحكومة يقتضي منا استحضار السياق السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي جاءت في إطاره هذه الحكومة سواء على المستوى الدولي والإقليمي والوطني».

وأستهل بنكيران كلمته بالشوق السياسي، مذكرا بأن «التجربة الحكومية الحالية جاءت في إطار سياق استثنائي وطنيا وقيما ودوليا، اتسم بانبعث حراك شعبي في بلدان المنطقة، عكس إرادة الشعوب في مناهضة الفساد والاستبداد والمظالم والكراهة والحرية والعدالة، وبرزت كتشاور مستقبلي عميق قاعدت معه الشعوب والدول بدرجات متفاوتة»، مشيرا إلى تمكن المغرب في هذا السياق من اتخاذ مبادرة إرادية واستباقية عنوانها «الإصلاح في إطار الاستقرار»، مشيدا بالخطاب الملكي في 9 آذار/مارس 2011، واعتماد دستور جديد في تموز/يوليو من نفس السنة، فإجراء الانتخابات التشريعية نهايتها.

عجز الحساب الجاري لميزان الأداءات الذي يبلغ 8% من الناتج الداخلي الخام، مبرزا عدم قدرة النموذج التنموي المعتمد على مواصلة الصمود في مواجهة آثار الأزمة الاقتصادية الخارجية والارتفاع المستمر لأسعار البترول، وهو نموذج قائم على تعويض انخفاض الطلب الخارجي ونتائج بتقوية الطلب الداخلي، إلا أن طول الأزمة، والتأخر في إنجاز الإصلاحات الهيكلية الضرورية، كل ذلك جعل الحكومة الجديدة تواجه مخاطر تحديات اقتصادية ومالية صعبة».

وأكدت بنكيران بعد ذلك في كلمته إلى الشق الاجتماعي، أنها صعبة على مستوى تحسن أوضاع المواطنين، وأن «عناصر النجاح والقوة مكنت من تجاوز تحديات الربيع الديموقراطي، وازدادت قوة برصيد التجربة الحكومية، ساهمت كذلك في تجاوز ما سمي بالخراب العربي، والهزات التي عرفتها بعض البلدان، مما كان له بالغ الأثر الإيجابي على مصداقية مسلسل الإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وعلى الرفع من جاذبية وإشعاع النموذج المغربي».

واعتبر بنكيران أنه «من الواجب أيضا التوقف عند المنعطف الذي تعرفه القضية الفلسطينية عامة والقدس الشريف خاصة، حيث تتعرض فلسطين لتهديدات متصاعدة بسبب سياسات التهويد والاستيطان المستمرة والمتزايدة،

بالشكايات»، في إشارة منه إلى ملف شكايات التعرض للتعذيب من طرف السلطات، حيث هدد مصطفى الريميد، وزير العدل والحرية، كل من ثبت عدم صحة شكاياته بالمبايعة القضائية. وهو ما أكده بنكيران في كلمته بالقول أن حكومته «تحمّل كل شخص مذكور في هذه الشكايات مسؤوليته إذا ثبتت، وتحمل أصحاب الشكايات الكاذبة عواقب هذا الأمر»، حيث كشف عن متابعة شخصين في حالة اعتقال بسبب شكاية كاذبة، وهو ما سبق وأن أدانته اللجنة المغربية المناهضة للتعذيب (14 جمعية ومركز ومنتدى حقوقي) بشدة، معتبرة تهديد الوزير مناقضا بالمطلق مع مقتضيات الفقرة الأولى من المادة 21 للبروتوكول الاختياري الملحق بالاتفاقية الدولية المناهضة للتعذيب الذي يحظر على أي سلطة أو مسؤول أن يأل أي عقوبة بأي شخص أو منظمة، بسبب تبليغ الآلية الوفاقية الوطنية بأي معلومات صحيحة كانت أم خاطئة.

وعرفت جلسة تقديم الحصيلة المرحلية للحكومة احتجاجات من عدد من البرلمانيات والمستشارات على خلفية تصريحات بنكيران حول عمل المرأة التي وصف فيها المرأة بـ«الزريات»، التي انطلقت البيوت بخروجها للعمل مع اعتبارها من المرأة في البيت «مقدسا».

ورفعت المحتجات لافتات تستنكر تصريحات رئيس الحكومة من قبيل «مكفي استهتارا بحق النساء»، وكفى خرقا لحقوق النساء».

تحول الحلم إلى كابوس

بنغازي... مدينة من دون مراكز شرطة بعد تفجيرها وآلاف الجرائم من دون تحقيق



الدمار الناتج عن تفجير مركز الفويهاات

الآلوف جميعها قيد ضد مجهول والمجهول يقتل ووجه مكشوف لا يخشى ولا يخاف، ولا يجرؤ أحد على التصدي له. لم يفتح تحقيق واحد في جريمة واحدة، ومع ذلك الميزانيات المرسودة لوزارة الداخلية والدفاع تجاوزت ثمانية مليارات ورواتب فقط لمنتميني هاتين الوزارتين.

لقد التقت مصالحي التنظيمات المتشددة وفي صدارتها أنصار الشريعة والمليشيات المسلحة وكتاب الثورات التي قارب عدد منتمينيها مئتي ألف، التقت مصالحها للجحول دون قيام شرطة أو الجيش. ومن هنا نفهم التقارب ولو المرحلي بين قادة الدروع «المليشيات المسلحة» والتنظيم أنصار الشريعة والتصدي لقوات الجيش الليبي بقيادة اللواء المنقاع خليفة حفتر التي تشارك فيما سمي بعملية «الكرامة».

ونتيجة لحالة الانفلات الأمني الخطيرة، غادر كثير من العائلات منازلهم التي تقع في مناطق الاشتباك واضطروا لمقاسمة أقرانهم بيوتهم، ما شكل حالة من الضيق والارتباك في حياتهم، وبعض المواطنين غادر إلى مدن مجاورة مدينة بنغازي أكثر أمنا، وقطاع آخر غادر البلاد إلى أقطار مجاورة أو إلى تركيا كونها تسمح بالدخول من دون تأشيرة.

هذه ملامح مدينة بنغازي التي فجرت ثلث ثلاث سنوات، هذا حملها يستحيل كابوسا، هو هذه قسماتها الكئيبة وهذا رمضانها، مدينة تحت قبضة الجرمين والمتشددين وقادة الدروع المتمردين، مدينة دمرت - تقريبا - جميع مراكز الشرطة فيها، مدينة لا يوجد بها أي ملمح لمؤسسات الدولة الشرطة أو الجيش ما عدا تلك الاشتباكات التي تقض مضاجع سكانها وتضم أذانهم ليل نهار.

بنغازي التي اغتيل فيها بالأمس فقط سبعة أشخاص، وقيدت الجرائم ضد مجهول، بها أعرق مفوضية للتحقيقات في الوطن العربي، وكانت تصدر في منتصف الستينيات أكثر من عشر صحف كبيرة، بعضها باللغة الانكليزية و الفرنسية. هي مدينة الكاتب الكبير صادق النيهوم و شاعر الغضب محمد الشلطي.

في شهر رمضان أعاد أهلها الخروج من منازلهم و التسوق حتى وقت السحور، والتسامح مع الأقارب والأصحاب حتى ساعات الفجر. في رمضان هذا العام تنكفى المدينة على نفسها، يحيطها الذعر من كل مكان، ويلفها كابوس مقيت، حيث تنسفك الدماء على الطرقات في الشوارع الرئيسية، ويقتل الناس في جميع الأوقات بالأمس القريب اغتيل مواطنون بوابل من الرصاص أمام متجر كبير للملابس الأطفال، الأمر الذي أثار حالة من الذعر بين رواد المتجر والأهالي وإن كانوا بأعداد بسيطة.

لم يعد في المدينة سوى مركز شرطة يتيم يعمل «مركز الفويهاات» وهو الوحيد الذي لم يتعرض لأي هجوم، وهو المركز الذي توفي فيه المواطن المصري حارس فيلا الحامية المغدورة سلوى موعقيص. وصار بقاء هذا المركز دون تفجير، هو الذي يثير التساؤل حول انتماءات بعض عناصره.

تم تفجير مركز شرطة البركة ومركز راس عبيدة و مركز القوارشة ومركز الفويهاات ومركز الصابري، مدينة يتجاوز تعدادها المليون نسمة، تعيش حالة غير مسبوقة من الانفلات الأمني. مئات الجرائم تكاد تلامس سقف

بنغازي - القدس العربي:

انضم فجر الثلاثاء الماضي مركز شرطة الصابري إلى سلسلة مراكز الشرطة في مدينة بنغازي ثاني أكبر المدن الليبية، التي تحولت إلى ركام و خراب لتتجمع القمامات بعد أن نكث وسويت بالأرض، جراء نسفها بعبوات شديدة الانفجار، ليس مرة واحدة بل مرات مرات.

مدينة بنغازي التي تحدثت عنها ليست مدينة ثانية، وليست مدينة فقيرة، وليست مدينة قليلة السكان، مدينة تجسد اللحمة الوطنية بكل أطيافها، مدينة كل الليبيين، كما يقولون عنها «بابية الذابيح»، وملقى الشعراء والفنانين مدينة الطرب الليبي الأصيل والأصوات الجميلة والأحان العذبة.

مدينة بنغازي هي المدينة التي استقبلت أم كلثوم ونجاة وفايزة أحمد ووردة الجزائرية، هي الجامعة التي درس في كليتها: عبد الرحمن بدوي و ناصر الدين الأسد وأديب نصور عبد الرزاق السنهوري والشاعر علي محمد أحمد صاحب قصيدة أرايت سوسة والأصيل بلقها وأحمد فتحي شاعر الكرنك وقصة الأمم.

بنغازي التي أضيفت إليها المرقين للقرآن الكريم. بنغازي التي أسس مسرحها سيد راضي وأسس فرقتها الموسيقية عطية شرارة وأحمد الحفناوي.

بنغازي التي يقتالها الموت الخسيس في كل يوم، هي مدينة من الغفون والسرح، بو السيمنا.

هي من لحن بين أحضانها بلع حمدي أعذب الحانها، و شددت على مسرحها أصالة واليسا و راغب علامة و تامر

وزير الاعلام الجزائري ينفي توقيف صحف لأسباب سياسية ويؤكد ان القنوات التي ستمس بأمن الدولة ستعرض للغلق

الجزائر - القدس العربي

من كامل زاييت:

قال حميد قرين وزير الاعلام الجزائري إن السلطة لم تلجأ لوقف طبع صحف لأسباب سياسية، مثلما تم تداوله على نطاق واسع، عقب مطالبات الحكومة للصحف بتسديد ديونها. موضحا أن الصحف التي دفعت عادت إلى الصدور بشكل عادي.

وأوضح قرين لدى زواله ضيفا على منتدى صحفية «ليبرتي» (خاصة صادرة بالفرنسية) أنه لم يتدخل في عمل المطابع الحكومية التابعة إلى قطاعه، وأن التوجيهات التي أعطاها لا تخرج عن ضرورة العمل على استرجاع ديون المطابع الموجودة لدى الصحف الخاصة، والمقدرة بحوالي 40 مليون دولار، وكذا عدم الخضوع لأي ضغط من أجل منح امتياز لهذه الصحيفة أو تلك، فيما يتعلق بسداد الديون، وأعرب عن استيائه من القراءة التي أعطيت لقرار

المطابع مطالبة الصحف بديونها، معتبرا أنه من المؤسف أن تساند صحف كبيرة صحفا صغيرة لا يدفع أصحابها ديون المطابع، وبالرغم من أنهم يشتكون عدم توفرهم على المال الكافي لتسديد الديون، إلا أن آثار التراء واضحة على أصحاب تلك الصحف، مشيرا إلى أنه إذا كان الأمر يتعلق بخضامن، فمن الأفضل إذن أن يضع أصحاب الصحف أيديهم في جيوبهم لتسديد ديون زملائهم.

وشدد على أنه لا توجد أي خلفية سياسية، بدليل ما حدث مع صحيفة «الفجر»، فعلى الرغم من الضجة التي أثيرت بخصوص خفليات قرار توقيف طبعها، والجدل الذي صاحب هذه القضية، إلا أن الصحيفة عادت إلى الصدور بشكل عادي، بعد أن سددت ما عليها من ديون، وهذا ما يؤكد، حسب، أن القضية لم تكن سياسية.

وأوضح الوزير أنه ليس بإمكانه التدخل لدى المطابع من أجل مطالبتها بالتسامح مع ديون صحفية أو أخرى، وأنه توجد ثمانية صحف تم توقيفها حتى الآن لأنها لم تسدد ديونها.

بوليفيا تلجأ إلى المحكمة الدولية ضد تشيلي لاستعادة شواطئها وتخوف من انتعاش النزاعات الحدودية في المنطقة

مدريد - القدس العربي

من حسين مجدوبي:

تعود إشكالية الحدود في أمريكا الجنوبية إلى الواجهة بعدما عمدت بوليفيا إلى رفع عوى ضد التشيلي إلى محكمة العدل الدولية مطالبة بمنفذ على المحيط الهادي، وهو المنفذ الذي فقدته في حرب الهادي منذ 140 سنة، وتأسست دول أمريكا الجنوبية في العقود الأولى من القرن التاسع عشر بعد انهيار الاستعمار الإسباني والبرتغالي للمنطقة، وهكذا ظهرت دول مثل تشيلي والأرجنتين والبرازيل وبوليفيا وكولومبيا وفنزويلا التي لم يكن لها وجود في الماضي بل كانت عبارة عن دول وإمبراطوريات انهارت بعد وصول الأوروبيين إلى القارة.

وتعتبر بوليفيا من الدول التي خسرت الكثير من أراضيها في القرن التاسع عشر، حيث وقعت تحت الضغط على اتفاقية مواجهاة مع التشيلي والأرجنتين، وتبقى أكبر ضربة تعرضت لها بوليفيا هي فقدانها لمنفذها على البحر وطوله 400 كلم و120 ألف كلم مربع في حرب الهادي مع تشيلي في السبعينات والثمانينات من القرن التاسع عشر، حيث وقعت تحت الضغط على اتفاقية نهائية سنة 1904، لكن طيلة القرن العشرين وبداية الجاري، نشبت بين الصين والأخرى مواجهاة دبلوماسية بين تشيلي

وبوليفيا، حيث تصر الأخيرة على الحصول على منفذ على البحر الهادي لأنها لم تعد تمتلك أي نقطة شاطئية، وهو ما أثر على اقتصادها وتنميتها وجعلها من الدول الأكثر فقرا في القارة.

ويقدم الرئيس الحالي إيفو مورالس على تقديم دعوى إلى محكمة العدل الدولية مطالبا بتحكيم دولي ضد التشيلي لإجبارها على تخصيص منفذ سياسي لبوليفيا على المحيط، وترفض تشيلي اللجوء إلى المحكمة وتصر على عدم منح بوليفيا أي منفذ سيادي وإن كانت لا تستبعد تسهيلات للوصول إلى الشاطئ من أجل التصدير والاستيراد.

وأكدت رئيسة التشيلي ميشيل باشليت ليلية الإثنين الماضي رفضها الكلي لقرارات المحكمة الدولية، وتؤكد عدم الاعتراف بأي قرار صادر عن هذه المحكمة، وتترك تشيلي أن المحكمة الدولية قد تصمت طيلة قرن ونصف على استعادة السيادة عليها.

ورغم توقيعها على الاتفاقية المذكورة فكان ذلك تحت الضغط، ولم تصمت طيلة قرن ونصف على استعادة السيادة عليها.

ويتخوف قادة أمريكا الجنوبية من احتمال عودة النزاعات الحدودية في جنوب القارة، وكانت حرب قد اندلعت في التسعينات بين البيرو والاكوادور وخلفت قتلى ومواجهات عنيفة، وهناك نزاعات أخرى صامتة بين الأرجنتين وتشيلي ونزاعات بحرية بين فنزويلا وكولومبيا.

ضابط قبطي في الجيش اقترح استخدام مدافع المياه لهدم خط بارليف وعبد الناصر أمر بتجربته الأزهر ينفي أي اتصال مع أبو المجد حول مبادرته للتصالح بين الإخوان والنظام

القاهرة - «القدس العربي» من حسين كروم:

سيطرت تحركات الوزراء والمحافظين ونزولهم للشوارع والأسواق ومواقف سيارات الميكروباص على اهتمامات الصحف الصادرة أمس الأربعاء 9 يوليو/ تموز وسحب الرخص من أكثر من أربعمئة سائق خالف التعليمات وتجاوز أسعار المحددة. وأشارت الصحف أيضاً إلى زيادات في ضخ كميات البنزين في محطات الوقود، ومع ذلك ادعى زميلنا الرسام الكبير في «الأسبوع» محمد الصباغ أنه شاهد أربعة لصوص يوقفون صاحب سيارة وفي أيديهم مسدسات وخناجر وقال له أحدهم:

«خليك زي ما أنت أحنا مش عايزين بنزين ومع ذلك تواصل اهتمام الغالبية بمتابعة المسلسلات والبرامج التلفزيونية وفوز ألمانيا على البرازيل في كأس العالم، والاعتداءات الإسرائيلية على أشقائنا

والإصلاح والتنمية والمؤتمر وأنه مفتوح لكل من يريد، ونفى عمرو ما نشر بأن الرئيس كلفه بالاتصال بالإخوان. ومن أخبار الصحف قيام وزير الدفاع الفريق أول صديقي صبحي بزيارة للجيش الثاني الميداني، وإعلان وزارة النقل أن الرئيس طلب منها إلغاء تعاقدها مع جهاز الخدمة الوطنية بالقوات المسلحة، بإسناد تنفيذ محور شبها الخيمة بنها بتكلفة ثلاثة ملايين جنيه، وإسناده إلى الهيئة العامة للطرق والكباري، على أن تشارك القطاع الخاص في التنفيذ، لتنفيذ قطاع المقاولات. ونجحت قوات الأمن في إلقاء القبض على اثنين هما أحمد إبراهيم ومصطفى أبو بكر، اللذين وضعا القبيلة في قطار الإسكندرية أبو قبر، التي انفجرت في محطة سيدي جابر، والإعلان عن بدء خطة إصلاح وزراعة مليون فدان في عشر محافظات بعد اجازة عيد الغفر مباشرة. وإلى بعض مما عندنا.

كيف عالج الحاكم بأمر الله الفاطمي جشع التجار

لا.. لا.. لقد نسي النجار درس التاريخ في كيفية مواجهة جشع التجار ورفعهم الأسعار من دون مبرر، سوى استغلال خلق الله المساكين وذلك بواسطة المحتسب أيام الخليفة الفاطمي الحاكم بأمر الله، وذكرنا بها مشكوراً يوم الثلاثاء نفسه في «الوفد» الدكتور نصر محمد عارف أستاذ العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة بقوله: «هذه ليست ظاهرة جديدة في مصر، ولكن للأسف ظاهرة متكررة شهدتها مصر في فترات من تاريخها وبالصورة نفسها وأحياناً أقسى وأشد. ففي عهد الحاكم بأمر الله الخليفة الفاطمي الذي حكم مصر من 996 إلى 1021 انتشر ظلم التجار وجشعهم ومبالغتهم في الأسعار، كما انتشر الغش في البضاعة وعدم النظافة في صناعة الأطعمة وتسويقها. فأمر الحاكم بنظام صحي في صناعة الخبز وفي الجزيرة وفي نظافة المحال والطرق، ولكن المخالفين من التجار كانوا أكثر من الملتزمين بالقانون، وعلى الرغم من وجود عقوبات مثل الغرامة والسجن، إلا أن تجار مصر المحروسة أو تجار القاهرة آنذاك لم يردعهم سجن ولا عقوبات مالية. عندها أمر الحاكم بأمر الله المحتسب الذي كانت وظيفته ضبط الأسواق أن يصطحب معه في جولاته في السوق عبداً قويا اسمه مسعود، وإذا وجد تاجراً يغيالي في السعر أو يغش في الكيال والميزان أو يبيع بضاعة فاسدة أو غير صحيحة فإن المحتسب يأمر مسعود أن يفعل في الفاحشة أمام الناس وفي قلب السوق.

ولأسف انضبط السوق وتزمت التجار وطبق القانون، ولكن بمعبصية أكثر خطورة على المجتمع من جرائم التجار، ولكن هذا هو الحاكم بأمر الله صاحب العرايب والعجايب، ولن يطالب عاقل بقانون الحاكم بأمر الله وضع ضوابط العلاقة التجارية بالفلاحين ووضع ميثاق شرف اقتصادي يحدد الحد الأقصى لها مش الربح في كل أصناف التجارة وفي كل الخدمات».

مفهوم الخلافة الإسلامية

وهكذا ذكرنا الدكتور نصر أفاده الله بحكايته عن الخلافة الفاطمي بمعركة الخلافة الإسلامية التي اندلعت بعد أن أعلن أبو بكر البغدادي نفسه خليفة عن المسلمين بعد تأسيس الدولة الإسلامية في العراق، وطلب إعلان البيعة له، فاشتعلت الهجمات ضد الإسلاميين أكثر وأكثر وازدادت التحذيرات منهم، ما دفع زميلنا المتميز في «الشرق»؛ مبلغ علمي أن الباحثين في الفكر السياسي الإسلامي اتفقوا على أن الإسلام لم يحدد شكلاً ولا نظاماً للحكم، ولكنه فقط أرسى قاعدة «الاشورى»، لتكون أساساً للحكم، بما يعني أنه «حدم» حتمية يصوغها أهل كل زمان حسب ما تقتضيه مصالحهم، وقد ظلت الخلافة الراشدة نموذجاً فريداً في التاريخ يتسحر المؤمنون بالاعتزاز والفخر.

ولا بأس في أن تخطط مشاعر الاعتزاز بالخلافة عند المؤمنين بالحنين إليها، من باب إنعاش الذاكرة وترطيب الجوانح ليس أكثر، إذ لا يستطيع أحد أن يمنع المسلمين من استعادة عصورهم الذهبية واستلزامها، لكن ذلك لا ينبغي له أن يمثل التزاماً مرجعية الشكل، وقد أثار انتباهي أن تلك التفاعلات أخذت المسألة على محمل الجد وتعاملت مع الفرقة وكأنها حقيقة مستقرة على الأرض وليست مجرد سحابة عابرة في فضاء المنطقه ضمن تجليات الفوضى التي تعتمل بين جذابها.

بعض عناصر النخبة المصرية قرأت الحدث من منظور آخر صالح في حسابات السياسة الداخلية والصراع الحاصل الآن في مصر بين السلطة والإخوان، وكانت الرسالة التي حرصوا على توصيلها هي «أن داعش» هي النموذج الذي يسعي الإسلاميون إلى تطبيقه حينما وجدوا، وأن الجميع لابد أن يجمدوا الله ويشكروا الرئيس عبد الفتاح السيسي لأنه أقصر منذ زمن من المصير البائس. أخطر ما في ذلك الخطاب أنه يرضخ الجميع في سلة واحدة ويعتبر أن فكرة الاعتدال الإسلامي خرافة ورجتها بعض الجماعات وحيلة انتقلت على كثيرين، من الحقيقة من وجهة نظرهم أنه لا فرق بين طالبان وبيو كورام و داعش، وبين الإخوان وحزب الوسط وحركة النهضة التونسية وحزبي التنمية والعدالة في المغرب وتركيا، فكلمهم إرهابيون حملوا أسماء مثيابهة وأخفوا قسماصاتهم تحت أفتحة مختلفة. إن مقاومة شيطنة الإسلاميين جميعاً أصبحت ضرورة ملحة في وقت صار فيه الفرز فريضة غائبة وأحد سبيل الخروج من المأزق السياسي الذي نعاني فيه.

الخلافة ليست شخصاً برشحه أتباعه ويلزمون الآخرين بطاعته

أما صديقنا وعضو مجلس شورى الجماعة الإسلامية الدكتور ناجح إبراهيم فقد شن هجوماً عنيفاً في «المصري اليوم» في اليوم نفسه ضد داعش وأعطى مفهوماً جديداً للخلافة الإسلامية بقوله: «هؤلاء لا يعرفون معنى الخلافة العظيم الذي قصده الإسلام، ولا يعرفون أن رجلاً مثل عمر بن الخطاب لم يصدر لأمر الأخرى التخجيلات وذبح الأسرى وتكفير المسلمين ولم يسيح الناس بالقسوة ولا الجبروت، وهو الذي انتصر لمواطن مصري مسيحي جاءه من بلاد بعيدة يشكو ابن عمرو بن العاص حاكم مصر ولولا أن هذا المسيحي كان يعرف عدل عمر ما ذهب إليه فإذا به يأمره بضرب ابن الحاكم ثم يطلب منه أن يضرب صلعة عمرو بن العاص الصحابي الجليل قائلاً: لو أنه ما ضربك ابنه فرض المواتن المسيحي قائلاً: لا ذنب له فيفتد عمر بن الخطاب بهتاف الخلافة الحضاري العظيم: متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً.

إن الصورة المثلى العربية والإسلامية في شكل واحد تتكامل فيه اقتصادياً أو لا ثم سياسياً. ثانياً ثم تنشع قوة عسكرية مشتركة مثل الحلف الأطلسي، ثالثاً بحيث تحرك المواطن العربي من دولته إلى أخرى بالبطاقة ويكون هناك إعفاء جمركي وتوحد ضريبي وهذا هو المتاح والممكن الآن. الخلافة يا سادة أكبر من علم يرفع أو بيان يذاع أو شخص يرشحه أتباعه للخلافة ويلزمون الآخرين بطاعته وهو لا يملك من مقومات الحكم سوى السيف والنبع والقبيلة والمخبر وكلمات يدغدغ بها عواطف البسطاء».



وضع شروط مسبقة لأي مصالحة يفسدها

فلم يرحم متخذ قرارات رفع أسعار الشريحة الأدنى من المستهلكين الذين يقل استهلاكهم عن مئة كيلووات شهرياً، ورغم أن الحد الأدنى من مراعاة الاعتبارات الاجتماعية يفرض استثناء من يقل استهلاكهم عن ثلاثمئة كيلووات.

كما شملت الزيادة بنزين 80 أيضاً بحجة منع تهريبه، رغم أن المنظومة المسماة بالكروت الذكية، يفترض أن تتكفل بذلك وفق ما يعلمه مضمونها، ويعني هذا أن الفقراء الذين أصبحت حمايتهم ضمن يملح مسؤوليات الدولة في أعنى الدول الرأسمالية، ما زالوا خارج نطاق حسابات دولتنا التي تتغير نظمتها وحكوماتها، بينما تستمر سياساتها منحاذاة إلى الأثرى والأكثر ثراء منذ نحو أربعة عقود».

الحكومة مدعوة لفرض

تعريفات عادلة للنقل داخل المدن

ومن المعروف أن وحيد كان مسؤولاً عن برنامج المرشح الرئاسي زميلنا وصديقنا حمدين صباحي، لكن في عهد «الأهرام» نفسه كان لرئيس مجلس إدارتها المفكر الاقتصادي البارز أحمد السيد التجاري مختلف تماماً عن هذه القرارات قال عنها: «أمام مصر طريقان لمعالجة عجز الموازنة، وما تراكم بسببه من ديون داخلية وخارجية، فإما أن نستبدل من الداخل والخارج وتكفل مسيرة الفشل والتعبية التي سار على دربها السادات منذ منتصف السبعينيات، وأكمل من بعده مبارك ومرسي، وفي هذه الحالة نستحوط سريعاً إلى نموذج الدولة الفاشلة المستباحة من كل مقرضها، بما يجعل وجودها كدولة وطنية موحدة محل تهديد حقيقي بعد أن تعرض دورها كقوة إقليمية ودولية قائدة إلى أضرار فادحة، بسبب اعتمادها على المساعدات الخارجية.

والطريق الثاني هو أن تقف مصر بصورة حاسمة لمعالجة هذه القضية بالاستعانة على الذات، بما ينطوي عليه من مصاعب وترشيد وحتى لا تشتت. لكن السير في هذا الطريق الثاني يتطلب درجة عالية من التحمل والجدل والعدالة في توزيع الأعباء بصورة تخلق حالة وطنية عامة تدعم دعوة البناء والإصلاح الحقيقي. بالنسبة لأسعار الكهرباء فإن القرارات الجديدة استهدفت خفض دعم الكهرباء من 38.7 مليار جنيه لـ 27.4 مليار جنيه، ولتحقيق هذا الهدف تم رفع سعر الكيلوات للاستهلاك المنزلي في الشريحة العليا للاستهلاك، التي تعبر عن أصحاب الدخول المرتفعة، يبلغ نحو عشرة أمثال أسعاره بالنسبة للفقراء الذين يستهلكون أقل من خمسين كيلووات مقارنة بأقل من 4 أمثال السعر قبل التعديلات الجديدة، وهذا يعني بشكل قاطع أن قائمة أسعار الكهرباء الجديدة أكثر عدالة من سابقتها، فضلاً عن أنها تخفف الأعباء عن الدولة وتحملها للأثرى والشرائح العليا من الطبقة الوسطى.

واعتبار رئيس الحكومة إلى أن هذه الارتفاعات تعني زيادة تكلفة النقل ما يتراوح بين 5% و10%، وفي هذه الحدود يبدو الأمر مقبولاً. لكن الذي حدث في الواقع أن قطاع نقل الركاب الذي يهيمن على القطاع الخاص رفع تعريفه للنقل بين الأحياء والمدن إلى أكثر من النصف، بل تضاعف في بعض المناطق والمدن، ما أثار استياء المواطنين، ليس بسبب الإجراء الأولي رفع أسعار مواد الطاقة، وإنما بسبب تأثيراته السلبية التي لم تحمم الحكومة منها. كما أنه من غير المنطقي أن تترك الحكومة عملية نقل المواطنين بأبدي القطاع الخاص الذي يتصرف بشكل تسلطي في ما يتعلق بتسعير الخدمة في غياب الضوابط الحكومية، والحكومة مدعوة فوراً لاستخدام سلطاتها السيادية في فرض تعريفات عادلة للنقل داخل المدن وبين المحافظات».

أما المعركة الثانية فكانت في «عقديتي» التي نشرت تحقيقاً عن مبادرة جديدة لصديقنا المفكر الإسلامي والفقير القانوني الدكتور أحمد كمال أبو المجد للمصالحة بين الإخوان المسلمين والنظام وأعد التحقيق زميلنا حسام وهب الله وإيهاب نافع وجاء فيه: «أكدت مصادر مطلعة بالأزهر أن الدكتور أحمد كمال أبو المجد المفكر الإسلامي المعروف، لم يتصل بالأزهر للحديث حول مبادرته التي جدد طرحها مؤخراً تحت مسمى مبادرة المصالحة بين النظام وجماعة الإخوان المسلمين. أن الإمام الأكبر لم يكن موجوداً في القاهرة طيلة الأسبوع الماضي، وبالتالي فلم يحدث أي تواصل بينه وبين أبو المجد، مؤكداً أن الأزهر لم يتطرق إلى موضوع المصالحة بين النظام والإخوان... ومن جهته أكد مناصر الزيات حماني الجماعات الإسلامية أن المصالحة لن تكتمل إلا إذا توافرت إرادة حقيقية لدى الدولة والإخوان على السواء وأن يتخلى الجانبان عن طرح أي اشتراطات مسبقة، لأنه ثبت بالتجربة أن وضع أي شروط مسبقة لأي مصالحة يقسدها، ثم بعد ذلك يجب تهيئة الرأي العام لقبول بها، وأن يلعب الإعلام دوراً في ذلك، من خلال وقف التشاحن والاستقطاب والشيطنة، وأنه إذا لم يحدث ذلك فلن يمكن لها أن تنجح.

ان الدولة في حاجة للمصالحة لأنها مستنزفة وتواجه عقبات تمنع الاستقرار ومن مصلحتها السعي للمصالحة، وكذلك الأمر للطرف الآخر يجب أن يتخلى الطرفان عن قبض عثمان وإبداء حسن النوايا من الجانبين، وأن الجماعة الإسلامية حين طرحت مبادرتها طرحتها بدون شروط ووقتها كان سبب نجاحها أن بدأت الجماعة بنفسها بدون شروط ثم ما لبث أن بدأت المفاوضات».

الشرطة عادت إلى مسلحتها

اليومي المتفطرس

وثالثة المعارك من نصيب صديقنا مستشار التحرير لجريدة «الكرامة» لسان حال حزب الكرامة الناصري، أمين أسكنتر، حيث هاجم يوم الثلاثاء نفسه الرئيس والنظام في مقاله في «المصري اليوم» قائلاً: «الحقيقة التي تعيشها يومياً تكشف لنا حتى الآن أنه ليست هناك أزمة واضحة تواجه بها المشكلات التي من أجل حلها فوضنا المشير لمقاومة الإرهاب وانتخبناه، أمسين أن ينجح في تقديم حلول لها، لذلك كان شعار معركته الرئاسية «الأمن والاستقرار»، وهو الشعار ذاته الذي رفعه مبارك في آخر ولايته له، فما زالنا نعيش عمليات إرهاب يومي من قبل جماعات العنف والتطرف المتأسلم، ولم نسمع رؤية شاملة في مواجهة عمليات الإرهاب تلك سوى المواجهة الأمنية فقط، حيث يسقط الشهداء من جانب قوات الشرطة يومياً.

الواقع العاشر الآن يصرخ بأعلى صوت، لكي يتسرى انتهاكات لحقوق الإنسان في أقسام الشرطة والسجون، التي عادت إليها كل أساليب التعذيب السابقة، وعادت الشرطة إلى مسلحتها اليومي المتفطرس. تخفيض الدعم في الطاقة الحق الضرر بالفقراء وأصحاب الدخول المتوسطة، ولم يقرب من الأغنياء، وبعد ذلك كله ما رأي كل من أيد الرئيس الضرورة من غير برنامج» «الواضح لنا حتى الآن أن مبارك هو الذي يحكم مصر بسياساته رغم الثورة، وأنه ليس هناك لغز في السياسات المطبقة الآن».

الدعم يرفع والفقراء هم الضحايا

وهكذا فتح أمين الباب لاستمرار المعارك حول موضوع رفع جزء من الدعم عن الطاقة، وهي القرارات التي قال عنها في «أهرام» الثلاثاء زميلنا وصديقنا الدكتور وحيد عبد المجيد، «كان يمكن ترشيد القرارات التي صدرت لخفض الدعم ورفع الأسعار للمشتقات النفطية جميعها، إضافة إلى الكهرباء بدون تمييز، فالخطأ الأساسي في هذه القرارات هو رفع أسعار السولار والمازوت في المرحلة الراهنة، لأنه تسبب في زيادة تكلفة كثير من السلع والخدمات وبالتالي في أسعارها. ويتحمل الفقراء الكثير من أعباء هذه السياسة، خاصة في ظل عدم استثناء حتى الأكثر فقراً من الزيادة في أسعار الكهرباء والبنزين،

لو لم أكن مصرياً لوددت أن أكون مصرياً

ونبدأ تقرير اليوم بالحكايات بمناسبة ذكرى العاشر من رمضان، السادس من أكتوبر/ تشرين الأول 1973، التي تثير الذكريات عن العمليات البطولية للجيش في هذه الحرب، والأفكار الجديدة التي تم استخدامها وفجأت الإسراييليين وقلبت الموازين كلها، ومنها فتح ثغرات في الساتر الترابي المرتفع الذي أقاموه على الضفة الشرقية لقناة السويس حتى يكون عبور قواتنا للقناة عملية مستحيلة أو تدفع فيها ثمناً فادحاً يجعلها غير قادرة على إكمال مهمتها.

ولكن ضابطاً شاباً هو المهندس اللواء بافي زكي يوسف - قبلي - اقترح فكرة لهدم الساتر الترابي بمدافع المياه، التي كان قد اقترحها أثناء عمله في مشروع السد العالي ونشرت له مجلة «صباح الخير» القومية. حديثاً أجزته معه زميلنا الجميلة عزة بدر قال فيه رئيس فرع المركبات في الجيش الثالث الميداني: «كنا ندرس مشاكل العبور وعلى قائمتها مشكلة فتح الثغرات في الساتر الترابي، وهو حائط ارتفاعه عشرون متراً وميله من ناحية القناة ثمانون متراً، وفي أحد الاجتماعات خطرت لي فكرة استخدام المياه لفتح الثغرات واستخدام التجريف في فتحها، كان الساتر كله رملاً طبيعياً فاقتربت وجود ظلمات ماصة كابسة توضع على زوارق خفيفة وتسحب المياه من القناة وتضخها باندفاع كبير من خلال خرطوم مياه يتم توجيهها إلى الساتر الترابي، فتقوم بتحريك الرمال وتنزل بثقلها في القناة ومع استمرار تدفق المياه بهذا الاندفاع الكبير سيتم فتح الثغرات بعمق الساتر الترابي.

ترامت لي الفكرة من خبرتي في العمل كمهندس في عمليات بناء السد العالي، عرضت الفكرة على قائد الفرقة - رحمه الله - اللواء أركان حرب سعد زغلول عبد الكريم، فاهتم بها وبعد اثنتي عشرة ساعة تم نقل فكري إلى أعلى مستوى في القوات المسلحة، ونهبت مع قائد الفرقة إلى قائد الجيش والتقيت مع رئيس هيئة العمليات وأعطيت صوراً خاصة بالتجريف في السد العالي، وبعدها تم عرض الفكرة على الرئيس عبد الناصر فأمر بتجربتها وتنفيذها في حالة نجاحها. تم إجراء أكثر من ثلاثمئة تجربة على ساتر في حلوان في سبتمبر/ أيلول 1969 بطلمية من السد العالي استغرقت ثلاث ساعات ونصف الساعة. وفي يناير/ كانون الثاني 1972 تمت التجربة على ساتر طبيعي مشابه للساتر الترابي شرق القناة في جزيرة البلاد، وفتحت الثغرة في ثلاث ساعات ووقتها تقرر استخدام التجريف كاسلوب في فتح الثغرات. لقد نجحت الفكرة لأن الجميع تحمس لها وظلت تتطور حتى في حرب أكتوبر 1973، عندما اتخذ الرئيس السادات قرار العبور، وأجمل لحظة في حياتي هي اللحظة التي رأيت فيها فكري رأي العين وهي تنفذ فينهار الساتر الترابي تحت ضغط والأثر من خرطوم المياه. كنت مع قوات الجيش الثالث الميداني، فقد كنت رئيساً لفرع مركبات الجيش، في السادس من ربيع الثاني كنت على شط غرب القناة وعبرت يوم 7 أكتوبر في الساعة والنصف صباحاً مع القوات إلى شرق القناة. تاريخ لا ينسى كل لحظة مفعمة بالمعاني والتضحيات، الإنسان المصري تارخ لبلاده بالغيرة بالجينات الروائية دقات قلبه تقول لو لم أكن مصرياً لوددت أن أكون مصرياً».

خداع إسرائيل استراتيجياً

إبعاد أظفارها عن مفاجأة العبور

هذه رواية اللواء زكي باقي، المهم أنه بينما تم اعتماد الفكرة بعد نجاحها في هدم الساتر الترابي فقد استمرت عملية الخداع الاستراتيجي لإسرائيل لإبعاد أظفارها عن المفاجأة التي ستعرض لها بأن قام محمد حسين بيكل رئيس تحرير «الأهرام» بالترويج لفكرة استحالة إزالة هذا الساتر بالمدفعية الثقيلة، وأن الأمر يحتاج إلى قنبلة ذرية وخسائر عبور القناة ستكون عشرات الألوف من الضباط والجند، وهو ما أثار عليه الدنيا في مصر وتعرض إلى هجمات عنيفة تنهت بنشر اليأس والاستسلام وتحطيم الروح المعنوية للجيش، وهذه المعركة حدثت أيام السادات.

ققشات وتبادل التعليقات المرحلة أثناء المحاكمة

وإلى المعارك والردود المتنوعة التي يضرب أصحابها في كل اتجاه لا يلوون على شيء، وتبدأ بالكتابة طرفاً، والتي دارت في محكمة جنائيات القاهرة التي تحاكم الرئيس السابق محمد مرسي وآخرين في قضية الهروب من سجن وادي النطرون ويرأسها المستشار شعبان الشامي المعروف بخفة ظله، التي دعت الذين يحاكمهم إلى الدخول معه في ققشات وتبادل التعليقات المرحلة. ويوم الثلاثاء نقل إيتنا زميلنا في «الأخبار» خديجة عفيفي وعزت مصطفى بعض ما دار في جلسة الاثنين ومنه: «خلال سماع الشاهد، أحدث الرئيس العزول محمد مرسي ضوضاء بسبب حديثه مع بقية المتهمين من خلال الباب الحديدى الفاصل بينهم، وهو الأمر الذي دفع رئيس المحكمة إلى التنبيه على الرئيس السابق بالهدوء والالتزام بقواعد المحكمة، فرد محمد مرسي عليه بأنه يريد أن يرسل التحية والتعاني للشعب المصري بمناسبة شهر رمضان الكريم، خاصة أن الشعب يعيش مأساة ومصيبة بعد ارتفاع الأسعار وزيادة أسعار الوقود. وعلى الفور قام رئيس المحكمة بإغلاق الميكروفون المخصص له ودار حديث بين المحكمة ومحمد البلتاجي، الذي طالب المحكمة برفع صوتها خلال الجلسة، فرد عليه المستشار شعبان الشامي بأن هيئة المحكمة بتداول واثت عايز تتجسس عليها فضحك البلتاجي قائلاً: أنا عايز الشعب يسمع صوتنا».

واستمعت المحكمة لشاهد الإنيات العميد محمد الشوربجي ضابط الشرطة بجهاز أمن الدولة بالإسماعيلية، وبسؤاله من قبل المحكمة عن معلوماته عن قضية اقتحام سجون وادي النطرون، فرد الشاهد بأنه ليس لديه أي معلومات عن تلك القضية، وعلى الفور رد الرئيس السابق محمد مرسي «حسبي الله ونعم الوكيل»، فقال له رئيس المحكمة «بلاش يا مرسي تتحسبن أحنا في رمضان»، إلا أنه عاود مردداً «حسبي الله ونعم الوكيل» طلبت هيئة الدفاع عن المتهمين أن يتم إثبات ما قاله الشاهد، وأنا أيه دخلي بتسلك القضية» بمحضر الجلسة وأمر رئيس المحكمة بإثباتها على الفور فرد الشاهد بأنني كنت في وقت تلك القضية في الإسماعيلية وليس وادي النطرون».

لم ترد الحكومة مواجهة عسكرية مع حماس لكن إطلاق النار أخذ يقوى والطرفان يتطلعان إلى القاهرة

خيبة الأمل العامة في إسرائيل

عاموس هرثيل

■ برغم أن حماس في نقطة ضعف بل في أزمة استراتيجية، فإنها هي التي تحدد صورة الامور الى الآن في المواجهة الحالية، وقد أخذت إسرائيل تجر الى صدام عسكري لم تردده من البداية، وإن عدد الخسائر المرتفع في قطاع غزة وحقيقة أن نحواً من 3 ملايين اسرائيلي جربوا أسس الجري الملاحيء والغرف الامنية مع سماع الانذارات، وأن أكثر من 100 ذنيفة صاروخية أطلقت على إسرائيل - تعلي تصعيداً أخذ يقوى، ولأنه لم تصع الى الآن خطة خروج منظمة للطرفين ولأنه لم يتضح في هذه المرحلة مبلغ استعداد الوسطاء المصريين لبذل الجهد المطلوب للتوصل اليها، فلا يبدو الآن في الأفق بوعد انتهاء متكين به للصدام.

إنتهزت المواجهة في القطاع عملية الخطف وقتل المخطوفين الإسرائيليين الثلاثة في غوش عصيون، لكنها تتسع دون صلة بها، ولم تكن قيادة حماس في القطاع كما تعلم جزء من سلسلة القيادة التي تولت الخطف الذي نفذته خلية من المنظمة من الخليل في 12 حزيران، لكن فشل العملية - عدم قدرة الخلية على عرض مطالب على إسرائيل وكشف الجيش الإسرائيلي عن الجثث - ترك حماس بلا إنجاز، وأضيف الى ذلك الشعور بالحصار الذي أخذ يقوى للقطاع وفشل محاولات قيادة حماس لكسره.

بحثت حماس عن إنجاز بديل ولهذا بادرت بالجذب العسكرية كما يبدو (إن مقدار التنسيق مع القيادة السياسية للمنظمة ليس واضحاً تماماً)، بادرت الى تسخين الجبهة بإطلاق قذائف صاروخية أخذ يقوى، وردت إسرائيل بضبط نسبي للنفوس وبهجمات جوية محددة، وقد بادرت المنظمة في مطلع الاسبوع الحالي الى عمل طموح جداً هو محاولة محكمة لتنفيذ عملية بواسطة نفق هجومي الى داخل ارض إسرائيل قرب كيبوتس كيريم شالوم على حدود القطاع الجنوبية، ويبدو أن العملية أحبطت حينما نزلت قوة حماس المتقدمة الى داخل القطاع وأصبحت على نحو ما بـ«حادثة عمل»، ومن هنا وما بعد ذلك بدت حساب آخر في وقت نزلت فيه قيادتها حماس السياسية والعسكرية كما يبدو تحت الأرض وأخذت نشاطاً الميدان يتلقون توجيهات الى زيادة قوة الاطلاق، إن مشكلة إسرائيل هي أنها تجرت الى المواجهة مرغة، وقد حدث شيء مشابه جداً في الاسبوع الذي سبق عملية عمود السحاب في تشرين الثاني 2012، فقد أحطت حماس آنذاك أيضاً بتقدير مقادس حكومة نتنياهو (السابقة) وقدرت أنها ستستطر الى ضبط نفسها في وجه تصعيد متعمد منها، بيد أن إسرائيل كان لها آنذاك ميزة المفاجأة، وفي بداية العملية صفي أحمد الجعبري، رئيس الدراع العسكرية لحماس، وأصيب أكثر مخزون القذائف الصاروخية لدى متوسط، وأصيب الوصول الى وقف اطلاق نار من هنا أسهل.

وفي هذه المرة أصبح قادة المنظمة في مكان عميق في الملاجيء تحت الأرض، ويترك عدد القذائف الصاروخية التي يبلغ مداها الى غوش دان يبيض ماث أخفي بعضها على الاقل أخفاة جيداً، ويبدو أن حماس تعلمت أن تكون

أكثر حذراً، فقد برز في جولات مواجهة سابقة عدد خلايا الاطلاق التي قتل رجالها بهجمات سلاح الجو في حين كانت تُعد القاذائف الصاروخية للاطلاق، وفي هذه المرة، وعلى حسب افلام نشرت في السنتين الاخيرتين، أصبح بعض قواعد الاطلاق على الاقل موجوداً في ملاجئ تحت الارض ويحافظ مشغلها القذائف الصاروخية على مسافة أمن من المكان وقت الاطلاق.

في هذه الظروف، وبإزاء خيبة أمل الجمهور التي أخذت تقوى في إسرائيل، يجب على الحكومة أن ترد رداً قوياً جداً، وقد تحدثت وزراء الجيش الذين أزيلت كل الحواجز، وقالوا إن كل هدف في حماس اصابته منشروعة الآن، ويبدو أن «كل هدف» يشمل اصابة القادة الكبار كما حدث أمس، ولن تكون الهجمات الجوية التالية «بهجمات عقابية» يتحققون فيها من أن المكاتيب فارغة قبل الاطلاق القذيفة، تواصل حماس في الوقت نفسه البحث عن إنجازات لها.



دخان يتصاعد من أبنية قصفتها إسرائيل في مدينة غزة أمس

وتفسير ذلك واضح وهو أن المنظمات الغزوية قد أطلقت من قبل الصواريخ على ثل ابيب في عملية عمود السحاب، ويصنف مطار بين غوريون على أنه إنجاز آخر يتضمن تهديد الطيران المدني الى إسرائيل ومنها - وإن كان الحديث أيضاً عن بلاغعة غزية نموذجية، ووردت الانباء في المساء عن سقوط صواريخ في منطقة القدس مع اطلاق صواريخ اوسع على غوش دان، وسجل قبيل منتصف الليل سقوط ذنيفة في الخضيره، وهذه شهادة على أن حماس نجحت برغم الحصار في أن تهرب صواريخ معدودة يبلغ مداها أكثر من 100 كم، وسجلت طرايات القبة الحديدية اعتراضات ناجحة كثيرة، ويبدو أنه حدث تحسن لقدرتها منذ كانت عمود السحاب، ويتوقع أن يستمر اطلاق الصواريخ، ومعنى ذلك أن يكون نصف مساحة إسرائيل تحت هجوم، ويوجب الامر حالة طوارئ فوراً في الجبهة الداخلية وسيترجم بموجب ذلك الى اجراءات هجومية.

أحبطت عملية النفق في كيريم شالوم لكن وردت انباء أمس عن انفجار آخر في المنطقة نفسها دون مصابين من الجانب الإسرائيلي هذه المرة أيضاً، فأرسلت مع ذلك خلية غواصين الى ساحل نيكيم بعد أن قتل سلاح الجو الإسرائيلي اربعة من رجال القوة البحرية لحماس بساعات قليلة، وقتل الخربون بعد نزولهم على الشاطئء في صدام مع قوة من جفعاتي، وقد لوحظ أن حماس أعدت سلسلة مفاجآت تكتيكية كهذه ترمي الى التشويش على العملية الإسرائيلية والى تسجيل إنجازات معنوية ما، لكنها لم تنجح في ذلك الى الآن. دخلت غوش دان أيضاً في معادلة الروح أمس كما كان متوقعا في وقت خطط لأن يكون قريباً من نشرات اخبار المساء في التلفاز، واعترضت ذنيفة صاروخية في منطقة ريشون لتسيون، وتحملت منظمة «كتائب الاقصى»، وهي فصيل ضملي في قطاع غزة تعمل مع صله ما بحماس، تحملت المسؤولية وعلنت أن الحديث عن صاروخ «براق 70» وزعم التصريح أن الاطلاق كان موجهاً اصلا الى مطار بين غوريون.

بينما أمس في المستويين السياسي والعسكري في

نحن نحتاج الى زعماء متلائمين مع روح العصر يفهمون بأنه لا توجد حرب واحدة تنهي كل الحروب

حملة «الجرف القوي» ليست الحل

إيتان هابر

■ يعيون منتفخة جراء ليلال بلا نوم وبآلام عضلات جراء السير السريع نحو المجالات الأمنة المحمية، يسال اليوم نحو مليون من سكان جنوب دولة إسرائيل وملايين في أرجاء العالم حسناً، ماذا ستكون النهاية؟

الكل ينتظر بشائر طيبة، مواساة وسلوان، ولكن في أعماق قلوبهم يعرفون بأنه بعد حملة الجرف القوي، سيأتي لاحقاً، إن لم يكن غداً فيبعد غد، «جرف 2» و«جرف 3»، وهكذا دواليك.

فهل يتذكر القراء متى كانت حملة «عمود السحاب» في غزة؟ قبل بعض سنوات؟ عشر؟ لا - لا - في تشرين الثاني 2012، قبل خمسين، وحملة «الرصاص المصوب»؟ قبل سنوات جيل ربما؟ وبالفعل، «الرصاص المصوب» وقعت في شباط 2008، في حينه أيضاً «حفنمنا البني التحتيية للارهاب»، وفي حينه أيضاً خرجنا «ضرب سيطرة حماس».

في «عمود السحاب» هاجمنا 1.500 ارهابي، وفي «الرصاص المصوب»، ادعى الفلسطينيون وقوع 1.200 قتيل من بينهم، وبين هذا وذاك قتلنا مليونين في احباطات مركزة ناجحة، كسفننا اثناف، دمرونا «بني تحتيية ارهابية»، وها نحن هذه الايام عندنا الى نقطة البداية، مرة أخرى «صافرة اذار»، مرة أخرى تحوم طائرات سلاح الجو في سماء قطاع غزة، ومرة أخرى نراقب جنود الجيش الإسرائيلي بالصلادة، عدودا بسلام.

الموقع اعلاه يقترض، دون معلومات مرتبة، بان ترددات القيادة السياسية والعسكرية قبل حملة «الجرف القوي» نبعث وتنبع ايضا من الاسباب التي كتبتت، للتدمير، للقضاء، للسحق، للهدم، للاحتلال يعرفون بأنه حتى لو ضرب الجيش الإسرائيلي حماس أو خلفاءهم بأن يأمرؤا قوات الجيش بالدخول مرة أخرى الى قطاع غزة «لسحق البني التحتيية للارهاب»، و«ضرب سيطرة حماس» أو كل منظمة ارهابية أخرى ستقوم حتى ذلك الحين، واهلجرا.

على هذه الخلفية فقط فان اصحاب القرار جديرون بالثناء عندما يتعدون قبل أن يسياروا الى المعركة. وخلفاء للقيادة في الماضي، الذين كان بينهم أيضاً ذوو تجربة عسكرية غنية في ماضيهم، يترددون، ويفحصون، ويراجعون، ويبلتتون.

من تجربة الماضي، ولا سيما من تجارب آخرين في حروب إسرائيل، يعرفون بان القادة الترددين أفضل من اولئك الذين يحطمون الراس ببهات فرح الحرب والباطحان. إبد هتافات الفرح تأتي الدموع والاستلعة العسيرة.

يوجد في إسرائيل اليوم أيضاً شخصيات سياسية وعسكرية كيار (ولا سيما سابقون) لا يزالون يعيشون في اليوم السابع لحرب الايام الستة، فقد كان النصر العسكري في حينه عظيماً لدرجة أن القادة الكبار في الجيش ممن وقفوا على شواطئ قناة السويس لم يفهموا ولم يصدقوا ما يروء: اسبوع - اسبوعان بعد الهزيمة المهيبة في تلك الحرب فتح الجيش المصري المهزوم نار اللظى على جنود الجيش وقتلهم، كيف

حصل هذا؟ سألوا متفاجئين، والى ان صحوا دفع الجيش يدم غال.

من هنا الهتافات التي يطلقها هؤلاء الاشخاص وغيرهم - للتدمير، للقضاء، للسحق، للهدم، لاحتلال مرة أخرى لقطاع غزة وسحق البني التحتيية للارهاب، ولكن ماذا سيحصل في اليوم التالي؟

في القرن الواحد والعشرين تغيرت الصورة أو خلفاءهم بأن يأمرؤا قوات الجيش بالدخول مرة أخرى الى قطاع غزة «لسحق البني التحتيية للارهاب»، و«ضرب محيط مهاد يريد القضاء علينا، تلك «الغيا في الغابة» التي تحدث عنها في حينه يهود باراك.

نحن نحتاج هنا الى زعماء متلائمين مع روح العصر، زعماء يفهمون بأنه لا توجد حرب واحدة تنهي كل الحروب، زعماء يعرفون بأنه في معظم الحالات لا توجد اليوم ضربة قاضية في نتائج الحرب، لععل لثبنا اشواق لنناجح حرب الايام الستة، ولكن مثل هذه الحرب لن تعود، جيوش اكبر من الجيش الإسرائيلي تنهي في هذه الايام حروبها في أرجاء العالم مع علامات استفهام، لم يعد على ما يبدو علامات تعجب في نهاية الحرب، هذا هو الوضع، حتى لو كنا نرغب في التفكير له.

إن ما للحل؟ المعرفة المريرة بأنه لا يوجد على ما يبدو حل عسكري وانتهت عهد «ضربة واحدة وانتبهنا»، الحل سيكون سياسياً؟ ربما، مع مصر والاردن هذا نجاح حالياً، مع الفلسطينيين؛ الله كبير، ولكن كم هو جيد أن يكون الجيش الإسرائيلي يمسك كلتي يديه في مكان ما هناك في العالم.

يبدووت 2014/7/9

اليساريون الذين يعيبون على الحكومة الإسرائيلية عدم التوصل الى سلام مع الفلسطينيين لا يرون الحقائق

عُمي عن الواقع

دور إيدار

■ عتُرض الصاروخ، أعني الصاروخ الذي أرسل مثل تحية من غزة الحاصرة الى مؤتمر السلام في المدينة العبرية الاولى برعاية صحيفة «هارتس» أة، لو أننا تحدثنا عن السلام فقط لما احتجنا الى السياف، ماذا فعلنا اذا في العشرين سنة الاخيرة؟ هل السلطة الفلسطينية وكامب ديفيد والانفصال واقتراحات ولمرت وباراك؟ يا لها من مزمنة أن هذا المؤتمر البائس تم في وقت جرى فيه نصف مواطنينا الى اماكن محصنة بسبب هجمات الصواريخ من غزة (وقد لاد بالفرار أيضاً المشاكرون في المؤتمر).

في الوقت الذي تستمعون فيه صافرات الانذار تكفروا في الكلمات التالية لشعرون بيرس حينما كان نائب رئيس الوزراء اهود اولمرت بعد الانفصال فوراً: «أحقيقة أننا تركنا غزة كانت لتقوية حماس؛ بالعكس» (أنا متأكد اننا نلتقي اليوم في هذا الموضوع). إن الواقع مركب من أحداث ورموز اذا ألفنا بينها حصلنا على بازل واضح جداً يبين حقيقة توجه الفلسطينيين نحو «مسيرة السلام» المتقلبة في أنهم غير معينين، وليس الجدل ساذج بل وجويديا، وهم غير مستعدين لمشاركة اليهود في هذه الأرض وهم يجهرؤن بذلك وما كانوا مستعدين قط للتوقيع حقا على أية وثيقة تعني انتهاء الصراع.

لماذا تقدم نحن فقط الاقتراحات؟

بعد يوم من انتهاء هذه السياسة رئيس الوزراء

وزير الدفاع، ووقف خلف هذه السياسة رئيس الوزراء، وتكون النتيجة ضياع الردع، بدأت مسيرة خطيرة، في اثنائها تسمح حماس لنفسها بالعبودية وحكومة إسرائيل، التي لا تتسارع الى المعركة، تضطر الى ان تأمر بتوسيع الرد العسكري، بما في ذلك استخدام القوات البرية، وهي لا توهم نفسها بأنها تستخدم بذلك الى إنجازات بعيدة، ولكنها ملزمة بان تثبت نفسها، لسكانها ولحماس بان كلمتها هي كلمة، المصادقية، هي اسم اللعبة.

بعد يوم من انتهاء هذه الجولة سيتعين علينا أن نصل أنفسنا كيف حصل أن عدواً مثل حماس فك عن تصديق تهديدات رئيس وزراء إسرائيل، هل هذا حصل لأنه هدد أكثر مما ينبغي إيران، حماس، السلطة الفلسطينية، وعمل أقل مما ينبغي، أم لأن حماس فقدت قدرتها على الاستماع وفهم عملية اتخاذ القرارات في إسرائيل، مثل هذه الأخطاء ارتكبتها محافل عربية غير مرة في الماضي.

صحيح حتى يوم أمس، يمكن للاسرائيليين أن يكونوا راضين عن الاستعدادات التي تمت قبيل هجوم حماس، وعلمتنا سعت حماس الى تنفيذها - واحدة من خلال فرق كرم سالم وأخرى من البحر، قرب زيكيم، أحبطنا دون اصابات في وقتنا؛ الصواريخ، المناوشة مع حماس في غزة وسعت الى منع هذه

وحين يستطيع أحد أن يظهرني عليه؛ إنه لم يقترح شيئاً ولن يتخلى أبداً عن طلب العودة (أعني بصورة جماعية)، وإذا قدم اقتراحاً فيه طلب العودة فسيفخر وكلاء مبيعاته عن «السلام» فهو لذلك يبيع كالما فارغاً عن الياسر، الشجعان» وسائر الصفات التي كانت تؤثر دائماً في الليبراليين الاصوليين والتي لم يكن من المفاجيء أن أساعت حالنا أكثر، وانتم ترفضون قبول بل وتضربون الأرض بأقدامكم وتهتمون بنا بعدم التوصل الى سلام، ولم يعد الحديث عن مجموعة سياسية بل عن مذهب ديني لم يغير أي واقع اعتقاد.

إن مؤتمر السلام هو سفينة نوح التي اجتمع فيها قادة أسلو وانصار الانفصال وحولهم طوفان صواريخ هو ثمرة الانسحاب الفاحش من غزة وارهاب فلسطيني قوي منذ كانت أسلو وشيرات الاضداد، ويهدم الطوفان، ونحن الذين يجب علينا أن ننتظف بعدهم، إن أشياع الأوثونكسية اليسارية لا يخف عنهم حتى وهم في السفينة، فقد بدحت الصواريخ عنهم بالشموع، فمن قال إن التاريخ ليس ذا قهامة؟

إسرائيل اليوم 2014/7/9

بعد يوم من انتهاء هذه الجولة سنسأل أنفسنا

كيف كفت حماس عن تصديق تهديدات رئيس وزراء إسرائيل؟

المصادقية على الحك

حتى ساعة متأخرة من يوم أمس، لم تحدث اصابات في الارواح واضرار حقيقية في الاملاك، غوش دان هوجمت ولكن دون اصابات، وهكذا ايضا في بئر السبع وعسقلان ومدن أخرى، وللحبة الحديدية يوجد معنى استراتيجي.

يبدووت 2014/7/9

هل يتأكل محمود درويش في أهدوعات (التناس)؟!*

محمد العباس *

■ أثناء حياته، وحتى بعد سنوات على وفاته ما زال محمود درويش يقيم في مرتبة الأسطورة الشعرية. إن لا يبدو ممكناً اليوم الاقتراب منه إلا كحالة إلهامية، فجماله تزيده هكذا محتناً في معبدها، محفوفاً بهالة من التمجيد، وهو مقام يستحقه بدون شك باعتباره قيمة حياتية متعددة الأبعاد تتجاوز الأدبي والسياسي. إلا أن الملاحظات التي تتناول منجزه الشعري لا يبدو أنها مقبولة ما لم تهدف إلى رفع من رصيده لدى القراء، وتصعد حضوره الأسطوري.

وكل محاولة لمعالجة شعره خارج هذا السياق لن تجد لها أي صدى وستومت في مكانها. وستحل اللعنة على كل من يحاول أن ينظر إلى رمزيتهم من زاوية مغايرة، وعلى أقل تقدير سيتهجم بالانتماء إلى الجيش الحاقق من الشعراء المغنورين، المنزورين لقتل الأب الشعري الكبير، كما حدث لنصر جميل شعفت الذي بدأ الحفر مبكراً في تناسات درويش فتم إسكاته، أو ربما آخر الأبعاد عن هذه البيورة العرة. وهذه هي طبيعة المجتمعات التي تنتخب من رموزها الثقافية والسياسية والاجتماعية فصيلاً لا يطاله النقد.

لم يبدأ الحفر الواعي المجرى من العواطف في منجز درويش الشعري بعد. لأن مسأله شعريا تعني في الوعي الفلسفتي، والعربي إلى حد كبير، الطعن في الذات الوطنية الفلسطينية، والمس بضمير فلسطين بغض النظر عن مشروعية المجادلة الإبداعية المراد طرحها. وهذا الأمر ليس وليد اليوم بل منذ بروز درويش كشاعر فلسطيني كبير يطمس حضوره ما عدا من شعراء الأرض المحتلة. فقد أخذ عليه غالب هلسا مثلاً انفساره للفراتية وتقديم صورة مضللة لفلسطين مختصرة في البرتقال الحزين. وهي رؤية ناقدة في الصميم لاحظت منتهج في بداياته ولا تنطبق على ما آل إليه كشاعر.

ولأنه شاعر الشعب الفلسطيني، من الطبيعي أن يتحول إلى مشروع مقروء ومساءلة على الدوام، حيث استمرت الضغوط عليه ليضع قصيدته في فحش يتناسب مع مزاج القارئ ومرادات النقاد ومستوجبات اللحظة السياسية. فقدمنا يسترسل في الكتابة عن وطنه يُتهم بالفلسطة الزائدة والمتاجررة بالقصية.. وهذا ينصرف من القامة إلى حميمايتها يُتهم بالتحلي عن أرضه وناسه.

وقد كان يرد على كل تلك المساءلات خارج وداخل قصيدته، إذ يخاطب النقاد في (أثر الفرافشة) مثلاً بقوله (يغتالني النقاد أحياناً.. يريدون القصيدة ذاتها.. والاستعارة ذاتها.. فإذا منيت على طريق جانبي شارداً.. لقد خان الطريق.. وإذا عثرت على بلاغة عشبية.. قالوا تخلى عن عباد السديان.. وإذا رأيت الورد أصفر في الربيع.. تساءلوا أين الدم الوطني في أوراقه).

ومن يقراً درويش سيجد في منجزه الشعري حوارات مباشرة ضد الاحتلال واجابات صريحة للقراء الذي يتأخيه كهيف مباشر له، خصوصاً على مستوى ما يقال عن غنايته الفارطة. بالإضافة إلى منظومة من الردود الأدبية في النصوص على ما يتعرض له كشاعر عن اتهامات ومناقذات. فهو يحب منازل الخصوم والأعداء داخل القصيدة كما يلاحظ ذلك حتى في حروبه مع كتاب قصيدة النثر. حيث أبان عن موقفه بتصرحات كثيرة ومثيرة إعلامياً، حيث



محمود درويش

عبر عن موقفه الفني منها في نص (كقصيدة نثر) حين قال بالتياسها المربك (صيف خريفي على التلال كقصيدة نثرية).

أما تهمة اقتطاعه لجمال وعبارة كثيرة من شعراء آخرين فقد كانت مسأله خارج مساجلاته وردوده وكانه لم يسمع بها، إذ لم يرد على أحد ممن اتهموه بالسطو والسرقة في حياته، وهذا يعني بالتأكيد أن الحوار معه هنا قد انقطع بعد رحيله. فهو حوار ممكن ومستحق. فما تركه من منجز كليل وجدل لا ينتهي، ولكن يبدو أن محبيه يريدون لهالته الأدبية أن تتأكل في هذا الفصل بالذات، وهو الذي كان يتحاشى الجدالات حتى لا تتضاعل قيمته وتضيع شاعريته في المهاترات، إلا أن ما يتكشف يوماً بعد يوم من الخطافات والغارات الدرويشية المتطابقة نصاً ومعنى مع قولات شعراء آخرين يضع جزءاً من منجزه تحت طائلة الشك، فيما يضع مريده من كل ذلك تحت بند (التناس)، وكانهم بذلك قد أنهوا الجدل وأخرسوا من يصفونهم بقلة درويش ومذهبهم من الشعراء الفلسطينيين.

ويبدو أن درويش قد احتسب مبكراً مثل هذه المسائل المستحقة فلجا إلى حيلة التناس لدرجة التباهي بقدرته على إحداث ذلك التمازج الغامض مع أي نص قديم أو حديث. حيث كتب في (الختلاف والحقيقي) بأن (التناس أو التداخل النصي - كما يسميه البعض - لا يقلل

من أهمية النص الذي يهض على تخوم نصوص أخرى، فهو لا يلغي خصوصيته الإبداعية بل على العكس يؤكد سماته المتميزة بوصفه نصاً قائماً بذاته تجاوز غيره أو خطاه). وهذا التقعيد الفني حول فكرة التناس لا خلاف عليه فهو في صميم نبوة النص الأدبي القائمة على قاعدة التراف التأتية من قلق التأثر. إلا أن المربك يمكن في الطريقة التي يؤدي بها درويش فعل التناس، الذي يشكل جزءاً هاماً من مشروعه الشعري، حيث يعتبر (أن الكتابة الآن هي كتابة على ما كتب). وهذه قاعدة أدبية معروفة وليست من عندياته، أما كثرة تطابق قولاته الشعرية مع آخرين فتعني إما أنه لا يفهم التناس كما يجب أو أنه أعطى لنفسه حق اجتزاء مقاطع حيوية من قولات الآخرين ونسبها إلى نفسه.

كثيرة هي تناسات درويش، فهو قارئ نهم، ويجيد اقتناص ما يبني عليه من المقروء، وكوله في مجموعته (لا تعتذر عما فعلت) بنشيء من النكاه (واني وإن كنت الأخير زمانه.. وجدت ما يكفي من الكلمات ليحدث تناصه الفطن مع بيت أبي العلاء المهرمي (واني وإن كنت الأخير زمانه.. لات بما لم تستطعه الأوائل) في إشارة إلى إعادة إنتاج الكلمات والأفكار التي يستهلكها البشر على مر الزمان، وهذه مجرد عينة من تداخلات نصية باهرة تُسجل له، خصوصاً أن بيت المهرمي مؤسس أصلاً على كلام علي ابن أبي طالب (لولا

أن الكلام يُعاد لنقد). إلا أن ما سُجل على درويش من تجاوزات وتطبيقات نصية لا يبدو أنها مقبولة في حقل التناس بأي شكل من الأشكال.

لا أحد من الذين تعرضوا للغزوات درويش النصية يكرهه أو يخار منه، بل العكس، فهم يجلونه ويقدرونه. إلا أنهم يجادلون منجزه بوعي ومسؤولية. وفي هذا الصدد لا بد من استعادة بعض ما رصده الشاعر موسى حوامدة للوقوف على طبيعة ما يصفه الدافعون عن درويش بالتداخل النصي، ففي نص (جدارية) مثلاً، الذي كان أحد منقطعات درويش الشعرية يقول (للولادة وقت.. وللوقت وقت.. وللصمت وقت.. وللنطق وقت.. وللحرب وقت.. وللصُح وقت.. وللوقت وقت.. ولا شيء يبقى على حاله).

وهو نص وقع تحت مظلة نص التوراة الكثيف الثقيل لكي لا نقول انه تطابق معه تماماً بدون أي إحالات. حيث جاء في التوراة (لكل شيء زمان، ولكل أمر تحت السماوات وقت: للولادة وقت وللوقت وقت. للغرس وقت ولقطف العُروس وقت وللقتل وقت وللشفاء وقت. للهيم وقت وللبناء وقت. للبناء وقت وللضحك وقت. للنوح وقت وللرقص وقت. للغريق الحجازة وقت ولجمع الحجازة وقت. للتعاقبة وقت وللانفصال عن المعانقة وقت. للكسب وقت وللخسارة وقت. للضيافة وقت وللزُح وقت).

وقد يكون أحمد الأشقر مبالغاً ومؤلماً بإفراط في تتبع أثر (التوراتيات) في شعر محمود درويش - من المقاومة إلى التسوية). وقد لا نسلم بكل ما قاله حوامدة عن اختطاف درويش عنوان (مدح الظل) من الياباني جونييرو تانيزاكي أو من بورخيس، إذ يمكن أن يكون الأمر مجرد توارد خاطر. كما ينطبق الأمر على (حالة حصار) وهو اسم فيلم لكوستا غافراس. وكذلك (أثر الفرافشة) الذي يتقاطع مع نظرية إدوارد لورينتز. وكذلك (الشاعر في الشارح) المأخوذ عن ديوان رفائيل البرتي.

وقد نخفف من حس الرصد والتصد فننفي كل تقاطعات درويش مع عبارات صريحة مثبتة في مجموعات شعرية تم اكتشافها بالصدفة وليس نتيجة حفر نقدي. كقصيدة محمد ضمرة (أحد عشر كوكبا) وديوان محمد القيسي (راية في الريح) التي صارت عنده قصيدة بعد إضافة (لا). كما يمكن أن نقول بأنه ما فعله مع علي فودة مجرد تنوع على مفردة وحركة (الظل).

وليس نتوقف تحييراً قبالة ما قاله الشاعر محمود حامد بأن (لقة (في حضرة الغياب) هي عنوان لإحدى قصائده، وكذلك عبارة (سلام أيتها العابرون) التي ردها درويش. فكل هؤلاء في نهاية المطاف من شعراء فلسطين ويشعرون بالتهيمش والضالة مقابل قمة درويش - من منظور الدافعي عن درويش. لنتناسى كل أولئك ونسال عن العبارة التي صارت لصيقة بدرويش، العبارة الثقيلة وجدياً، المنقوشة على شاهدة قبره (على هذه الأرض ما يستحق الحياة) وهي عبارة مستنسخة حرفياً عن نيتشه القائل في أغنية للشرب (على هذه الأرض ما يستحق الحياة: يوم واحد قصيف مع زرادشت علمني أن أحب الأرض). فأي تناس في هذا التطابق؟! وهل ستظل شخصية محمود درويش تتأكل في ظل ما يتم اكتشافه من اتصالات فيما يصير محبوبه على أنها مجرد تناسات؟!

* ناقد من السعدية
ma_alabbas@hotmail.com

التقنية السردية في الرواية الكويتية

سعاد العزني *



من أهم الأسئلة المحيطة بالأدب هو التساؤل عن أدبية الأدب المتجلية بأشكال ومفاهيم عدة منها تقنيات النوع الأدبي، أي كيفية تقديم الأديب عمله بنائياً سواء أكان ذلك في السرد أم في الشعر، فليبحث عن التقنية التي يعرض من خلالها النص الأدبي يعد بحثاً مشروعاً ما دام الذي يميز النص الأدبي عن غيره من النصوص هو الشكل وطريقة تقديم النص.

والشعرية ولن أقول التخيل، لأن التخيل هذا يجمع بين الأدب والفلسفة كما أكد أولي مارتين سكيليس في كتابه «الفلسفة والأدب» على ذلك. مما يحيط هذه التقنية السردية من أسئلة هو مدى قدم أوحداثها، تجريبيتها أم تقليديتها. ومن القضايا الهامة أيضاً هو مدى قدرة الأديب على التجديد والتجريب. فهو كما يقول عنه د. بوشوشة بن جمعة: «التجريب المستمر هو ما يهب الكتابة شرعيتها وتجريبها، ولكن بشرط أن يكون هذا التجريب مدفوعاً أم بسببية منطقية تبين جمالية الابتكار للمتلقي. إلى جانب هذا، ثمة قضية أخرى تشغلي أنا شخصياً وهي لماذا تستخدم هذه التقنية السردية دون غيرها، وليس كيف وحسب. لم استخدمها الأديب بهذا السياق ولم يستخدمها في عمل آخر؟ وكيف ترابطت معضياً مع الموضوع المطروح في النص السردية؟ هل هناك توافق منطقي بين النص السردية تقنية وموضوعاً؟ وهل يعي كل أديب أهمية الربط بينهما أم أن اختيار التقنية يكون خيط عشوائي وفقاً لأطروحة الأديب الراجحة هذه الأيام بكترة بنقوسنا الملل: (إن النص يكتب نفسه، واني لا أفكر فيما أكتب) وكثير من طروحات التداخي الحر للنص التي تحرك سؤال النقد لبناء نص مثل أي شيء آخر يبني بعيداً عن الهام الجن لأديبنا في وادي عبقر الرمزي.

في هذا المقاربة ساجحت في آليات تقديم الرواية الكويتية المعاصرة، باحثة عن التجديد والتقليد في الرواية الكويتية، وسأحاول ربط المضمون الموضوعاتي للنص بالتقنية السردية للنص، للتواصل لفكرة التخطيط البنائي المسبق للنص. فإذا كان بناء العمل الأدبي هندسة فهل هو هندسة جسد من دون الاهتمام بالروح، الفكرة، المعنى المقدم في هذا القلب البرقي؟ سأعرض اليوم لكل من روايات إسماعيل فهد إسماعيل، وسعود السعوي.

قدم شيخ الرواية الكويتية إسماعيل فهد إسماعيل في روايته الأخيرة «في حضرة العنقاء والخل الوفي» أحداث روايته متوسلاً بطرقه الخطابية في تقديم الصوت السردية عبر ضمير المخاطب وهو الضمير الذي لا يتم استيعابه جيداً في الرواية العربية ويعتبر من أصعب الضمائر استخداماً في الخطاب السردية، لأنه قد يحيل إلى استشارة انثيا القارئ بطريقة سلبية عندما يكون محتوى الخطاب في لوم المخاطب. فعندما استخدمه طالب الرفاعي في مجموعة «الكرسي» أحال إلى قضية المحاسبة على الفساد والانحراف الأخلاقي والإداري في الوطن العربي، وهو هنا قد يكون قارئ الجموعة واحد من شرائح المخاطبين المتهمين في المشاركة في الفساد. إلا أن هذا لم يكن هو الحال في رواية إسماعيل فهد إسماعيل لأنه قدم ضميراً صعب الهضم بشكل سردي متناغم جداً مع قصيدة السارد في توجيهه خطاباً للمسرود له ابنة السارد في وسيط سردي مناسب للحال وهو رسالة يكتبها الأب منسي ابن أبيه لابنته زينب، وهو المحروم منها لأسباب عدة تصب جوهرياً في اختلافه كونه من فئة البدون. بهذه الرسالة يشرح السارد ويسترجع تفاصيل حياته الماضية عبر تقنية التتابع السردية للأحداث كما هي متسلسلة تسلسلاً زمنياً يعرض بها بداية أزمة البدون حتى تطوراتها الخطيرة بعد غزو العراق للكويت. ونلاحظ هنا إن الصوت السردية جمع طريقتين في السرد مختلفتين: الأولى تقديم الحكاية عبر ضمير المخاطب وهو نوع من التجديد بينما استخدم التتابع السردية التقليدي في تقديم الحكاية تبعاً لتدرجها الزمني. وهو ما أراه عادلاً إلى حاجة السارد لتقديم مبرراته للمسرود له ابنته التي بحاجة ماسة لفهم مبررات وجودها الإشكالي بين أب كويتية وأب منسي ليس له جذور ولا أصول وهو واضح من اسمه الساخر واللانح معاً لتصور السردية الكويتية الرسمية لأصول البدون.

أما عن سبب استخدام الرسالة في عملية السرد فهو بوجهة نظري يعود لعدة أسباب: إن السارد وهو من فئة البدون (غير محدد الجنسية) فاقد لشعريته وجوده في مفهوم المواطنة القارئ في الفكر المؤسساتي الكويتي، ويعترض لمسح لوجوده الإنساني والاجتماعي بحاجة ماسة لتوثيق تاريخه الذي يسمعه قمع الواقع السياسي ومرو الزمن. فممرور الزمن يكبر ويشيخ وتكون لديه وسيلة دفاعية للبقاء حيا ولو بالذاكرة الجمعية للجماعة كان يترك رسالة توثيقية لحياة هذا (المنسي). لذا كان الحفاظ على تفاصيل الحياة في الماضي يحيل إلى تحرير كتابي يحفظ هذه الذاكرة حتى وإن كانت رسالة شخصية لإبنة قد تجتهد وتحفظ هذه الذاكرة أو تنساها. هذه الرسالة هي نوع من التوثيق الذاتي غير الرسمي لحكاية الأب، فلم كانت رسالة ولم تكن كتاباً للسيرة الذاتية في الرواية؟ برأيي إن السارد وهو ينتمي لسؤال الضحية والجابب الضعيف غير القادر على تسجيل تاريخه الرسمي؛ لذا فإن صيغة الرسالة الشخصية أتت بوصفها الشكل التعبيري المناسب لحالة مواطنة غير معترف بها. فهل يحق للأثواني، كما تتساءل سبيغالا، أن يحرق تاريخ معاناته الشخصية بصوت مسمع وخط مقروء على مستوى جماهيري واسع المدى؟ برأيي هذه رمزية اختيار الرسالة بوصفها وسيلة لتقديم حكاية رجل مقموع تلاعب قوى متسلطة في قمعه ومحبه لولا وجود الرفاق الصالحين بعينته لكأنت حتى هذه الرسالة مستحيلة الوجود.

* ناقد وكاتبة كويتية

قراءة تفاعلية في رواية «فتنة السنونو» لعبدالله لغزار

محمد باهي / ابراهيم الحيرش

«فتنة السنونو» عنوان اختاره رقيقاً درب الدراسة «أحمد» و«لهدي» عنواناً لمعرضها الذي عزما على إقامته عندما تخر أهلها في الحصول على وظيفة. فيعد تخرجهما من مدرسة الفنون الجميلة، بدأت الرواية أو بالأحرى بدأت الفتنة.. لماذا هذا العنوان؟ وما هي الخلفيات التي جعلت الكاتب يختار عنواناً لروايته؟ في خضم هذه الأسئلة، المثيرة، التي لا تلبث بتفجر لوهلة الأولى من وحي وهلامية العنوان؛ تُحرق كذلك أسئلة أخرى، حول النص، وذلك بالنظر إليه في بنائه الدرامي ونسقه السردية، ووقفاً دائماً عند العنوان، باعتباره المدخل الأول للنص، وأيضاً باعتباره حيلة لاستمالة مخيلة القارئ واستدراجها إلى طرح الأسئلة حوله، لا نمنع أنفسنا من أن ننساق وراء جذبه وننسال عن هذا إذا كان «السنونو» يصدر الأبيض وجسمه الحالك السواد، يتسودنا لواقع وأحداث النص الذي أخذ منه ميسمه.

فالأبيض والأسود هما لوان على طرفي نقبض. لوانان يناقض أحدهما الآخر.. وربما من ثم كان التداخل بهما على الثنائيات والتناقضات التي يعرض لها النص، في إيقاعه السردية، وفي دينامية شخصه التي تشبه السنونو في رشاقته وطيرانه البهلواني الموسوم بالانسايابية والخفة والمجازفة.

هكذا نرى بأن النص، في كثير من أطرافه، يستجمع نسجه من صفات حيوات أضناها شظف العيش والحلم، وظلت تعيش اليأس والشقاء، إذ عورة منفرجات السبل التي اختارها جعلتها تنه في سراديب حياة سفل، ثم عبثية النزوعات الأخلاقية التي نسجتها عبقريته البشر، وعمقت مقدراتها وطروحات علماء الأديان وقدستها أوهاهم الكهنة.

إننا أمام محنة/ محن، يحملها النص في تجاويه، في جمولة مقدراته، وفي بلاغة حوارات شخصياته، وكذا سلاسة أسلوبه.. إذ ليس من السهل تفكيك بنيته واستنطاق مكنونه؛ نظراً لاكتناز شكله وانحسار وقائعه في تفاصيل موعلة في الرمزية.

«فتنة السنونو» عمل إبداعي يستحضر في ثناياه، تجارب/ وقائع، من حياة فئات مجتمعية



عبدالله لغزار

أسماءهم عن ظهر قلب؛ كفريد بكهاية وحميدي والقاسمي... فالسارد، في مونولوج داخلي، تبرا من التشبه بهم، متحدداً إلى نفسه كالآتي: «أنا لست كالشعبية أو ك...»، ليثير انتباهنا من جديد إلى ضرورة طرح السؤال، والسؤال هو: لماذا بدأ «الشعبية»، وقدمها على فنانين كويتيين من حجم بيكاسو، ماتيس...؟

في حوار «فايسبوكي» أجريته مع فنان تشكيلي مغربي، مرموق، أعاب عليّ ووصفي «الشعبية» بأسطورة التشكيل الغربي، وعل نقد لي، بأن العاصمية في الفن تمتلكها حتى الشعوب التي ما زالت تعيش في عهدها البدائي وسط أفعال أفريقيا، ربما لمج إليّ بأن الشعبية لا تستحق ذلك التوسيف، في حين نجد السارد، في هذا النص الذي يحاول إعادة الاعتبار لحرته في التشكيل، يبدأ بالشعبية، وهذا يجعلنا لا نقتا نطرح سؤال: لماذا؟ أما أننا التذلل وجدل واثنا؟ لماذا لم نستطع إلى حد الآن أن ننصف هذه الذات ونخلصها من هذا الوعي الشقي؟ ماذا؟..

هكذا تتوالد الأسئلة، ولا أظنها سنتتهي بعد قراءة ثانية وثالثة لهذا النص المغري، والذي لا بد من فتح نقاش مع كاتبه، حتى نُعيد للأفهام صواب النظر..

* كاتبان من المغرب

تملك لوحاتي تصورات غرائبية تحاول تحطيم المشهد الروتيني للحياتنا التشكيلي العراقي محمود عبود: الحداثة هي أن تسحب المتلقي إلى عوالم جديدة



لوحة للفنان

بغداد - «القدس العربي»

من صفاء ذياب:

منذ أن خاز بجائزة الفنانين الشباب في العام 1982، بدأت الأضواء تنسلط على أعمال الفنان التشكيلي العراقي محمود فهمي عبود كتجربة يجب الوقوف عندها، والتعجب بخطله واثقته التي يختارها بعباية وحرفية.

عبود (المولود في بابل العام 1962) عرف مؤرخاً بلوحات تنهل من مدارس فنية عدة، كالواقعية والواقعية السحرية والسريالية، لكنها يصر على إعادة صياغة ولبورة للمفهوم برؤى خارجة عن المألوف، ولكنها تبقى متناغمة ومتسقة مع الواقع على الرغم من الغنائية التي تلف المشهد، وهذا تمكن الانكسارات الذاتية التي هي أصلاً وادخاً مرت بها وانا تطلق، انطبعت على ذهنه على شكل صور متقطعة تحمل ألواناً زاهية أو داكنة، مشرقة وداكنة أو ياردة، هي أحلام وخلق فوق البستان أو فوق البيوت، ضحكات وقهقهات أيام الطفولة والغراب في الحارات... كلها ملامح لحالات أحاول تجسيدها في أعمالها وأحرف على أرضها، وأضع أو أخلق حقيقة، ولا قصد أفرضها على المتلقي وأرجمها إلى أصلا مصحوبة بكل التفاصيل اليومية الدقيقة، وكأنني لا أكتفي بأن يكون العمل مجرد حاملة أمر بها تموت بمجرد الابتعاد عن اللوحة ونسيتها، هو الشغف بجذب الانتباه لتلك الصور، الخفية، عندما نتحدث عنها، ومن ثم بدء الحوار معها...

كيف يمكن للفنان أن يجد في لوحته فسحة يشغل من خلالها ذهن المتلقي، وما الأسس التي يبني عليها هذه المسحة من خلال ثقافته أو، وعدم ابتعادها عن ثقافة المتلقي، مهما كان مختلفاً؟

هناك نقاط مهمة في جذب المتلقي، أولها العنصر الثقافي الذي يرتبط ببعض الهويّة، أغلب الأحيان التي يبحث عنها المتلقي في اللوحة، مهما كان التقليد وأسلوبه، يبقى هناك شغف وبحث عن الهوية يفرحه ويتقاله ويحزن

مع العمل عندما يتحدث الفنان بلوحته بلغة مفهومة بسيطة وسهلة الإدخال إلى القلب، وستكون كالمسحور بالنسبة له. لذلك علينا أن نبحث دائماً عن تلك الفسحة التي يجب أن لا تتركها، بل نهتم بها ونجعلها فسحة لتحوار مع المتلقي ولحظة جمالية تساعد على الارتقاء بذائقته الفنية والتعريف بهويته من خلال أسلوب أحاول أنا، كمثل، أن أبحث عنه في الحكايات والأحداث التي مر بها العراق عبر التاريخ القريب وليس البعيد.

غالباً ما نتحدث عن الواقعية والغتين الإيطالي والروسي، إلى أي مدى استفدت من المدارس الواقعية والانطباعية في اشتغالك؟ وكيف ربطتهما بالسريالية والعجائبية التي تبني لوحاتك من خلالهما؟

استفدت من الواقعية بمدارسها، من متابعتها على الأقل من المدارس الأقرب إليها. لقد استفدت من المدرسة الروسية ومن رصانة منهجها التأسيسي للفنان استفادة كاملة على الرغم من الفروقات الهائلة التي شعرت بها في السنوات المبكرة من الدراسة بعمق الهوية بيننا وبين هذه المدرسة الصارمة بتقاليدها الأصلية. واستفدت من الانطباعية في تشكيل الرؤية اللغوية الغنية التي تعطينا انطباعية للفنان، وكذلك المدرسة الواقعية الإيطالية وتفتحياتها التي تدرس في كل العالم *Alla Prima*. أعجبت بتلك التقنية الشعبية بالحوية والجمال اللوني الطازج، كلها عوامل وضفتها في عمالي بقلعة تدمج الموضوع بكل شطحاته الغرائبية والسحرية مع واقعية بفرشاة انطباعية أحياناً.

ماذا بشأن الفنّان العراقي التي يمكن أن تنتشر مدارس متعددة وسط هذه العوالم التي لا يمكن أن يحيطها العقل؟ الفن العراقي يحتاج إلى جرعات أقوى بالفنانيات

على الأقل بعيد الفنتازيا الواقعية الخصبية بالخيال والتصورات، الثور المنحج هو وجد ذاته فنّتازيا من الطراز الأول وكذلك ملحمة كلكاش، فليس من المعقول أن نبتعد عن تلك الحيلالات الواسعة التي أبوع فيها الفنون القديم وتبقى ندور بتركاز ما أوتجت فنانتي الحقيقة الشخصية والسياسية فقط؛ أين هي الإضافة المطلوبة التي يحتاجها المتلقي بعد مرور أكثر من نصف قرن على بدأ الثورة التشكيلية العراقية المعاصرة التي بدأها الرواد؟ لماذا علينا أن نكرر منجزيات وعناصر ما أنتجوه؟

يرى بعض النقاد أن أعمالك بعيداً عن التحولات التي طرأت على الواقع العراقي، كيف يمكن ربط هذا الواقع من خلال التيمات التي تضخها في أعمالك؟

أعمالي ليست بعيدة عن التحولات، بل هي الوجه الآخر لهذه التحولات، هي خوف من تمسك كل الخصوصية العراقية وتكرهه وهويته، أعمالي ليست مباشرة في الطرح، هي تحمل الحزن وتحمّل تحمل الفرح الظاهر في كتاباتها.

بين الألم والمتعة، الحزن والفرح، الأمن والتهديد، كيف يمكن ضم كل هذه المشاعر من خلال الوثائق في اللوحة، وما المؤثرات التي تجعلك تختار تلك الوثائق وتختار تلك الوثائق بما عملك الفني؟

المؤثرات اللغوية استخدمتها من تجرّبت اللغوية التي تعرضت عليها كل هذه المدة من الرسم والتدريب واكتني اختراقاً ما يناسبني في العمل، والحلقة اللغوية اقتضتها من طفولتي، مثل شمس صفوية أو صباح شتاتي جميل وأحياناً مساة أزرق فيروزيا. أنا لا أترك المتلقي يذهب بعد مشاهدة العمل ولا يترك له انطباعاً، بل أريد أن أجعله متفاعلاً أكثر مع العمل يدخل الإحساس بكل قوة في جوف المتلقي. هذا ما



محمود عبود

أقصد هو عمالي. لديك فلسفة خاصة في تحولات المرآة عبر رسمها بحالات مختلفة. لماذا المرآة؟ وكيف تقرب هذه التحولات من خلال فرشاتك؟

المرآة هي الشاغل الأكبر في عمالي، وهي البطل فيها دائماً، لذلك أولها أهمية كبيرة في عمالي، سابعة في الفضاء محفلة أو جالسة مسترخية في حالات أخرى، ففي اعتقادي المرآة تحمل الكثير من الرمزية في هذه الحياة، وعلى الأقل في عمالي الحالية لا يبدل لها، فهي كانت جميل له رمزية الحب والوطن والأرض، أجسدها بأعمالي بكل تلك القوة والتعبيرية الرمزية.

يلاحظ في أغلب أعمالك تدعيم الكائنات والمكان والأشياء التي تدخل في فضاء اللوحة. ما الفكرة الرئيسة لهذا الاختيار؟

ألاحظ في أغلب أعمالك تدعيم الكائنات والمكان والأشياء التي تدخل في فضاء اللوحة. ما الفكرة الرئيسة لهذا الاختيار؟

ألاحظ في أغلب أعمالك تدعيم الكائنات والمكان والأشياء التي تدخل في فضاء اللوحة. ما الفكرة الرئيسة لهذا الاختيار؟

ألاحظ في أغلب أعمالك تدعيم الكائنات والمكان والأشياء التي تدخل في فضاء اللوحة. ما الفكرة الرئيسة لهذا الاختيار؟

المسافة بين «الثقاف» و«السياسي»

صلاح بوسريف *



التوتّرات التي كانت قائمة، دائماً، بين المثقف والسياسي، كانت تعبيراً عن تناحر الطرفين حول الدلالات والرموز، أو حول ما يمكن أن يضع كل واحد منهما في مقدمة الآخر. فبقدر ما كان السياسي يسعى لفرض هيمنته على المثقف، باستخدامه لصالحه ووضع في جنيته، وأن يستعبد منه تصوّرة للأشياء، وما يمكن أن يُنتجّه من أفكار، يستغلها السياسي لصالحه، بقدر ما

أصبح المثقف أكثر رغبة في التحرُّر من هيمنة السياسي، والنّأي بنفسه عنه، لأنّه لم يكن في مستوى ما كان يطمح المثقف إليه، أو في مستوى وعي المثقف بالشروط الموضوعية التي، في سياقها كان المثقف يعمل ويُشغلت. فإذا كان السياسي، يراهن على المسافات القصيرة، ويحرص على استخلاص المكاسب بأقل ما يمكن من وقت وجهد، فالمثقف كان له نفس طويل، وكان لا يشترط فكره، وما يصدر عنه من تصوّرات وأفكار، بما هو راهن وأنّي وعابر، أي بقصر النظر. بقدر ما كان يذهبُ لِمَا هو أُنْبَغ في إستراتيجياته الفكرية والنظرية، وكان يعرف أنّ البناء الصّلب، يحتاج لثَمْتين الأساسات، وتقويتها، حتى لا ينهار البناء بمجرّد ربيع عابرة، تأتي على كل شيء.

لكنّ البلايس الشرقية، وخروجه من سلطة وجبّة السياسي، هو تعبير عن الحاجة اليوم إلى المثقف، باعتباره، قوة اقتراحية، وباعتباره مُنْتِج فكر ومُنْتِج رموز ودلالات، وصاحب رأي ونظر، و طرفاً أساسياً في المعادلة السياسية نفسها، وليس مجرد رقم زائد لا قيمة له.

إذا كان السياسي، في ممارسته السياسية، يقبل لعبع كل الأوراق، وهو على استعداد دائم، للتحالف مع جميع الأطراف، دون اعتبار لما يقصفه من مسافة عن هذا الطرف أو ذاك، فكثيراً وعقدياً، فالمثقف ليس رجل تحالفات، ولا يدلك هذه القدرة على التلّون بحسب المصلحة أو الضرورة، ليس لأنّ المثقف رجالاً صالحاً، بل لكون طبيعة عمل المثقف تفرض عليه أن يحكمه لَم بين يديه من نصوص، ووقائع، ومعطيات، وما يمكن أن يصل إليه من نتائج، أو ما يمكن أن يضع عليه يدُه من حقائق، لا يجوز أن تكون مُنافية لطبيعة الروية والمنهج اللذين بنى عليهما فكره. وهذا الفرق بالذات، هو ما جعل حنّا أرنت، في نظرها للسياسة، تُمَيِّز بين السياسة *Lapolitique* والسياسي *Lepolitique*.

مُعْتدّة أنّ السياسة مليئة بالكذب والمراوغات والأوهام، بما يعني أنّها في جوهرها تقوم على التضليل والتعميم، أما جوهر السياسي، فهو الحياة النشطة الإنسانية، المعطاة بالحوية والفعل، والتي تتجاوز صورة العائلة، التي بقّي السياسي، أي رجل السياسة، غارقاً فيها، وخاضعاً لها، في تفضيله «الولاء للصحة والقرب، على الجدارة والكفاءة والاستحقاق.

هذا هو الفرق نفسه الذي كان هنري ميشونيك يُبَيِّنُه في سياق التشعير المعاصرة، وهو بين الفرق التمهّمة التي تتخرب بالمثقف من مآزق السياسي، وتفرض عليه أن يكون ناقلاً لبلسانه هو، وبصوته، وليس بما يُقِيلُه عليه السياسي، الذي كان يستعمل المثقف لخدمة فكره هو، وليرجو مصالحه، دون الإعتصام للمثقف أو استشارته حتى.

اليوم، يفرض الواقع الجديد، الذي انهارت معه السياسة، وأصبح معه الخطاب السياسي مفجعاً بأبعائه الكثيرة، وبهشاشته قرأته وتحليلاته التي لم تخرج من فكر الماضي، ولم تُفكّر التحولات الجارية في الواقع، وعلى الأرض، أن يكون المثقف ناقلاً باسمه، ويدخل السياسة، ليس من منظور السياسي، بل من منظور المثقف، الذي هو صانع أفكار، وهو من يملك بُعد النظر، بالمعنى السقراطي، في تعريف معنى القيادة، وهذا، ربما، ما دفع أفلاطون لوضع الفيلسوف على رأس «البلدية الغاشلة»، رغم أن قَدَمه زلّت، وتعطّر في حصاصته، حين ألقى الشّعرَاء، وفي ضبط سياسة «البلدية».

* كاتب مغربي

عن سنوات العار في سوريا... كيف تقتل عقلاً؟

ندى منزلي *

تحية إلى أمكنة بريئة في زمن ملدان

ملاعقها الثلاث من المسحوق الأبيض، فطريق الدنيّة يمر من هنا. معاناتي مع القوة لم تكن فقط مع افتكار، كان الاستئثار المشوب بالعبث يتكرر في كل البيوت الصغيرة اللطيفة القابضة في ظل أشجار التفاح والجزور والرمان، تفوح منها رائحة التفاح المنعش والزّعر البري مزججة برائحة روث البقر، بيوت لطالما شربت قهوة أهلبها وعاءم البهارات الخفيفة خلال

تحوالي بين القرى الصغيرة والبساتين في جبل الترمكان. «أنت مهندس؟؟ فتاة عناء، أفضل، ثم يأتيني صوت البنات البري، أو البذر المحمص، تفوح من به أيادي الصغار المطحقة بسواد شفاوتهم ومغامراتهم. نهاية مغامرات اليوم تكون على الطريق العام، أمام مخفر الناحية، هنا يبدأ الانتظار المذل للبيض، والديكاتورات الضخمة في الناحية مع سائقوا اللحمة داخل متجره على النار، أو يتحدث مع صاحبه، أو يعقد صفقة مع آخر، سائق الباص يدخل إلى الحمام، أو يتناول قظوره من لحم الرأس في كراج اللاذقية، وبينما الركاب مكتسكون في الباص في حر الصيف، حالهم حال الخضراوات واللحم داخل متجره على النار، يعدون الدقائق والمنعطفات الثقيلة إلى وجهتهم بفارغ الصبر، يحاولون المسائق أن يتعطف فجأة عن الطريق ويتبدأ ططجة طويلة على درب مجهول. صناديق تحاق تنتظر التحميل، ريمة خبز تنتظر التوسيل، فتاة على شباك تعده بابشامة، تعليمات كفة الهيبة على الأوالاد، زورق في طريقنا من وإلى تجارة صبيحساء، وهنا لا تعدم بدقق في راحة فساء فغادة. لا أحد يبدو عليه الإزعاج أو يحاول سد أنفه من غزو الرائحة الأليقة، طبعاً ما عدا حضرتي، أما المشكلة الكبرى فهي حين يقتر سائق الباص الأخير، أنه لن ينزل اليوم إلى المدينة... أي شيء يمكن أن يكون السبب، أما العذر الشرعي الذي لا يجادل الفراع، في الناحية عرس اليوم. انتهى الموضوع، لا راد له القبار، الباص هو عصب العرس، وانتظر على الطرقات قرب ما يحلو لك. المنقذ في هذه الحالات، هو مخفر الناحية، فيباشرة وأحد من أحد العناصر تقف أكبر سيارة شحن.. وبمهما كانت نواب السائق تصبح الدنيا أمناً، فمن يجرؤ على إزعاج فتاة أو قف له في الشرطي بذاته السيارة؟ لكن التعارف المهدب، والذي قد يفوق العر عرض زواج، لا يدخل طبعاً في باب الاعتداء أو الإزعاج.

ملاعقها الثلاث من المسحوق الأبيض، فطريق الدنيّة يمر من هنا. معاناتي مع القوة لم تكن فقط مع افتكار، كان الاستئثار المشوب بالعبث يتكرر في كل البيوت الصغيرة اللطيفة القابضة في ظل أشجار التفاح والجزور والرمان، تفوح منها رائحة التفاح المنعش والزّعر البري مزججة برائحة روث البقر، بيوت لطالما شربت قهوة أهلبها وعاءم البهارات الخفيفة خلال

بكالوريوس بائع متجول

في الجبّة عمت نحو سنتين، وأربعا ثلاث، يضع الزمن هناك يستلقي على التل وينسى نفسه. كان ذلك في نهاية الثمانينات، تخرجت من كلية الهندسة المدنية، وكان تعبت المهنيين إيجابياً. تلحق بوظيفةك وتلتزم بها لخمس سنوات أو تنتهي إلى السجن. أن أفلحت وتركت البلد، فلن يحق لك الحصول على شهادتك الجامعية، ولا العودة إلى بلدك. كل نصيب بلدي ربيحة (الإسم الجديد للجبلة) التابعة لمديرية الخدمات الفنية في اللاذقية... وفرحت به. كانت الجبال والبساتين، والفلاحون البسطاء، والطرق الملتوية صعوداً إلى حيث بخار الآلة أكثر إغراء بكثير من مديرية الخدمات جوها مرتش، ولعبة الكراسي طوس يومي، مكاتب مزحمة وقدارة استপুরية، نداء، نعيمة، ومغامرات، وسرقات، والواسطة في ابش أشكالها... حين صغير في مشهد مكثف لبلد.

بين الجبيلة واللاذقية، عنت أشبهه ببايع متجول. لكن ليس له من تجارته شيء. ما أنا أحمل عليه دواء زارة، وأطوف على الصديقات اللاذقية، «منكم من هالدواء»، الجواب «لا»، حسنا لنواصل لبلد موجود، ولكن لماذا هذه التغطية والإزعاء؟ وحدها الصديقية لربال التي لا تتحرج من كملتها، وبعد جردتها سريعة لقائمة الزيجات الحديثة، والتي لم يكن في اسم الأسته سلبية العفاف، سالتني باسفراب ملك شو فصفك؟ ليس بذلك ما عمل؟»، وتابعت بالفرح بجمهاتي التجارية العزيزة ما تبقى. هي بضاعة من الجبيلة إلى اللاذقية، والحلويات والأدوية وفستان العروس في الطريق المعاكس.

في جحر الخدمات الفنية

ربما من الأفضل لهذا النص أن يتوقف هنا. تحية متأخرة

«ميجاريج يا اهل الهوا ميجاريج.. ميجاريج صرنا بجبك

ميجاريج... ساعة كاملة وأنا استمع إلى هذه الأغنية، تنتهي ابتداء، ويقف الشريط تكلمه يد خضنة بأصابع عذبة وظافر فذرة، وأنتع بالجارجر، ساقيس عمتها حتى لو صب فوقها استعنت. واستقر لا أريد أن أقول أن سنوات الثمانينات كانت وصمة العار التي أوصلتنا إلى ما كناه إلى ما قبل أربع سنوات. لا أريد أن أقول كيف تبتدأ حياتنا الحديثة بقفل متجه لكل الحساس، ومحي متجه للليل الذي لعننا، كأنني لا أريد أن أتذكر الفصل الثاني في حياتي كمنهسة بعد أن انتهيت تكليفي في الجبيلة، وانتقلت إلى مديرية الخدمات الفنية، كأنني لا أريد لكم أن نقرأوا الفقرة الأخيرة، لا أريد أن أشتد على المرحاض القابضة هناك الشبائبي التي يدلّف منها الماء، والجدران ليستقر به ويعدّه برشاشي. يتحدث ثمن عليه الكليتيكس وكروزو الدخان... والسبب أننا كلجنة استلام قرنا أن نخضع له 2000 ليرة سورية (السقف الأعلى المسموح لنا على مدرسة نفها لصالح المديرية، فعدا عن الباحة التي يتجمع فيها ماء المطر كحبيزة، وربما مباشرة في فحاجن الدواب في أية لحظة بسقطة كارتية، وربما مباشرة في فحاجن القهوه.

كأنني لا أريد أن أقول، لم أتعرف شخصياً لأي تهديد، لم يلاحقني واحد من المتعديين الذين لاحقوا إحدى زميلاتي، لأن الحظ وحده جنتيني أن أكون في لجنة استلام مشروع.. لكنني ربيت حلماً واحداً هو أن أخرج وبأي ثمن من تلك الحفرة.

* شاعرة سورية

الجبيلة (تلطف الجيم بالطريقة المصرية) بلدة ومركز ناحية في جبال الترمكان، يعتبرها النظام من معازل الجيش الحر، وتعتبر بشكل مستمر للخصف من قبله.. فرض عليها اسم ربيحة.. ولم تكن قرى وبلدات سورية عديدة أفضل حالاً إلا بغير السادة أسماء عبيدهم وخدمهم؟



شذى

أغنياتها «قد الدنيا» تدعو لعدم التخوين شذى: غنيت لبليدي رغم حزني على رحيل والدي

تصحيح لكل الأخطاء التي حدثت من خلال تدعيم الجيش المصري ووقعت على استمارة تمرد والمصري أثبت أنه واعي وأن أكل عيشه ولا بد من وضع أيدينا في أيدي بعض وسوف نتجح مصر ف الوصول إلى النجاح -
أضافت : المصريون شعروا بالضحك عليهم من نظام الإخوان ولم يحدث في المائة يوم أي شيء ولو تدخل الجيش كنا سندخل سيناريو سوريا أو ليبيا أو اليمن .
تطالب شذى النجوم بالوقوف بجانب الشعب المصري وإرساء السعادة والابتسامة على الوجود ويكون من القلب وليس من أجل التصوير أمام الكاميرات .
أشارت إلى أن النساء المصريات لديهن شجاعة وهن الأكثر شعورا بالهم وبالمشاكل الاقتصادية ولذا يشاركن بكثافة في الاستحقاقات الانتخابية وقالت : علي كل مصري أن يعمل ما عليه ولا يتوقف أبدا .

الفن ولكننا صبرنا لنصل إلى استقرار البلد . عن اتجاه الفن خلال الفترة المقبلة قالت شذى : لم أعيش الحروب والانتصارات خلال عمري لكنني منذ 3 سنوات شعرت بقيمة الفن المحترم وإصرار الفنان علي تكلمة مشواره رغم الهجوم الذي شاهدها خلال تلك الفترة .
المطربون يرفضون طرح ميني ألبيوم بينما لديك تأييد له لماذا تقول شذى : أرى فكرة طرح ميني ألبيوم به عدد محدد من الأغنيات جيدة خاصة في ظروف الإنتاج المحدود بسوق الكاسيت وأراها محاولة لإعادة تلك الصناعة .
حول ابتعادها عن التمثيل رغم نجاحها السابق فيه قالت : شاركت بالسينما عبر فيلم «قاطع شحن» ثم بمسلسل «الضابط والجدال» وأحب التمثيل بدور مميز .
أوضحت أن ثورة 30 يونيو جاءت بمثابة

القاهرة - «القدس العربي»
- من محمد عاطف:
أكدت المطربة شذى أن الأغاني الوطنية ترفع من الحس الوطني عند الشباب وترديدها يشجع الجميع على النظر للبلد بإيجابية .
وقالت: قدمت مؤخرا أغنية «قد الدنيا» حول عدم التخوين وسنظل أيد واحدة إلى أن وجدت أغنية «بشرة خير» للمطرب حسين الجسمي التي أعجبتني جدا وشكرته على ذلك وطلبت من الملحن عمرو مصطفى ملحن الأغنية عمل لحن «باللا يا مصري» لأغنية بغيردي وليس جماعيا .
أشارت إلى أنها تعيش حالة حزن لوفاة والدها لكنها قررت الغناء من أجل مصر التي ليس لها سواها الآن .
وقالت : كنا نفكر في السفر للخارج لممارسة

الدراما السورية تصارع للبقاء رغم تحديات الحرب

دمشق - من كندة مكية:

من دون أن يكون معنا أمن، فموقع التصوير عندما يكون بعيدا عن دمشق مثل الأرياف يكون هناك مشكلة».
أضاف «تدرك الأجور التي تنقصها انخفضت مع ارتفاع الدولار».
ومضى يقول «حتى نحن في هذا البيت نزل علينا مرتين قذائف، المنطقة التي تصور فيها مستهدفة... وفي اليوم الذي نزلت فيه القذيفة احترق شادر السقف ونزل علي زجاج وعلى (المطلة السورية) أمل عرفة والحمد لله نجينا... نظفنا وأكملنا التصوير».
أضاف «يوجد الكثير من الصعوبات في التنقل والواجب، اختلفت الحياة كثيرا وصار كل شيء له صعوباته».
وعبر أمين الذي ينحدر من أصول عراقية عن رفضه مغادرة دمشق في ظل الظروف الراهنة قائلا «أحسست أنه لا يجوز أن نترك دمشق وهي مريضة».
وأشار إلى إقبال الناس في البلدان العربية على مشاهدة مسلسلات قد تكون سخيفة للخروج من الحالة الراهنة قائلا عن مسلسل الحقائق أنه «قد لا يستويهم... لا يعجبهم لأنه ضمن الحالة».
وقال «أخطر شيء في القرن الواحد والعشرين ونهاية القرن العشرين أن الفن كان يسبق السياسة أما الآن فإن السياسة تجاوزت الفن بمراحل وسيطر عليها وعلى أدائها وعلى كل ممتلكاتها والسبب هو رأس المال الذي يتحكم بهذه القصة».
ولكن ليست الأوضاع الأمنية وحدها هي التي أثرت على الدراما السورية ولكن أيضا العقوبات التكنولوجية التي فرضت على البلاد

بعد ما يزيد على ثلاث سنوات من أزمة سورية يومية تطال الحجر والبشر لا تزال الدراما التلفزيونية تصارع من أجل البقاء على قيد الحياة على الرغم من كل التحديات التي ولدتها الحرب.
فالأوضاع الأمنية وندرة توفر مواقع التصوير الأمانة وتدني الأجور وهجرة العديد من النجوم وأسباب أخرى عديدة جعلت من إنتاج المسلسلات السورية أكثر صعوبة، وكما معظم المسلسلات السورية في السنوات الثلاث الماضية فإن مسلسل (الحقائق/ضياء الشناتي) هو عبارة عن سلسلة من الأحداث التي تحصل في حياة عائلة سورية خلال الحرب في إطار الكوميديا السوداء التي تبدو أقدر على محاكاة الألم بشكل أكثر عمقا.
ويقول مخرج المسلسل للبيت ججو أنه كان من المفترض أن يتم تصوير حلقات المسلسل خلال مدة خمسين يوما ولكن مدة التصوير تجاوزت حتى الآن 64 يوما ولم ينته العمل على الرغم من بدء عرض حلقات المسلسل على شاشات التلفزيون.
وجاء هذا التأخير في التصوير بسبب العديد من الهجمات بقذائف المورتر التي استهدفت دمشق القديمة حيث يتم تصوير المسلسل.
وتحدث الممثل السوري المخضرم أمين رضا عن الظروف الصعبة التي يواجهها مع زملائه في المجموعة.
وقال «النسبة للأعمال التي تحتوي على مجاميع والأعمال التاريخية والبدوية أصبح هناك خطورة أن نخرج إلى الصحراء للتصوير



لقطة من مسلسل (الحقائق/ضياء الشناتي)

النقش على خشب «العرعار»... فن صناع «الصويرة» المغربية

الصويرة (المغرب)

- من سارة آيت خرصة:



على العرعار الحرفة التي يجابه بها الصانع تكاليف الحياة المتزايدة.
«النقش على العرعار وصناعة منحوتات بيضاء من خشبها، فن لا يقبل عليه إلا كل متذوق عارف، وغالبا ما يقبل عليه السياح الزائرون للمدينة، الذين يحرصون على اقتناء بعض القطع كتذكار لزيارتهم» يضيف عبد الحي، الذي يحرص على نقل هذا الفن الحرفي إلى الأجيال الشابة، مخافة ضياعه واندثاره، خاصة وأن أغلب «المُتعلمين» سرعان ما يغادرون ورش النجارة ليلتحقوا بمهن أخرى يرون أنها قد ترد عليهم مالا، لا يخضع لتقلبات سوق السياحة في المدينة كما هو حال صناعة العرعار.

تاريخ صناعة خشب العرعار في مدينة الصويرة، يعود إلى الأيام الأولى لازدهار هذه المدينة، مع بداية تشييدها من قبل السلطان العلوي «محمد بن عبد الله» خلال القرن الثامن عشر ميلادي، لتتحول من مرفئ تجاريا تعبئة السفن القادمة من أوروبا في اتجاه الغرب الإفريقي، وفخرا يعتمد به المحاربون أيام «حروب الاسترداد» ضد الممالك الإيبيرية خلال القرن الخامس عشر ميلادي، إلى مدينة قائمة البنين، ليتم استخدام خشب العرعار الذي توفر الغابات المحيطة بالصويرة في بناء دورها وإقامة سقف مساجدها وصناعة أبواب بيوتها. (الأناضول)

في أغلب أزقة المدينة حديثها وقديمها، لا تبدأ منذ ساعات الصباح الباكر إلى حدود غروب الشمس، فلا يخلو حي في الصويرة من محل لصناعة العرعار أو دكان لبيعه، فأهل المدينة يتباهون في تعريف أنفسهم كـ«حرفي عرعار» و«صانع متقنين» لهذه الحرفة، فخلال العطل المدرسية يحرص الآباء على إرسال أبنائهم لتلقي أصول هذه الصناعة التقليدية لدى «معلمها» المعروفين بالمدينة، تجزية لأوقات الفراغ وكسبا للخبرة، دون أن يدفهم ذلك أساسا إلى امتنانها في المستقبل، خاصة وأن حال رواجها لا يشجع الكثيرين كما يقول بعض حرفييها، فلم يعد النقش

على خشب العرعار. العابر لأزقة المدينة المثقلة أجواؤها برذاذ البحر، ورياح الأطلسي التي تهب قارسة، تتسلسل إليه رائحة غراء الخشب القوية، وغبار النجارة الذي تحمله نسيمات المدينة الصباحية العاصفة إلى خارج الورش، مكونا طبقات بنية ذات رائحة نفاذة على الحيطان البيض، وأبواب المنازل، وطاولات الأكل، فسهطر خشب العرعار، مميز فوح في كل جنبات أحياء المدينة ليكسبها رونقا خاصا.
أصوات الطرق الخفيفة التي تتصاعد حين الاقتراب من مداخل الورش المستقرة

الدرسة في نهاية المرحلة الابتدائية»، يقول عبد الحى السالمي (53 عاما) صانع تقليدي لخشب العرعار بمدينة الصويرة، وقد التقف قطعة خشبية ينقشها من الشوائب، مُعينا النظر في جنباتها ليتبين أنها لمساء لامة. وتعد صناعة خشب العرعار إحدى أهم الصناعات التقليدية التي يعتمد عليها اقتصاد هذه المدينة الساحلية الصغيرة، والتي يكسب أغلب سكانها قوت يومهم بما يجود به عليهم بحرهما من أسماك تباع في الأسواق، أو بمزاولة حرف تقليدية بسيطة تستهدف بالأساس زوار الصويرة من السياح الأجانب، في مقدمتها حرفة النقش

إيما واتسون سعيدة بتسميتها سفيرة للنوايا الحسنة لدى الأمم المتحدة

لندن - د ب أ: أعربت المطلة البريطانية الشابة إيما واتسون عن سعادتها بتسميتها سفيرة الأمم المتحدة للنوايا الحسنة لشؤون المرأة.

وكتبت بطلة سلسلة أفلام «هاري بوتر» الشهيرة على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «أنا متحمسة جدا للعمل مع الشخصيات الرائعة في هيئة الأمم المتحدة للمرأة».

وأعربت واتسون و24 عاما/ عن أملها في القيام بشيء فعال من خلال دورها الجديد.

يذكر أن واتسون شاركت من قبل في أنشطة لدعم تعليم الفتيات في بنجلادش وزامبيا.

وستعمل واتسون حاليا على الترويج لحملة الأمم المتحدة بعنوان «هو من أجل هي» لتحفيز الرجال والشباب على الاهتمام بحقوق المرأة والفتيات.



السراج

الحمل

عليك أن تكون أقوى من الظروف وأن تتخطى الأزمات التي تمر بها، على الرغم من عيوب الحبيب إلا أنك تشعر أنك غير قادر على تركه.

الثور

عليك أن تكون أكثر دقة اليوم فسوف تقضي اليوم في مراجعة أوراق مالية مهمة ولا تستخدم أسلوب التهديد مع الحبيب فهذا سيبعده عنك.

الجوزاء

حاول أن تظهر للأخريين أنك موهوب وقادر على استلام زمام

الأمر وعليك أن تطمئن الحبيب أكثر فيما يتعلق بمستقبل علاقتكما.

السرطان

تبحث عن أحد ليساعدك على تمويل مشروعك الذي طالما حلمت به وكفك انتظارا وقم أنت بالمبادرة للتعرف على الحبيب.

الأسد

تشعر اليوم بالفخر فاكل يمدحك لأنك اثبتت أنك على حق والجدال مع الحبيب لن يصل إلى فائدة، حاول أن تناقش بموضوعية.

العذراء

أنت تشك بكل من حولك بسبب نقل أخبار غير صحيحة عنك، حاول أن تحسن من سلوكك وإلا

تركك الحبيب.

الميزان

تشعر اليوم أن الأمور لا تسير كما خططت لها مما يجعلك تفكر بحلول بديلة ولا تظهر ضعفك أمام الحبيب فأنت شخص مثالي بنظره.

العقرب

قد تواجه العديد من العواقب إن لم تنتبه إلى وضعك المادي خلال الفترة القادمة الأمر الذي يدفعك إلى تغيير رأيك بشأن قرار الارتباط.

القوس

حاول أن تتعاون مع زملاء العمل لتجد حولا تستطيع أن تتجاوز بها الأزمة وقد تشعر فجأة بالملل من

علاقتك العاطفية.

الجدي

حاول أن تستغل ذكاءك كي تستفيد من الوضع الحالي في العمل وربما تشعر بأن علاقتك مع الحبيب غير منظمة وغامضة.

الدلو

الكثيرون يحسدونك على ما وصلت إليه فكن أكثر حذرا ولا تكن كثير الشك لتعد على الحبيب أنفاسه وإلا تركك.

الحوت

مشروعك والأفكار التي طرحتها اليوم تنال إعجاب رؤسائك في العمل وقد تحاول أن تعيد علاقتك مع حب قديم.

حل اللغز السابق

1	9	6	5	7	2	8	3	4
7	2	4	8	3	1	5	6	9
5	8	3	6	9	4	7	1	2
3	6	8	2	4	5	9	7	1
2	4	7	9	1	6	3	5	8
9	1	5	7	8	3	4	2	6
4	3	9	1	2	7	6	8	5
8	5	2	3	6	9	1	4	7
6	7	1	4	5	8	2	9	3

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

1		2		3	
7	4			5	9
	8				
6		4	5		
4		9	6		5
		7	8		2
					8
8		2		1	7
	7	4			3

المخرج والممثل الشهير يبدو شاباً في الرابعة والثمانين كلينت ايستود: اذا توقفت عن التقدم الى الامام فستبدأ بالتراجع الى الوراء

نيويورك - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

عندما قابلت كلينت ايستود في فندق «ووردورف أستوريا» في نيويورك، لم استحضر أي من الشخصيات العنيفة والخشنة التي جسدها في كثير من افلامه مثل المقتش هاري كالاها في سلسلة «هاري القذر» والرجل الذي لا يحمل اسما في افلام رعاة البقر الايطالية، فوجهه يشع ابتساما ومرحا عندما يضافحني بكل تواضع واحترام. هذا العنقاق السينمائي البالغ 84 عام ما زال مشوق القوام ومعيا بالحياة، مما يوحي المرء الى كونه على الاقل 10 سنين اصغر من عمره. فلما سألته عن سر شبابه، رد ضاحكا: «لا اسمح للعجز بالذخول»

«أظن ان ما يدفكك قدما باستمرار هو رغبتك في عملك واهتمامك في المشاريع التي تقوم فيها في وقت معين. وإن لم يكن عندك هذا الاهتمام فعليك أن تجد شيئا آخر. اذا توقفت عن العيش متقدما الى الامام، فلا يبقى لك غير أن تعيش متراجعا الى الوراء، وتصبح حينها للماضي، ولكن عليك أن تضع هذا الحنين جانبا وتقول: حسنا، الآن سوف اضيى الى الامام. وعليك ان تستمتع في هذه المسيرة حتى لو كانت صعبة»، يقول ايستود.

حقا، فايستود استمر بالضي الى الامام بدون توقف منذ انطلاقه في مسيرته الفنية في منتصف الخمسينيات، إذ قام بطولة، إنتاج وإخراج ما يعادل 55 فيلما. وما زال يتأير ويكسز واثقا كان في بداية دربه، فقبل أيام كان قد فرغ من تصوير فيلمه الاخير «قاص أمريكي» والأآن يقوم بالترويج للفيلم الذي حققه قبل ذلك وهو «أولاد جيرزي» وهو النسخة السينمائية للمسرحية الموسيقية الحائزة على جائزة توني والتي حققت نجاحا جماهيريا باهرا في نيويورك على مدى 19 اوعام وفي لندن على مدى 15 اوعام.

قصة «أولاد جيرزي» تتناول المسيرة الذاتية لأربعة شباب من إحدى الضواحي الفقيرة في مدينة نيوجرزي، نجحوا، رغم كل التحديات الاجتماعية، بتشكيل فرقة موسيقى روك في أوائل الستينيات اسموها «فور سيزينس»، منتجين بعض الاغاني في تلك الفترة، من ضمنها: «Big girls»، «Cher don't cry»، «Walk like a man»، «Down». «Bye Bye My eyes of you»

المجد بالذكر أن ايستود أيضا ملحن موسيقي ومحب لوسيقى الجاز، حيث قام بتأليف موسيقى كل افلامه منذ «نهر غامض» (2003) فضلا عن إخراج فيلمين محورهما الموسيقى وهما «هوكي تونك» (1982) و«بيرد» (1988). لكنه يعترف انه رغم معرفته بفرقة فور سيزينس وعجابه بانغانيها الا انه لم يشاهد مسرحية «أولاد جيرزي» إلى أن عرض عليه اخراج الفيلم.

لم أكن معجبا كبيرا بذاك الجيل الذي ظهرت في



كلينت ايستود وحسام عاصي

عليه رأي آخر. في الواقع، قام ايستود بالإشراف على إنتاج كل الافلام (ما عدا أربعة منها) التي شارك في بطولتها كتمثيل أو قام بإخراجها وذلك تحت مظلة مالوستو، شركة الإنتاج التي أسسها عام 1967 لكي يتحكم بكل عناصر الإبداع والإنتاج في الافلام التي يشارك فيها. شعار شركته كان دائما صنع أفلام باقتصاد وكفاءة وهذا ما يميز ايستود كمخرج، فهو دائما يحقق تصوير اأفلامه في إطار ميزانيتهما والزمن المحدد لها. «أنا أقوم بتأليف الفيلم في ذهني في وقت التصوير، لهذا اعرف تماما كيف أوجه الأمور مما يقلل التكاليف»، يوضح ايستود.

وفي حديث أجريته مع مثلي الفيلم أنفا، قالوا لي ان ايستود يعمل بسرعة فائقة، إذ كان احيانا يقتصر على تصوير لقطه واحدة فقط من مشهد. يقر ايستود بذلك، موضحا أن السبب وراء ضالته عدد اللقطات كان خيرة وإلما الممثلين بأداء ادوارهم. «كانوا بالفعل مهتمين، وقفلوا مع البرنامج». ومع ذلك، ايستود يعترف أن بخلاف غيره من المخرجين العظمة كاروسون ويلز وستانلي كوبريك، فهو لا يرغب بتكرار تصوير اللقطات. في الواقع، هو مسك بزمام امور الافلام التي قام ببطولتها في بداية مسيرته السينمائية لأنه كان لا يتحمل بطء المخرجين في مسار تصوير افلامهم حيث كانوا عيثا يصورون

زمنه الفرة، ولكن أحب هذه الموسيقى بشكل خاص». «أظن أن «I can't take my eyes of you» ربما كانت أقرب شيء لأغنية كلاسيكية من كل ما شاهدته أو سمعته في الخمسينيات والستينيات، تلك الفترة، في رأيي، كانت تفقتر لموسيقى عظيمة. أما موسيقى الفور سيزينس فكانت ذات مزاج خاص ومتنوعة».

لذا عندما عرض عليه اخراج الفيلم، قام ايستود بحضور 3 عروض للمسرحية في نيويورك، لندن وسان فرانسيسكو حيث نال إعجابها اداء الممثلين وبالتالي قام باختيارهم لتجسيد أورايم المسرحية في الفيلم. «هذه كانت فرصة للعمل مع من كانوا قد قدموا أكثر من 1200 أداء في بعض الاحيان، هذه تجربة جديدة وجيدة».

ولم يكتف ايستود من قلق الاستوديو على كون هؤلاء الممثلين غير مشهورين او معروفين لجماهير السينما، «كانوا أيضا غير معروفين في محيط المسرح، ولكنهم كسبوا حب الناس للمسرحية، لهذا سلكت هذه الطريق»، يصر ايستود. «أنا كنت دائما أؤمن أن الفيلم يحقق تفريق، فإمكانك ان تحصل على اكبر نجح في العالم ولكن هذا لا يغير شيئا إذ انك لا يسهم في تحقيق الفيلم».

الحقيقة هي انه ليس هناك اكبر نجما من ايستود سواء كان سننا، نفوذا أو هيبه، لذلك لا يجرأ احدا، بغض النظر عن منصبه، ان يخالفه الرأي أو يفرض

«من الكنبه» على قناة «العربية» يفتح صالوننا اجتماعيا تفاعليا مع المشاهدين خلال شهر رمضان

دبي - «القدس العربي» - محمد جمال المجايدة:

يتم تداولها عبر مختلف منصات التواصل الاجتماعي، سيما تلك التي تنطرق إلى المشاهير وأخبارهم..

وتضيف الدندراوي: «تواصل وفريق العمل والإعداد البحث عن تغريدة ما، حول معركة تدور في تويتر بين بعض المشاهير.. أو صورة «سزبها» شخص ما إلى الانستغرام، أو مقطع فيديو عبر يوتيوب... ومن ثم نقوم باستضافة المعنى أو المعنى بهذه التغريدة أو تلك الصورة أو الفيديو... لتتابع الحكاية من مصدرها، ونصل إلى نتائج جديدة».

الجدير ذكره أن برنامج «من الكنبه» هو جزء من حزمة انتاجية متكاملة، تقدمها «العربية»، خلال شهر رمضان، وتشمل برنامج «ورث القرآن» وسلسلة «من الحرمين الشريفين»، و«دراما رمضان»، إضافة إلى الفقرات الإخبارية ذات الصلة.

تزامناً مع بداية شهر رمضان المبارك، أطلقت قناة «العربية»، برنامج «من الكنبه» التفاعلي مع الزميلة سارة الدندراوي، الذي يعمل على توحيد «الصالونات الافتراضية» عبر شبكات التواصل الاجتماعي، من تويتر وإنستغرام وفايسبوك وغيرها، مع مشاهدي «العربية»، وذلك في تزاوج جريء وطابع متجدد، وأسلوب غير مسبق.

في هذا السياق، قالت سارة الدندراوي مقدمة البرنامج: «هدف البرنامج أن نشعر كمشاهدين وكأننا نشارك فعليا فيما يدور من حولنا، بينما تجلس في «استراحة»، أو داخل صالون بيت العائلة، وتنطرق إلى العديد من المواضيع التي



«زلاية بوفاريك»: «أيقونة» رمضان في الجزائر و«سر» 3 عائلات منذ 125 عاما

الجزائر - من محمد زيان:

الجنود والجنراتل الفرنسيين كانوا يعيشون هذه الأكلة، بحسب ما يتم تداوله. ويتداول سكان «بوفاريك» حكاية تقول إن جنرال فرنسي تدخل ووفر الفحم والقبح للعائلات التي كانت تصنع الزلاية في «بوفاريك» أيام مرت المدينة بآزمة في التزود بهما، وهذا من شدة عشقه للزلاية، وفعل دخل الفحم والقبح واكل الجنرال وكل سكان بوفاريك الزلاية.

ويعود السر في بقاء الوصفة السحرية سريّة كل هذه الفترة إلى تقليد اعتمدته العائلات الثلاث، حيث تشترط على زوجات أبنائها أن لا يكشفن السر وهو ما التزمت به الزوجات إلى اللحظة.

ويقول عبد القادر حريشان إن هذه الزلاية ستبقى خالدة بسبب هذا الالتزام بالاحتفاظ بسر الوصفة، وبإمكان أي أحد أن يفرق بين طعم زلاية العائلات الثلاث والزلاية الأخرى التي يصنعها أصحاب المحلات.

من جهته، قال العم أحمد (70 عاما) وهو من أبناء المدينة لسر الأناضول» إنه يتذكر يوم كان صغيرا، ويطلب منه والده أن يشتري زلاية بوفاريك من عائلة شويوب «أذكر هذا الأمر جيدا، كانت العائلات تتبع الزلاية في بيوتها، ولا تزال على كل حال». وختتم العم أحمد، يقول «هذه الزلاية تميز منطقة الوسط في الجزائر، وتحديدا محافظة البلدية، وتكبتها الخاصة جعلتها تنال شهرة عالمية، فالفرنسيون والسياح الذين يزورون المدينة يشترتون من هذه الزلاية وياخذون منها معهم إلى بلدانهم، ومهاجرونا في فرنسا وبريطانيا وغيرها من بلدان العالم ياخذون منها معهم لدى عودتهم إلى الدول التي يقيمون فيها».

بوفاريك، خاصة في الشارع الرئيسي، لكن تبقى الزلاية التي تباع في شارع «زقة العرب» الأشبه بالأحلى، لأنها عريقة تعود إلى 125 عاما وهي التي تشهد إقبالا أكثر من تلك التي في الشارع الرئيسي. وتُحكى في مدينة بوفاريك قصص عن هذه الزلاية، التي كانت تهزّب للثور الجزائريين أيام الاستعمار الفرنسي، حيث كانت تصلهم إلى الجبال وفي المخابى وحيمًا كانوا بالإضافة إلى غيف الخبز الصنوع في البيوت أيضا، والغريب أن

الطهي عندهم منذ أكثر من مائة سنة على ما يعتقد». ويضيف «في الوقت الذي أحدثك الاتصال كان في الخامسة مساء بتوقيت غرينيتش الاثنين) طريق الرئيسية مغلقة داخل مدينة بوفاريك بسبب زحمة السيارات.. السيارات تركن في شارع كبير يضم الباعة والطلب عليها كبير من مواطنين جاؤوا من العاصمة ومن محافظات محاذية للدينة.. صدقوني هذه الأكلة سحرت الجزائريين بطعمها». وقد فتحت عشرات المحلات لبيع الزلاية في مدينة



فضائيات وأرضيات

أحلام الأميرة الإماراتية «ما تبي إزعاج» وتهاجم «إم.بي.سي»!

أسمى العطاونة *

■ رغم قناعتها التامة بأن الأخلاق الإنسانية الرفيعة لا تخص ديننا بعينه دون آخر وبأننا لا نحتاج كما نشاهد في المجتمعات الإنسانية الغربية «العلمانية»، رغم عيوبها، لشيوخ ومطوع يأمرنا وينهانا بما يجب أو لا يجب فعله «حسب مزاجه وأهوائه»، ودون أي علم أو دراية بما يقول، وأؤمن كذلك ومن خلال تجاربي الشخصية التي ترعرعت فيها في مجتمع متدين ومحاظف بأن كثيرا من «المتحين» هم من أشد الناس جهلا وخاصة في يومنا هذا! وأخص بذكرى هذا «السلفين المزمتمين»، «داعش» التي تتفق لهم ديارتنا، وتنشوي صورتنا، وهم حضارتنا الإسلامية التي بنيت على السماحة والتسامح وخصصت ذكر فيها «لكم دينكم ولي دين»!

لست علامة ولست إماما لأحدث عن الدين والفناري وكنتي وكما قلت في بيئة وثقافة «إسلامية»، ودرست في مدارس «الإمارات»، طوال 16 عاما ولا أتذكر أبدا مشاهدتي أو سمعائي لشيوخ، «مطوع» أو أستاذة دين تحرضني على قتل «زميلتي» أو جارتي لأنها تختلف عني في الديانة أو في اللبس أو في العادات! بل أتذكر جيدا درسا عن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم «يسأل فيه عما إذا كان جاره اليهودي مريضا، لأنه لا يلحق بالقمامة أمام منزله كالعتاد»، وأذكر قصة صلاح الدين الأيوبي الذي لم يكسر صليب بل كان يرفعه عن الأرض حتى لا تدوسه الأقدام، ولم يبدس أو يدمر كنيسة وعالج محاربه «الصليبي»! أين نحن اليوم من كل هذه الأمثلة التي توضح لنا سماحة ديننا وتقبلنا للآخر رغم اختلافه بل وبدوننا لاحترامه! لماذا بدأ سواد الغريبان بالتحطيق فوق سماننا «السمحة»؟! شاهدت وسمعت وقراءت «ما يشيب شعر الرأس» وما زلت لا أضدق ما يجري في عالمنا العربي والإسلامي من تزيف وكذب وقتل ودمار يتسبب فيها السفاحون، الدجالون، والمزيفون للآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة.

لم أسمع في حياتي عن أية قرآنية أو حديث نبوي يحرضني على إراقة دم البشر. ولم أسمع عن أية تستغل ضعف النساء اللاجئات سواء كن أمهات لم أطفال في مقتل العمر يطالبن «بنجاح» الحارث السفاح. لتخفف عنه وحدته خلال حربه الشرسة على «أبناء بلده»!

ولم أسمع أبدا عن فتاوى لا صحة لها لا في قرآن ولا في سنة كالتي «يمنع فيها من البنت أن تقطع الجزرة أو الخيار بدون وجود محرم» أو بل يبق للمواطن المشاهد والصحائم» خيار غير الاستسلام أمام «فتاوى» الدجل والكتب التي تنشؤ دينه، وينوك شرهه فتفت بطونها أمام التبرعات «الوهيمة» التي تستغل مآسي أطفالنا ونساءنا، في الوطن العربي وخاصة في سوريا وحصر لتحصل على جيب «الصحائم» المسكين وتسرق تعاطفه عبر مونتاج لقصة طفل أو امرأة تهز كرامتها الأرض، وتشررت من ديارها دفاعا عن حريتها!

كيف يختار ويحدد المواطن والمشاهد العربي «الصحائم» برنامجا ينفعه ويوعي به بصق ويخاله كإنسان واع ومحترم لا كجيب ممتلئ بأموال زكاة أو كسمل متزمت سحره قلبه بالبنار أن لم يقتل أخاه هل يسعود التفتاح كان ك«شيوخ» بحق وحقيقي؟! «وطن ع وتر، داعش!»

■ شاهدت حلقة من البرنامج الكوميدي الفلسطيني «وطن ع وتر» عن «العثور» والتي تعدت نسبة مشاهدتها المئتين على قناة الرسمية على اليوتيوب، لأضحك على همتا الذي سنعيه والذي يعيشه إخواننا السوريين يوميا! تصور الحلقة أفرادا من «داعش» يتربصون بملارة ويقفون بجانب «بيد» الذي ليقتلوا الطريق «لحاجم الطويلة» على السيارات المارة ويطلبون من السائق أن يزل فورا موجهين إليه أسلحتهم «اطفي الموتور وتعال» ويسألونه عن أصله ليجيبهم «أنا من لبنان»، فيتمسحرون عليه وعلى أصله ويتذكرون أمامه شارع الجميزة والحمره والد «مزور» التي تعرفوا عليها هناك قبل اختراقهم في داعش، وتتابع «الصدية السهلة» كما يصفونها، «أنا لا أشاهد التلفاز فهو حرام» لكي «يتقي شرهم وينجو من بطشهم»، ولكنهم يتابعون أسلحتهم «قدش عدد ركعات صلاة الفجر» ليجيبهم «ركعتين سنة وفرض يعني أربعة»، ليصرخ عليه الدهراب الداعشي، مندشها وغاضبا، ونسيت ركعتين تحية المسجد، ليقته فورا بسبب نسيانه لركعتين تحية المسجد، وتستمر مجموعة «قطاع الطرق» بالتربص به صيدة ثانية، يتسلون بها، ليفزوا رجلا مر بالمكان ويصرخون في وجهه «شو، وين يا أبو سكسوك؟» فيجيبهم مستسلما «أنا ما الطخ عا طول، ليقتهو ويدون سب، وينتهي الحلقة به خوخة» الأردني الذي يقف مجبرا من خوفه منهم، ويعرفون بأنه «مسجيح» وينتقلون على قتله فهو سيأتي لهم بالبدل حسنا» ويتساءلون عن عدد الحسنات 90 حسنة أم أكثر جراء قتل المسيحي، لينتهي الأمر بالصدية، إلى الموت بسبب جلطة، ويثير حزن الدهدوشة، بأن يلقطها ال«صدية»، دون قفلة بانفسهم واكتساب الحسنات. لم تنته الحلقة هنا بل انتهت بزائر «صدية» اسرائيلي هذه المرة والذي يرعب به «دعوشة»، ويفسح له الطريق ليور ويلوكم، «تفضل» دون قتله ما آثار انتهايه وحزني هو التعليقات الخزية على الحلقة من يدعم مثل هؤلاء السفاحين دون أي رحمة ودون أي تفكير أو رفض لما يقدمون على فعله من أفعال «حرمها الله» ولا تمت للإسلام بصلة!

أحلام الإماراتية، ليس بالدرهم وحده يعيا الإنسان!

■ في بدايات الثمانينات ومن بعدها التسعينات لع اسم أحلام «الإماراتية» خلال البومها مع السلامة ليبدأ الحديث عنها في المجتمع الإماراتي بين المنتقد والمشجع، فقد انتقدتها الإماراتيات لأنها لا تمثل بنظرهن المرأة الإماراتية البدوية المحافظة، التي تتسابق المجلات العالمية على «التقاط صورة لها بفخية» لرؤية ما يخفيه «البرقع» «فناح من الجلد ذو لون ذهبي يغطي الأنف ويظهر العينين والشفتين» وتردده الإماراتيات تحت الدشلية» وخاصة الإماراتيات من العائلات العربية «الأصلية»، المواطنات أيا من جد، وهكذا بدأت أحلام انتشارها بين المؤيد والمنتقد لتأتي بعدها وتتعلق بشهرتها عبر أغنية «قول علي ما تقول، صوبي كم صعب الوصول، واللي ما يطول العنقب حامض عنا يقول»! لتتعلق عني من بعدها لسنين «بسبب جهرتي إلى فرنسا حيث لا يعرفون أحلام»، وأعد إليها مؤخرا عند متابعتي لما يحدث على الشاشة العربية، لأجدها متغيرة تماما شكلا ومضمونا! فهي لم ترحم نفسها من عمليات التجميل «المتوالدة» لتصبح «لا تشبه لا شيئا ولا أحدا ولا حتى نفسها»! وإن لم تصدقوني عودوا لتاريخها الغنائي وسترون ذلك بأنفسكم! ودعونا من الشكل فقد تكون «عقدة الخليجية من الهروب من ذاتها للتشبه باللبنانية السورية هي السبب في ذلك»، فأصحباها لا تعرف الخليجية من اللبنانية أو السورية أو المصرية وكانهن يمتكن طبييا جراحيا واحدا! أحلام «ما تبي إزعاج» تنتقد فتاة «أم. بي. سي.» المنتخب الجزائري في برنامج «فلوسها» تتعلق الفتاة التي تقب نفسها بهلمة، الخليج، بأنها بدمراهم تستطيع أن تشتري العالم لتصبح كل تغريداتها عناوين للصحف التي ترددها دون أي انتقاد، «كيف بدنا نتنقد الملكة»، وتفسر ربما كم «الف درهم»؟! مؤخرا غردت الملكة الخليجية منتقدة فتاة أم. بي. سي. قائلة «أم. بي. سي. متمر بخصوص الإعلانات، نبي نشوف سرايا عابدين براحتنا بصراحة أزجعتونا إعلانات أطول من المسلسل لبيبيششش»، وأنتت على دور المظلة يسرا التي تجسد شخصية خوشيار هانم والدة الخديوي واصفة إياها بالرائعة والأساتذة، ولم تكفف الدمام بإعلان الغضب على «تعزيز الفتاة لأزواجه» لتعتقد بأنها تستطيع شراء المنتخب الجزائري، «أبي أعطي 10000 دولار لكل لاعب جزائري يحقق هدفا» لترد عليها كرامة العربي الجزائري «أهل غزة أولى بفلوسك»!

سمير صفيير «أحلام مغرورة والفلس لاتصنع ملوكا»

■ ما يجعلني أتحدث عن السيدة أحلام هو شورتها الإعلامية سواء في التلفزيون أو الراديو أو الجرائد والمجلات العربية فهي ورغم «دراهمها ودولاراتها وبيوتها وفيلها»، لم تصل بعد للنجومية العالية؛ ما يثير انزعاجي من أحلام هو «تبايها»، الدائم والممل بأموالها واعتقادها بأنها «الملكة الزبانية»، ولا «ملكة» غيرها في هذا العالم وهي «فلوسها»، تشتري العالم، والفنات والمحطات الإذاعية» ورغم عيشتي بين المواطنين الفتيات جدا جدا جدا، إلا أنني لم أو أسمع من إحداهن درجة «التبايها» بال«دراهم هذه» أحلام «قرفتني» برنامج «الغن الخليجي ولست وحدي فقد انتقدتها المحن «سمير صفيير» في برنامج «التهم»، واصفا إياها بال«مغرورة»، ومستحجنا من تبايها بأموالها «إنسانة طولها ثلاث نمتار، وعرضها متر ونصف، وتقلها 150 كيلو، قاعدة عا طارلة وتقول هادا العقد اللي لايسيتو ثمنو مليون دولار، شو بدني نفسها بهلمة، حسها»! معللا سبب انتقادها هو اهتمامه بغيرها، صوتها، أدائها، أغانيها وطريقة حديثها وليس ثمن عقدها! ونهاية أحب أن أقول لك يا أحلام يا بنت الإمارات «ليش ما تفريك كم كلمة من كتاب الله تهديكي، في ها الشرا الفضيل بدل الشوشرة والزبيلة اللي عاملهاها»!

----- * كاتبة من فلسطين تقم في فرنسا

شركة طيران الإمارات تؤكد طلبية لشراء 150 طائرة «بوينغ 777 إكس»



طائرة بوينغ 777 من أسطول «الإمارات»

■ دبي - رويترز: وضعت طيران الإمارات الممساة الأخيرة على طلبية قيمتها 56 مليار دولار لشراء 150 طائرة «بوينغ 777 إكس» أمس الأربعاء لتؤكد التزامها الذي أعلنته العام الماضي، وذلك بعد أسابيع فحسب من إلغاء طلبية مع شركة صناعة الطائرات المنافسة «إيرباص».

وقالت «بوينغ» في بيان ان الصفقة تتضمن حقوق شراء 50 طائرة إضافية ترفع في حالة ممارستها القيمة الإجمالية إلى حوالي 75 مليار دولار بالأسعار المعلنه.

وقال تيم كلارك رئيس طيران الإمارات «بطلبية المئة والخمسين طائرة 777 إكس أصبح لدى طيران الإمارات 208 طائرات بوينغ 777 قيد التسليم مما يخلق فرصا للعمل ويحميها على امتداد سلسلة التوريد».

ويأتي الاتفاق قبل أيام من معرض فاننهوره الجوي في بريطانيا، الذي يتخلله عادة الإعلان عن طلبيات جديدة بمليارات الدولارات، ويגיע عقب الإلغاء المفاجئ في يونيو/حزيران للطلبية قيمتها 16 مليار دولار من طيران الإمارات لشراء 70 طائرة «إيرباص إيه 350»، في انتكاسة لأحد طائرات الشركة الأوروبية، وهو ما نال من سعر سهمها.

وختمت «إيرباص» النصف الأول من العام متأخرة عن منافستها الأمريكية في الطلبيات والتسليمات، لكن من المتوقع على نطاق واسع أن تكشف عن مئات الطلبيات الجديدة خلال معرض فاننهوره الأسبوع المقبل. وترأست طلبية طيران الإمارات مع إطلاق الطراز «777 إكس» خلال معرض دبي للطيران في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، وذلك في واحدة من أضخم المناسبات من نوعها في تاريخ الطيران التجاري.

النفط عند أقل سعر في شهر مع زيادة العروض الليبي

■ لندن - رويترز: سجل خام برنت أدنى مستوى في شهر دون 109 دولارات للبرميل أمس الأربعاء، بعد إعادة تشغيل حقول نفط ليبية وتلاشي المخاوف بشأن المعروض مما دفع التعاملين إلى تقليص المراكز الدائنة. واستأنفت ليبيا الإنتاج من حقل الشراة، الذي تبلغ طاقته 340 ألف برميل يوميا، بعد أن أنهى محتجون إضرابا استمر أربعة شهور في خطوة قد ترفع حجم الإنتاج الليبي الحالي إلى مثليه.

كما استعادت الحكومة سيطرتها على مينائي راس لانوف والسدره النقطيين، لتنتهي حصارا استمر قرابة عام وادى إلى خفض إنتاج البلاد لأقل من ربع مستواه الذي بلغ 1.4 مليون برميل يوميا قبل بدء الاحتجاجات الصيف الماضي.

وفي الساعة 1449 بتوقيت غرينتش تراجع العقود الأجلة لخام برنت 35 سنتا إلى 108.59 دولار للبرميل بعد أن سجلت قبلها بقليل أدنى سعر في شهر عند 108.25 دولار. ويتجه برنت إلى التراجع للجلسة الثامنة على التوالي فيما ستكون أطول سلسلة من الخسائر منذ مايو/أيار 2010.

ونزل الخام الأمريكي 71 سنتا إلى 102.69 دولار للبرميل بعد أن هبط لفترة وجيزة بمقدار دولار واحد.

انخفاض كبير لمخزونات النفط الأمريكية

■ واشنطن - رويترز: أظهرت بيانات من إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أمس الأربعاء أن مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة سجلت هبوطا أكبر من المتوقع الأسبوع الماضي مع زيادة إنتاج المصافي، في حين ارتفعت مخزونات البنزين والمنتجات.

وأشارت البيانات إلى أن مخزونات الخام هبطت بمقدار 2.4 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في الرابع من يوليو/تموز، في حين كانت توقعات المحللين تشير إلى انخفاض قدره 2.2 مليون برميل.

وقالت إدارة معلومات الطاقة إن مصافي التكرير زادت إنتاجها بمقدار 34 ألف برميل يوميا، أو نحو 0.2 في المئة، إلى 91.6 في المئة من الطاقة الإجمالية.

وارتفعت مخزونات البنزين 579 ألف برميل، بينما كان متوقفا أن ترقى في استطاع لرويترز انخفاضا قدره 217 ألف برميل.

وارتفعت مخزونات المشتقات - التي تشمل الديزل وزيت التدفئة - بمقدار 227 ألف برميل مقارنة مع توقعات لارتفاع قدره 1.2 مليون برميل.

وتظهرت البيانات أن واردات الولايات المتحدة من النفط ارتفعت 20 ألف برميل يوميا الأسبوع الماضي.

ارتفاع إنتاج النفط السعودي إلى 9.780 مليون برميل يوميا

■ دبي - رويترز: قال مصدر مطلع في صناعة النفط إن إنتاج السعودية من النفط الخام في يونيو/حزيران بلغ 9.780 مليون برميل يوميا ارتفاعا من 9.705 مليون برميل يوميا في مايو/أيار.

وأضاف المصدر أن الإمدادات من أكبر مصدر للنفط في العالم إلى الأسواق بلغت 9.745 مليون برميل يوميا.

والإمدادات إلى الأسواق قد تختلف عن الإنتاج تبعا للمحسب من المخزون أو زيادته. ولم يقدم المصدر سببا للزيادة في الإنتاج، لكن المملكة عادة ما ترفع الإنتاج خلال شهور الصيف الحارة لتلبية الارتفاع الكبير في الطلب على الكهرباء.

وتظهر بيانات رسمية من السنوات القليلة الماضية أن الطلب على النفط المستخدم في توليد الكهرباء في السعودية يرفع عادة في يونيو/حزيران مقارنة مع مايو/أيار.

ويوجد مسح لرويترز الشهر الماضي أن إنتاج منطقة الدول المنتجة للنفط، «أوبك» من النفط انخفض في يونيو مقارنة مع مايو الذي شهد أكبر إنتاج في ثلاثة شهور أذى القتال في العراق إلى إغلاق أكبر مصفاة للنفط في البلاد، كما أنبساط مشكلات فنية صادرات العراق من المرفأء الجنوبية.

ويبلغ متوسط إمدادات «أوبك» في يونيو 29.93 مليون برميل يوميا، إنخفاضا من 30 مليون برميل في مايو وفقا للمحسب الذي يعتمد على بيانات الشحن ومعلومات من مصادر وبتشركات النفط و«أوبك» ومستشارين.

(الدولار يتراوح بين 170 و 180 ليرة سورية).

«مدكوس» البريطانية مستعدة لدخول صناعة النفط في السودان

الخرطوم - دب ااعربت مجموعة «مدكوس» التابعة للقطاع الخاص البريطاني عن استعدادها لدخول مجال الصناعة النفطية ومجال الاستكشاف والإنتاج النفطي والمشتات النفطية في السودان.

جاء ذلك لقاء وفد المجموعة في الخرطوم مع وزير النفط السوداني المهندس، مكاوي محمد عوض، الذي رحب بالإستثمارات البريطانية في القطاع، بحسب وكالة أنباء السودان (سونا).

وأشار الوزير السوداني إلى أن الفرص المتاحة في المربعات الجديدة من شأنها تعظيم العوائد النفطية عبر شركات مقتردة، وصف مكاوي المربعات الجديدة بالواعدة وأنها تحتاج إلى الدفع بشركات لاستخراج النفط والغاز.

وقال إن وزارته ستواصل العمل لجذب الإستثمارات من أجل زيادة العوائد الاقتصادية النفطية.

والى جانب طيران الإمارات أعلنت كل من شركة الاتحاد للطيران والخطوط الجوية القطرية عن صفقات لشراء الطائرة الجديدة الإجمالية 100 مليار دولار بالأسعار المعلنه. وكانت رويترز نشرت الأسبوع الماضي أن طيران الإمارات، وهي أكبر مشغل في العالم للطائرة «بوينغ 777»، تقرب من وضع

أرباح «نخيل» العقارية التابعة لدبي ترتفع بنسبة 54% في ستة أشهر

■ دبي - أ ف ب: أعلنت شركة نخيل العقارية، التي تلقت ضربة قوية أثناء الأزمة المالية العالمية، أمس الأربعاء أنها سجلت نموا بنسبة 54% في أرباحها الصافية خلال النصف الأول من العام الحالي، إذ وصلت إلى 502.7 مليون دولار.

ونذكرت الشركة التابعة لحكومة دبي والتي طورت جزر النخيل والعالم الإصطناعي، أن صافي أرباحها بلغ بين مطلع كانون الثاني/يناير ونهاية حزيران/يونيو 1.85 مليار درهم (502.7 مليون دولار) مقارنة مع 1.2 مليار درهم في النصف الأول من 2013.

وأكدت الشركة أن العائدات القوية من قطاع التطوير العقاري وتحسن أداء قطاع التجزئة والتجزير والترفيه، ساهمت في هذه النتائج الإيجابية.

وقال رئيس الشركة، علي راشد لوتاه، في بيان إن «هذه النتائج المالية الصلبة تعكس النمو الذي شهده قطاع العقار في دبي».

وكانت حكومة إمارة دبي استحوذت بشكل كامل على الشركة بعد مواجهتها مشاكل مالية. وأعلنت نخيل الشهر الماضي أنها ستدفع في آب/

أغسطس جميع ديونها المستحقة للمصارف والبالغة 15.2 مليار دولار قبل موعد عد إستحقاقها. وكانت نخيل كدست ديونا ضخمة خلال خمس سنوات من النمو السريع في القطاع العقاري للإمارة قبل الأزمة الحادة التي ضربتها في 2009.

ونخيل كانت في السباق جزءا من مجموعة دبي العالمية التابعة للحكومة، والتي هزمت الأسواق العالمية عندما طلبت في خريف 2009 تجميد إستحقاقات ديون قيمتها 24.9 مليار دولار. وتدخلت حكومة دبي لإنقاذ المجموعة مستعينة بدعم مالي قدره عشرين مليار دولار حصلت عليه من إمارة أبوظبي.

وتستفيد نخيل حاليا مع الانعاش القوي الذي يشهده إقتصاد دبي حيث يستمر النمو في قطاعات التجارة والنقل والسياحة بعد إنكماش إقتصادي بلغ 2.9% في 2009.

إنهار في خضم الأزمة المالية العالمية، وارتفعت أسعار العقارات بقوة في دبي مجددا بفضل عودة الطلب وفرض الإمارة نفسها كملاذ آمن في خضم الإضطرابات التي تعم الشرق الأوسط.

إنتاج «سنتامين» من الذهب في مصر ينخفض 13% في الربع الثاني من العام

■ لندن - رويترز: أعلنت شركة «سنتامين» لإستخراج الذهب عن تراجع إنتاجها 13 في المئة في الربع الثاني على الرغم من استمرارها في التوسع في منجمها الوحيد المنتج في مصر.

وقالت الشركة أن إنتاجها من الذهب ارتفع إلى 81 ألفا و 281 أوقية (أونصة) في الربع الثاني، بزيادة تسعة في المئة عن الربع الأول لكنه انخفض على أساس سنوي.

وتخوض الشركة نزاعات قانونية ومسائل متعلقة بالتشغيل في منجم السكري بمصر.

وأبقت «سنتامين» على تقديراتها لإنتاج العام بأكمله عند 420 ألف أوقية من الذهب.

وقالت مؤسسة «نوميس» في مذكرة بحثية للعلماء «سنتامين» أوضح في الثالث..لذا، نتحفظ بالحكم الآن، بشكل عام (الربع الثاني) كان أضعف لكن المؤشرات تشير إلى اتجاه صعودي مع مخاطر في التسليم».

ونكر جون بير غنيل المحلل لدى «ستيي غروب» أنه يتعين على «سنتامين» إنتاج نحو 133 ألف أوقية في المتوسط في كل ربع من النصف الثاني من العام للوصول إلى مستوى الإنتاج المستهدف، وأضاف في مذكرة بحثية «إذا ما حدث أي تباطؤ في عملية التوسع فمن المستبعد الوفاء بهذا الهدف».

وتأثر الإنتاج في منجم السكري في الربع الأول بسبب مشكلات متعلقة بالتشغيل، مما سبب انخفاضا مؤقتا في متوسط مستوى الخام.

وأوضحت بيانات البنك المركزي المصري التي نشرت في النشرة الشهرية ليونيو/حزيران أن إجمالي الدين الخارجي للبلاد زاد إلى 45.288 مليار دولار بنهاية مارس/ آذار 2014 من 38.384 مليار دولار في نفس الشهر من العام الماضي 2013.

وتفاقم الدين المحلي إلى 1.71 تريليون

«بوينغ» ويصل سعرها المعلن إلى 320 مليون دولار. وبحسب «بوينغ» تكسب النسخ الحالية ما يصل إلى 550 أكايا على أساس درجة طيران واحدة. وفي حالة توزيع المقاعد بالشكل الأكثر شيوعا على ثلاث درجات يمكن أن تسع الطائرة 9395 عددا يصل إلى 386 مسافرا، ويبلغ مداها 9395 ميلا بحريا.

للحصول على تعليق. وشهدت الشركات الخليجية الثلاثة (طيران الإمارات، والخطوط القطرية، والإتحاد الملوكة لحكومة أبوظبي) أساطيل ضخمة من الطائرات عريضة البدن لدعم نمو مراكز عمليات جديدة. والطراز «777 إكس» هو أحدث نسخة من الطائرة عريضة البدن الأفضل مبيعا من

المساة الأخيرة على الطلبية. وتفاوضت طيران الإمارات والخطوط القطرية - التي طلبت 50 طائرة «777 إكس» - أيضا - بشكل مشترك على الصفقة خلال معرض دبي للطيران. لكن لم يتضح إن كانت الشركة القطرية قد أكدت طلبيتها بعد. ولم يتسن الاتصال بالخطوط القطرية

والجزائر - رويترز: قال الأمين العام للإتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين، محمد عليوي، إن من المتوقع أن يتراوح محصول البلاد من الحبوب بين 3.2 و 3.3 مليون طن في هذا العام، مقارنة مع 4.9 مليون طن في 2013، وهو ما يرجع لأسباب منها نقص الأمطار.

وإذا وافق المحصول هذه التوقعات فسيكون أدنى إنتاج للجزائر في خمس سنوات على الأقل. والجزائر من أكبر مستوردي الحبوب في العالم.

وقال عليوي أن محصول 2014 سيأتزر بنقص الأمطار التي هطلت في منتصف العام. وارتفع إنتاج الجزائر إلى مستوى قياسي بلغ 6.9 مليون طن في 2009، لكنه انخفض إلى 4.56 مليون طن، وهو ما رفع الواردات إلى مستوى قياسي بلغ 7.4 مليون طن في العام التالي.

وكانت الأمطار التي سقطت خلال موسم الزراعة هذا العام أضعفت الأمال بمحصول جيد، وتوقع مسؤولون في وزارة الزراعة أن

يكون إنتاج الحبوب أعلى من العام الماضي. وقال عليوي في مقابلة «ستراجع أبريل/نيسان، وسيكون هناك انخفاض في إنتاج الفصح والصلد واللين».

ويقول خبراء في الزراعة أن محصول الحبوب الجزائري يحتاج إلى الأمطار في فترتين، هما موسم الزراعة عندما تحتاج التربة إلى الرطوبة اللازمة لتوفير الظروف المناسبة لنمو البذور وفي أبريل/نيسان لضمان اكتمال النمو بشكل سليم.

وقال عليوي «لو هطلت الأمطار في أبريل لوصول الإنتاج إلى 60 قنطارا للمكتار. لكن المحصول يتراوح بين 15 و 20 قنطارا للمكتار».

ويتماد قطاع الزراعة الجزائري اعتمادا كبيرا على الأمطار حيث لم تطور البلاد بعد شبكات الري.

وقال عليوي إن الجزائر لا تروي سوى 60 ألف هكتار من الحبوب أو ما يعادل 0.9 في المئة من إجمالي المساحة المزروعة بالحبوب. وتقدر المساحة المزروعة بالحبوب بنحو

الجزائر تتوقع حصاد 3.3 مليون طن من الحبوب خلال العام الحالي مقابل حوالي 5 ملايين في 2013

3.4 مليون هكتار منها 1.4 مليون هكتار للقمح الصلب و 0.6 مليون هكتار للقمح اللين والباقي للشعير والشوفان. وقال عليوي «تخطط الحكومة لزيادة المساحة المزروعة لقطاع الزراعة بواقع مليون هكتار بحلول 2019، وستستفيد الحبوب من هذه الخطة الطموح».

وفسلا عن اعتماد قطاع الزراعة على الأمطار لا يجذب القطاع سوى عدد قليل من العمال إذ يفضل معظم الشباب العمل في القطاعات الأخرى الأفضل من حيث ظروف العمل والأجور.

وأضاف عليوي «ليس لدينا خيار سوى اللجوء إلى الآلات من أجل تعويض النقص في القوى العاملة».

وتتفق الحكومة بمبالغ كبيرة على المنتجات الغذائية خاصة الحبوب من خلال تقديم حوافز للفلاحين أغلبها مالية ومن بينها قروض حسنة.

وتستهلك الجزائر التي يقطنها 38 مليون نسمة نحو ثمانية ملايين طن من القمح والشعير سنويا.

وتتضرر الإقتصاد المصري جراء إضرابات على مدى ثلاثة أعوام منذ إنتفاضة عام 2011 التي أطاحت بالرئيس المصري حسني مبارك، وتفاقت الإضرابات والإحتجاجات في يونيو/حزيران 2013 وصولا إلى تدخل الجيش لعزل الرئيس الإسلامي محمد مرسي في يوليو/تموز.

وأوضحت بيانات المركزي أن ديون مصر لدول نادي باريس ارتفعت 1.3 في المئة في الربع الثالث من السنة المالية 2013-2014،

ويبلغ 3.71 مليار دولار في مارس مقابل 3.66 مليار دولار في مارس 2013. وسددت مصر من ديون نادي باريس 700 مليون دولار يوم الجمعة الماضي. ويسلم وزير المالية هاني قدري دميان الوزير بتزايد عبء الدين العام الذي قد يصبح أكبر خطر يهدد التعافي الإقتصادي لمر بعد سنوات من الإضرابات السياسية.

ووفقا لبيانات أعدتها رويترز لديون العام المصري فقد بلغت نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي 89.2 في المئة في السنة المالية 2012-2013.

المركزي: ارتفاع الدين الخارجي لمصر بنسبة 18% والمحلي 17% في الربع الثالث من العام الماضي

القاهرة - رويترز: كشفت بيانات البنك المركزي المصري عن ارتفاع صافي الدين الخارجي للبلاد المكتظة بالمشكلات الإقتصادية نحو 18 في المئة، والدين المحلي 17 في المئة خلال الربع الثالث من السنة المالية المنتهية 2013-2014.

وأوضحت بيانات البنك المركزي المصري التي نشرت في النشرة الشهرية ليونيو/حزيران أن إجمالي الدين الخارجي للبلاد زاد إلى 45.288 مليار دولار بنهاية مارس/ آذار 2014 من 38.384 مليار دولار في نفس الشهر من العام الماضي 2013.

وتفاقم الدين المحلي إلى 1.71 تريليون

في نهاية المطاف، سيدقم كل بلد -بحسب سيلوانوف- بملياري دولار بحلول سبع سنوات، أي ما يشكل رأسمالا أوليا يقدر بعشرة مليارات دولار. ولخافه هذا المبلغ المتواضع قياسا إلى الطموحات الأولية، شدد الوزير الروسي على أن الرأسمال المحتمل سيكون محدود مئة مليار دولار. أما مقر المؤسسة المالية فسكون ما في شنغهاي أو نيودلهي، وسيعين مدير للمؤسسة لخمس سنوات، فيما القرارات ستتخذ بموافقة أربع من الدول الخمس الأعضاء.

وقال الوزير الروسي أن المصرف المخصص في الأعمال المتعلقة بالبنك التحتية سيكون مفتوحا أمام دول أخرى أعضاء في الامم المتحدة، لكن حصة الدول الخمس في مجموعة «بريكس» ينبغي ان تبقى أعلى من 55%.

ويأتي إنشاء هاتين المؤسستين الإقتصاديتين (البنك والإحتياطي) المنافستين لمؤسستي بريتون وونز (البنك الدولي وصندوق النقد الدولي) اللتين يوجد مقرهما في واشنطن، لتلبية لرغبة البلدان الناشئة في الإعتناق من وصاية الغربيين.

ويجد البنك الجديد نفسه في وضع قوي بسبب العقبات التي تعترض إصلاح صندوق النقد الدولي. فهذا الإصلاح يفترض أن يعيد التوازن في الصندوق لصالح الدول الناشئة التي يعتبر تعطلها ضعيفا جدا في الوقت الحالي على مستوى حقوق التصويت، وهو مجدد في الكونغرس الأميركي. لذلك سيوفر «صندوق النقد المصغر»، أي إحتياطي العملات

موسكو - أ ف ب: أعلنت روسيا أمس الأربعاء أن الدول الناشئة الكبرى في مجموعة «بريكس» وافقت على تأسيس مصرفها الخاص للتنمية الأسبوع المقبل.

وقال وزير المالية الروسي، انطون سيلوانوف، أمس عن عقدها في 15 و 16 تموز/يوليو. فبعد أن تمت تسوية النقاط الخلافية الرئيسية، سيتمكن

روسيا أمس الأربعاء أن الدول الناشئة الكبرى في مجموعة «بريكس» وافقت على تأسيس مصرفها الخاص للتنمية الأسبوع المقبل.

وقال وزير المالية الروسي، انطون سيلوانوف، أمس عن عقدها في 15 و 16 تموز/يوليو. فبعد أن تمت تسوية النقاط الخلافية الرئيسية، سيتمكن

مجموعة بريكس للدول الناشئة تستعد لتأسيس مصرفها الدولي الخاص للتنمية

موسكو - أ ف ب: أعلنت روسيا أمس الأربعاء أن الدول الناشئة الكبرى في مجموعة «بريكس» وافقت على تأسيس مصرفها الخاص للتنمية الأسبوع المقبل.

وقال وزير المالية الروسي، انطون سيلوانوف، أمس عن عقدها في 15 و 16 تموز/يوليو. فبعد أن تمت تسوية النقاط الخلافية الرئيسية، سيتمكن

موسكو - أ ف ب: أعلنت روسيا أمس الأربعاء أن الدول الناشئة الكبرى في مجموعة «بريكس» وافقت على تأسيس مصرفها الخاص للتنمية الأسبوع المقبل.

وقال وزير المالية الروسي، انطون سيلوانوف، أمس عن عقدها في 15 و 16 تموز/يوليو. فبعد أن تمت تسوية النقاط الخلافية الرئيسية، سيتمكن

موسكو - أ ف ب: أعلنت روسيا أمس الأربعاء أن الدول الناشئة الكبرى في مجموعة «بريكس» وافقت على تأسيس مصرفها الخاص للتنمية الأسبوع المقبل.

وقال وزير المالية الروسي، انطون سيلوانوف، أمس عن عقدها في 15 و 16 تموز/يوليو. فبعد أن تمت تسوية النقاط الخلافية الرئيسية، سيتمكن

موسكو - أ ف ب: أعلنت روسيا أمس الأربعاء أن الدول الناشئة الكبرى في مجموعة «بريكس» وافقت على تأسيس مصرفها الخاص للتنمية الأسبوع المقبل.

وقال وزير المالية الروسي، انطون سيلوانوف، أمس عن عقدها في 15 و 16 تموز/يوليو. فبعد أن تمت تسوية النقاط الخلافية الرئيسية، سيتمكن

موسكو - أ ف ب: أعلنت روسيا أمس الأربعاء أن الدول الناشئة الكبرى في مجموعة «بريكس» وافقت على تأسيس مصرفها الخاص للتنمية الأسبوع المقبل.

وقال وزير المالية الروسي، انطون سيلوانوف، أمس عن عقدها في 15 و 16 تموز/يوليو. فبعد أن تمت تسوية النقاط الخلافية الرئيسية، سيتمكن

■ بروكسل – د ب أ: أثار رئيس وزراء إيطاليا ماتيو رانزي أمس الأول إعتراضا من الاتحاد الأوروبي على مقترحات جديدة بشأن التعامل مع عجز الميزانية، وهو ما يُوْجج الجدل بشأن ما إذا كان على الاتحاد التحلي بقدر أكبر من المرونة في التعامل مع قواعد ضبط عجز الميزانية في الدول الأعضاء. وتضغط إيطاليا بقوة من أجل المرونة في تطبيق هذه القواعد، بعد أن تولت الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي مطلع الشهر الحالي ولدة ستة أشهر، حيث طالب بمنح الدول التي تتبنى إصلاحات اقتصادية مزيدا من الوقت لخفض عجز ميزانياتها إلى المعدلات المقبولة من أجل المساعدة في تعزيز النمو الاقتصادي. لكن الدول الأوروبية ذات التوجه المحافظ، مثل ألمانيا، تعارض مثل هذا الطرح بقوة وتحشى من أن يؤدي إنحسار الأزمة الاقتصادية لمنطقة اليورو إلى حالة من الرضا عن النفس بشأن تخفيضات عجز الميزانية والإصلاحات.

وصب رانزي المزيد من الزيت على نار الجدل

خلاف بين الرئاسة الإيطالية والاتحاد الأوروبي بشأن مطالبتها بالمرونة في تطبيق قواعد الميزانية

في مؤتمر حول الإقتصاد الرقمي في مدينة فينيسيا الإيطالية عندما قال إن «كل يورو يتم استثماره في البنية الأساسية الرقمية يجب إستبعاده» عند حساب عجز الميزانية. وقال رانزي «إذا استثمرت في البنية الأساسية الرقمية، فأنا أستثمر في المستقبل وهذا لا يعد إنفاقا.. بالطبع يجب على احترام التوصيات الأوروبية، لكنني أيضا يجب أن البني احتياجات شعبي.. في هذه اللحظة بالأفكار وليس القيود هي التي ستمحي أوروبا». ولكن سيم كالاس، الخوض الاتحاد الأوروبي القائم بأعمال مفوض الشؤون الاقتصادية للمفوضية الأوروبية، رفض بشدة إقتراح رانزي وقال «لا يمكن إستبعاد النفقات من حسابات عجز الميزانية.. هذا أمر جوهري وإلا فإنك ببساطة تفتح صدوق الشورور». ويذكر أن الجدل بشأن المرونة في تطبيق قواعد الميزانية ألقى بظلاله على بداية رئاسة إيطاليا للإتحاد الأوروبي والتي تستمر حتى نهاية كانون أول/ديسمبر المقبل.

تباطؤ الإقتصاد الألماني يثير مخاوف في منطقة اليورو

والعقيام بالمزيد من الإصلاحات الهيكلية كطريقة لتعزيز النمو الاقتصادي. وجاءت البيانات الاقتصادية الألمانية الضعيفة بالتزامن مع تباطؤ الإقتصادات الصاعدة وبخاصة الصين إلى جانب التداعيات الاقتصادية لازمة الأوكرانية. وقد أدى ارتفاع قيمة اليورو مؤخرا وضعف الطلب المحلي إلى تراجع أداء الإقتصاد الألماني. وقال جوناثان ليونيه، كبير خبراء الإقتصاد الأوروبي في مؤسسة «كابيتال إيكونوميكس» للابحاث، أن مؤشرات النشاط الإقتصادي في منطقة اليورو تراجعت مجددا خلال الشهر القليلة الماضية مع تراجع الناتج الصناعي لألمانيا نتيجة ضعف الطلب وقوة اليورو. وأمس الأول إنضم فايريس بريجه، رئيس شركة صناعة الطائرات الأوروبية «إيرباص» إلى قائمة متزايدة من السياسيين وقادة الأعمال الذين يطالبون بإتخاذ خطوات من أجل كبح جماح اليورو، الذي وصل إلى «مستوى جنوني» من أجل المساعدة في تحفيز إقتصاد منطقة العملة الأوروبية الموحدة.

وقال بريجه في مقابلة مع صحيفة (هاندسلبات) الألمانية، «ليس قادرا أن يخترق اليورو السقف في حين أن الأمريكيين واليابانيين يستخدمون علاقاتهم لدعم الصناعة». وقد جرى تداول اليورو بصعرا 1.36 دولار تقريبا في أعقاب تحرك البنك المركزي الأوروبي لوقف ارتفاع اليورو وذلك بعد أن وصل إلى 1.40 دولار في أوائل أيار/مايو الماضي، وكان أعلى

وقد سيطرت هذه القضية على اجتماع وزراء مالية الإتحاد الأوروبي صباح أمس الأول حيث اتفق المشاركون على الحاجة إلى تعزيز النمو الإقتصادي، وعلى أن بعض المرونة في التعامل مع قواعد عجز الميزانية يمكن أن يكون مفيدا، لكنهم استبعدوا أي تغيير في القواعد المنظمة للإتحاد الأوروبي.

وقال المشاركون في الاجتماع، وعددهم 28 وزيرا، في بيان مشترك «دعم النمو وضبط الإنفاق المالي يحتاجان إلى التعزيز بشكل مشترك»، في الوقت الذي تعهدوا فيه بالعمل على ضمان «أفضل استخدام للمرونة الموجودة» في القواعد القائمة. وقال وزير مالية ألمانيا فولفغانغ شوبيله «كان هناك إتفاق كامل على عدم تخفيف قواعد ميثاق الإستقرار والنمو» في إشارة إلى القواعد التي تنظم عجز ميزانية الدول الأعضاء في منطقة اليورو، والتي تحظر زيادة معدل العجز لأي دولة عن 3%، وتغرض عقوبات على الدولة التي تسمح باستمرار هذا المعدل لمدة 3 سنوات متتالية.

وكان الإتحاد الأوروبي قد أظهر في الماضي بعض المرونة من خلال منح دول مثل فرنسا وأسبانيا المزيد من الوقت لتخفيض عجز ميزانيتها. ولكن شوبيله قال إنه لا يوجد دليل على أن زيادة الوقت أدى إلى تحسين النتائج». وأضاف أن «بعض الدول التي أكملت برامج الإصلاح بنجاح أوضحت أن مجرد الانطباع الناتج من منح دول أخرى مزيدا من الوقت لن يكون مفيدا من الناحية السياسية». في المقابل قال وزير مالية إيطاليا بيير كارلو بادوان، الذي ترأس إجتماع وزراء المالية، أن النمو في أوروبا يحتاج إلى إستخدام كافة الوسائل المتاحة في ظل القواعد الحالية. وأضاف خلال مناقشة عامة بعد اجتماع وزراء المالية «هناك مستويات غير مقبولة من الفقر والبطالة ويجب أن تكون حاسمين في تعزيز النمو في الإتحاد الأوروبي». وقال أيضا «ن تجاوز المرحلة الحادة من الركود ربما تجربتنا لخفض أسلحتنا لكننا مازلنا نحتاج إلى قوة دفع جديدة».

التعاون مع «شيل» وينتج مشروع «بي سي-10» حاليا حوالي 50 ألف برميل يوميا، وقد وصل إجمالي إنتاجه منذ دخوله في الخدمة عام 2009 أكثر من 80 مليون برميل نפט.

وقد دخلت المرحلة الثانية من المشروع والتي يربطه مع حقل «أرجونونا أو ه» الشمالي حين الإنتاج اعتبارا من 31 تشرين أول/أكتوبر 2013 بمعدل إنتاج إجمالي يبلغ 35 ألف برميل يوميا.

وكانت شركة «شيل» قد إستحوذت في 30 كانون أول/ديسمبر 2013 على حصة إضافية قدرها 23 % من المشروع «بي سي-10»، مقابل حوالي مليار دولار بعد شراء حصة شركة النفط البرازيلية الوطنية «بتروبراس» في المشروع. وقد رف هذا الإستحواذ حصة «شيل» الإجمالية في المشروع إلى 73 %. بينما حصلت مؤسسة النفط والغاز الطبيعي الهندي على حصة إضافية قدرها 12 % علاوة على حستها السابقة وكانت 15 % من المشروع.

المفوضية الأوروبية تغرم 6 شركات أدوية تأمرت لعدم طرح أدوية أرخص تنافس أحد منتجاتها

تسوية هذه الدعاوى خارج ساحة القضاء. كما وافقت هذه الشركة على عدم دخول السوق مقابل الحصول على حصة من أرباح «سيرفيه». وقال يواكين ألونيا، مفوض شؤون المنافسة ومكافحة الإحتكار في الإتحاد الأوروبي، إن سيرفيه كان لديها إستراتيجية لكي تدفع أموال مقابل أي تهديدات تنافسية حتى تظل هذه التهديدات خارج السوق». وأضاف أن هذه الممارسات تحقق ضرا مباشرا للمرضى، وبالنظمة الرعاية الصحية الوطنية في دول الإتحاد الأوروبي وبدافعي الضرائب. «و على شركات الأدوية التركيز على ابتكار أدوية جديدة وتنافس فيما بينها وليس على سحب أكبر قدر من الأموال من المرضى». وستتمثل الشركة الفرنسية الجزء الأكبر من الغرامة و قدره 331 مليون يورو، على أن يتم تقسيم باقي الغرامة على الشركات المرخص، وهي «نايهش يو نيدشيم» و«ماتريكس»، و«تيفا»، و«كركا» و«لوبيين». يذكر أن المفوضية الأوروبية كانت قد فرضت غرامات على شركات الأدوية الأخرى لتعاضد على خلفية قضيتين تتعلقان بعقار مضاد للالتهاب وآخر مسكن للألم.

«لوفتهانزا» الألمانية للطيران قد تطلق خدمة إقتصادية

■ سيهافم (ألمانيا) – رويترز: قال الرئيس التنفيذي الجديد لشركة الطيران الألمانية لوفتهانزا، أمس الأربعاء أن الشركة قد تطلق رحلات طويلة منخفضة التكلفة تحت علامة تجارية جديدة، وذلك في إطار خطة لواجهة المنافسة من شركات الشرق الأوسط وشركات الطيران الإقتصادية. ويحتاج كارست سيور، الذي تولى قيادة أكبر شركة طيران أوروبية من حيث الإيرادات في مايو/أيار، إلى استعادة ثقة المستثمرين بعد أن محا تحذير بشأن الأرباح الشهر الماضي ملياري دولار من القيمة السوقية للشركة في يوم واحد. وكشف سيور أمس عن خطته للتحرك قائلا ان «لوفتهانزا» ستركز أكثر على جذب السياح بتناكسر منخفضة التكلفة مع الإقتصار على الخدمات الأساسية. وتواجه لوفتهانزا تحديات عديدة منها ناقلات الشرق الأوسط التي تتوسع بقوة في الرحلات الطويلة وشركات الطيران الإقتصادي التي تستقطب المسافرين على الرحلات القصيرة.

توقع نمو إقتصاد الهند بما بين 5.4% و5.9% خلال العام الحالي

عالية تبلغ 8% خلال السنة المالية 2017/2016 على أقرب تقدير. كان إنكماش الناتج الصناعي وتباطؤ الإنفاق الإستثماري قد أدبا إلى تدهور ثالث أكبر إقتصاد في آسيا، حيث إنخفض معدل النمو إلى ما يقرب من نصف المعدلات التي كان يتم تسجيلها في سنوات الإزدهار في العقد الماضي. وأوصى التقرير بخفض الإنفاق على الدعم، وتوسيع القاعدة الضريبية، حتى تحافظ الهند على معدل عجز الميزانية المنخفض حاليا والذي يقدر بحوالي 4.5 % من إجمالي الناتج المحلي. وأضاف التقرير أن تخفيض التضخم، وضغط يحتاج أيضا إلى كبح جماح التضخم، وضغط الإنفاق المالي الحكومي، إلى جانب تسهيل إجراءات بدء المشروعات الإستثمارية وتبسيط السياسة الضريبية. كان مودي، المعروف بدعه لعالم المال والأعمال، قد حقق فوزا كاسحا في إنتخابات الهند، متغفرا باعتاش الإقتصاد ومعالجة مشكلة التضخم وتوفير فرص عمل جديدة. ويتوقع رجال الإقتصاد أن تتضمن الميزانية، التي ستعلنها الحكومة اليوم الخميس، الإصلاحات الاقتصادية والإجراءات التي من شأنها أن تجذب الإستثمارات الخارجية في البلاد.

قطر للبترول الدولية

وشل توقعان إتفاقا لتنفيذ الشراكة

في مشروع نفطي في البرازيل

■ الدوحة – د ب أ: وقعت كل من قطر للبترول الدولية وشركة «شيل» أمس الأربعاء إتفاق تعاون بينهما بمهد لتنفيذ إتفاقية التعاون الموقعة بينهما عقب قيام قطر للبترول الدولية في نيسان/إبريل الماضي بشراء حصة قدرها 23 % في منشآت رئيسية لإنتاج النفط أمام السواحل البرازيلية تديرها شركة «شل» وتعرف باسم «بي سي-10»، في حقل «بارك دي كونشاس» البحري مقابل حوالي مليار دولار.

وحضر توقيع الإتفاق محمد بن صالح السادة، وزير الطاقة والصناعة القطري، وبين فان برن، الرئيس التنفيذي لرويال داتش شل. ووقع على الإتفاقية ناصر الجيدة، الرئيس التنفيذي لقطر للبترول الدولية، ووائل صوان، رئيس مجلس إدارة شركات «شل» في قطر.

وحول صفقة «بي سي-10» قال ناصر الجيدة أن من شأن الإتفاق تعزيز محفظة الشركة الإستثمارية العالمية، ودعم

مستوى له منذ عامين ونصف العام.

كانت البيانات الصادرة أمس الأول قد أظهرت تراجعاً حاداً في حجم التجارة الخارجية الألمانية خلال أيار/مايو الماضي نتيجة انخفاض بشكل أكثر من المتوقع في كل من الواردات والصادرات، ما يضيف إشارة جديدة إلى تضرر أكبر إقتصاد في أوروبا بالتوترات العالمية. وذكر مكتب الإحصاء الإتحادي الألماني أن صادرات ألمانيا الشهريه تراجعت خلال أيار الماضي بنسبة 1.1 % عن الشهر السابق، في حين تراجعت الواردات بنسبة 3.4 % وهو أكبر تراجع لها منذ 18 شهرا.

كان المحللون قد توقعوا تراجع الصادرات خلال أيار/مايو الماضي بنسبة 0.4 % فقط بعد زيادتها بنسبة 2.6 % خلال نيسان/ابريل الماضي، في حين كانوا يتوقعون نمو الواردات بنسبة 0.5 % انطلاقا من زيادتها بنسبة 0.2 % في نيسان الماضي.

وأشار مكتب الإحصاء إلى أن تراجع الواردات خلال أيار الماضي هو الأكبر منذ تشرين ثاني/نوفمبر 2012.

كما ألقت البيانات الضوء على تأثير المناخ الإقتصادي العالمي المتشكك على التجارة الألمانية، حيث تراجعت الصادرات إلى الدول غير الأعضاء في الإتحاد الأوروبي بنسبة 0.6 % في الفترة من كانون ثاني/يناير إلى أيار مقارنة بالفترة نفسها عام 2013. ويشمل ذلك الصادرات إلى الصين وإقتصاديات ناشئة بارزة أخرى عانت من البطء خلال الجزء

مصدرو الحبوب يتوقعون مواجهة مصاعب مع ارتفاع أسعار الشحن البحري

غير أن بعض المحللين وأصحاب السفن يتوقعون تعافي الأسعار مع الإقتراب من ذروة موسم التصدير بحلول أكتوبر/تشرين أول. وقالت تاراشا بويدن من شركة «إم.إل.في أند كو» الأمريكية الخدمات المصرفية الإستثمارية «تراجعت الأسعار (أسعار الشحن على السفن الضخمة) فعليا إلى النصف خلال فترة الشهر ونصف الشهر الماضية، وبالطبع هناك فرصة لتسبحتها في النصف الثاني من 2014 وسوف تتحسن».

ويتوقع محللون أن يزيد متوسط أرباح السفن الضخمة إلى ما يقرب من مستوى يتراوح بين ثمانية آلاف وعشرة آلاف دولار يوميا، بحلول أكتوبر بالقرب من نفس التوقيت المتوقع أن تزيد فيه صادرات حبوب أمريكا الجنوبية. ويعاني مصدرو القمح الأمريكيون بالفعل في الوقت الحالي، ففي الأسبوع الماضي تجاهلت مصر، أكبر مستورد للقمح في العالم، العرض الأمريكي الوحيد في مناقصة وإختارات الأقح آلاف دولار يوميا في الأسابيع الأخيرة.

وقال مصدر أوروبي يعمل في مجال تجارة

الحبوب «ارتفاع أسعار الشحن سيؤثر فرص الأرباح الأمريكية والأسترالية والأرجنتينية في أسواق الشرق الأوسط. وربما يكون القمح

الزروكي هو الراجح من ذلك». وذكر مصدر تجاري أوروبي آخر أن سعر قمح الشتاء الأحمر اللين الأمريكي بنظام تسليم ظهر السفينة (فوب) يقل ستة دولارات للطن عن نظيره الروسي والأوكراني، وخسسته دولارات عن أقحاح غرب أوروبا. وقال المصدر الثاني إن «ارتفاع أسعار الشحن سيضغط بهذه الميزة التنافسية».

وربما تكون الزيادة في أسعار الشحن أشد المتمرکزين بالقرب من المنطقة. وفي حين تتجه شركات الشحن لرفع أجور الشحن يتوقع الكثير من مصدري الحبوب أن تنقلص أجورهم، خاصة في ظل المنافسة القوية التي تواجهها مبيعات القمح الأمريكية من إمدادات أرخص قادمة من غرب أوروبا وأوكرانيا وروسيا ودول البحر الأسود مثل رومانيا.

الرومانية والروسية المنشأ. وقال تيري ريلي، المحلل المختص بشؤون الحبوب لدى شركة «فيوتشرز انترناشيونال» في شيكاغو، «تسببت تكاليف الشحن في استبعاد (عرض) الولايات المتحدة في المناقصة المصرية... وهذا أمر باعث على المتفاجؤ».

وتوقعت وزارة الزراعة الأمريكية أن يصل إجمالي صادرات القمح الأمريكي في موسم 2014-2015 إلى 25.2 مليون طن، وهو أصغر حجم للصادرات في خمس سنوات. وتتوقع الوزارة أن يشحن الإتحاد الأوروبي 28 مليون طن، وهي ثاني أكبر كمية يصدرها بعد المستوى القياسي البالغ 30 مليون طن الأخير سجله في 2013-2014.

وقال تاجر يعمل في مجال تصدير الحبوب الأمريكية، «تجده شمال أفريقيا والشرق وسطى إلى الإستعانة بصادرات الإتحاد الأوروبي ومنطقة البحر الأسود، ومن ثم لا يتبقى للولايات المتحدة سوى الإفتحات».

تعارض أنشطة في نحو 65 مينا في ست قارات.

وارتفع سهم بيت التمويل الخليجي، وهو مصرف استثماري إسلامي مقره البحرين، 3.5% في المئة بعدما أعلن البنك عن شراء قطعة أرض مساحتها 1.2 مليون قدم مربعة في مشروع دبي لاند في دبي، ولم يفلح بيت التمويل الخليجي عن المبلغ الذي دفعه لشراء الأرض حيث يخطط لإنشاء مشروع سكني جديد متعدد الاستخدامات.

وهو ي سهم شركة الخليج للملاحة في 7.9 في المئة، بعدما قالت الشركة أنها خفضت رأسمالها بنحو الثلثين وشطبّت خسائر متراكمة بقيمة 1.1 مليار درهم (300 مليون دولار) في إطار خطة تهدف لحل مشكلات ديونها.

وانخفض المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.2 في المئة، مع انخفاض أحجام التداول، وهو أمر معتاد خلال شهر رمضان حيث يحجم كثير من المستثمرين الأفراد عن المشاركة في السوق.

وقال خان «اعتقد أن نتائج أعمال الربع الثاني من العام ستكون المحرك الرئيسي التالي (في الامارات)».

ومن المتوقع أن تعلن معظم الشركات الاماراتية نتائج أعمالها في أواخر يوليو/تموز أو أوائل أغسطس/آب. وفي مصر ارتفع المؤشر الرئيسي للبورصة 0.8



موندیال 2014

مفاجأة الدور نصف النهائي

الماكينات الألمانية تحطم سمعة الكرة البرازيلية وتاريخها بسباعية مهينة!

■ بيلو هوريزونتي (البرازيل) - د ب أ: تأهل المنتخب الألماني إلى المباراة النهائية لكأس العالم المقامة حاليا بالبرازيل للمرة الثامنة في تاريخه عقب فوزه التاريخي 1/7 على نظيره البرازيلي في الدور قبل النهائي للمسابقة على ملعب جوفيرنادور ماغاليس في مدينة بيلو هوريزونتي. وتبار المنتخب الألماني بتلك النتيجة من خسارته للوحة صفراء 2/1 أمام نظيره البرازيلي في المباراة النهائية لموندیال 2002 بكونيا الجنوبية واليابان.

وجاءت المباراة بمثابة الصدمة للجماهير البرازيلية، بعدما فاجأها منتخب بلادها بانه مخيب للغاية وبدا تأثره الواضح بخياب نجمة نيمار للاصابة والدافع تياغو سيلفا للإيقاف، في الوقت الذي سيطر فيه منتخب الماكينات الألمانية على مجرى الأمور تماما، ليمرّق شياخ جوليو سيزار حارس مرمى البرازيل بخمسة أهداف في الشوط الأول جعلت الجماهير البرازيلية التي احتشدت في المدرجات تنهر في البكاء، قبل أن يخرج الهدف السادس والسابع في الشوط الثاني، ويفتح توماس مولر مهرجان الأهداف في الدقيقة 11، ليحزّن هدفه الخامس في المسابقة ويخلص الفارق مع الكولومبي جيسوس رودريغز، متصدرا قائمة الهدافين إلى هدف واحد، وأضاف النجم الضخم ميروسلاف كلوزه الهدف الثاني لألمانيا في الدقيقة 23 ليتفرد بلبق الهدف التاريخي لبطولات كأس العالم بعدما أحرز هدفه السادس عشر في تاريخ مشاركته مع المنتخب الألماني، ليحطم الرقم القياسي السابق المسجل باسم المهاجم البرازيلي المعتزل رونالدو الذي سجل 15 هدفا، وسجل توني كروس الهدافين الثالث والرابع في الدقيقتين 25 و26، قبل أن يضيف سامي خضيرة الهدف الخامس في الدقيقة 29، وفي الشوط الثاني أضاف البديل أندريه شوله الهدف السادس والسابع لألمانيا في الدقيقة 69 و70، قبل أن يحزّن أوسكار هدف حفظ ماء الوجه للبرازيل في الدقيقة الأخيرة.

ويقتفي المنتخب الألماني في المباراة النهائية التي ستقام على ملعب ماراكانا الأسطوري يوم الأحد القادم، مع الفائز من مباراة الدور قبل النهائي الأخرى بين منتخبي الأرجنتين وهولندا التي أقيمت في وقت متأخر أمس.

وبعد هذا الفوز هو الأول لألمانيا على البرازيل في تاريخ لقاءهما بكأس العالم، والخاص في تاريخ مباريات المنتخبين الرسمية والودية مقابل الخسارة في 12 مباراة والتعادل في خمسة لقاءات. كما يعتبر هذا التادل هو الأول للمباراة النهائية منذ 22 عاما، علما أنه سبق له الصعود إلى النهائي أعوام 1954 و1966 و1974 و1982 و1990 و2002.

ويحمل المنتخب الألماني بصمته على كأس العالم للمرة الرابعة في تاريخه بعدما سبق له أن توج باللقب أعوام 1954 و1974 و1990، في ظل سعيه للعودة إلى منصات التتويج بإحدى البطولات الكبرى مجددا بعد غياب 18 عاما، حيث كانت بطولة كأس الأمم الأوروبية عام 1996 التي أقيمت ببلجيكا هي يسار جوليو سيزار يتوج بها منتخب الماكينات تحت قيادة مدربه الأسبق

يوتج هذا الفوز هو الأول لألمانيا على البرازيل في تاريخ لقاءهما بكأس العالم، والخاص في تاريخ مباريات المنتخبين الرسمية والودية مقابل الخسارة في 12 مباراة والتعادل في خمسة لقاءات. كما يعتبر هذا التادل هو الأول للمباراة النهائية منذ 22 عاما، علما أنه سبق له الصعود إلى النهائي أعوام 1954 و1966 و1974 و1982 و1990 و2002.

ويحمل المنتخب الألماني بصمته على كأس العالم للمرة الرابعة في تاريخه بعدما سبق له أن توج باللقب أعوام 1954 و1974 و1990، في ظل سعيه للعودة إلى منصات التتويج بإحدى البطولات الكبرى مجددا بعد غياب 18 عاما، حيث كانت بطولة كأس الأمم الأوروبية عام 1996 التي أقيمت ببلجيكا هي يسار جوليو سيزار يتوج بها منتخب الماكينات تحت قيادة مدربه الأسبق

يوتج هذا الفوز هو الأول لألمانيا على البرازيل في تاريخ لقاءهما بكأس العالم، والخاص في تاريخ مباريات المنتخبين الرسمية والودية مقابل الخسارة في 12 مباراة والتعادل في خمسة لقاءات. كما يعتبر هذا التادل هو الأول للمباراة النهائية منذ 22 عاما، علما أنه سبق له الصعود إلى النهائي أعوام 1954 و1966 و1974 و1982 و1990 و2002.

ويحمل المنتخب الألماني بصمته على كأس العالم للمرة الرابعة في تاريخه بعدما سبق له أن توج باللقب أعوام 1954 و1974 و1990، في ظل سعيه للعودة إلى منصات التتويج بإحدى البطولات الكبرى مجددا بعد غياب 18 عاما، حيث كانت بطولة كأس الأمم الأوروبية عام 1996 التي أقيمت ببلجيكا هي يسار جوليو سيزار يتوج بها منتخب الماكينات تحت قيادة مدربه الأسبق



أحد الاهداف الالمانية السبعة التي دكتك شبك البرازيل

بيير في غوتس، بدأت المباراة بنشاط هجومي من المنتخب البرازيلي، مستغلا مازة أرضه الوطني والجمهور له، وشهدت بعد الحزام مع فيليب لارسيلو داخل منطقة الجزاء الفهير الأيسر مستغلا الذي صوب تسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء، ولكنها ابتعدت عن القائم الأيسر بقليل، ولم تسر دقيقة واحدة حتى قاد هالك هجومه لصلحة البرازيل من الناحية اليسرى، ليمرّق كرة عرضية أسكنها مانويل نوير حارس مرمى ألمانيا.

بدأ المنتخب الألماني مبادلة الهجمات، ولتحت أول فرصة لمنتخب الماكينات في الدقيقة الثامنة بعدما مرر فيليب لام تمريرة عرضية من الناحية اليمنى لتصل إلى مسعود أوزيل الذي مرر الكرة بدوره إلى سامي خضيرة داخل المنطقة والخالي من الرقابة ليسددها نحو الرمي الذي سقط في منطقة الخطر.

وتوجع المنتخب الألماني بصمته على كأس العالم بإحراز الهدف الأول في الدقيقة 11 عن طريق توماس مولر الذي تابع الركلة الكرتية التي نفذها توني كروس من الناحية اليمنى، لتتخطى الكرة العرضية الجميع قبل أن تصل إلى مولر غير الرقيب، الذي وضع الكرة بكل سهولة بقدمه اليمنى على يسار جوليو سيزار حارس البرازيل، وبدا الارتباك واضحا على أداء



سكولاري يشير إلى لاعبين بالرقم سبعة مصادفة مع الهزيمة

بعد الهدف الأول. كان هناك عدم سيطرة، شعرنا بالذعر قليلا وكل شيء صار يشكك جيد الفريق الألماني بعد المباراة قالوا لنا أنهم لم يعرفون كيف حدث هذا. خمس تسديدات جيدة وخمسة أهداف،، وأكد انه يتحمل مسؤولية ما حدث لكن المجموعة بأكملها تتقاسم ألم الهزيمة القاسية، وقال: «نعتقد ان الجميع فقدوا الوعي

الهداف التاريخي كلوزه يحطم رقم رونالدو القياسي



الاهداف ال16 في مسيرة كلوزه في نهائيات كأس العالم منذ 2002

الساميا في كأس العالم. وسجل كلوزه خمسة أهداف في موندیال 2002 الذي جرى بكونيا الجنوبية واليابان، ليبتعد بفارق قائمة هدافي البطولة، قبل أن يتفرد لقب الهداف في موندیال 2006 بألمانيا الذي شهد تسجيله خمسة أهداف أيضا، قبل أن يضيف أربعة أهداف أخرى في الموندیال الماضي بجنوب أفريقيا عام 2010، وهدفين آخرين في الموندیال البرازيلي حتى الآن. وعزز كلوزه رقمه القياسي كأكثر اللاعبين تسجيلًا

حيث قال الدموع تملأ عينيه: «كنت أريد أن أمثح المتعة إلى جماهيرنا، الجميع يعاني كثيرا حاليا، أريد أن أعترف إلى جميع البرازيليين،، وأكمل: «الفريق المنافس كان الأفضل والأكثر استعدادا ولعب أفضل منا وسحنا بذلنا لأهداف كرامتا خلال ست دقائق. هذا يوم حزين للغاية وستعلم منه».

الحارس سيزار: الهزيمة لا يمكن تفسيرها

بيلو هوريزونتي (البرازيل) - رويترز: أكد جوليو سيزار حارس البرازيل أن هزيمة بلاده 1-7 أمام ألمانيا لم تكن متوقعة ولا يمكن تفسيرها، وقال سيزار الذي اهتزت شبكاه أربع مرات في ست دقائق خلال الشوط الأول: «بعد الهدف الأول لألمانيا فقدنا الوعي ولم يتوقع أي شخص ما حدث،، وأكمل: «في الحقيقة من الصعب تفسير ما حدث. لا يمكن للمرء تفسير ما لا يمكن تفسيره»، وأكد سيزار ان لاعبي البرازيل سيقومون باعتذار ولكنه أشار إلى ان المنتخب الألماني فريق قوي، وقال: «كانت الأمور جميلة حتى الوصول إلى هذه اللحظة. أشكر الشعب البرازيلي والتقدم بالتهنئة للجماهير على كل المساندة التي منحتها لنا»، وأضاف: «سنذهب إلى منازلنا ونعانق عائلاتنا، وستشكر الجماهير. اقتربنا لكن لم نتجح وهكذا كان الأمر».

الصحف الألمانية تتغنى بفوز الماكينات الأسطوري

برلين - د ب أ: احتفلت وسائل الإعلام الألمانية بتأهل المنتخب الألماني إلى الدور النهائي عقب فوزه الساحق 1/7 على نظيره البرازيلي، حيث وصفت الصحافة الألمانية على موقعها الإلكتروني صحيفة «المرجة» و«التصانح التاريخية»، وكتبت صحيفة «بيلد»: «شكرا لكم، نحكم، حيث وصفت الفوز الكبير بـ«الخرافي» الضخم الرابع».

ووضعت الصحيفة في صفحتها الأولى من النسخة المطبوعة والتي تحمل عنوان «اللكلمات» مع نتيجة المباراة صورة للاعب المنتخب الألماني توني كروس وسامي خضيرة وهما يتحلقان بأحد الأهداف السبعة التي مرّت شياخ الحارس جوليو سيزار، و عنوانت الصحيفة «دي فيلت»: «معجزة بيلو هوريزونتي هي أسطورة بالفعل»، وكتبت الصحيفة: «ألمانيا تهزم البرازيل وتتأهل إلى نهائي كأس العالم للمرة الثامنة في تاريخها بأداء من الصعب استيعابه حتى باستخدام المعايير البرازيلية في المدرجات.

هذا إيقاع اللعب عقب الأهداف الألمانية الخمسة، لكن ظلت سيطرة منتخب الماكينات على منتصف الملعب في ظل استسلام وغياب تام من المنتخب البرازيلي، ولم يشهد الربع ساعة الأخير من الشوط الأول أي جديد لينيته بفوز ساحق للألمانيا بخمسة ييجها.

وأجرى المدرب البرازيلي لوزيم فيليبسي سكولاري تبديلا قبل انطلاق الشوط الثاني بتزول راميريز وبوايتينو بدلا من هالك وفيرناندينو، ورد عليه بوايخوف مدرب ألمانيا بالتبديل الأول بتزول المدافع بيير ميرتسكار بدلا من ماتس هوميلز.

كانت السيطرة نسبيا لمنتخب البرازيل الذي طالب لاعبوه بركلة جزاء في الدقيقة 49 بعد سقوط فريد داخل منطقة الجزاء بعد التهامه مع ميرتسكار، وتظل المنتخب البرازيلي صقوفه، وشهدت الدقيقة 51 الفرصة الأولى لمنتخب الساميا بعدما تلقى راميريز تمريرة ببنيتية من أوسكار في الناحية اليمنى لمنطقة الجزاء، ليمرر كرة عرضية خطيرة ولكن أبعدها نوير في الوقت المناسب، قبل أن تسنح فرصة أخرى للبرازيل في الدقيقة 53 من أوسكار ولكن أبعدها نوير أيضا بقدمه اليمنى باقتدار.

ولم تسر دقيقة واحدة، ليهبر فريد فرصة أخرى محققة للبرازيل بعدما تلقى الكرة داخل منطقة الجزاء، لكنه سددها برعونة في جسد نوير، لترتد الكرة إلى المهاجم البرازيلي مجددا لكنه سددها مرة أخرى في جسد نوير الذي أبعدها إلى ركلة كرتية، وأجرى لوف التبديل الثاني لألمانيا في الدقيقة 58 بتزول أندريه شوله بدلا من كلوزه، وشهدت الدقيقة 69 الهدف السادس لألمانيا عن طريق البديل أندريه شوله بعدما واصل المنتخب الألماني توغلاته في الناحية اليمنى، ليقود خضيرة هجمة مرتدة قبل أن يمرر الكرة عرضية إلى داخل المنطقة، الذي مررها بدوره أرضية زاخفة إلى شوله المنطلق من الخلف للأمام ليضعها بسهولة داخل الشباك.

وحافظ المنتخب الألماني على غضبه مستغلا انهيار المنتخب البرازيلي، ليحزّن ثمره الهدف السابع لألمانيا في الدقيقة 79 بعدما تلقى تمريرة عرضية من مولر في الناحية اليسرى، ليهب شوله الكرة لنفسه قبل أن يسدد تصويبة قوية على يمين سيزار، لتصدم الكرة بينان العارضة قبل أن تسكن الشباك، وحاول المنتخب البرازيلي إحراز هدف يحفظ ماء الوجه، ونجح في تحقيق مبتغاه بعدما أحرز أوسكار هدف منتخب الساميا الوحيد في الدقيقة الأخيرة من أفراد برمي نوير، لتنتهي المباراة بفوز تاريخي لألمانيا بسبعة أهداف لهدف واحد.

أكبر فوز ينصف نهائي في تاريخ الموندیال... وأكبر هزيمة في تاريخ البرازيل

حطم المنتخب الألماني الرقم القياسي لأكثر نتائج فوز في تاريخ مباريات نصف نهائي الموندیال منذ انطلاقها في 1930، وكان أكبر انتصار تحقق في مباريات نصف النهائي في موندیال 1954، عندما فازت ألمانيا على النمسا بستة أهداف مقابل هدف، سبقها فوز الأرجنتين على أمريكا بالنتيجة ذاتها في موندیال 1930. ومنذ موندیال 1954 لم تشهد مباريات نصف النهائي تلك النتيجة الكبيرة التي حققها المنتخب الألماني على البرازيل 7-1.

كما حققت ألمانيا بالبرازيل أكبر هزيمة لها في تاريخ الموندیال، كما تلقى المنتخب البرازيل أكبر خسارة في تاريخه الكروي وليس الموندیال فقط بعدما تلقى شبكاه سبعة أهداف، الخسارة الأكبر كانت أمام أوروغواي بسادسة نظيفة في كوبا أمريكا 1920، والخسارة البرازيلية أمام ألمانيا هي أكبر نتيجة في تاريخ الدور نصف نهائي بالموندیال، كما أنها أكبر هزيمة للدولة المضيفة في تاريخ كأس العالم، كما أن الخسارة البرازيلية هي الأكبر في تاريخ ادوار خروج الموندیال.

مولر: لم نتوقع تلك النتيجة الكبيرة

بيلو هوريزونتي (البرازيل) - د ب أ: أعرب توماس مولر نجم المنتخب الألماني عن سعادته البالغة بفارق فريقه إلى المباراة النهائية للمرة الثامنة في تاريخه عقب فوزه الساحق والتاريخي 1/7 على نظيره البرازيلي، وقال عقب المباراة: «بالمطعم لم نتوقع النتيجة، لكن يمكننا أن نرى كيف يمكن للمباريات أن تتحول بطريقة مختلفة تماما»، وأضاف: «توافرت لنا مساحات خالية كانت أكبر بكثير جدا من الفرق في المساعات الأخرى، ونجحنا في استغلال ذلك، وفي النهاية تمكنا من تحطيم المنافسين».

لوزيم: اعتذرت إلى الجميع

أبدي ديفيد لوزيم قائد المنتخب البرازيلي في لقاء الكارثي حزنه الشديد للخسارة الموجهة وغير المتوقعة التي تلقاها منتخب بلاده على ملعبه وأمام جماهيره

هنا يريدون منك الوصول إلى النهائي. هذا قد يتسبب في انهيار اللاعبين. أشعر بالأسف تجاه لوزيم فيليبسي سكولاري مدرب البرازيل. أعتقد أنني أعلم كيف يشعر الآن». وشعر لوف بسعادة تجاه أداء فريقه الذي قدم أفضل عروضة في البطولة بعد فوزه 2-1 بصعوبة على الجزائر في مباراة امتدت لوقت إضافي في دور الستة عشر وهو ما تسبب في انتقادات حادة من وسائل اعلامه الوطنية، وقال: «خمسة أهداف في 28 دقيقة، هذا يوضح صدمة الفريق المنافس وانه لم يعرف ماذا يفعل»، وأضاف: «قدم الجميع ما عليهم اليوم واكثرت من التركيز، لكن يجب أن يستمر هذا، يجب أن نتحلى بالتواضع. لا نريد المبالغة في الأمر، يجب أن نحافظ بتركيزنا حتى يوم الأحد».

ميركل تصف المباراة بالتاريخية وتحضر النهائي

برلين - د ب أ: وصفت المستشارة الألمانية انغيلا ميركل مباراة منتخب بلادها أمام البرازيل بأنها «مباراة جيدة للغاية»، وقالت في برلين إنها بذلك تنضم إلى راي «العالم أجمع» حول هذه المباراة وأضافت: «أعتقد أنها تستحق بالفعل لقب تاريخية»، يذكر أن ميركل ورئيسة الألمانية بوايخيف جاكوب غيتنجر والسفير إلى البرازيل لحضور مباراة النهائي التي يخوضها المنتخب الألماني الأحد المقبل. وتسعى ألمانيا للفوز بكأس العالم للمرة الرابعة في تاريخها. وحضرت ميركل مباراة الأناي على الأولي في البطولة والتي فاز فيها المنتخب الألماني على البرتغال 4-صفر. ونشرت صور لميركل أثناء حضورها المباراة على الانترنت بما في ذلك صورة مع اللاعبين داخل غرفة خلع الملابس وقد خلعوا قمصانهم.

رئيس الاتحاد الألماني: الفوز هو عالم آخر..!

بيلو هوريزونتي (البرازيل) - د ب أ: أكد فولفغانغ نيرسباخ رئيس الاتحاد الألماني أن فوز المنتخب الألماني 1/7 على البلد المضيف البرازيل كان «يوما تاريخيا في كرة القدم الألمانية»، وأعترف نيرسباخ بأنه يجد صعوبة في تفسير فوز ألمانيا الكبير الذي قاد منتخب بلاده للتأهل إلى ثامن نهائي في تاريخه بهذه البطولة. وقال نيرسباخ: «إن كل صكات مثل هذه عظيم وسعري لا نستطيع أن نصف هذا الفوز، كانت هذه بطريقة ما كرة قدم تنتهي إلى عالم آخر»، وأضاف: «أنا سعيد للغاية من أجل المدرب (بوايخيف لوف) والفريق. ولربما لأن أن قطع الخطوة التالية، كان فوزا لميلها للتأهل، يجب ألا يفتقدنا صوتا،، حتى إن أردنا ذلك، يجب أن يأتي النجم (اللقب الرابع)».

بينما قال توني كروس الذي سجل هدفين لألمانيا: «لعبنا مباراة مذهلة، لو كان أحدنا قد قبل المباراة أثنى منصات التتويج بإحدى البطولات الكبرى مجددا بعد غياب 18 عاما، حيث كانت بطولة كأس الأمم الأوروبية عام 1996 التي أقيمت ببلجيكا هي يسار جوليو سيزار يتوج بها منتخب الماكينات تحت قيادة مدربه الأسبق

يوتج هذا الفوز هو الأول لألمانيا على البرازيل في تاريخ لقاءهما بكأس العالم، والخاص في تاريخ مباريات المنتخبين الرسمية والودية مقابل الخسارة في 12 مباراة والتعادل في خمسة لقاءات. كما يعتبر هذا التادل هو الأول للمباراة النهائية منذ 22 عاما، علما أنه سبق له الصعود إلى النهائي أعوام 1954 و1966 و1974 و1982 و1990 و2002.

ويحمل المنتخب الألماني بصمته على كأس العالم للمرة الرابعة في تاريخه بعدما سبق له أن توج باللقب أعوام 1954 و1974 و1990، في ظل سعيه للعودة إلى منصات التتويج بإحدى البطولات الكبرى مجددا بعد غياب 18 عاما، حيث كانت بطولة كأس الأمم الأوروبية عام 1996 التي أقيمت ببلجيكا هي يسار جوليو سيزار يتوج بها منتخب الماكينات تحت قيادة مدربه الأسبق

يوتج هذا الفوز هو الأول لألمانيا على البرازيل في تاريخ لقاءهما بكأس العالم، والخاص في تاريخ مباريات المنتخبين الرسمية والودية مقابل الخسارة في 12 مباراة والتعادل في خمسة لقاءات. كما يعتبر هذا التادل هو الأول للمباراة النهائية منذ 22 عاما، علما أنه سبق له الصعود إلى النهائي أعوام 1954 و1966 و1974 و1982 و1990 و2002.

ويحمل المنتخب الألماني بصمته على كأس العالم للمرة الرابعة في تاريخه بعدما سبق له أن توج باللقب أعوام 1954 و1974 و1990، في ظل سعيه للعودة إلى منصات التتويج بإحدى البطولات الكبرى مجددا بعد غياب 18 عاما، حيث كانت بطولة كأس الأمم الأوروبية عام 1996 التي أقيمت ببلجيكا هي يسار جوليو سيزار يتوج بها منتخب الماكينات تحت قيادة مدربه الأسبق

يوتج هذا الفوز هو الأول لألمانيا على البرازيل في تاريخ لقاءهما بكأس العالم، والخاص في تاريخ مباريات المنتخبين الرسمية والودية مقابل الخسارة في 12 مباراة والتعادل في خمسة لقاءات. كما يعتبر هذا التادل هو الأول للمباراة النهائية منذ 22 عاما، علما أنه سبق له الصعود إلى النهائي أعوام 1954 و1966 و1974 و1982 و1990 و2002.

ويحمل المنتخب الألماني بصمته على كأس العالم للمرة الرابعة في تاريخه بعدما سبق له أن توج باللقب أعوام 1954 و1974 و1990، في ظل سعيه للعودة إلى منصات التتويج بإحدى البطولات الكبرى مجددا بعد غياب 18 عاما، حيث كانت بطولة كأس الأمم الأوروبية عام 1996 التي أقيمت ببلجيكا هي يسار جوليو سيزار يتوج بها منتخب الماكينات تحت قيادة مدربه الأسبق



بعد فوزه الكاسح... المنتخب الألماني يهيئ نفسه للنهائي الثامن



نجوم المنتخب الألماني يحيون الجماهير عقب الفوز الكاسح على البرازيل

■ بيليو هوريزونتي (البرازيل) - د ب أ: بينما أصبح المنتخب الألماني حديث المدينة من خلال الفوز الكاسح 7/1 على نظيره البرازيلي في الدور قبل النهائي لبطولة كأس العالم 2014 بالبرازيل، يرغب الفريق في كتابة التاريخ من خلال الفوز باللقب العالمي الرابع أكثر من حصر إنجازه على الحاق أكبر هزيمة بالمنتخب البرازيلي في التاريخ. ونال المنتخب الألماني إشادة بالغة بعد الفوز الكاسح على أصحاب الأرض مساء الثلاثاء كما كان الأداء الراقي للفريق في المباراة سببا في أن يتصدر الترشيحات للفوز بالمباراة النهائية يوم الأحد المقبل. بعض النظم من المنافس الذي تحدت في وقت متأخر أمس من خلال المباراة الأخرى بالمربع الذهبي والتي جمعت المنتخبين الأرجنتيني والهولندي.

وكتب آرث فريديش مدافع المنتخب الألماني سابقا، على موقع «تويتر»: «منافسونا لن يناموا جيدا عشية المباراة النهائية» في إشارة إلى أن الفوز الكاسح على البرازيل يمثل إنذارا قويا للمنافس الذي سيلتقي الفريق الألماني في النهائي. وقال أسطورة الكرة الأرجنتيني دييغو مارادونا «المنتخب الألماني مربع» وكان مارادونا حاضرا في الملعب عندما توج المنتخب الألماني بآخر لقبه الثالث السابق في بطولات كأس العالم وذلك في مونديال 1990 في إيطاليا حيث تغلب على المنتخب الأرجنتيني في النهائي. ومنذ ذلك الحين، وصل المنتخب الألماني للنهائي العالمي مرة واحدة فقط وذلك في مونديال 2002 بكوريا الجنوبية واليابان ولكنه خسر أمام المنتخب البرازيلي. وأصبح يواخيم لوف مدرب المنتخب الألماني ولاعبوه الآن أمام فرصة ذهبية لاستعادة أمجاد

المنتخب الألماني سابقا، على موقع «تويتر»: «منافسونا لن يناموا جيدا عشية المباراة النهائية» في إشارة إلى أن الفوز الكاسح على البرازيل يمثل إنذارا قويا للمنافس الذي سيلتقي الفريق الألماني في النهائي. وقال أسطورة الكرة الأرجنتيني دييغو مارادونا «المنتخب الألماني مربع» وكان مارادونا حاضرا في الملعب عندما توج المنتخب الألماني بآخر لقبه الثالث السابق في بطولات كأس العالم وذلك في مونديال 1990 في إيطاليا حيث تغلب على المنتخب الأرجنتيني في النهائي. ومنذ ذلك الحين، وصل المنتخب الألماني للنهائي العالمي مرة واحدة فقط وذلك في مونديال 2002 بكوريا الجنوبية واليابان ولكنه خسر أمام المنتخب البرازيلي. وأصبح يواخيم لوف مدرب المنتخب الألماني ولاعبوه الآن أمام فرصة ذهبية لاستعادة أمجاد

وقال لوف «فزنا في هذه المباراة (على البرازيل)، نحن في نهائي كأس العالم وأمام منافس مختلف». ورغم سعادة الفريق واحتفاله بالفوز الكبير، يدرج المنتخب الألماني أن النجاح في كرة القدم متقلب ويمكن أن يختلف من مباراة لأخرى حيث بدأ الفريق مسيرته في البطولة بفوز ساحق 4/0 صفر على المنتخب البرتغالي وبدأ الأداء صلابا رائعا ولكنه تعادل بصعوبة بالغة 2/2 مع نظيره الألماني في المباراة التالية ثم فاز بصعوبة أيضا على نظيره الأمريكي 1/0 صفر في المباراة الثالثة له بالجمعة

تحقيق هذا. وأصبح لكل من ميروسلاف كلوزه وتوماس مولر الأداء الأسطوري الذي حفزهما في النهائي حتى وإن كان إنجاز أي منهما نابعا من أداء الفريق بأكمله. وسجل كلوزه (36 عاما) هدفه السادس عشر في بطولات كأس العالم ليفرغ بلقب الهدف التاريخي للمونديال بفارق هدف واحد فقط أمام النجم البرازيلي المعتزل رونالدو. وإذا سجل كلوزه مزيدا من الأهداف في النهائي يوم الأحد المقبل، ستزداد أسطوره بريقا. وفي المقابل، يسير مولر بخطى راتعة حيث نجح وهو في العشرين من عمره أن يتوج هدافا لبطولة كأس العالم الماضية عام 2010 بجنوب أفريقيا برصيد خمسة أهداف. وفي المونديال الحالي، سجل مولر (24 عاما) حتى الآن خمسة أهداف ليحتل المركز الثاني في قائمة هدافي البطولة بفارق هدف واحد فقط خلف الكولومبي جيمس رودريغز مما يجعل مولر مرشحا بقوة لإحراز جائزة الحذاء الذهبي لهداف البطولة ليتوج هدافا للبطولة للمونديال الثاني على التوالي. ويستطيع مولر خوض البطولتين التاليتين حتى يصل لنفس سن كلوزه حاليا. ووصف المدرب لويز فيليب سكلاري مدرب المنتخب البرازيلي ما حققه المنتخب الألماني في البطولة الحالية بأنه «إيقاع رائع» للمنتخب الألماني كما وصف كافو القائد السابق للمنتخب الألماني بأنه «درس خططي وفني». لكن المنتخب الألماني يحرص على الاحتفاظ بهدوئه وسكنته من أجل صناعة التاريخ بإحراز اللقب العالمي الرابع حتى وإن كان الفوز الكاسح على البرازيل سيخل ماثلا في الأذهان لعقود طويلة.

رادار الملاعب

محاكمة مهاجم دنماركي بسبب عض شرطي!

■ كوبنهاغن - إفي: يبدو أن ظاهرة الغضب بين لاعبي كرة القدم آخذة في الانتشار بعد أن تقرر مشول مهاجم دنماركي أمام القضاء على خلفية عضه لأحد عناصر الشرطة في العاصمة كوبنهاغن. وأكدت الشرطة الدنماركية اليوم أنها تتهم رسميا نيكبي بيلي نيلسن، لاعب فياريال ورايو فايكانو بالتحديد في أبريل/نيسان الماضي. وذكرت صحيفة «إكسترا لاديت» في هذا اليوم أن نيلسن ألقي القبض عليه من قبل عدد من أفراد دورية شرطية ليلية بإذنه ولدى إدخاله السيارة بصق على شرطي وعض آخر.

عمدة مدريد تقترح إطلاق اسم دي ستيفانو على أحد شوارع العاصمة

■ مدريد - إفي: اقترحت عمدة مدريد آنا بوتيا إطلاق اسم أسطورة ريال مدريد ألفريدو دي ستيفانو الذي وافته المنية عن 88 عاما، على اسم أحد الشوارع أو الأماكن في العاصمة الإسبانية. وقالت بوتيا خلال لقاء نظرة الوداع الأخيرة على الرئيس الفخري لريال مدريد بلعب سانتياغو برنابيو: «سأقترح في اجتماع البلدية إطلاق اسم دي ستيفانو على أحد الشوارع أو الأماكن تخليدا لذكراه».

تشلسي يتعاقد مع لاعب الوسط الكرواتي بالاشيتش

■ لندن - الأناضول: أعلن نادي تشلسي الإنجليزي، تعاقد مع لاعب الوسط الكرواتي ماريو بالاشيتش. وبحسب موقع النادي، فإنه تم التعاقد مع بالاشيتش (19 عاما) بعد الاتفاق مع مسؤولي نادي هايدوك سبليت الكرواتي على كافة التفاصيل. ولم يشر الموقع إلى مدة التعاقد ولا قيمة الصفقة. وكان بالاشيتش المولود في ألمانيا ضمن التشكيلة الأولية للمنتخب الكرواتي المكونة من 30 لاعبا، لكنه لم ينضم لقائمة المنتخب النهائية التي شاركت في كأس العالم 2014 بالبرازيل. وسبق لبالاشيتش اللعب مع منتخب كرواتيا تحت 21 عاما، وأحرز 11 هدفا في 36 مباراة مع سبليت الموسم الماضي. وأنهى تشلسي الدوري الإنجليزي في المركز الثالث، وتوج مانشستر سيتي باللقب.

إيفرتون الانكليزي يضم باري بشكل نهائي

■ لندن - د ب أ: أعلن فريق إيفرتون الانكليزي تعاقد مع لاعب الوسط غاريت باري بشكل نهائي. ووقع باري (33 عاما)، الذي انضم إلى إيفرتون في الموسم الماضي على سبيل الإعارة من مانشستر سيتي، لمدة ثلاثة أعوام. وشارك باري في 37 مباراة مع إيفرتون في الموسم الماضي، أحرز خلالها ثلاثة أهداف.

السعودية تجهز 102 حكم لمنافسات الدوري

■ الرياض - د ب أ: أعلنت لجنة الحكام الرئيسية في الاتحاد السعودي أسماء حكام الساحة والمساعدين المشاركين في المعسكر الخارجي الإعدادي للدوري السعودي، ودوري الدرجة الأولى، المقرر إقامته في تركيا، خلال الفترة من 31 تموز/يوليو الجاري حتى 13 آب/أغسطس المقبل. وبلغ عدد الحكام المشاركين في المعسكر 51 حكما، و26 للسانحة، و25 مساعدا، وسيقام المعسكر تحت إشراف عضو مجلس إدارة الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم، ورئيس لجنة الحكام الرئيسية لكرة القدم عمر بن صالح المنها.

لاتسيو يحتفل بالرقم القياسي لمهاجمه الألماني كلوزه

■ روما - د ب أ: احتفل نادي لاتسيو الإيطالي بالرقم القياسي الذي حققه مهاجمه المخضرم ميروسلاف كلوزه عندما سجل أحد أهداف المنتخب الألماني في المباراة التي تغلب فيها على المنتخب البرازيلي 7/1. وأحرز كلوزه أمس الهدف الثاني لفريقه في الفوز التاريخي على البرازيل ليفرغ رصيده إلى 16 هدفا في بطولات كأس العالم (رقم قياسي) ويفرغ بلقب الهدف التاريخي لبطولات كأس العالم بفارق هدف واحد فقط أمام البرازيلي المعتزل رونالدو والهداف

■ ميونيخ - د ب أ: أعرب المهاجم روبرت ليفاندوفسكي عن أمله في أن يساعده الانتقال هذا الصيف من بوروسيا دورتموند إلى خصمه السدود بمسابقة الدوري الألماني بايرن ميونيخ على رفع مستواه كلاعب. وقال اللاعب البولندي البالغ من العمر 25 عاما: «أضفيت أربعة أعوام في بوروسيا دورتموند، وكنت أعلم أن هذا هو الوقت المناسب لاتخاذ الخطوة التالية»، وأضاف: «تريد الفوز بالألقاب في بايرن ميونيخ، هذا أمر واضح... إنني بحالة جيدة، فقد حظيت بعطلة جيدة، وقمت بشحن طاقتي من جديد». من جانبه، أكد ماتياس سامر مدير الكرة في البايرن أن ناديه لا يتوقع أي معجزات من ليفاندوفسكي. وقال: «لكنه يتمتع بكل الصفات التي يحتاجها لاعب كرة القدم. إنه مصنوع من نفس المادة التي يصنع منها الأبطال».



النجم الكرواتي إنتقل إلى أتلتيكو

بايرن يؤكد الاتفاق على انتقال ماندزوكيتش إلى أتلتيكو مدريد

■ برلين - إفي: أكد المدير الرياضي لنادي بايرن ميونخ الألماني، ماتياس سامر، وجود اتفاق شفهي مع أتلتيكو مدريد بشأن انتقال المهاجم الكرواتي ماريو ماندزوكيتش إلى فريق العاصمة الإسبانية. وقال سامر في مؤتمر صحفي بمناسبة عودة لاعبي البايرن غير المشاركين في المونديال إلى التدريبات: «يوجد اتفاق شفهي بين البايرن وأتلتيكو مدريد وماريو ماندزوكيتش». وكان المهاجم الكرواتي، هداف البايرن خلال

هيدينك يتطلع إلى استلام «هدية» فان غال

■ امستردام - رويترز: يشعر غوس هيدينك مدرب منتخب هولندا المقبل بالامتنان للعمل الذي يقدمه لويس فان غال مع الفريق في كأس العالم ويشعر أن توليه قيادة فريق يبلغ الدور قبل النهائي يعد بمثابة قبول هدية. وخطت هولندا لانتقال سلس لنصب مدرب المنتخب من فان غال إلى هيدينك بعد كأس العالم على أن يستمر المدرب الجديد حتى بطولة أوروبا 2016 ثم يتولى داني بليند، مساعدا فان غال الحالي، المسؤولية بمروره بعد ذلك. وقال هيدينك قبل مباراة هولندا مع الأرجنتين في الدور قبل النهائي:

«الفريق الذي سيقدّمه الجهاز الفني لي بعد هذه البطولة سيكون أشبه بالهدية»، وأضاف أن التطور الهائل في مستوى لاعبين مثل رون فلان وستيفان دي فري والحارس سير سيلسن ويرتو مارتنز إرندي يمثل دفعة كبيرة للفريق قبل خوض التصفيات المؤهلة لبطولة أوروبا المقبلة بفرنسا. وقال هيدينك: «هذه المجموعة لم تتمكن فقط من إضافة قيمة لأنديتها بل أيضا أضافوا قيمة كبيرة لأنفسهم. تعلم اللاعبون خلال بعض المباريات الصعبة التعامل مع المواقف المختلفة». وأضاف: «سيعودون إلى بلدهم الأسبوع المقبل وهم في حالة



مشجع برازيلي حزين يرتدي قناع النجم الغائب نيمار

الفيفا يتعهد بدفع مستحقات نيمار إلى برشلونة

■ أنقرة - الأناضول: تعهد الاتحاد الدولي لكرة القدم، بدفع مستحقات اللاعب البرازيلي نيمار، الذي أصيب خلال مباراة منتخب بلاده، أمام منتخب كولومبيا، في دور ربع النهائي لكأس العالم، إلى برشلونة الأسباني، الذي يلعبه له نيمار.

وأفادت وسائل إعلام إسبانية، أن الفيفا سيعوض برشلونة، بجميع المبالغ التي يحصل عليها نيمار، حتى يشفى من إصابته بالكامل، ويبدأ في التدريبات، وذلك في إطار «برنامج حماية الأندية»، الذي بدأ الفيفا بتطبيقه مؤخرا. ويحصل اللاعب البرازيلي نيمار

البرازيلي ماسا يحقق أسرع زمن في تجارب سيلفرستون لفورمولا 1

دقيقة واحدة و35.242 ثانية، فيما حل دانييل ريكاردو في المركز الثاني بزمن قدره دقيقة واحدة و35.248 ثانية، وجاء روزبيرغ في المركز الثالث بزمن قدره دقيقة واحدة و35.573 ثانية. ومن المقرر أن يشارك البريطاني لويس هاملتون، المتوج مؤخرا بسباق الجائزة الكبرى البريطاني الأحد، والألماني سباستيان فيتيل بطل العالم في فئة السائقين في الأعوام

الرابعة الأخيرة، في التجارب التي ستجري اليوم. وتوج هاملتون بالسباق الخامس هذا الموسم، ليضيق الحناق على روزبيرغ، زميله في فريق مرسيدس، ويقص الفارق معه إلى أربع نقاط في الترتيب العام لفئة السائقين. وكان روزبيرغ قد اضطر إلى الانسحاب من سباق الجائزة الكبرى البريطاني للمرة الأولى هذا الموسم بسبب مشاكل في علية التروس لسيارته.

الحرب على غزة... الأبعاد والتداعيات

■ فجرت جريمة حرق وقتل الفتى محمد أبو خضير من قبل قطعان المستوطنين شرارة انتفاضة القدس، والتي سرعان ما وصلت لقطاع غزة بعد أن بدأت إسرائيل عدوانها على القطاع، ما دفع الفصائل الفلسطينية للرد على هذا العدوان، وبدأت كمة التلج بالتدحرج، حتى بدأ العدوان الصهيوني يتوسع، وأطلقت إسرائيل على عملياتها اسم الصخرة الصلبة، أو الجرف الصاعد، والاسم له دلالة سياسية ورمزية هامة لدى دولة الاحتلال، ففي حرب الفرقان أطلقت إسرائيل على عملياتها اسم الرصاص الصبوب، وهو اسم مرتبط بسلاح الجو، وفعلا ركزت العملية حينها على قصف سلاح الجو الإسرائيلي، أما حرب حجارة السجيل عام 2012م، فاستخدمت إسرائيل اسم عمود السحاب، وهو أيضا مرتبط بسلاح الجو.

حرب 2014م، أطلقت إسرائيل عليها اسم الصخرة الصلبة أو الجرف الصاعد، ودلالته السياسية ذو بعد دفاعي، ويعطي مساحة للقيود البرية، وهذا يدل على أن العملية قد تطول، وقد تأخذ أشكالا مختلفة، وقد يرتب عليها تداعيات خطيرة، وقد تكون نسبة الخسائر كبيرة، وبذلك سيكون انعكاسها على المنطقة بأكملها، وقد تفتح جبهات أخرى، وتشعل انتفاضة القدس وتتوسع زرعها، وقد تنهار السلطة الفلسطينية، وبذلك سيكون أمام ثنائياها تحديات كبيرة قد تعصف بمستقبله السياسي.

في المقابل فصائل المقاومة هي لاعب رئيس، وستبدأ ضرباتها لتسحق رويدا رويدا وهذا سيضع أكثر من مليوني صهيوني في الملاجئ، وسيشكل طول المدة عبئا كبيرا على الجبهة الداخلية الصهيونية، ولكن يبقى السؤال المطروح لن يزيد احتلال غزة، ماذا بعد...؟ ما هو السيناريو الذي يلي احتلال غزة...؟

المقاومة تمتلك العزيمة والإرادة، ولكنها لا تمتلك قوة توازي قوة الاحتلال، وبذلك تستطيع إسرائيل دخول قطاع غزة، واحتلاله أو تدميره، ولكن هل وضعت إسرائيل إجابة لسؤال ماذا بعد...؟ أعتقد أن ذلك هو ما يحول لتنفيذ عملية طويلة، وهذا ما يدفع الصهاينة للبحث عن سطاء جدد لإبرام تهدئة جديدة مع حماس وفصائل المقاومة، بعد تنحي الوسيط المصري عن جهوده حسب ما صرح به الإذاعة الإسرائيلية قبل أيام.

غزة مقبرة الغزاة، فكل الشواهد التاريخية تؤكد ذلك، وسيصبح الجندي الإسرائيلي هدفا سهلا للقذائف، والدخول البري سيقتض مضاعفة جهود سلاح الجو، وستستعمل إسرائيل مسؤولياتها عن حياة مواطني غزة البالغ تعدادهم ما يقارب المليون مواطن، وستكون في المقابل الخسائر في صفوف الجيش الإسرائيلي كبيرة لا يحتملها المجتمع الصهيوني، ولا أحد يستطيع التنبؤ بطبيعة واتجاهات الانعكاسات الإقليمية والدولية، لذا فإن هذا الخيار يمثل حماقة كبيرة لو أقدمت عليها إسرائيل، وقد يقول البعض ما البديل، وهنا نقول أننا كتشعب فلسطيني نريد أن نعيش بكرامة وحرية، ومعادلة التهديد التي يجب أن يتبناها الوسيط تتمثل في شروط عادلة وهي: إبرام تهدئة بضمانات دولية تقوم على رفع كامل للحصار ووقف للعدوان الإسرائيلي في الضفة والقطاع، وإطلاق كل من اعتقل بعد عملية الخليل وتحديدا محوري صفقة وفاء الأحرار.

حسام الدجني

السياسي... يعلن حرب رمضان الثانية

للمصري فرحتان، فرحة بانتهاء شهر رمضان وقدم العيد المبارك، وفرحة بالبدء في المشاريع الاستراتيجية التي سيكون لها عظيم الأثر على الوضع الاقتصادي والاجتماعي في البلد.

من خلال حديثه، بدأ وكأنه عبد الناصر، يحاول أن يلم الجماهير حوله ولا يزال الكثير من المصريين يذكرون القرارات الاشتراكية التي اتخذها عبد الناصر. رفع الأجور وتوزيع الأراضي الزراعية على صغار الفلاحين وقوانين الإيجار التي لا يزال العمل بها حتى وقتنا الحاضر، حيث خدمت العديد من فئات الشعب الكادحة.

السؤال هل سيفلح السيسي في تحقيق وعده للمصريين الذين ارتضوه رئيسا لهم؟ لا شك أن المخاطر التي تحدى بمصر كثيرة، العرب ينظرون إليها على أنها الآب الروحي لهم، فيها كانوا ومن دونها لم يكونوا، الغرب يعتبرونها المدخل الرئيسي إلى الشرق الأوسط والقارة الأفريقية وأن كل شيء يمر من خلالها، لشعب مصر الرخاء والأمن، ولقيادتها التوفيق والسداد.

ميلاد عمر المزوغي

تنظيمها عالميا اربابيا.

السياسي أعلن عن حرب رمضان الثانية، ورفع الدعم عن السلع التموينية والمحروقات التي ولا شك ستطال شريحة كبرى من سكان مصر.

في حديثه إلى الشعب المصري تحدث بشغافية وبالارقام عن الأوضاع الاقتصادية في مصر وديونها الخارجية، حيث زاد الدين العام في عهد الإخوان لأكثر من 16%، كذلك تحدث عن قيمة الفوائد على الديون، ومراتب القطاع العام، وكذلك قيمة الدعم الذي تقدمه الحكومة «الموازنة السلعية» ومن أن المستفيدين من الدعم بالدرجة الأولى هم أصحاب الدخول المرتفعة، في حين أن المواطن العادي لا يستفيد كثيرا من الدعم ولم يتحدث عن نسبة زيادة الرواتب وعما إذا كانت تلك النسبة ستعطي ما سيدفعه المواطن العادي في سبيل الحصول على نصيبه السلع والخدمات بنفس الكمية.

وعد المصريون بعديد المشاريع الزراعية «استصلاح مليون فدان» منها الإسكانية، وتوفير أماكن شغل للعاطلين عن العمل ومن أن تلك المشاريع سيبدأ تنفيذها بعيد انتهاء شهر رمضان لأن العمل بالشهر الكريم يقلل كاهل المواطن وبالتالى أراد أن تكون

حرب العاشر من رمضان، أو ما تعرف لدى البعض بالسادس من أكتوبر/تشرين الأول العام 1973، كانت لأجل تحرير سيناء والجلولان من قبضة العدو، لكن العرب لم يفلحوا في ذلك، فاستطاع السادات استرجاع سيناء بالمفاوضات وأن كانت المعاهدة المبرمة مع العدو لا تسمح له بانتشار جنود مصريين على كامل تراب سيناء وتمكن إقامة مرافق سياحية عليها فكان التطبيع مع العدو ودخول السياح إلى مصر مرفوعي الرأس.

فلم يعد كيان الاحتلال عدوا لمصر السياسية، بل أصبحا «النظامان» ينسقان في كثير من الأمور وتخلى النظام المصري آنذاك عن المقاومة التي قال عنها عبد الناصر أنها أنبل ظاهرة في العصر الحديث.

السياسي، ورت ارتثا قليلا، منها اتفاقية كامب ديفيد التي ولا شك لا يستطيع عاجلا أن يتبرأ منها، فالأوضاع الإقليمية لا تسمح له بذلك وقد زرع له الغرب تنظيميا «الإخوان» لا يقل خطورة عن كيان العدو، وللأسف فإن التنظيم يمسك بزمام الأمور في كل من ليبيا وتونس ولا يزال يسبب العراقيل في كل من سوريا ومصر، ويسبب أعماله الاجرامية عد التنظيم

الحركة التصحيحية تحولت إلى تخريبية

مقالة تنقذ عسلا خالصا ولكن يا سيدي رنا لننتق بأن بعث حافظ الأسد وحركته التي سماها تصحيحية، التخريبية التدميرية بالمطلق هي من أوصل سوريا لما وصلت إليه اليوم أما العراق فقد كان لدى بعثه ارادة سياسية وضعت فمرا في مدار حول الكوكب عام 89، ارادة كانت تنفق من ثروة النفط على أكثر من 300 طالب دراسات عليا في التكنولوجيا المتطورة بجامعة مانشستر لودها، ارادة لو قدر لها ان تمضي قدما دون ان يلتهم العالم بقيادة الاتكوسكسون ليطيحوا بها دونما كانت تتطلع إليه لكان حال الشرق اليوم غير هذا الذي نرى...على كل حال، رحم الله الخالد نزار والجميلة بلقيس..

احمد سامي منصور - الأردن

تعقيبا على مقال علي العبدالله: السلطة أولاً غرق المالكي في شر أعماله

الإكراه العراقيين واستغلالهم للظرف الصعب الذي آلت اليه الامور في عراقنا الحبيب من النواحي السياسية والعسكرية والامنية وكما أو وضعت جاء بسبب «غرق المالكي في شر أعماله وكشف، هو وطهران، عن مسمى تمسكهما بالسلطة وبسيطرة الشيعة على العراق، باعتباره جزءا رئيسيا في المشروع الإيراني...» الغريب في كل ما يحدث حاليا وبالذات في الموصل بعد «تبخر» قوات المالكي هو «مهادنة» البشمركة لداعش على خطوط التماس ما بين القوتين المذكورتين فما وراء هذا «التعاون» غير المعلن؟

أ.د خالد فهمي - تورونتو - كندا

تعقيبا على مقال واسيني الأعرج: الرياضة وسلطان السياسة أين البديل الثقافي؟

أعجبتني المقال في شقه المتعلق بالتوظيف السياسي للرياضة، ولكن الشق المتعلق بالبديل الثقافي المفترض يحتاج الى توضيح أكبر، لأن الميدان الثقافي عندنا يشوبه التوظيف السياسي وغير السياسي، وهو الأمر الذي لا يجعلنا ننتظر منه الكثير، بل على العكس تماما فضرره أكثر من نفعه.

هل بضاعة متفقينا تصلح للارتقاء بوعي شعوبنا؟ هل كل ما يرتبط بثقافتنا يصلح للتسويق؟ في ثقافتنا إيجابيات وسلبيات، فوائد ومضار، وينطبق هذا على الشعر والنثر والرواية والمسرح والسنيما ونحو ذلك. فهل يجدر أن تتم مكافأة وتشجيع كل من يعرض بضاعته باسم الفن؟ عندما يعرض أحدهم الملابس الداخلية لمرأة ويصفها بعنوان كتاب مقدمة ابن خلدون، فهل هذا فنان؟ وهل ما يقوم به يستحق التشجيع؟ الثقافة بحاجة إلى دعم، ما في ذلك شك، ولكن لا بد من غريبة وتصفية لكل ما له صلة بها؟ ولا يكون ذلك إلا إذا اتخذنا من قيم المجتمع الأصلية معيارا للارتقاء والمفاضلة بين الثقافة التي نحتاجها، والثقافة التي تلبى حاجيات غيرنا على حسابنا.

عبد الله محمد الجزائري

تعقيبا على خبر: خمس قضايا تغير الجدل في الشارع الفلسطيني

لجنة تحقيق دولية

طالب رئيس دولة فلسطين محمود عباس، الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، بتشكيل لجنة تحقيق دولية بخصوص الجرائم الإرهابية المرتكبة بحق أبناء شعبنا الفلسطيني والانتهاكات بما فيها حرق الفتى محمد أبو خضير حيا.

جاء ذلك خلال تسليم سيادته، لمثل الأمن العام للأمم المتحدة وروبرت سيرى، اليوم الأحد، رسالة عاجلة للأمين العام للأمم المتحدة، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله. وقال الرئيس «الفتى أبو خضير الذي لا يزيد عمره عن 15 عاما أحرق حيا، وهذا يذكر بأحداث كثيرة حدثت في الماضي وهو الحرق حيا».

وأضاف: كذلك قتل 16 فلسطينيا، بينهم أطفال ونساء خلال الأسابيع الماضية، إضافة إلى محاولات الاختطاف المتواصلة والاعتداء على الأطفال كما حدث مع ابن عم الشهيد أبو خضير.

وتابع: «ليس فقط قتل محمد، وإنما أيضا تم الاعتداء على ابن عمه، وكنتنا شاهدنا في وسائل الإعلام التشويه الذي حصل ضد الفتى من قبل هذه الجماعات الاستيطانية المجرمة التي يجب أن تصبح خارج إطار القانون واعتبارها تنظيمات غير قانونية وغير شرعية».

وقال عباس، طالبت بتوفير حماية دولية للشعب الفلسطيني في كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة، مشيرا إلى ارتفاع إرهاب الجماعات الاستيطانية بنسبة 41% خلال النصف الأول من عام 2014، والحكومة الإسرائيلية ترفض ملاحقة هذه المجموعات، خاصة مجموعة جباية الأمن كجماعة إرهابية.

وأضاف، هذه الجماعة المجرمة يجب أن تعامل كجماعة إرهابية وأن توصم بذلك إن كانت الحكومة الإسرائيلية تريد السلام فعلا، وكذلك طالبنا المجتمع الدولي باعتبارها جماعة إرهابية.

وأكد أن القيادة الفلسطينية في حالة اعتقاد دائم، نحن الآن نحضر مجموعة من الخطوات الكفيلة بردع العدوان ولجم جرائم المستوطنين، والاعتداءات المتواصلة على أبناء شعبنا المحاصر في قطاع غزة.

وقال الرئيس: هناك إجراءات لا بد أن نتخذها، وبيدنا أن نتخذها وستنخذها، في الوقت القريب جدا، ونحن من واجبنا توفير الحماية لأبناء شعبنا.

وأضاف: «نقول لن يخشى الحاكم، أن عليه أن يكف عن ارتكاب الجرائم، ما دامت لا تريد أن تذهب للمحكمة كي تحاكم، فالأساس هو عدم ارتكاب جرائم من شأنها أن تتخذك إلى كافة أنواع الحاكم».

أحمد عبد الكرم الحبح



تعقيبا على مقال الياس خوري: كنت أريد... يا محمد

المسلمين، خدمة لأعداء الإسلام. وإنما سوف تستمر ثورة حتى النصر بإذن الله.

علي العربي

ثمن التطبيع علقم

لا جف لك قلم، ثمر التطبيع علقم مَرَّ حين يُوكَل وحين يُجَدَّر.

محسن عون - تونس

دم الأطفال في كل مكان

اقسم بالله انني ماكدت اكمل مقالتك واذ بي أشبع بكاء على هذه الامسة المظلومة من قبل حكامها وملوكها أي جهة تنظر لا تجد غير رقاب اطفال مصبوغة بالدم .. تبا لهذه الفاجعة وشكرا ايها الاخ الياس.

افرام ابو جورج

أعداؤنا هم حكامنا

في الماضي حين كانت البنادق متجهة إلى الخارج نحو العدو الإسرائيلي، كان هناك عدو آخر في عقردارنا، هو منا لكنه ليس منا بل عدو أخطر من العدو الخارجي، متخف تحت ستار الهوية، من بني جلدتنا، والمتحكم في مصيرنا الجانم علي صدورنا. أعداؤنا هم حكامنا الذين ياتمرون بأوامر ألد أعدائنا... الأجددي الآن هو إسقاط الأعداء من هم من بني جلدتنا قبل توجيه بناقدنا للعدو الآخر المتربص بأمنا.

مصطفى التونسي

همجية يندى لها جبين التاريخ

بسم الله الرحمان الرحيم، وبالله نستعين، وبعد، أبدعت يا صديقي الياس خوري في هذا التحليل المنهجي الدقيق، فعندما لجأنا إلى السلام الفاشل مع إسرائيل وتركتنا البندقية وحولناها من بندقية مقدسة وطاهرة إلى بندقية عاهرة وفاجرة عندما حرفناها عن مسارها الصحيح، كانت طاهرة ومقدسة عندما كنا نحارب بها عدونا الحقيقي إسرائيل، وحولناها إلى بندقية عاهرة وفاجرة، حيث حولناها إلى صدور بعضنا بعضا، واستدعينا بغلاظة عقولنا وحبنا للسلطة والجلوس على الكرسي بأي ثمن. وصرنا أعرابا لأعرابا واحدا وجننا بداعش والنصرة وإيران وحزب الله وصرنا الحاكم العربي يقتل شعبه ويدهم بلده حجارا حجارا من أجل أن يظل جالسا على الكرسي- إلى الأبد يا بشار الأسد- وتلاعب بنا الاستعمار أيضا وضحكت منا الشعوب سخرية واستهزاء.

لاغربة أن تستعمل إسرائيل الآن بالذات كل قوتها ضد الفلسطينيين، تقتل وتحرق الطفل أبي خضير بصورة سادية تدل على همجية وحشية يندى لها جبين التاريخ. متى يا أخي الياس يفيق العرب من غفوتهم، متى متى متى؟

محمد طاهات - عضو في رابطة الكتاب الأردنيين

إعادة روح الإلتناء

الله يسلم فمك ويدك يا أصلب يا ابن أصلب، إنك في كتاباتك تعيد لنا الروح، روح الإلتناء والإيمان بالنصر الأكيد على هذه النازية الجديدة في قلب أممتنا العربية، وخدمتها وعبودتها من الأنظمة العربية المستبدة الفاشية الفاسدة. وكلاب صيدهم أولئك الأوباش الداعشيين الذين يستخدمون الدين لكي يردعوا الشعب العربي من الثورة على حكامه الطغاة من جانب ويشوهوا الدين الإسلامي في عقول العالم وأجيال

الحل: أمة عربية واحدة

لقد صدقت القول يا أستاذ الياس. فأنت وضعت اليد على الجرح. ووصفت الحل. أمة عربية واحدة من المحيط إلى الخليج.

د. أحمد باتنجي

إنحطاط المجتمعات العربية

صح لسناك أستاذ الياس نعم فعلاً أصبحت الداعشية شكلاً من أشكال الأنحطاط في مجتمعاتنا الغارقة في التيه وفي الردة، كالجاموس الوثني الذي يرقد في الطين الأسن ويجتر الجيف؟

غاندي حنا ناصر - كوريا الجنوبية - العائد إلى يافا

الحال العربي بين تعيس واتعس

في هذا الزمن الأتعس كتاباتك هي فسحة الأمل الوحيدة لكّن الحال العربي كان دوماً بين التعيس والأتعس ولكن ربما كان عندنا فسحات أمل أكثر. كلمة روعة.

وسيم كالغري - كندا

وضع اليد على الجرح

أشكرك يا سيد خوري انه مقال رائع وحزين واعرف انك رجل في الميدان دائماً وأنا كلفلسطيني في المهجر اي في دول الغرب منذ 41 عاما اني اقرأ كل ما تكتبه وأشعر بانك فلسطيني وعربي أصيل كتاباتك تضع اليد على الجرح. تحياتي الحارة لك ولأمثالك من العرب صحافيين وكتاب بمعنى الكلمة وهم قلة قليلة.

أبو سليم - أمريكا

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk



حلب في غازي عينتاب؛ هل بدأت صدور الأتراك تضيق باللاجئين السوريين؟



بكر صدقي*

ليس جديداً القول إن الرأي العام التركي منقسم بشدة حول السياسة السورية للحكومة، وتستخدمها المعارضة أداة للتحريض عليها، وإذا كانت المعارضة الرسمية تنتقدنا من خلال القنوات الشرعية كالبرلمان والإعلام، فهناك مجموعات وطنية متشددة ويسارية لا وزن لها في المشهد السياسي لكنها تمارس دوراً تحريضياً ضد اللاجئين السوريين، من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، في صراعها غير المتكافئ ضد خصمها اللود حكومة حزب العدالة والتنمية الإسلامي، ومعروف أن مجموعة يسارية وطنية متشددة، تنتشط في مدينة أنطاكية، تجند شباناً عوليين من أصول سورية للقتال في سوريا فداعياً عن نظام الأسد، فوهدا معراج أورال (أو علي كياتي) الذي صاهر عائلة الأسد، وتعتبره روايات غير مؤكدة مسؤولاً عن مجزرة بانطيس، بعدما بث شريط فيديو يستنضه فيه فهم انتصاره «لتطهيرها من الإرهابيين».

الاعتداءات التي تعرض لها لاجئون سوريون في بلدة اليرحانية الحدودية، في أعقاب تفجير سيارتين مفخختين العام الماضي، تم تفسيرها بانحياز سكانها (عرب عوليين من أصول سورية) إلى نظام الأسد، وعدم رضاهم بالتالي عن تحويل مدينتهم إلى ملجأ للسوريين المعارضين ومرعا للعبور المسلحين والسلاح إلى الجيش الحر الذي يقاوم نظام الأسد.

لكن مدينة غازي عينتاب، التي تبعد عن حلب مسافة أقل من ساعتين بالسيارة، يختلف أمرها بسبب تركيبتها السكانية المختلفة عن ولاية هاتاي (لواء الإسكندرون). فهذه المدينة التوام لمدينة حلب، مدينة محافظة عموماً، وهي من القلاع الانتخابية القوية لحزب العدالة والتنمية. كثير من سكانها الأصليين من أصول عربية ولهم أقرابا على الجانب الآخر من الحدود، وفي العهد العثماني كانت مستجفاً يتبع ولاية حلب، وقد نالت نصيبها من التهجير الذي لحق بالآمن والسريان في أوائل القرن الماضي، الأمر الذي بقيت آثاره في عتاشش تحولت مبانها لوظائف جديدة، وفي العقدين الأخيرين توسعت المدينة عمرانياً فضاقت مساحتها، بسبب الصناعة التي نمت فيها بسرعة حتى أصبحت عاصمة الصناعة في جنوب شرقي الأناضول، واستقطبت المدن الصناعية في ضواحيها أعداداً كبيرة من اليد العاملة من ريف الشرق ومدنه حتى باتت غالبية سكانها من الكرد، وإن كانت أكثرهم لا يتحدث اللغة الكردية. هؤلاء «الكرد المستركون» يشكلون، مع أتراك المدينة، الخزان الانتخابي لحزب العدالة والتنمية الإسلامي.

هذه «البيئة المولدة»، تعاملت عموماً بتعاطف مع اللاجئين السوريين الذين وجدوا في المدينة خير ملاذ من برايل الأسد وطيرانه الحربي الذي دخل حلب وجوارها، لا أحد يعرف اليوم، على وجه اليقين، عدد السوريين المقيمين في المدينة، بسبب سياسة الحدود المفتوحة مع سوريا. لكن التقديرات متفاوتة تشير إلى أرقام تتراوح بين ربع مليون وسبع مئة ألف، في مدينة يقل عدد سكانها قبل بداية اللجوء السوري عن مليونين، وهكذا أصبح الوجود السوري هنا بارزاً أكثر وأكثر، من خلال لوحات السيارات السورية في الشوارع والطاعم والأفران والمقاهي السورية التي نقلت ثقافة حلب الاجتماعية إلى غازي عينتاب، والحالات التجريبية التركية التي أخذت تستخدم عملاً سوريين يجيدون العربية والتعامل مع الزبائن السوريين.

تأثرت المدينة اقتصادياً بوجود السوريين بصورة متناقضة، فمن جهة استفادت أسواق عينتاب من الوافدين الذين أخذوا يتقنون مخراتهم هنا، ومن جهة أخرى أصبح العمال السوريون يناقسون العمالة المحلية في سوق العمل، بسبب انخفاض الأجور التي يقبلون بالعمل لقاءها، بات بمقدور رب العمل التركي أن يشغل عاملين سوريين بالراتب الذي كان يدفعه لعمال تركي واحد، في وقت تشكو فيها المدينة من معدل بطالة يقرب بأربعة عشر في المئة، وتضاعفت إيجارات المنازل السكنية في المدينة عما كانت عليها قبل وفود السوريين، فأثرى أصحاب العقارات وتضرر المستأجرون الأتراك.

ومن الآثار الاجتماعية لأزدحام المدينة بالسوريين، أن الرجل التركي المحروم قانوناً من تعدد الزوجات، أصبح يُقبل على الزواج من سوريات، فأصارت غالباً، بتكلفة بسيطة، وهو ما يؤثر حساسيات اجتماعية كثيرة ضد السوريين، إلى جانب الازدياد غير القانونية هذه، بيور الحديث عن انتشار الدعارة أيضاً.

ويغزو الناشطون السوريون السابقون مقاهي المدينة ومطاعمها، فلا يسعد ظهورهم هناك بناء الطبقة الوسطى المحليين، كما أن الحكومة المؤقتة وبعض مؤسسات المعارضة الأخرى ومنظمات إغائية واجتماعية مختلفة تترتكز في المدينة، وتزدحم فناءها بمؤتمرات السوريين وورشات عملهم ومنتديات مختلفة. يوم الأحد 29 حزيران/يونيو، خرجت أول مظاهرة تركية تطالب بترحيل السوريين من غازي عينتاب، بدعوة من «مواطنين متشددين»، من خارج الأحزاب الرسمية، نحو مئة شخص لبوا الدعوة إلى المظاهرات احتجاجاً على اعتداء شاب سوري على طفل تركي، وصفت صحيفة الفيسبوك الداعية للظاهرة عن تقلبات السكان المحليين من غزو السوريين لدينتهم، مكرزة على منافسة العمال السوريين في سوق العمل، وتسبيبه وارتفاع إيجارات البيوت، وتدخلت الشرطة، في الأول من شهر تموز/يوليو، لفض اشتباكات بين أتراك وسوريين في حي كرايان، بعدما انتشرت شائعات عن مطاردة عامل سوري لأطفال أتراك كانوا يلعبون في الشجيرات، وفي يده سكين شاورما، اقتادت الشرطة، بالنتيجة، خمسة وعشرين سوريا إلى مركز الأمن لتحويلهم إلى مخيمات اللاجئين إذا كان هناك أماكن شاغرة فيها.

وقبل حين كان أحد الأقطاب النشطة الحزبية لحزب الشعب الجمهوري المعارض قد نشر مقالة عبر فيها عن «استياء السكان» من وجود السوريين، فقال إن «طبيعة المدينة وأمانها ونظام حياة السكان فيها قد فسدت مائياً ومعنوياً». ويشكو الصناعي الابع «برهان جاهد نينغول، من ازدياد المستشفيات والمرافق الصحية بالسوريين الذين يتلقون علاجاً مجانيًا، فأقولون دورا للسكان المحليين، أما للشوارع فقد أصبحت تعاني من زحمة سير سخافة يسبب السيارات الخاصة بالسوريين من الطبقات الوسطى، حسب رايه، ويحمل بتقول حكومة حزب العدالة والتنمية مسؤولية إعطاء الأولوية في المستشفيات الحكومية لـ«الضيوف السوريين، ليحول الأتراك إلى «مواطنين من الدرجة الثانية»، حسب قوله. هل وصل اليوم ليعود السوريين، بعد اليرحانية وأنطاكية وأنقرة، إلى غازي عينتاب؟ هذا مؤثر مشؤوم إلى ما تخشيه الأيام المقبلة للاجئين السوريين في كل تركيا.

* كاتب سوري

رئيسة التحرير:
سناء العاقل
Editor In Chief
SANA ALOUL
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلام
AI-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دليبو 6 أوكيو يو هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 أ شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2) * هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب: 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط * هاتف/فاكس: 0212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626) 5066089

Head Office (London): 164-166 King Street Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St. First Floor.
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراكات:

الاشتراك السنوي 450 جنيهاً استرالياً في عموم بريطانيا و 750 دولاراً امريكياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الفلسطينية أو الحكومات العربية المتشغلة في «أمور أخرى». وفيما كانت الغارات تدك منازل في غزة أمس الأول، كان الرئيس محمد عباس يشارك بكلمة مسجلة في مؤتمر لصحيفة «هآرتس» الاسرائيلية، قال فيها انه مستعد لاستئناف المفاوضات لتسعة شهور جديدة بمجرد موافقة إسرائيل على اطلاق سراح دفعة رابعة من الاسرى (..)

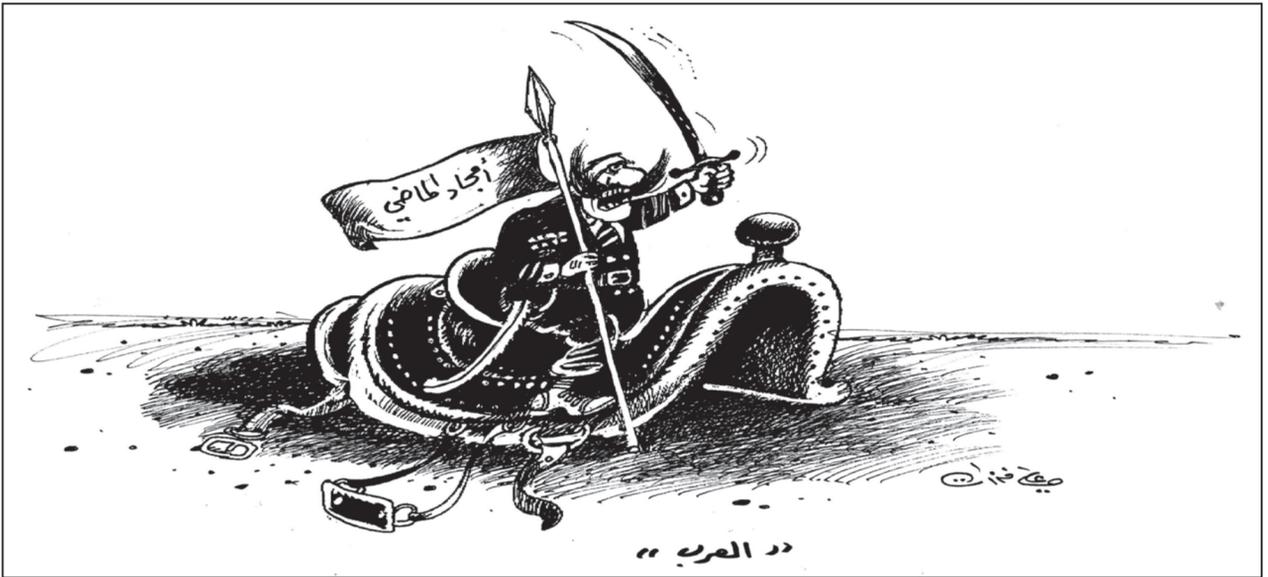
ان الحديث عن المفاوضات في هذه الظروف بدلا من الهذاب مباشرة إلى المحكمة الجنائية الدولية لحماية الشعب الفلسطيني، يعطي إسرائيل الضوء الأخضر للاستمرار في عدوانها، كما يعطي مبرراً للحكومات العربية للاكتفاء بجبارات الشجب والادانة المعهودة، وأن كان هذا لا يعفيها من واجبها في التحرك العملي بالضغط على «العرب الامريكى» لوقف العدوان، التزاماً مع المبدأ الانساني، وهو اضعف الايمان، لتقديم المساعدة خاصة بعد ان أعلنت إسرائيل قرارات بعقاب جماعي ضد غزة.

ويشكل العدوان اختياراً اسرائيلياً صعباً للرئيس المصري الجديد عبد الفتاح السيسي الذي اتصل بعباس وتعد له بالتدخل سعياً إلى وقف العدوان، الا انه يمثل فرصة ثمينة أيضاً للبرهن عملياً على ان «الخلافات مع أي جماعة لن تؤثر في الموقف من فلسطين» كما قال في خطابه الرئاسي الاول الشهر الماضي.

غزة بين الوهم الاسرائيلي والخذلان العربي

تعمد التزييف والتعتيم على انجازات المقاومة، وهرعت الشرطة الاسرائيلية إلى اصدارات بيانات تطالب الناس بعدم نشر او تلقي الاخبار بشأن المواجهة من الفيسبوك او الواتس اب، في تذكير لما الاسرائيلية تحسبا لسقوط صواريخ المقاومة، سواء نجحت او فشلت تلك الصواريخ في اصابة اهدافها، انما تعلن عن هزيمة نفسية مروعة بالنسبة للجمهور الاسرائيلي الذي اخاق على حقيقة مرة: الجيش الاسرائيلي الذي «لا يقهر» عاجز عن تنفيذ عمليات مسلحة تعمل من مساحة جغرافية ضيقة تعاني حصاراً عسكرياً واقتصادياً، ويختلف الأمر تماماً بالنسبة لسكان قطاع غزة الذين لم تمتنع الغارات الاسرائيلية بعضهم من الخروج مساء أمس الاول إلى المقاهي لتبائة مباراة في كأس العالم لكرة القدم، فقد وجاهه هؤلاء ما هو أسوأ كثيراً من هذا العدوان، ويصعب ان يتفاهموا أحد في القدرة على الصمود.

ثالثاً- مع الانتشار الواسع لوسائل التواصل الاجتماعي، اكتشف الاسرائيليون ان اذاعة الجيش الاسرائيلي التي كانت لعقود مصدرهم الرئيسي وربما الوحيد للأخبار في مثل هذه الظروف، انها



في مسألة الخلافة والجدل الذي أثارته



لتوكيد موقع الخليفة الجديد في العالم الإسلامي، وسرعان ما دبت الخلافات بين قادة حرب الاستقلال أنفسهم، مصلحاً بعد

ان انضحت ميول مصطفى كمال المنقرد بالحكم، وتزايدت المخاوف من بروز تحالف قوة جديد بين معارضي مصطفى كمال وعسكره على مؤسسة الخلافة، ولكن هناك خليفة أخرى عينت على وضع الخليفة الجديد طوال فترة توليه القيادة، ففي حين نظر قادة الجمهورية الوليدة بواقعية إلى ميزان القوى المختل حولهم، واعتقدوا ان عليهم الاكتفاء بحدود الدولة التي حققوا استقلالها، أوحى وجود مؤسسة الخلافة بأن على الجمهورية أن تحمل أعباء اسلامية لا تستطيع، ولا يريد قاداتها، حملها، في ظل المسعور الغربي الهائل بعد الحرب الأولى، تصور كمال ومسعود ابداءهم إدارة الظاهر كلية لشاغل العالم الاسلامي، المحتل كلية تقريبا من القوى الامبريالية، أو أن يخسروا ما تبقى لهم.

ما يعنيه هذا ان قرار إلغاء الخلافة كان صنعية أخطاء وتحولات وموازن قوى، في سياق تاريخي قاهر، ولم تكن منه مؤامرة من أحد، وخلال السنوات التالية، لم تتوقف محاولات احياء الخلافة، ولا كان عدد الطامحين في الموقع مستقبلياً أيضاً ملحوظاً، في محاولة لصناعة ثنائية في التعطلل العثماني.

هذا اضطر المجلس الوطني لاتخاذ قرار بإلغاء السلطة في مطلع تشرين ثاني/نوفمبر، وإعلان انقراضه مطلقاً وحيداً، ولأن القرار كان بإلغاء السلطة، فقد تم اختيار عبد المجيد الثاني خليفة جديداً، ولكن لا عبد المجيد، ولا عموم مسلمي تركيا والعالم، اعتباراً لقرعة وجود خليفة بلا سلطة، خليفة باعتبارها رمزاً دينياً وحسب، سيما بعد إعلان الجمهورية في العام التالي، وهنا بدأ مسلسل صعودا غير مسبق للوعي القومي وللولة القومية، اوليوم، كما الأمن القوي، لا يكفي لأن يعتقد أحدهم بصواب عملية احياء الخلافة ليتمكن فعلاً من احيائها.

* باحث عربي في التاريخ الحديث

الموقف العربي من القضية الفلسطينية



استقالته، لكن خرجت الجماهير العربية جمال عبد الناصر في العالم العربي، تقول للرئيس عبد الناصر ابق في موصل، وقالوا له إنه خسرت معركة ولكلنا لم نخسر الحرب، وهي حرب عادلة سوف يتحقق فيها النصر، وأعد السودان على الفور مؤتمراً قمة اللاء الثلاثة الذي خرجت فيها الجماهير السودانية ماثفة بحسن ناصر عبد الناصر ومن الواقف التي لا تنسى خلال تلك القمة ما رواه رئيس الوزراء السوداني الراحل محمد أحمد محجوب، الذي قال ان ما خشيتاه في تلك القمة ان تحدث مواجهة بين الملك فيصل والرئيس عبد الناصر، وقد طلب الملك فيصل في أول الجلسه الكلمة، فأمسكتا قلوبنا بأيدينا، ولكن الملك فيصل قال ليس هذا وقت الخلاف والشامة بل هو موقف المساندة والوحدة، وأعلن على الفور تربعه السخي لمساعدة مصر على مواجهة العدوان، وهكذا اطمان الجميع على نجاح القبة التي رفضت بشكل كامل من خلال لاءاتها المعهودة أي صلح أو تفاوض مع دولة الكيان الصهيوني.

ولكن هذا الوضع تغير بعض الشيء في فترة حكم الرئيس «نور السادات» الذي وجد أن من مصلحة بلاده أن يعقد صلحاً جزئياً مع إسرائيل من أجل أن يحرر صدها سيناء وقد قام بذلك بالفعل وبسط دهبسة من كل العرب، ووجدت القيادة الفلسطينية نفسها مدفوعة إلى أن تعقد صلحاً جزئياً مع إسرائيل مع دولة الكيان الفلسطيني، ولكنها مفاوضات لم تؤد إلى نتيجة حاسمة بسبب موقف الإسرائيليين وعدم وضوح الرؤية في أهدافهم والكثير منهم، ولكن بعض التغيير بدأ يلوح في الأفق عندما توجه وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، إلى منطقة الشرق الأوسط وعقد اجتماعات مع القيادتين الإسرائيلية والفلسطينية، وخرج «جون كيري» من المنطقة وهو يقول

* كاتب من السودان

العراقية ومن يقفون معها، ضد النظام السوري وأغلب القوى التي تقائله، وضد إقليم كردستان (العراق، حتى الآن)، وتركيا، بالرغم من حجم المظلمة التي تعرض لها من العراق، التي تضعهم بين خيارين لم يكن لهم من إرادة في اختيارهما: دولة المالكي ودولة البغدادي، والتصميم الذي يظهره مقاتلو الدولة في ساحات القتال، فليس من المتوقع أن تنجح الدولة الإسلامية في الحفاظ على مكتسباتها لزمن طويل، ولكن هذه ليست المسألة الآن، المسألة هي إعلان الخلافة.

جرت الزميلة مساوي الرشيد ونشرت مع زميلين آخرين في العام الماضي كتاباً بعنوان «نزع الغوض عن الخلافة: Demystifying the Caliphate»، وكان في شرف كتابة فصله الأول، المتعلق بإلغاء الخلافة في 3 آذار/مارس 1924، بقرار من المجلس الوطني الكبير، برلمان الجمهورية التركية الوليدة، يوفر الكبر، وجهة نظر دراسية التاريخ والسياسة والأثر والوجلي، جوانب متعددة لجدل المسلمين واختلافاتهم حول مسألة الخلافة خلال القرن الماضي.

وقد تعلق الفصل الذي ساهمت به بلحظة إلغاء الخلافة، التي ولدت كل ما جاء بعدها من جدل وللافتات والاهتمام، ولأن ثمة رواية سائدة لتلك اللحظة، ارتكزت إلى كتابات علماء عثمانيين كبار، مثل آخر شيخ للإسلام، الشيخ مصطفى صبري، إضافة لكتاب وعلماء آخرين، لم يكن من السهل مقاربة المسألة بقدر كاف من الموضوعية، ولكن الحقيقة أن السردية السائدة، التي قالت أن مصطفى كمال كان لديه مخطط مسبق للإلغاء على الخلافة وسلطة الإسلام السياسية، أو أن إلغاء الخلافة كان مؤامرة بريطانية، ماسوية، إلخ، أو أن الأتراك اتخذ من قبل رجالات الدولة الجمهورية الجديدة لاسترضاء القوى الغربية في مباحثات الصلح بولوزان، التي لم تستند إلى أدلة صلبة، ما ساعد هذه السردية على الانتشار والسيطرة على الثقافة الإسلامية للعقود طوال كان بلاشك الشعور الإسلامي العام بهول المقابلة، يعظم القرار التركي بإلغاء المؤسسة التي عاشت قروناً، بالرغم من ضعفها وتهميشها، لتجسد وحدة الأمة ووجوها

من الخضيرة إلى تل ابيب واشكول، ومن القدس المحتلة إلى حولون وسديروت، يبداون صواريخ المقاومة الفلسطينية نجحت في رسم خريطة استراتيجية ونفسية جديدة للصراع مع إسرائيل.

وعلى الرغم من مئات الغارات التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة منذ بدء هذه الحلقة الجديدة من عدوانها المستمر على الشعب الفلسطيني، إلا انها في الحقيقة أصبحت تدرك حجم ما لحق بها من هزيمة تاريخية، لانفع من التهديدات باجتياح بري، أو حتى ارتكاب المزيد من الجازر سواء بين المدنيين أو عناصر المقاومة.

واسهمت في الهزيمة الاسرائيلية عوامل استراتيجية وإعلامية ونفسية، لينهار جدار هائل من الاوهام عملت الدولة العبرية على التحصن وراءه منذ قيامها، ولعب دوراً حاسماً في معاركها السابقة، ومنها:

أولاً- كرس العدوان الجديد الفشل الاستخباري الاسرائيلي في مجرد تقدير الحجم الحقيقي لما تملكه المقاومة من قدرات، واعترف ضباط اسرائيليون بأنهم فوجئوا باطلاق المقاومة صواريخ مضادة للطائرات من نوعي ستيليا وايفل، ما اجبر اسرئيل على اعادة حسابات التصف الجوي، واثبتت المقاومة انها قادرة على اخفاء عدد هائل من الصواريخ التي يعسا بعضها مساحة اسرائيل بالكامل، في هذا

د. بشير موسى نافع*

فاجأت دولة العراق والشام الإسلامية، في مطلع هذا الشهر، عموم المسلمين بإعلان الخلافة الإسلامية واختيار قائدها، ابو بكر البغدادي، خليفة للمسلمين، والخلي عن اسمها السابق لصالح اسماً أكثر اختصاراً ودلالة: الدولة الإسلامية. بعد أيام على الإعلان، خاطب الخليفة الجديد مسلمي العالم، داعياً إياهم، سيما أصحاب التخصصات، بالهجرة إلى دولة الخلافة. أثار الإعلان ما يشبه العاصفة السياسية والفكرية، في العالم الإسلامي على وجه الخصوص للتهديد من الدولة الجديدة/ القديمة، قال رئيس الحكومة المنتهية وليه ان الإعلان يشكل خطراً على أمن العالم بأسره. أما في العواصم الغربية وروسيا، وبعد أيام من عودة دوائر الدولة على مساحات واسعة لتاريخ مؤسسة الخلافة ومغزى استعادتها في سياق النظام العملي، لم يكن ثمة تحفظ في التوكيد على الخطر الذي كانت تختمه الدولة ولم تزل، وبالرغم من أن بعض الجماعات الإسلامية المسلحة رحبت بالإعلان، نظر أغلب علماء المسلمين، بمن في ذلك الخلق الوفاق السياسية المعارضة، وعموم المسلمين المهتمين بالشأن العام، إلى الأمر بقر من الاستهجان، أحياناً، والتوجس، في أحيان أخرى.

خلال أيام قليلة من حزيران/يونيو الماضي، سيطرت الدولة الإسلامية بقوة السلاح على مساحات واسعة من العراق، بما في ذلك معظم محافظات نينوى، صلاح الدين، والأنبار، بعد أن كانت قد سيطرت على معظم محافظة دبير الزور السورية، وفي استعراؤها لا يخلو من لانات سياسية، أزال مقاتلو الدولة المضطربة الحدودية الرسمية بين سوريا والعراق، والمحطات التي جسدت خط الحدود الفاصل بين الدولتين منذ زهاء المئة عام، باعتبار مساحة الأرض، عدد المسلحين، تعداد السكان الذين يقطنون هذه المنطقة ومنها الرئيسية، ومصدر الثروة والتنقل في أبار نفطية وثروات أخرى، تتمتع الدولة الجديدة بعقومات لا تتفق بها كثير من دول العالم، ولكن دولة الخلافة الجديدة أسست لعداء مستحكم بينها وجوارها كله، وعليها أن تعيش حرباً مستمرة ضد قوات الحكومة

د. يوسف نور عوض*

عندما اندلعت حرب عام ألف وتسعمئة وثمانية وأربعين بين العرب والصهاينة حول فلسطين، توجه مئات من السودانيين للمشاركة في الحرب من خلال الجبهة المصرية، وكان الحزن في السودان في ذلك الوقت شديداً عندما خسر العرب الحرب وأفسحوا المجال لقيام دولة إسرائيل على حساب الشعب الفلسطيني، وعندما اندلع ثورة تموز/يوليو عام 1952 في مصر مع الفرخ جميع أرجاء السودان، وذلك بسبب على الرغم من الشعبية الكبيرة للملك فاروق في السودان في ذلك الوقت.

أما السرب الأول فكان تجدد الأمل في نفوس الكثيرين بأن الذين قاموا بالثورة كانوا من الضباط الغاضبين مما آلت إليه الأمور في فلسطين، وهم مضمون على استعادة الحقوق الفلسطينية، أما السرب الثاني فكان مرفوعاً في تلك الفترة، محمد نجيب، في قيادة الثورة، وهو ذو اصول سودانية، ورأى الكثيرون أن وجوده في القيادة سيسهل كثيراً من موضوعات التفاوض بين مصر والسودان في مسألة وحدة وادي النيل، وهي الشعار الذي كان مرفوعاً في تلك الفترة، لكن كثيراً من السودانيين أصيبوا بخيبة أمل عندما انقلب الرئيس جمال عبد الناصر على قائد الثورة وأبعد عن سددة القيادة، وعلى الرغم من ذلك لم يتخذ السودانيون مواقف عدائية من الرئيس «عبد الناصر»، بل نظروا ما استغفر عن الأثوم، لكن الشعور الدافق بضرورة تحقيق وحدة وادي النيل الذي يستلزم توحيد جملته لخلق نحو تحقيق الاستقلال الذي حدث بالثورة في عام 1956، وهو العام الذي وقع العدوان الثلاثي على مصر، وجعل كثيراً من الشعوب العربية تلتفت حول قيادة الرئيس جمال عبد الناصر لأن الجميع كانوا يعتبرون مشاركة إسرائيل في العدوان هو بداية مرحلة جديدة مع دولة



كانت مباراة قبل النهائي في المونديال بين البرازيل- صاحبة الارض والجمهور الأكبر- المنتخب الألماني... معجزة أو زلزالا... أشواق البهجة لدى جمهور ألمانيا.. وجمهور الكرة الرائعة التي قدمها الألمان على ملاعب البرازيل

فرحة عارمة بال«معجزة» الألمانية!

200 طفل هندي يستطيعون الكتابة بكتا الديدن في الوقت نفسه!

■ نيودلهي - د ب أ: يستطيع مئتي طفل في مدرسة باحدى القرى في الهند الكتابة بهارة سواء بيدهم اليمنى أو اليسرى. وقال مدير مدرسة «فيينا فاندني» في ولاية ماديا براديش، في. بي. شسارما، في تصريحات لصحيفة «تايمز أوف إنديا» الهندية أمس الأربعاء: «إنهم يستطيعون أيضا كتابة خطين مختلفين من اللغات على ورقة، كل خط بيد في وقت واحد». تجدر الإشارة إلى أنه يوجد في الهند مئات اللغات التي تكتب بخط لاتيني أو عربي أو ديوناكري. وجاء لشارما فكرة تعليم هذه المهارة غير العادية للأطفال في قرية بوهيلا خلال رحلة على متن حافلة. وقال شسارما للصحيفة: «قرأت في مجلة أن أول رئيس للهند راجندرا براساد كان يستطيع الكتابة بكتا يديه. هذا أوحى لي بتجريب الأمر». وعن كيفية تدريب الأطفال على تلك المهارة، ذكر شسارما أن التلاميذ كانوا يتدربون على الكتابة بكتا يديهم لمدة 15 دقيقة في كل حصة دراسية. ويلتحق بالدراسة في منطقة سينجورلو 300 تلميذ ينحدر معظمهم من طبقات اجتماعية فقيرة أو ينتمون إلى قبائل. وتمكن مئتا تلميذ منهم من الكتابة بكتا يديهم بطلاقة.

أطول فتاة في العالم تأمل في تحقيق أحلامها

■ قره بوك - الأناضول: تحمل التركية «ميسا غيلدي» أطول فتاة في العالم تحت سن 18 عاما، والتي يبلغ طولها 2.13 متر، بأن تتحسن صحتها بشكل يسمح لها بتحقيق أحلامها، التي باتت على رأسها الذهاب إلى الجامعة والسير إلى الخارج. ميسا مصابة بمتلازمة «ويفر» التي جعلت جسدها ينمو بسرعة أكبر من المعتاد، مما أدى إلى تعرضها لمشاكل صحية عديدة. بلغ وزن ميسا عند ولادتها 5 كيلو و 900 غرام وطولها 59 سنتيمترا. وأجرت جراحة في القلب عندما كان عمرها عاما واحدا. وبسبب نموها السريع أصيبت عضلات ميسا بالضعف ولم تتمكن من المشي إلى أن بلغت الخامسة من عمرها، باستخدام آلة مساعدة وبعد خضوعها لعلاج طبيعي، وبعد بلوغها السادسة من عمرها بدأت ميسا في الخضوع لعلاج لإبطاء نموها السريع.

وحكت ميسا كيف تقدمت لتسجيل اسمها في موسوعة غينيس للأرقام القياسية كأطول فتاة تحت عمر الثامنة عشرة، حيث لاحظت خلال بحثها على موقع الموسوعة عام 2012 أن الفتاة المسجلة على أنها أطول فتاة في العالم تحت عمر الـ 18 يبلغ طولها 2.08 مترا، في حين كان طول ميسا في ذلك الحين 2.10 مترا، وهكذا بدأت ميسا في إجراءات التقديم، التي تضمنت حضور ممثل غينيس في تركيا مع أطباء إلى منزلها في 19 مارس/ آذار الماضي، حيث قاموا بقياس طولها، ون من ثم أدرج اسمها في الموسوعة بعدها بجوالي شهر. وتحدثت ميسا عن أحلامها التي تتمثل في تمكثها من الاعتماد على نفسها بشكل كامل، حيث أنها تعتمد حاليا في كثير من أمورها على والدتها، وتأمل ميسا في أن تتحسن صحتها بعد عملية العمود الفقري التي أجرتها؛ بشكل يسمح لها بتحقيق أحلامها في الاستقلال والذهاب إلى الجامعة بنفسها، عوضا عن الدراسة من المنزل، والسير إلى الخارج.

عودة هاري بوتر

■ لندن - رويترز: عاد هاري بوتر في قصة قصيرة نشرت في الكاتبة جيه. كيه. رولينج على الانترنت يشارك من خلالها في مناسبة للم شمل طلبة مدرسة السحر التي درس فيها وقد شرف على الرابعة الثلاثين من العبر وبدأ الشيب يدب في شعره. ونشرت القصة القصيرة على موقع بوترموو الذي انشئ للتعامل مع قراء هاري بوتر في عام 2011. كما نشرت مقال في صحيفة «دايلي برويت» الخيالية تحت عنوان (جيش ديملدور يتخذ ثانية في نهائي كأس بونتش). وتقع القصة في 1500 كلمة ويشترك في أحداثها شخصيتان رئيسيتان في سلسلة هاري بوتر هما ميريموني جرانجر ورون ويبسلي وهما زوجان الآن. ووضحت سلسلة روايات هاري بوتر المؤلفة من سبعة أجزاء والتي صدر الجزء الأول منها في عام 1997 أكثر من 33 مليار نسخة مبيعا في العالم على الاطلاق وتحوّلت إلى أفلام.

اكتشاف حفرة أصغر قنفذ في العالم

■ واشنطن - رويترز: أمار باحثون اللثام عن حفرة لأصغر قنفذ في العالم عماس قبل 52 مليون عام في الغابات اطرية في شمال كولومبيا البريطانية خلال مسوحات دافئة على الأرض بشكل استثنائي. وكشفت الحفرة التي عثر عليها في كندا أن القنفذ في حجم الزبابة - وهي حيوان ثديي يشبه الفأر - إذ يبلغ طوله حوالي خمسة سنتيمترات. وعاش المخلوق الذي اطلق عليه اسم «سيلفاكولا أكارز» حوالي 13 مليون سنة بعدما سحق كويكب الديناصورات وترك الثدييات تهين على الحيوانات على الأرض. وقال الباحثون إن القنفذ كان في حجم إصبع الإبهام وكان يأكل الحشرات والنباتات وربما الحبوب. وقالت جايلين إيرلسي عائلة الحفريات بجامعة كولورادو وواحدة من الباحثين الذين شاركوا في الدراسة التي نشرت بمجلة علم الحفريات القارية «لقد فوجئنا بحجمه الصغير وبصراحة كان من الصعب التعرف عليه».

السعودية: ضبط 843 كيلو جراما من المخدرات

■ الرياض - د ب أ: أعلنت مصلحة الجمارك السعودية أمس الأربعاء أنها تمكنت خلال الثلاثة أشهر الماضية من ضبط 843 كيلو جراما من المخدرات، و76 مليون حبة مخدرة، و 43 ألف زجاجة خمر. وقال المتحدث الرسمي باسم الجمارك السعودية عيسى بن عبدالله العيسى، في بيان له أمس الأربعاء إنه «بالنسبة للكميات المصنوبة من المخدرات خلال الربع الثاني من العام الحالي فيبلغ إجمالي ما تم ضبطه منها 843 كيلو جراما، وبلغ عدد الحبوب المخدرة حوالي 67 مليون حبة، كما بلغت كمية الخمر التي تم ضبطها خلال نفس الفترة من هذا العام حوالي 43 ألف زجاجة خمر. وأوضح تقرير المصلحة أن إجمالي ما تم ضبطه من مواد مغشوشة ومقلدة بلغت 22 مليون وحدة خلال الفترة من أول نيسان/ أبريل الماضي إلى نهاية شهر حزيران/ يونيو الماضي. وأوضح التقرير، وعدم وجود تباين في عدد محاضر الضبط للربع الثاني من عام 2014 مقارنة بالربع الأول لعام 2014، بينما انخفضت الكميات المصنوبة بنسبة ستة في المئة وارتفعت قيمة الكميات المصنوبة بنسبة 59 في المئة، مشيرًا إلى أن مخالفة المواصفات والمقاييس كانت الأعلى حيث شكلت نسبة 49 في المئة، ومخالفة «تدني في القيمة» شكلت نسبة 33 في المئة من إجمالي ما تم ضبطه من الكميات المغشوشة والمقلدة.

أحوال الناس

■ أمان مجلس الوزراء المصري برئاسة المهندس ابراهيم محلب في اجتماعه الأسبوعي أمس الأربعاء، بشدة الاعتداءات الإسرائيلية على الفلسطينيين.

■ الرئيس السوداني عمر البشير سيوزر القاهرة في الاسبوع المقبل لإجراء محادثات مع الرئيس عبد الفتاح السيسي مكملة للمحادثات التي جرت بينهما في الخرطوم بعد انتهاء مؤتمر قمة الاتحاد الأفريقي.

■ الجالية المصرية في بريطانيا برئاسة الدكتور جلال اسماعيل أقامت حفل افطار رمضان حضره عدد كبير من المصريين المقيمين في لندن وعدد من الاصدقاء العرب.

■ كما أقام بيت العائلة المصرية في بريطانيا برئاسة مصطفى رجب حفل افطار بحضور الوزير المخوض خالد سامي نائب رئيس البعثة الدبلوماسية المصرية وسميرون كيسر مدير أمن بلدية «فولهام وهامر سميث» اللندنية وأندي سلولتر النائب في مجلس العموم البريطاني ، بالإضافة لعدد من الصحافيين والاعلاميين.

■ الفنان المصري علي الحجار قام بتسجيل أغنية عنوانها «يا حبيبي يا رسول الله» من كلمات هاني عبد الكريم والحن وليد ساعد وتوزيع عادل عايش، وقام بتصويرها على «فيديو كليب» ومن المقرر طرحها وعرضها للجمهور خلال أيام.

جورج كلوني ينتقد صحيفة نشرها قصة كاذبة عن رفض حماته اللبنانية زواجه من ابنتها

من مجرد صحيفة مضحكة إلى نطاق تاجيح العفء.

■ أفضل، وأضاف «هي تخبر نصف بيروت، في الحقيقة أي شخص يسمع، هناك 500 ألف من أفراد الدروز، الا يوجد شخص منهم مناسب لها».

ورد كلوني في بيان نشره في صحيفة «يوس اس توداي» الأمريكية إن حماته ليست من الدروز وأنا لم تذهب لبيروت منذ أن أعلن هو وأمل خطوبتهما.

وأضاف إنه اعتاد «على فكرة «دايلي ميل» للخصص «موضعا» هم يفعلون ذلك أكثر من مرة في الاسبوع. ولكن هذه المرة تجاوزوا الأمر

لندن - د ب أ: انتقد النجم الشهير جورج كلوني أمس الأربعاء صحيفة «دايلي ميل» البريطانية بسبب «القصة المغرقة» التي نشرتها حول حماته وانهم الصحيفة بمحاولة تاجيح العفء الديني.

وكانت الصحيفة قد نشرت مطلع هذا الاسبوع تقريرا جاء فيه أن والده خطيبة كلوني، الحماية الحقوقية أمل علم الدين، تعارض زواجهما وتريد أن تزوج ابنتها رجلا من طائفة الدروز.

ونقل عن صديق للأسرة لم يذكر اسمه «هي (والدة أمل) تعتقد أنها يمكنها أن تزوج شخص

مسنة المفرطة «تقصّر» العمر

■ القاهرة - الأناضول: أظهرت دراسة حديثة أجريت في 3 بلدان أن الأشخاص البالغين الذين يعانون من السنمة المفرطة، معرضون أكثر من غيرهم لخاطر الموت المبكر، بسبب تعرضهم للعديد من الأمراض الناتجة عن زيادة الوزن، وعلى رأسها أمراض السرطان والقلب والسكتة الدماغية والسكري والكلى والكبد. ورصد المعهد الوطني للسرطان في أمريكا (لجنة التحقيقات الوطنية) نتائج بيئات مجمعة لعشرين دراسة أجريت في 3 بلدان هي الولايات المتحدة الأمريكية والسويد وأستراليا، ونشر نتائج بحثه في مجلة (PLOS Medicine).

وكشفت نتائج البحث أن من يعانون من السنمة المفرطة، انخفض لديهم متوسط العمر المتوقع بشكل كبير، بالمقارنة مع غيرهم الأشخاص ذوي الوزن الطبيعي.

في الدراسة، قام الباحثون، بحساب مؤشر كتلة الجسم (BMI)، للأشخاص المشاركين في الدراسة، وهو مقياس لكمية الدهون في الجسم، ويتم حسابه بقسمة وزن الشخص بالكيلوجرام، على طوله بالمتر.

وأضاف الباحثون أنه عند حساب مؤشر كتلة

الفورولا تتواصل مع أقرانها عبر إطلاق الروائح

لندن - د ب أ: أظهرت دراسة اسكوتلندية أن الفورولا تتواصل مع أقرانها ليس فقط عبر الأصوات بل أيضا عبر إطلاق روائح خاصة. وتواصل الباحثون تحت إشراف ميشيل كاليوفا من جامع سستري لينج في اسكوتلندا إلى هذه النتيجة بعد مراقبة مجموعة من القردة تعيش في جمهورية أفريقيا الوسطى.

ونشر الباحثون نتائج دراستهم أمس الأربعاء في مجلة «بلوس ون» الأمريكية.

وركز الباحثون خلال دراستهم بشكل خاص على سلوك الحيوانات التي تقود مجموعتها وخلصوا إلى أن الروائح التي تطلقها هذه الحيوانات ليست فقط نتيجة الاستئثار بل يمكن أن يكون طموحا رغبة الخبز وزجاجة الوقود فقط.

المختارون الإيمبات يلومون غرة على صمودها، يلومونها لعدم ركوها، بل يقفون عليها لأنها ترفض الذل الذي يقبلوه، يريدونها أن تترك بحجة ضعفها وحصارها، وبحجة جيروت إسرائيل والدعم الأمريكي غير المحدود الذي يستحيل الوقوف في وجهه، من أنت أيتها البتيرة الحرومة المحاصرة حتى تقاومي كل هذا!

يكرهونها لأنه تحرج في عنقوانها كل المختارين والمنسقين أمثيا بالسر والعن ومن كل الجهات، يكرهونها لأنها تقول يا للعار لمن يملكون ملايين الكيلومترات وأموالا لا تأكلها النيران وطاقعة لا تنضب ونفودا واستعا وعلاقات دولية وجوشا ونياشين مزخرقة متوسمة وبعيدة المدى ورغم ذلك يركبون.

فصل مدير مستشفى رفض إجراء عملية إجهاض

■ ارسو - د ب أ: أعلنت هانا جرونكفيش، عمدة مدينة ارسو، أمس الأربعاء فصل مدير إحدى مستشفيات المدينة رفض إجراء عملية إجهاض لامرأة حامل.

وقالت جرونكفيش إن المرأة التي تبلغ من العمر 38 عاما قررت إنهاء الحمل بعد أن علمت أن طفلها سيكون معاقا إعاقة شديدة وأن فرصه في البقاء على قيد الحياة ستكون ضئيلة وإن مدير المستشفى أمر بإجراء المزيد من الفحوص لتأكد من ذلك مما حال دون إجراء عملية الإجهاض الشرعية بسبب امتداد فترة هذه الفحوص بسبب استئثار الطبيب إلى ثقافة قانونية تجعل من حق الأطباء في فترة ما من فترات الحمل الاعتماد على ضمائرهم للبت في إجراء الجراحة أو رفضها.

وأشارت هذه القضية جدلا واسعاً في بولندا حيث انتقدت مجموعات حقوق الإنسان وأطباء آخرون تصرف مدير المستشفى. وأمرت وزارة الصحة بإجراء تحقيق في الواقعة.

لوس أنجليس. د ب أ: ذكرت الممثلة الأمريكية الشهيرة هالي بيرسي أنها اضطرت إلى مزاولة ثلاث وظائف في وقت واحد، موضحة أنها تشعر بالرضا الآن عن النتائج التي وصلت إليها. وقالت بيرسي 47 عاما/ في تصريحات لموقع «إي تي أونلاين» الإلكتروني عن عودتها لشاشات التلفزيون بمسلسل الخيال العلمي «إكستانت»: «كان الأمر مرهقا بصورة لعينة، لكني أعتقد أنني كبرت بالتحدي».

وتلعب بيرسي في المسلسل الذي يبت على محطة «سي بي إس» الأمريكية اعتبارا من أمس الأربعاء (التوقيت المحلي) دور رائدة قضاء حبل.

وذكرت أنها شاركت بجانب الممثل في إنتاج المسلسل المكون من 13 جزءا، مضيفة أنها كانت تقوم أيضا برعاية رضيعها.

وقالت بيرسي: «لم أستطع حينها ببساطة الذهاب إلى الكارافينا الخاص بي... كنت أضطر خلال تصوير الجزء الخامس للتعبير في الجزء الثاني عشر، ثم أقوم بيدوري كام واهتم برعاية رضيعي».

عزل مسؤول في الحزب الشيوعي الصيني لتجرسه بامرأة

■ بكين - د ب أ: ذكرت وسائل الإعلام الصينية أمس الأربعاء أن مسؤولا سياسيا صينيا عزل من الحزب الشيوعي في البلاد وطرد من منصبه بعدما جرى رصد على مقطع فيديو وهو يتحسس جسد راقية في مترو اتفاق في شنغهاي. تأكد طرد وانج شيكانج من جانب الشركة التي كان يعمل لديها سابقا وهي شنغهاي جينجيانج الدولية، إحدى أكبر شركات السياحة والسفر التي تديرها البلاد. ويتحسس صحيفة «سافو» تشينا مورنيج بوست، فإنه جرى ضبط وانج وهو يقوم بفضله بعد ما جرى نشر فيديو له على الانترنت وهو يتحسس فخذ امرأة شابة، وانتشر مقطع الفيديو سريعا بعدما تعرف المشاهدون على هويته بأنه مسؤول في الحزب الشيوعي.

